



تاريخ أبوالمكارم

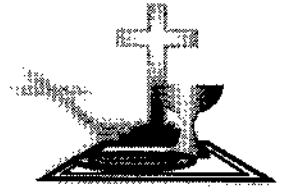
عن ما كتبه الأجانب والمؤرخون
عن الكنائس والأديرة
الجزء الرابع

إعداد

الأنبا صموئيل

أسقف شبين القناطر وتوابعها





تاريخ أبو المكارم

عن ما كتبه الأجنب والمؤرخون
عن الكنائس والأديرة

الجزء الرابع



إعداد

الأنبا صموئيل

أسقف شبين القناطر وتوابعها

اسم الكتاب:	تاريخ أبو المكارم (عن مكتبه الأجنب والمؤرخون عن الكنائس والأديرة)
إعداد:	الأنبا سمونيل أسقف شبين القناطر وتوابرها
الطبعة:	النعام للطباعة والتوريدات تليفون: ٢٤٢٠٣٦٢ - ٢٤٢٦٦٢٢ فاكس: ٢٤٢٠٣٦٢
رقم الإيداع:	٢٠٠٠ / ٢٨٧٠



صاحب القداسة

الابا شنودة الثالث

بابا الاسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية ١١٧



نيافة الأنبا صموئيل
أسقف شبين القناطر وتوابعها

الكنائس والأديرة
في
الديارات للشابشتي
المتوفى سنة ٣٨٨ هـ

دير درمالس

(هذا الدير فى رقة باب الشماسية ببغداد، قرب) «أ»

الدار التى بناها الديلمى أحمد بن بويه، بباب الشماسية، وموقعة أحسن موقع. وهو نزه كثير البساتين والأشجار. ويقربه أجمة قصب. وهو كبير، أهل برهبانه وقسانه والمتبتلين فيه. وهو من البقاع المعمورة بالقصف، والمقصودة بالتنزه والشرب .

وأعياد النصارى ببغداد، مقسومة على ديارات معروفة، منها أعياد الصوم^(١) :

فالأحد الأول منه : عيد دير العاصية، وهو على ميل من سمالو.

والأحد الثانى : دير الزريقية .

والأحد الثالث : دير الزندورد .

والأحد الرابع : دير درمالس هذا. وعيده احسن عيد، يجتمع نصارى بغداد اليه، ولا يبقى أحد ممن يحب اللهو والخلاعة الا تبعهم. ويقيم الناس فيه الأيام، ويطرقونه فى غير الأعياد .

دير سمالو^(٢)

وهذا الدير شرقى بغداد، بباب الشماسية، على نهر المهدي. وهناك أرحية للماء، وحوله بساتين وأشجار ونخل. والموضع نزه، حسن العمارة، «ب» أهل بمن يطرقه، وبمن فيه من رهبانه .

وعيد الفصح ببغداد، فيه منظر عجيب. لأنه لا يبقى نصرانى الا حضره وتقرب فيه^(٣). ولا أحد من أهل التطرب واللهو من المسلمين الا قصده للتنزه فيه. وهو أحد متنزهات بغداد المشهورة، ومواطن .

دير الثعالب (٨٠)

وهذا الدير ببغداد، بالجانب الغربي منها، بالموضع المعروف بباب الحديد. وأهل بغداد يقصدونه ويتنزهون فيه، ولا يكاد يخلو من قاصد وطارق. وله عيد ... لا يتخلف عنه أحد من النصارى والمسلمين .

وباب الحديد، أعمر موضع ببغداد وأنزهه : لما فيه من البساتين والشجر والنخل والرياحين، ولتوسطه البلد وقربه من كل أحد، فليس يخلو من أهل معمورة، ويقاعه بالمتنزهين مشحونة. وقد قالت الشعراء «٨ب» في الدير وباب الحديد وفبرونيا^(١)، فأكثروا، ووصفوا حسن تلك المواضع فأطنبوا .

دير الجاثليق^(٢) (٩٠)

وهذا الدير، بقرب من باب الحديد، وهو دير كبير، حسن، نزه، تحدد به البساتين والأشجار والرياحين. وهو يوازي دير الثعالب في النزهة والطيب وعمارة الموضع، لأنهما في بقعة واحدة. وهو مقصود مطروق، لا يخلو من المتنزهين فيه والقاصدين له. وفيه رهبانه وفتيانه ومن يألفه من أهل الخلاعة والبطالة .

دير مديان^(٣) (١٢٠)

وهذا الدير على نهر كر خايا ببغداد. وكرخايا نهر يشق من المحول الكبير ويمر على العباسية^(٣)، ويشق الكرخ، ويصب في دجلة، وكان قديماً عامراً، والماء فيه جارياً، ثم انطم وانقصعت جريته بالبشوق^(٤) التي انفتحت في الفرات .

وهو دير حسن، نزه، حوله بساتين وعمارة، ويقصد للتنزه والشرب، ولا يخلو من قاصد وطارق، وهو من البقاع الحسنة النزهة .

١- ربما الشهيدة فبرونيا استشهدت سنة ٣٠٩ م
٢- الجاثليق لفظ يوناني بمعنى رئيس أو عمومي أو
٣- جمع شق وهو موضع الكهبر من الشط
٤- راجع معجم البلدان ٤ : ٢٥٢

١- ربما الشهيدة فبرونيا استشهدت سنة ٣٠٩ م
٢- الجاثليق لفظ يوناني بمعنى رئيس أو عمومي أو
٣- جمع شق وهو موضع الكهبر من الشط
٤- راجع معجم البلدان ٤ : ٢٥٢

دير أشموني

وأشموني، إمراة بنى الدير على اسمها، ودفنت فيه. وهو بقطر بل^(١)، غربى دجلة. وعيده اليوم الثالث من تشرين الأول، وهو من الأيام العظيمة ببغداد، يجتمع أهلها اليه كاجتماعهم الى بعض أعيادهم، ولا يبقى أحد من أهل التطرب واللعب الا خرج اليه، فمنهم فى الطيارات^(٢) (١٨ب) ومنهم فى الزيازب^(٣) والسميريات، كل انسان بحسب قدرته. ويتنافسون فيما يظهرونه هنالك من زيتهم، ويباهون بما يعدونه لقصفهم، ويعمرون شطه وأكنافه وديره وحاناته. ويضرب لذوى البسطة منهم الخيم والفساطيط، وتعزف عليهم القيان. فيظل كل إنسان منهم مشغولاً بأمره، ومكباً على لهوه؛ فهو أعجب منظر وأطيب مشهد وأحسنه!

دير سابور^(٤)، ٢١،

وهذا الدير ببز وغى^(٥)، وهى بين المزرقة^(٦) والصالحية^(٧). فى الجانب الغربى من دجلة. وهى عامرة، نزهة، كشيرة البساتين، والفواكه والكروم والحانات والخمارين، معمورة بأهل التطرب والشرب، وهى موطن من مواطن الخلعاء. والدير حسن، عامر، لا يخلو من متنزه فيه ومتطرب اليه.

دير قوطا

وهذا الدير بالبردان^(٨)، على شاطىء دجلة. وبين البردان وبغداد بساتين متصلة ومتنزهات متتابعة منها الى بلشكر^(٩)، ثم الى المحمدية، ثم الى الطولونى الصغير، ثم الى الطولونى الكبير، ثم الى البردان. كل ذلك بساتين وكروم وشجر ونخل. والبردان، من المواضع الحسنة، والبقاع النزهة والأماكن (٢٤ب) الموصوفة. وهى كثيرة الطراق والمتنزهين.

(٣) سفن نهريه صغيرة.

(٧،٦) بين قرى فوق بغداد

(٩) قرية تحت البردان راجع المراد ١ : ١٧٠ لابن عبد الحق

(٢) سفن سريعة الجريان

(٥) قرب بغداد والمزرعه

١- قرية من بين بغداد وعكبو

(٤) ربما من كلمة سابور السريانيه بمعنى البشارة

(٨) من قرى بغداد

وهذا الدير بها . وهو يجمع أحوالاً كثيرة ، منها : عمارة البلد ، وكثرة فواكهه ، ووجود جميع ما يحتاج اليه فيه ؛ ومنها أن الشراب هناك مبدول ، والحانات كثيرة ؛ ومنها أن في هذا الموضع ما يطلبه أهل البطالة والخلاعة .

دير مر^(١) جرجس

هذا الدير بالمزرفة . وهو أحد الديارات والمواضع المقصودة . والمتنزهون من أهل بغداد يخرجون اليه دائماً في السميريات ، لقربه بوطيبه . وهو على شاطئ دجلة . والعروب^(٢) بين يديه ، والبساتين محدقة به ، والحانات (٢٧) مجاورة له . وكل ما يحتاج اليه المتنزهون فحاضر فيه .

والمزرفة ، من أحسن البلاد عمارة ، وأطيبها بقعة ، وبها من البساتين ما ليس ببلد من البلدان .

دير باشهرا^(٣) ، ١٢٢٠

وهذا الدير على شاطئ دجلة ، (بين سامراء وبغداد) . وهو دير حسن ، عامر ، نزه كثير البساتين والكروم . وهو أحد المواضع المقصودة والديارات المشهورة . والمنحدرون من سر من رأى ، والمصعدون اليها ، يملونه . فمن جعله طريقاً ، بات فيه وأقام به ان طاب له . ومن قصده ، أقام الأيام في ألد عيش وأطيبه ، وأحسن مكان وأنزهه !

دير الخوات^(٤) ، ١٣٧٠ ب

هذا الدير بعكبرا . وهو دير كبير عامر ، يسكنه نساء مترهبات متبتلات فيه . وهو وسط البساتين والكروم ، حسن الموقع ، نزه الموضع . وعيده الأحد الأول من الصوم^(٥) . يجتمع اليه كل من يقرب منه من النصارى والمسلمين ، فيعيد هؤلاء ،

٢- طواحين تقوم على سفن رواكد في النهر

(٥) اي الصوم الكبير

(٤) جمع الاخت بمعنى الراهبه

١- مر مار لفظه سريانيه بمعنى السيد
٢- في السريانيه لفظه بيت شهر بمعنى كل السهر

ويتنزه هؤلاء . وفي هذا العيد ليلة الماشوش ، وهي ليلة تختلط النساء بالرجال ، فلا يرد أحد يده عن شيء ، ولا يرد أحد أحداً عن شيء . وهو من معادن الشراب ، ومنازل القصف ، ومواطن اللهو .

دير العلت (٢٨)،

والعلث^(١) ، قرية على شاطئ دجلة ، في الجانب الشرقي منها ، وبين يديها من دجلة موضع صعب ، ضيق المجاز ، كبير الحجارة ، شديد الجرية ، تجتاز فيه السفن بمشقة . وهذه المواضع تسمى الأبواب . وإذا وافت السفن الى العلت ، أرسى بها ، فلا يتهيأ لها الجواز الا بهاد من أهلها يكترونه ، فيمسك السكان ويتخلل بهم تلك المواضع ، فلا يحطها حتى يتخلص منها .

وهذا الدير راكب دجلة . وهو من أحسن الديارات موقعاً وأنزهها موضعاً ، يقصد من كل بلد ، ويطرقة كل أحد . ولا يكاد يخلو من منحدر ومصعد . ومن دخله لم يتجاوزة الى غيره لطيبه ونزهته ووجود جميع ما يحتاج اليه بالعلث وبه .

دير العذارى (٤٢)،

وهذا الدير أسفل الحظيرة^(٢) ، على شاطئ دجلة . وهو دير حسن عامره ، حوله البساتين والكروم ، وفيه جميع ما يحتاج اليه . ولا يخلو من متنزه يقصده للشرب واللعب . وهو من الديارات الحسنة ، ويقعته من البقاع المستطابة .

وانما سمي بدير العذارى ، لأن فيه جوار متبتلات عذارى ، هن سكانه وقطانه ، فسمى الدير بهن .

وببغداد أيضاً دير يعرب بـ «دير العذارى» في قطيعة النصارى^(٣) على نهر الدجاج^(٤) . وسمى بذلك لأن لهم صوم ثلاثة أيام قبل الصوم الكبير ، يسمى صوم

١- العلت في العربية بمعنى خلط البر بالشعر والسريانية بمعنى الطريق الضيق (٢) قرية كبيرة من اعمال بغداد (٣) من محال بغداد : معجم البلدان ٤ : ١٤٣ . (٤) ربما نهر الزجاج محله ببغداد كان يأخذ من كرخايا قرب الكرخ

العذارى . فاذا انقضى الصوم اجتمعوا الى هذا الدير فتعبدوا وتقرّبوا . وهو دير حسن طيب .

ديرالسوسى ، ١٦٤،

وهذا الدير لطيف على شاطئ دجلة بقادسية^(١) سر من رأى . وبين القادسية وسر من رأى أربعة فراسخ ، والمطيرة^(٢) بينهما . وهذه النواحي كلها متنزهات وبساتين وكروم . والناس يقصدون هذا الدير ويشربون فى بساتينه . وهو من مواطن السرور ومواضع القصف واللعب .

ديرمرمار^(٣) ، ٦٩،

وهذا الدير بسر من رأى ، عند قنطرة وصيف . وهو دير عامر كثير الرهبان . حوله كروم وشجر . وهو من المواضع النزهة والبقاع الطيبة الحسنة .

ديرمريحتنا ، ٧٣،

وهذا الدير الى جانب تكريب ، على دجلة . وهو كبير عامر كثير القلايات^(٤) والرهبان ، مطروق مقصود ، لا يخلو من المتطربين والمتنزهين ولا من مسافر ينزله . ولكل من طرقة من الناس ضيافة قائمة على قدر المضاف لا يخلون بها . وله مزارع وغللات كثيرة وبساتين وكروم . وهو للنسطور . وعلى بابهِ صومعة عبدون الراهب ، رجل من الملكية بنى الصومعة ونزلها فصارت تعرف به . وهو الآن المستولى على الدير والقيم به وبمن فيه . وقد بنى الي جانبه بناء ينزله المجتازون ، فيقيم لهم الضيافة ويحسن لهم القرى . وقد قيل فى هذا الدير أشعار ووصف طيبه ونزهته .

٢- من نواحي سامرا
٤- جمع قلاية وهى سكن الراهب

١- من نواحي دجيل
٣- صوان دير مرمارى جنوب سامرا بقليل

دير صباغى (١٧٥)،

وهذا الدير شرقى تكريت ، مقابل لها ، مشرف على دجلة . وهو تنزه عامر ، له ظاهر عجيب فسيح ومزارع حوله علي نهر يصب من دجلة الى الاسحاقى^(١) ، وهو خليج كبير . فيقصد هذا الدير من قرب منه فى أعياده وأيام الربيع وهو إذ ذاك منظر حسن ، فيه خلق كثير من رهبانه وقسانه .

دير الأعلى

هذا الدير بالموصل (فى أعلاها) ، يطل على دجلة والعروب^(٢) . وهو دير كبير (٧٥ب) عامر ، (يضرِب به المثل فى رقة الهواء وحسن المستشرف . ويقال انه ليس للنصارى دير مثله ، لما فيه من أناجيلهم ومتعبداتهم) . فيه قلايات كثيرة لرهبانه . وله درجة منقورة فى الجبل يفضى الى دجلة نحو المائة مرقة ، وعليها يستقى الماء من دجلة . وتحت الدير عين كبيرة^(٣) تصب الى دجلة ، ولها وقت من السنة يقصدها الناس فيستحمون منها ، ويذكرون انها تبرىء من الجرب والحكة وتنفع المقرعين والزمنى .

والشعانيين فى هذا الدير حسن ، يخرج اليه الناس فيقيمون فيه الأيام يشربون . ومن اجتاز بالموصل من الولاة نزله . وقد قالت الشعراء فى هذا الدير ، ووصفت حسنه ونزهته .

دير يونس بن متى (١٧٨)،

وهذا الدير ينسب الى يونس بن منسى النبى صلى الله عليه ، وعلى اسمه بنى . وهو فى الجانب الشرقى من الموصل ، بينه وبين دجلة فرسخان . وموضعه يعرف بنينوى ، وبنينوى هى مدينة يونس عليه السلام . وأرضه كلها نوكار وشفائق . وله فى أيام الربيع ظاهر حسن مونتق ، وهو مقصود .

وتحت الدير، عين تعرف بعين يونس. فالتناس يقصدون هذا الموضع لخلال: منها للتمتزة واللعب، ومنها التبرك بموضعه، ومنها الاغتسال من العين التي تحته .

وكان اليهود، في أيام الحسين بن عبد عبد الله بن حمدان، دسوا واحداً منهم فدخل الهيكل وأحدث فيه، واتصل الخبر الى ابن حمدان، فجمع كل يهودى بالموصل، فصادهم على مال كثير أخذه منهم .

دير الشياطين

وهذا الدير غربى دجلة، من أعمال بلد^(١)، بين جبلين، في فم الوادى، «٧٩ب». له منظر حسن وموقع جليل. [وهواؤ. رقيق لطيف، وقلاليه عامرة كثيرة الأشجار، وأرضه كثيرة الرياض. وله سور يحيط به، ومشترف على سطح هيكله يشرف على دجلة والجبل]. والتناس يطرقونه للشرب فيه، وهو من مطارح أهل البطالة ومواطن ذوى الخلاعة .

عمر الزعفران^(٢)

هذا العمر بنصيبين، مما يلي الجانب الشرقى منها. فى الجبل، والجبل مشرف على البلد. وهو من الديارات الموصوفة والمواقع المذكورة بالطيب والحسن. وحوله الشجر والكروم، وفيه عيون تتدفق. وهو كثير القلايات والرهبان. وشرابه موصوف، يحمل الى نصيبين وغيرها. وليس يخلو من أهل القصف واللعب، فهو وسائر بقاعه معمورة بمن يطرقها .

وبهذا الجبل ثلاثة ديارات آخر، فى صف واحد، أحسن شئ منظرأ وأجله موقعا، وهى : عمر الزعفران، ومر أوجى^(٣)، ومر يوحنا والعمر الكبير بالموضع أحد منتزهات

١- تعرفه بقاياها اليوم باسكى موصل تبعد ٤٠ كم شمال غرب الموصل

٢- لفظهسريانيه بمعنى البيت أو المنزل والمواد بها هنا الدير

٣- دير مار اوجين

الدينا. وأسفل « ٨٢ ب » الجبل الهرماس، وهو نهر نصيبين، وعيون تتدفق من أصل الجبل، ويعرف الموضع برأس الماء. وهذا الجبل أول طور عبيدين، وهو على ثلاثة فراسخ من نصيبين. ويجرى هذا النهر بين جبلين. وعلى حافته الكروم والشجر، فاذا وصل الى نصيبين افترق فرقتين، فمنه ما يجتاز باب سنجار، فيسقى ما هناك من البساتين ويصب في الحابور، ومنه ما يعدل الى شرقي البلد فيدبر أرحية هناك ويسقى البساتين أيضا وما هناك .

عمرأحويشا، ٨٦، أ.

وتفسير أحويشا بالسريانية الحبيس. وهذا العمر بسعرت^(١)، وسعرت مدينة كبيرة من ديار بكر، يقرب أرزن، والعمر مطل على أرزن. وهو كبير عظيم، فيه أربعمائة راهب في قلالي. وحوله بساتين وكروم. وهو في نهاية العمارة وحسن الموقع وكثرة الفواكه والخمور. ويحمل منه الخمر الى المدن المذكورة. ويقربه عين عظيمة تدير ثلاث أرجاء. والى جانبه نهر يعرف بنهر الروم. وهذا العمر مقصود من كل موضع للنتزه فيه والشرب. والخلعاء والتطريون أغلب عليه من أهله .

دير فيق

« ٨٨ ب » وهذا الدير في ظهر عقبة فيق بينها وبين بحيرة طبرية، في جبل يتصل بالعقبة، متقور في الحجر. وهو عامر بمن فيه ومن يطرقه من النصارى لجلالة قدره عندهم، وغيرهم يقصده للنتزه والشرب فيه. والنصارى يزعمون انه أول دير عمل للنصرانية، وان المسيح صلى الله عليه، كان يأوى اليه، ومنه دعا الحواريين. وفيه حجر ذكروا ان المسيح كان يجلس عليه. فكل من دخل الموضع كسر قطعة من ذلك الحجر تبركاً به. وعمل هذا الدير في الموضع على اسم المسيح عليه .

ديرالطور

والطور، جبل مستدير مستطيل، واسع الأسفل مستدق الأعلى، « ٨٩ ب » لا يتعلق به شئ من الجبال، وليس اليه الا طريق واحد. وهو فيما بين طبرية واللاجون، مشرف على الفور ومرج اللجون والدير فى نفس القلة، وعين تنبع بها، وحوله كرومت تمصر، فالشراب عندهم كثير. ويعرف أيضا بدير التجلى، لان المسيح، صلى الله عليه، على زعمهم تجلى لتلامذته بعد أن رفع، حتى أراهم نفسه وعرفوه. والناس يقصدونه من كل موضع فيقيمون به ويشربون فيه. فموقعه حسن، وهو من المواضع الطبية .

ديرالبخت

وهذا الدير بدمشق، على فرسخين منها. وهو دير كبير حسن، وكان يسمى دير ميخائيل، فسمى بهذا الاسم، لبخت كانت لعبد الملك بن مروان تقيمة هناك، فعرف بها وكان لعلى بن عبد الله بن عباس « ٩٣ ب » بذلك الموضع جنيئة مقدارها أربعة أجرة^(١). فكان يخرج اليها ويتنزه فيها أيام مقامه بدمشق .

ديرزكى ٩٥ب

وهذا الدير بالرقعة على الفرات. وعن جيبه نهر البليخ^(٢). وهو من أحسن الديارات موقعا وأنزهها موضعاً. وكانت الملوك اذا اجتازت به نزلته وأقامت فيه، لانه يجتمع فيه كل ما يريدونه من عمارته ونفاسة أبنيته وطيب المواضع التى به. ونزهه ظاهرة، لأن له بقايا عجيبة. وبناحيته من الغزلان والأرانب وما شاكل ذلك مما يصطاد بالجوارح من طير الماء والحبارى وأصناف الطير. وفى الفرات، بين يديه مطارح الشباك للسمك. فهو جامع لكل ما تريده الملوك والسوقة. وليس يخلو من المتطربين لطيبه، سيما أيام الربيع : فان له فى ذلك الوقت منظرأ عجيباً .

١- وهو من الارض ثلاثة الاف وستمائة ذراع

٢- لفظه سريانية بمعنى عفيف أو طاهر

دير ماسرجيس^(١)، ١٠٠٠ب،

وهذا الدير بعانة . وعانة مدينة على الفرات عامرة، وبها هذا الدير وهو كبير حسن كثير الرهبان. والناس يقصدونه {من هيت وغيرها} للتنزه فيه. وهناك كروم ومعاصر وبساتين وشجر. والموضع في نهاية الحسن، جامع لما يحتاج اليه أهل التظرب والتفرج .

دير ابن مزعوق، ١٠١٠أ،

وهذا الدير بالحيرة، في وسطها، {قريب دير الحريق}. وهو دير كثير الرهبان، حسن العمارة، أحد المتنزحات المقصودة والأماكن الموصوفة .

دير سرجس، ١٠٢٠ب،

وهذا الدير كان بطيز ناباذ^(٢)، وهو بين الكوفة والقادسية على حافة الطريق، وبينها وبين القادسية ميل. وكانت {أرضه} محفوفة {بالنخل} والكروم والشجر والحانات {والمعاصر}. وكانت أحد البقاع المقصودة والنزه الموصوفة. وقد خربت الآن وبطلت وعفت آثارها وتهدمت آبارها، ولم يبق من جميع رسومها إلا قباب خراب وحجر على قارعة الطريق، تسميه الناس معصرة أبي نواس .

ديارات الأساقف^(٣)

هذه الديارات بالنجف، بظاهر الكوفة، وهو أول الحيرة. وهي قباب وقصور تسمى ديارات الأساقف. وبحضرتها نهر يعرف بالغدِير. عن يمينه قصر أبي الخصيب مولى أبي جعفر، وعن شماله الدير، وبين ذلك الديارات .

١- نهر اوله من ارض صمانه و يصبه في الفرات اسفل من الرقة (راجع تقويم الطوايه لان)

٢- من أقدم المدن الجاهلية ٤ الواقه بين الحكومه والقادسية على بعد ٩ كم شمال شرق النجف

٣- راجع اسقف

وقصر أبى الخصيب هذا، أحد متنزهاة « ١٠٣ » الدنيا. وهو مشرف على النجف وعلى ذلك الظهر. ويعمد من أسفله على درجة طولها خمسون مرقاة الى سطح حسن ومجلس. فيشرف الناظر على النجف والبحيرة من ذلك الموضع، ثم يصعد منه على درجة أخرى طولها خمسون مرقاة الى سطح أفيح ومجلس عجيب .

وأبو الخصيب هذا، مولى أبى جعفر المنصور وحاجه .

والدير، قصر عظيم من أبنية ملوك لحم^(١) فى قديم الزمان. وما بقى الان منه فهو ديارات وبيع للنصارى .

قبة الشتيق^(٢) ، ١٠٥، ب،

وهى من الأبنية القديمة بالحيرة، على طريق الحاج. وبازائها قباب يقال لها الشكورة، جميعها للنصارى. فيخرجون يوم عيدهم من الشكورة الى القبة، فى أحسن زى، عليهم الصلبان، بأيديهم المجامر، والشمامسة والقسان معهم يقدسون [على نغم واحد، متفق فى الألحان]، ويتبعهم خلق كثير من منطربى المسلمين، وأهل البطالة، الى أن يبلغوا قبة الشتيق. فينقربون ويتعمدون، ثم يعودون بمثل تلك الحال. فهو منظر مليح .

دير هند ، ١٠٦، ب،

بنت النعمان بن المنذر

بنت هند هذا الدير بالحيرة، وترهبت فيه وسكنته دهرأ طويلاً، ثم عميت. وهذا الدير من أعظم ديارات الحيرة وأعرها. وهو بين الخندق وحصراه بكر [ثم يتحدث عن قصة لقاء هند الحاجاج] .

١- هم الملوك الذين حكموا الجزيرة بين سنة ٢٦٨-٣٣٢م

٢- لفضه سريانيه بمعنى الساكت أو الصامت

ديرزارة

وهو دير حسن، بين جسر الكوفة وحمام أعين، ناحية عن الطريق على يمين الخارج من بغداد الى الكوفة. وهو موضع نزهة حسن، كثير الحانات والشراب، عامر بمن يطرقه، لا يخلو ممن يطلب «١٠٨ أ» اللعب ويؤثر البطالة. وهو من المواطنين المستصلحة لذلك .

عمر مريونان

«١١٣ أ» وهذا العمر بالأنبار^(١)، على الفرات. وهو عمر حسن كبير، كثير القلايات والرهبان. وعليه سور محكم البناء، فهو كالحصن له. والجامع ملاصقه. ولا يخلو من المنتزهين والنظرين. وله ظاهر حسن ومنظر عجيب، سيما فى أيام الربيع : لأن صحاريه وسائر أراضيه تكون كاللؤلؤ لكثرة طرائف زهره وفنون أنواره. ومن اجناز بالأنبار من الخلفاء ومن دونهم بنزله مدة مقامه .

دير قسنى

ويعرف ايضا بدير مرامى السليح

وهذا الدير، على ستة عشر فرسخا من بغداد، منحدرأ فى الجانب الشرقى، بينه وبين دجلة ميل ونصف، وبينه وبين دير العاقول بريد.

وهو دير حسن، نزه، عامر. وفيه مائة قلاية لرهبانه والمتبتلين فيه، لكل راهب قلاية. وهم يتبايعون هذه القالى بينهم من ألف دينار الى مائتى دينار الى خمسين دينارأ. وحول كل قلاية بستان، فيه من جميع الثمار والنخل والزيتون . وتباع غلته من مائتى دينار «١١٦ أ» الى خمسين دينارأ. وعليه سور عظيم يحيط به. وفى وسطه نهر جار . وعبداه الذى يجتمع الناس اليه عبد الصليب .

عمر كسكر (١٢٠)،

وهو أسفل من واسط^(١) في الجانب الشرقي منها، بالقرية المعروفة ببرجونى . وفيه كرسى المطران. وهو عمر كبير عظيم حسن البناء محكم الصنعة. حولى قلاليات كثيرة، كل قلابة منها لراهب، وسبيلها سبيل القلاليات التى بدير فنى. ويحيط بالموضع بساتين كثيرة فيها الشجر والتخل وسائر الثمار. فكل دى ظرف يطقه وكل ذى شجن ينسلى به .

ديارات مصر^(٢)

فمنها «دير القصير» (١٢٥)،

وهذا الدير فى أعلى الجبل، على سطح قلته. وهو دير حسن البناء، محكم الصنعة، نزه البقعة. فيه رهبان مقيمون به، وله بئر منقورة فى الحجر يستقى الماء له منها. وفى هيكله صورة مريم فى حجرها صورة المسيح عليه السلام. والناس يقصدون الموضع للنظر الى هذه الصورة. وفى أعلاه غرفة بناها أبو الجيش خمارويه بن أحمد بن طولون، لها أربع طاقات الى أربع جهات. وكان كثير الغثيان لهذا الدير. معجباً بالصورة التى فيه، يشرب على النظر اليها. وفى الطريق الى هذا الدير من جهة مصر صعوبة. فأما من قبله فسهل الصعود والنزول. والى جانبه صومعة لا تخلو من حبيس يكون فيها. وهو مطل على القرية المعروفة بشهران وعلى الصحراء والبحر . وهذه القرية المذكورة، قرية كبيرة عامرة على شاطئ البحر، ويذكرون ان موسى، صلى الله عليه ولد فيها، ومنها ألقته أمه الى البحر فى التابوت .

فدير القصير هذا، أحد الديارات المقصودة لحسن موقعه وإشرافه على مصر وأعمالها. وقد قال « ١٢٥ ب » فيه شعراء مصر وذكروا طيبه ونزهته .

١- قرية من شرقى واسط (معجم الجبلان، ٥٥).

٢- نشره مع عزيز سوربلى عطيه فى محله الآثار القبطية سنة ١٩٣٩

ديرمرحنا، ١٢٧، أ.

وهذا الدير، على شاطئ بركة الحبش^(١)، قريب من البحر، والى جانبه بساتين أنشأ بعضها الأمير تميم^(٢) أخو أمير المؤمنين العزيز بالله^(٣) عليهما السلام. ومجلس على عمد حسن البناء مليح الصنعة مصور، أنشأه الأمير تميم أيضاً .

ويقرب هذا الدير، بئر تعرف ببئر نجاتي، عليها جميزة تجتمع الناس إليها ويشربون عندها .

ديرنهيما، ١٢٩، أ.

ونهيما^(٤) بالجيزة، وديرها من أحسن الديارات وأزهرها وأطيبها، عامر برهبانه وسكانه. وله فى النيل منظر عجيب، لأن الماء يحيط به من جميع جهاته. فاذا انصرف الماء وزرع، أظهرت أراضيه غرائب النوار وأصناف الزهر، فهو من المتنزهات الموصوفة والبقاع المشهورة. وله خليج يجتمع إليه سائر الطيور، فهو أيضاً متصيد حسن، وقد وصفته الشعراء وذكرت حسنه وطيب موضعه .

ديرظمويه، ١٣١، أ.

وظمويه^(٥) فى الغرب بازاء حلوان. والدير راكب البحر، وحوله الكروم والبساتين والنخل والشجر، فهو نزه عامر أهل. وله فى النيل منظر حسن، وحين تخضر الأرض، فانه يكون بين بساطين من البحر والزرع. وهو أحد متنزهات مصر المذكورة ومواضع لهوها المشهورة .

الديارات

المعروفة بالعجائب، على ما ذكره أهلها ووصفوه عنها. فمنها :

٢- توفى سنة ٩٧٨م
٤- نهيما مركز الجيزة

١- بركة الحبش جنوب القاهرة راجع خريطة القاهرة فى الجزء الثانى
٣- العزيز بالله الفاطمى (بن المعز ٩٧٥-٩٩٦م)
٥- ظموية مركز الجيزة

دير الخنافس، ١١٣٢،

وهو بين الموصل وبلد^(١)، كبير، كثير الرهبان، له يوم في السنة يجتمع الناس اليه من كل موضع، فنظهر فيه الخنافس ذلك اليوم حتى تغطي حيطانه وسقفه وأرضه، ويسود جميعه منها. فاذا كان اليوم الثاني، وهو عيد الدير، اجتمعوا الى الهيكل فقسوا^(٢) وتقربوا وانصرفوا وقد غابت الخنافس حتى لا يرى منها شئ الى ذلك الوقت.

دير الكلب، ١١٣٢،

وهو بين الموصل وبلد^(٣)، يعالج فيه من عضه كلب كلب، فمن عضه كلب كلب بادر اليه فعالجوه منه براً. ومن مضت له أربعون يوماً من العضة لم ينجع فيه العلاج.

دير القيارة

وهو لليعقوبية، على أربع فراسخ من الموصل، في الجانب الغربي، من أعمال الحديثة، مشرف على دجلة. تحته عين قير^(٤)، وهي عين تغور بماء حار تصب في دجلة ويخرج منه القبر. فما دام القير في مائه فهولين يمتد، فاذا فارق الماء وبرد جف. وهناك قوم يجتمعون فيجمعون هذا القير يغرقونه « ١٣٢ ب » من مائه بالقفاف، ويطحونه على الأرض. وله قدور حديد كبار وينخل له الرمل، فيطرح عليه بمقدار يعرفونه ويوقد تحته حتى يذوب ويختلط بالرمل، وهم يحركونه تحريكاً دائماً. فاذا بلغ استحكامه قلب على الأرض قطعاً مجمدة ويصلب ويحمل الى البلدان. فمنه تقير السفن والحمامات وغير ذلك مما يستعمل فيه القير^(٥).

والناس كثرون القصد لهذا الموضع للتنزه فيه والشرب، ويستحمون من ذلك الماء

١- هذا الدير ليس تصحيح فان بلد في شمال الموصل على يمين دجلة وهذا الدير في شرق الموصل على يسار دجلة.

٢- الاصح قدسوا

٣- بناوحي الموصل بينها وبين جزيرة ابن عمر

٤- المعروفة بحمام على أو حمام العليل

٥- الزفت

الذى يخرج معه القير، لأنه يقوم مقام الحمات فى قلع البشور . وله قائم . وكل دير لليعقوبية والملكية فعنده قائم . فأما ديارات النسطور فلا قائم لها .

دير برقوما^(١)

وهذا الدير بميفارقين، على فرسخين منها فى جبل عال، له عيد يجتمع الناس [اليه وهو مقصود لذلك. وتندر له النذور وتحمل اليه] من كل موضع. ويقصده أهل البطالة والخلاعة للشرب فيه. وتحتة برك يجتمع فيها ماء الأمطار.

ويرقوما هذا، هو الشاهد^(٢) الذى فيه يزعم النصارى ان له سبعمائة سنة، وانه من شهد المسيح. وهو فى خزانة خشب، لها أبواب تفتح أيام أعيادهم، فيظهر منه نصفه الأعلى، وهو قائم وأنفه وشفته العليا مقطوعان. وذلك ان إمراة احتالت حتى قطعت أنفه وشفته ومضت « ١٣٣ أ »، فبنت عليهما ديراً فى البرية فى طريق تكريت .

دير باطا (١٣٣م)

وهذا الدير بالشرق^(٣). وهو دير حسن، عامر فى أيام الربيع. ويسمى أيضا دير الحمار^(٤). وشاهده يعرف بمريكس. وهو ناء عن دجلة وعن المدينة .

وله باب حجر، ذكر النصارى ان هذا الباب يفتحه الواحد والاثنان حتى يتجاوز السبعة. فان تجاوزوا السبعة لم يقدر أحد منهم على فتحه، ولا يفتحه حينئذ إلا سبعة

وذكروا أيضاً، ان فيه غرابين، تناسل هناك، لا يخلو منها، فرما طربه للصوص فدخلوه. فان حصل فيه أحد، صعد الغرابان على مرج^(٥) الدير، فاذا أقبل اليه أحد من يطرقه أو يقصده تلقاه الغرابان يصيحان فى وجهه كالنذرين له، فيعلم ان فى الدير قوما، فيرجع. فان لم يكن فى الدير أحد لم يفعل شيئاً من ذلك .

٢- بمعنى الشهيد

٤- بالمخطوط دير برهاسون

١- الصواب دير مرقوما أو مارتوما، بعض المراجع ...

٣- بعد الموصل وتكريت وهيت

٥- ربما بـرج الدير

دير مارشمعون بنواحي السن ١٣٣ب،

في هذا الدير كرسى الأسقف، وفيه أيضاً بئر. فمن لحقه بهق، قصده واغتسل من البئر، لم يبرح حتى يزول عنه .

دير العجاج ١٣٣ب،

وهذا الدير بين تكريت وهيت، عامر كثير الرهبان. وخارجه عين ماء تصب الى بركة هناك. وفي البركة سمك أسود، وهو طيب عذب الطعم. وحوله مزارع وخضر تسقى من تلك العين .

دير الجودي ١٣٣ب،

والجودي هو الجبل الذي استقرت عليه السفينة. وبين هذا الجبل وجزيرة ابن عمر سبعة فراسخ. وهذا الدير مبنى على قمة الجبل. يقال انه بنى منذ أيام نوح عليه السلام، [ولم يتجدد بناؤه الى هذا الوقت] .

وزعموا ان فيه أعجوبة. حدثني بها بعض نصارى الجزيرة، وهى ان سطحه يشبر فيكون عشرين شبراً. ثم يعاود قياسه فيكون ثمانية عشر شبراً. ثم يعاود فيكون اثنين وعشرين شبراً، فى كل دفعة يشبر يختلف عدده. وأنه اعتبر ذلك وقاسه فوجده كما ذكر

كنيسة الطور^(١) ١٣٤،

وطور سينا، هو الجبل الذى تجلى فيه لموسى عليه السلام وصعق فيه. والكنيسة فى أعلى الجبل، مبنية بحجر أسود. وعرض حصنه سبعة أذرع، وله ثلاثة أبواب حديد. وفى غريبه باب لطيف قدامه حجر لهم، إذا أرادوا رفعه رفعوه، وإن قصدهم أحد أرسلوه فانطبق على الموضع فلم يعرف مكان الباب. « ١٣٤ أ » وداخله عين ماء

وخارجه عين أخرى. وزعم النصارى ان بها ناراً من نوع الجديدة التى كانت بالبیت المقدس، يوقدون منها فى كل عشية، وهى بيضاء ضعيفة الحر لا تحرق ثم تقوى إذا أوقد منها السرج .

وهو عامر بالرهبان، والناس يقصدونه لانه من الديارات الموصوفة .

بيعة أبى هور^(١) «١٣٤» ب،

وهذه البيعة بسرياقوس من أعمال مصر، عامرة، كثيرة الرهبان، لها أعياد يقصدها الناس. وفيها، على ما ذكره أهلها، أعجوبة وهى ان من كانت به خنازير، يقصد هذا الموضع ليعالج به. فيأخذه رئيس الموضع فيضجعه ويأتيه بخنزير فيرسله علي موضع الوجع، فيأكل الخنزير الذى فيه، لا يتعدى ذلك الموضع. فاذا تنظف الموضع، ذر عليه من رماد خنزير فعل مثل هذا الفعل من قبل ومن زيت قنديل البيعة «١٣٤ ب» فيبرأ، ثم يؤخذ ذلك الخنزير فيذبح ويحرق ويعد رماده لمثل هذه الحال .

ديريجنس «١٣٤» ب،

هذا الدير بدمنهور^(٢)، من أعمال مصر. اذا كان يوم عبده، أخرج طاهده^(٣) من الدير فى تابوت، فيسير التابوت على وجه الأرض لا يقدر احد ان يمسه ولا يحبسه حتى يرد البحر فيغطس فيه ثم يرجع الى مكانه .

بيعة اقريب^(٤) «١٣٤» ب،

وعيدها اليوم الحادى والعشرين من بونة. يذكرون ان حمامة بيضاء تجيئهم فى ذلك العيد. فتدخل المذبح، لا يدرون من أين جاءت ثم لا يرونها الى يوم مثله .

٢- دمنهور شبرا شمال القاهرة
٤- تل اتريب قرب بنها

١- يوجد دير القديس اياهور بسوادة مركز المنيا
٣- اى جسدة أو اصبغة والقصد مذكورا، أبو المكارم

وينواحي اخميم^(١)، ١٢٤٠ ب،

دير كبير عامر، يقصدونه من كل موضع. وهو بقرب الجبل المعروف بجبل الكهف. وفي موضع من الجبل شق، اذا كان يوم عيد هذا الدير، ولم يبق من الطير المعروف ببوقير شئ في ذلك المكان، وهم به كثير حتى يجئ الى الموضع فيكون أمراً عظيماً لكثرتة واجتماعهم وصياحهم عند ذلك الشق، ثم لا يزالون واحداً بعد واحد يدخل رأسه في ذلك الشق ويصيح ويخرج ويجئ غيره فيفعل كفعله الى ان يعلق « ١٣٥ أ » رأس أحدهم وينشب في الموضع، فيضطرب حتى يموت. فحيث يتفرق الباقون ويرجعون الى مواضعهم، {فلا يبقى منها طائر. والله أعلم} .

خاتمة المخطوط

تم كتاب الديارات بحمد الله وعونه وقوته وحسن توفيقه .

ووافق الفراغ منه، في ليلة صباحها يوم الخميس، السادس عشر من شهر ربيع الآخر ستة احدى وثلاثين وستمائة^(٢) .

كتبه العبد الفقير الى رحمة الله : عبد الحلیم بن محمد بن عبد الوهاب بن احمد بن عربی الدمشقي المعروف جده بالنحوی. وهو يسأل الله ان يغفر ذنوبه ويستتر عيوبه .

الكنائس والأديرة

فى

خطط المقرئى

المتوفى سنة ١٤٤١ م

ص ٧٦ فى كلامة عن الجامع الاقمر

ويثر هذا الجامع قديمة قبل الملة الاسلامية كانت فى دير من ديارات النصرارى بهذا الموضع فلما قدم القائد جوهر بجيوش المعز لدين الله فى سنة ثمان وخمسين وثلثمائة أدخل هذا الدير فى القصر وهو موضع الركن المخلق تجاه الحوض المذكور وجعل هذه البئر مما ينتفع به فى القصر وهى تعرف ببئر العظام وذلك أن جوهرًا نقل من الدير المذكور عظاما كانت فيه من رسم قوم تبقال انهم من الحواريين فسميت بئر العظام والعامه نقول الى اليوم بئر المعظمة وهى بئر كبيرة فى غاية السعة

« من ص ٤٠٩ الى ص ٤٢٧ »

ذكر ديارات النصرارى

قال ابن سيده الدير خان النصرارى والجمع أديار وصاحبه ديار وعيرانى * فات الدير عند النصرارى يختص بالنسك المقيمين به والكنيسة مجتمع عامتهم للصلاة .

(القلاية بمصر) * هذه القلاية بجانب المعلقة التى تعرف بقصر الشمع فى مدينة مصر وهى مجمع أكابر الرهبان وعلماء النصرارى وحكمها عندهم حكم الأديرة .

* (دير طرا) * ويعرف بدير أبى جرج وهو على شاطىء النيل * وأبو جرج هذا هو جرجس وكان ممن ذبه الملك دقلطيانوس ليرجع على دين النصرانية ونوع له العقوبات من الضرب والتحريق بالنار فلم يرجع فضرب عنقه بالسيف فى ثالث تشرين وسابع يابه .

* (دير شعران) * هذا الدير فى حدود ناحية طرا وهو مبنى بالحجر واللبن وبه تخل وبه عدة رهبان ويقال انما هو دير شهران بالهاء وأن شهران كان من حكماء النصرارى وقيل بل كان ملكاً وكان هذا الدير يعرف قديماً بمرقوريوس الذى يقال له مرقورة وأبو مرقورة ثم لما سكنه برصوما بن التبان عرف بدير برصوما وله عيد يعمل فى الجمعة الخامسة من الصوم الكبير فيحضر البطرك واكابر النصرارى وينفقون فيه مالا

كبيراً * ومرقوريوس هذا كان ممن قتله دقلطيانوس فى تاسع عشر تموز وخامس عشرى ابيب وكان جندياً .

* (دير الرسل) * هذا الدير خارج ناحية الصف والردى وهو دير قديم لطيف

* (دير بطرس وبولص) * هذا الدير خارج أطفيح من قبليها وهو دير لطيف وله عيد فى خامس ابيب يعرف بعيد القصرية * وبطرس هذا هو أكبر الرسل الحواريين وكان دباغاً وقيل صياداً قتله الملك نيرون فى تاسع عشرى حزيران وخامس ابيب * وبولص هذا كان يهودياً فتنصر بعد رفع المسيح عليه السلام ودعا الى دينه فقتله الملك نيرون بعد قتله بطرس بسنة .

* (دير الجميزة) * ويعرف بدير الجود ويسمى موضعه البحارة جزائر الدير وهو

قبالة الميمون وهو عزبة لدير العزية بنى على اسم انطونيوس ويقال انطونة وكان من أهل قمن فلما انقضت أيام الملك دقلطيانوس وفاتته الشهادة أحب أن يتعوض عنها بعبادة توصل نوابها أو قريباً من ذلك فترهب وكان أول من أحدث الرهبانية للنصارى عوضاً عن الشهادة وواصل أربعين يوماً ليلاً ونهاراً طويلاً لا يتناول طعاماً ولا شرباً مع قيام الليل وكان هكذا يفعل فى الصيام الكبير كل سنة .

(دير العزية) هذا الدير يسار إليه فى الجبل الشرقى ثلاثة أيام يسير الابل وبينه

وبين بحر القلزم مسافة يوم كامل وفيه غالب الفواكه مزدرعة وبه ثلاثة أعين تجرى وبناه أنطونيوس المقدم ذكره ورهبان هذا الدير لا يزالون دهرهم صائمين لكن صومهم الى العصر فقط ثم يفطرون ماخلا الصوم الكبير والبرمولات فان صومهم فى ذلك الى طلوع النجم والبرمولات هى الصوم كذلك بلغتهم .

(دير أنبا بولا) وكان يقال له أولاً دير بولص ثم قيل له دير بولا ويعرف بدير

النمورة أيضاً وهذا الدير فى البر الغربى من الطور على عين ماء يردها المسافرون وعندهم أن هذه العين تطهرت منها مريم أخت موسى عليهما السلام عند نزول موسى

بنى اسرائيل فى برية القلزم * وأنبا يولا هذا كان من أهل الاسكندرية فلما مات أبوه ترك له ولاخيه مالاً جما فخاصمه أخوه فى ذلك وخرج مغاضباً له فرأى ميتاً بقبر فاعتبر به ومر على وجهه سائحاً حتى نزل على هذه العين فأقام هناك والله تعالى يرزقه فمر به أنطونيوس وصحبه حتى مات فبنى هذا الدير على قبره وبين هذا الدير والبحر ثلاث ساعات وفيه بستان فيه نخل وعنب وبه عين ماء تجرى أيضاً .

(دير القصير) قال أبو الحسن على بن محمد الشاشتى فى كتاب الديارات وهذا الدير فى أعلى الجبل على سطح فى فلتته وهو دير حسن البناء محكم الصنعة نزه البقعة وفيه رهبان مقيمون به وله بئر منقورة فى الحجر يستقى له منها الماء وفى هيكله صورة مريم عليها السلام فى لوح والناس يقصدون الموضع للنظر الى هذه الصورة وفى أعلاه غرفة بناها أبو الجيش . حمارويه بن أحمد بن طولون لها أربع طاقات الى أربع جهات وكان كثير الغثيان لهذا الدير معجيباً بالصورة التى فيه يستحسنها ويشرب على النظر به وفى الطريق الى هذا الدير من جهة مصر صعوبة وأما من قبلية فسهل الصعود والنزول والى جانبه صومعة لا تخلو من حبيس يكون فيها وهو مظل على القرية المعروفة بشهران وعلى الصحراء والبحر وهى قرية كبيرة عامرة على شاطئ البحر ويذكرون أن موسى صلوات الله عليه ولد فيها ومنها ألقته أمه الى البحر فى التابوت وبه أيضاً دير يعرف بدير شهران ودير القصير هذا أحد الديارات المقصودة والمتنزهات المطروقة لحسن موضعه واشرافه على مصر وأعمالها وقد قال فيه شعراء مصر ووصفوه فذكروا طيبه ونزهته ..

وقال علماء الاخبار من النصارى ان أرقاديوس ملك الروم طلب ارسانيوس ليعلم ولده فظن أنه يقتله ففز الى مصر وترهب فبعث اليه أماناً وأعلمه أن الطلب من أجل تعليم ولده فاستعفى وتحول الى الجبل المقطم شرقى طرا وأقام فى مغارة ثلاث سنين ومات فبعث اليه أرقاديوس فاذا هو قد مات فأمر أن يبني على قبره كنيسة وهو المكان المعروف بدير القصير ويعرف الآن بدير البغل من أجل انه كان به بغل يستقى عليه الماء

فاذا خرج من الدير أتى المؤردة وهناك من يملأ عليه فاذا فرغ من الماء تركه فعاد الى الدير * وفى رمضان سنة أربعمائة أمر الحاكم بأمر الله بهدم دير القصير فأقام الهدم والنهب فيه مدة أيام .

(دير مرحنا) قال الشابشتى دير مرحنا على شاطىء بركة الحبش وهو قريب من النيل والى جانبه بساتين أنشأ بعضها الامير قميم بن المعز ومجلس على عمد حسن البناء مليح الصنعة مسور أنشأه الأمير نعيم أيضاً ويقرب الدير بئر تعرف ببئر ممتى عليها جميزة كبيرة يجتمع الناس اليها ويشربون تحتها وهذا الموضع من مغانى اللعب ومواطن القصف والطرب وهو نزه فى أيام النيل وزيادة البحر وامتلاء البركة حسن المنظر فى أيام الزرع والنواوير لا يكاد حينئذ يخلو من المتزهين والمتطيرين وقد ذكرت الشعراء حسنه وطيبه وهذا الدير يعرف اليوم بدير الطين بالنون .

(دير أبى النعناع) هذا الدير خارج انصنا وهو من جملة عماراتها القديمة وكنيسته فى قصره لافى أرضه وهو على اسم أبى يحنس القصير وعيده فى العشرين من بابه وسيأتى ذكر أبى يحنس هذا .

(دير مغارة شقليل) هو دير لطيف معلق فى الجبل وهو نقر فى الحجر على صخرة تحتها عقبة لا يتوصل اليه من أعلاه ولا من أسفله ولا سلم له وإنما جعلت له نقور فى الجبل فاذا أراد أحد أن يصعد اليه ارحيت له سلبة فأمسكها بيده وجعل رجله فى تلك النقور وصعد وبه طاحونة يديرها حمار واحد ويظل هذا الدير على النيل تجاه منفلوط وتجاه ام القصور وتجاهه جزيرة يحيط بها الماء وهى التى يقال لها شقليل وبها قريتان احدهما شقليل والاخرى بنى شقير ولهذا الدير عيد يجتمع فيه النصارى وهو على اسم يومينا وهو من الأجناد الذين عاقبهم ديقلطيانوس ليرجع عن النصرانية ويسجد للاصنام فثبت على دينه فقتله فى عاشر حزيران وسادس عشر بابه .

(دير بقطر) بحاجر أبنوب من شرقى بنى مر تحت الجبل على مائتى قصبه منه

وهو دير كبير جداً وله عيد يجتمع فيه نصارى البلاد شرقاً وغرباً ويحضره الاسقف * ويقطر هذا هو ابن رومانوس كان أبوه من وزراء ديقلطيانوس وكان هو جميلاً شجاعاً له منزلة من الملك فلما تنصر وعده الملك ومناه ليرجع الى عبادة الاصنام فلم يفعل فقتله فى ثانى عشرى نيسان وسابع عشرى برمودة .

(دير بقطر شق) فى بحرى أبنتوب وهو دير لطيف خال وانما تأتبه النصارى مرة فى كل سنة * ويقطر شق من عذبه ديقلطيانوس ليرجع عن النصرانية فلم يرجع فقتله فى العشرين من هاتور وكان جندياً .

(دير بوجرج) بنى على اسم بوجرج وهو خارج المعيصرة بناحية شرق بنى مر وتارة يخلو من الرهبان وتارة يعمر بهم وله وقت يعمل العيد فيه .

(دير حماس) وحماس اسم بلد هو ببكريها وله عيدان فى كل سنة وجموعات متعددة .

(دير الطير) هذا الدير قديم وهو مطل على النيل وله سلالم منحوتة فى الجبل وهو قبالة سملوط * وقال الشابشتى وبنواحي اخميم دير كبير عامر يقصد من كل موضع وهو بقرب الجبل المعروف بجبل الكهف وفى . أضع من الجبل شق فاذا كان يوم عيد هذا الدير لم يبق فى لابلد بوقير حتى يجيء الى هذا الموضع فيكون أمراً عظيماً بكثرتها واجتماعها وصياحها عند الشق ولا يزال الواحد بعد الى احد يدخل رأسه فى ذلك الشق ويصيح ويخرج ويجيء غيره الى أن يعلق رأس أحدها وينشب فى الموضع فيضطرب حتى يموت وتتفرق حينئذ الباقية فلا يبقى منها طائر * وقال القاضى أبو جعفر الفصاعى ومن عجائبها يعنى مصر شعب البوقيرات بناحية اشمووم من أرض الصعيد وهو شعب فى جبل فيه صدع تأتبه البوقيرات فى يوم من السنة كان معروفاً فتعرض أنفسها على الصدع فكلما أدخل بوقير منها منقاره فى الصدع مضى لطيته فلا تزال تفعل ذلك حتى يلتقى الصدع على بوقير منها فيحبسه وتقضى كلها ولا يزال

ذلك الذى تحبسه معلقاً حتى يتساقط * قال مؤلفه رحمه الله تعالى وقد بطل هذا فى جملة ما بطل .

(دير ابي هرمينة) بحرى فاو الخراب وبحريه بريافاو وهى مملوءة كتباً وحكماً وبين دير الطين وهذا الدير نحو يومين ونصف وأبو هرمينة هذا من قدماء الرهبان المشهورين عند النصارى .

(دير السبعة جبال باخميم) هذا الدير داخل سبعة أودية وهو دير عال بين جبال شامخة ولا تشرق عليه الشمس إلا بعد ساعتين من الشروق لعلو الجبل الذى هو فى لحفه واذا بقى للغروب نحو ساعتين خيل لمن فيه أن الشمس قد غابت وأقبل الليل فيشملون حينئذ الضوء فيه وعلى هذا الدير من خارجه عين ماء تظلمها صفصافة ويعرف هذا الموضع الذى فيه دير الصفصافة بوادى الملوك لأن فيه نباتاً يقال له الملوكة وهو شبه الفجل وماؤه أحمر قان يدخل فى صناعة علم أهل الكيمياء ومن داخل هذا الدير (دير القرقس) وهو فى أعلى جبل قد نقر فيه ولا يعلم له طريق بل يصعد اليه فى نقور فى الجبل ولا يتوصل اليه الا كذلك وبين دير الصفصافة ودير القرقس ثلاث ساعات ونحت دير القرقس عين ماء عذب وأشجار يان .

(دير صيرة) فى شرقى اخميم عرف بعرب يقال لهم بنى صبرة وهو على اسم ميخائيل الملك وليس به غير راهب واحد .

(دير ابي بشادة الاسقف) قريب من ناحية انقه وهو بالحاجر وتجاهه فى الغرب منشأة اخميم وكان أبو بشادة هذا من علماء النصارى .

(دير يوهور الرهب) ويعرف بدير سواده وسواده عرب تنزل هناك وهو قبالة منية بنى خصيب خريته العرب وهذه الاديده كلها فى الشرق من النيل وجميعها لليعاقبة وليس فى الجانب الشرقى الآن سواها وأما الجانب الغربى من النيل فانه كثير الديارات لكثرة عمارته .

(دير دموة بالجيزة) وتعرف بدموة السباع وهو على اسم قزمان ودميان وهو دير لطيف وتزعم النصارى أن بعض الحكماء كان يقال له سبع أقام بدموة وأن كنيسة دموة التى بأيدى اليهود الآن كانت ديرا من ديارات النصارى فابتاعته منهم اليهود فى ضائقة نزلت بهم وقد تقدم ذكر كنيسة دموة وقزمان ودميان من حكماء النصارى ورهبانهم العباد ولهما أخبار عندهم .

(دير نهيا) قال الشاشتى ونهيا بالجيزة وديرها هذا من أحسن ديارات مصر وأنزهها وأطيبها موضعاً وأجلها موقعاً عامر برهبانه وسكانه وله فى أيام النيل منظر عجيب لأن الماء يحيط به من جميع جهاته فاذا انصرف الماء وزرعت الأرض أظهرت أراضيها غرائب النواير وأصناف الزهر وهو من المنتزهات الموصوفة والبقاع المستحسنة وله خليج يجتمع فيه سائر الطير فهو أيضاً متصيد ممنوع وقد وصفته الشعراء ، وذكرت حسنه وطيبه فلت وقد خرب هذا الدير .

(دير طمويه) قال ياقوت طمويه بفتح الطاء وسكون الميم وفتح الواو وباء ساكنة قريتان بمصر احدهما فى كورة المرتاحية والأخرى بالجيزة قال الشاشتى وطمويه فى الغرب بازاء حلوان والدير راكب البحر حوله الكروم والبساتين والنخل والشجر وهو نزه عامر أهل وله فى النيل منظر حسن وحين تحضر الأرض يكون فى بساطين من البحر والزرع وهو أحد منتزهات أهل مصر المذكورة ومواضع لهوها المشهورة *...

قلت هذا الدير عند النصارى على اسم بوجرج ويجتمع فيه النصارى من النواحي

(دير اقصا) وصوابها اقفهس وقد خرب

(دير خارج ناحية منهري) خامل الذكر لانهم لا يطعمون فيه أحداً

(دير الحادم) على جانب المنهى باعمال البهنسا على اسم غبريال الملك به بستان

فيه نخل وزيتون .

(دير اشنين) عرف بناحية اشنين فانه فى بحريها وهو لطيف على اسم السيدة مريم وليس به سوى راهب واحد .

(دير ايسوس) ومعنى ايسوس يسوع ويقال له دير أرجنوس وله عيد فى خامس عشرى بشنس فاذا كان ليلة هذا اليوم سدت بئر فيه تعرف ببئر ايسوس وقد اجتمع الناس الى الساعة السادسة من النهار ثم كشفوا الطابق عن البئر فاذا بها قد فاض ماءها ثم ينزل فحيث وصل الماء قاسوا منه الى موضع استقر فيه الماء فلما بلغ كانت زيادة النيل فى تلك السنة من الأذرع .

(دير سدمنت) على جبل المنهى بالحاجر بين الفيوم والريف على اسم بوجرج وقد ضعفت احواله عما كان عليه وقل ساكنه .

(دير النقلون) ويقال له دير الخشبة ودير غبريال الملك وهو تحت مغارة فى الجبل الذى يقال له طارف الفيوم وهذه المغارة تعرف عندهم بمظلة يعقوب يزعمون أن يعقوب عليه السلام ولما قدم مصر كان يستظل بها وهذا الجبل مظل على بلدين يقال لهما اطفح شيلا وشلا ويملاً الماء لهذا الدير من بحر المنهى ومن تحت دير سدمنت ولهذا الدير عيد يجتمع فيه نصارى الفيوم وغيرهم وهو على السكة التى تنزل الى الفيوم ولا يسلكها إلا القليل من المسافرين . *

(دير القلمون) هذا الدير فى برية تحت عقبة القلمون يتوصل المسافر منها الى الفيوم يقال لها عقبة الغريق وبنى هذا الدير على اسم صمويل الراهب وكان فى زمن الفترة ما بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم ومات فى ثامن كيهك وفى هذا الدير نخل كثير يعمل من ثمره العجوة وفيه أيضاً شجر اللبخ ولا يوجد الا فيه وقرة بقدر الليمون طعمه حلو فى مثل طعم الرامخ ولنواه عدة منافع وقال أب حنيفة فى كتاب النبات ولا بنبت اللبخ الا بأنصنا وهو عود تنشر منه ألواح السفن وربما أرفع شرها ويباع اللوح منها بخمسين ديناراً ونحوها واذا شد لوح منها بلوح وطرحا فى الماء

سنة التأمنا وصارا لوحاً واحداً وفى هذا الدير قصران مبنیان بالحجارة وهما عالیان
كبيران لبياضهما شراق وفيه أيضاً عين ماء تجرى وفى خارجه عين أخرى وبهذا الوادي
عدة معابد قديمة وثم واد يقال له الاميلح فيه عين ماء تجرى ونخيل مثمرة تأخذ العرب
ثمرها وخارج هذا الدير ملاحه بيع رهبان الدير ملحها فيعم تلك الجهات.

(دير السيدة مريم) خارج طنبدى ليس فيها سوى راهب واحد وهو على غير
الطريق المسلك وكان بأعمال البهنسا عدة ديارات خريت .

(دير برقاننا) بحرى بنى خالد وهو مبنى بالحجر وعمارته حسنة وهو من
أعمال المنية وكان به فى القديم ألف راهب وليس به الآن سوى راهبين وهو فى
الحاجر تحت الجبل .

(دير بالوجه) على جنب المنهى وهو لاهل دلجة وهو من الاديرة الكبار وقد خرب
حتى لم يبق به سوى راهب أو راهبين وهو بازاء دلجة بينه وبينها نحو ساعتين .

(دير مرقورة) ويقال أبو مرقورة هذا الدير تحت دلجة بخارجها من شرقيها
وليس به أحد .

(دير صنبو) فى خارجها من بحريها على اسم السيدة مريم وليس به أحد

(دير تادرس) قبلى صنبو وقد تلاشى أمره لاتضاع حال النصارى

(دير اليريمون) فى شرقى ناحية اليريمون وهو شرقى ملوى وغربى أنصنا وهو
على اسم الملك غبريال

(دير المحرق) تزعم النصارى أن المسيح عليه السلام أقام فى موضعه ستة أشهر
وأباماً وله عيد عظيم يعرف بعيد الزيتون وعيد العنصرة يجتمع فيه عالم كثير .

(دير بنى كلب) عرف بذلك لنزول بنى كلب حوله وهو على اسم غبريال وليس
فيه أحد من الرهبان وإنما هو كنيسة لنصارى منفلوط وهو غربىها

(دير الجاولية) هذا الدير ناحية الجاولية من قبليها وهو على اسم الشهيد مرقوس الذى يقال له مرقورة وعليه رزق محبسة وتأتيه النذورات والعواید وله عيدان فى كل سنة

(دير السبعة جبال) هذا الدير على رأس الجبل الذى غربى سيوط على شاطيء النيل ويعرف بدير يخنس القصير وله عدة أعياد وخراب فى سنة احدى وعشرين وثماتائة من منسر طرقة ليلا * (يخنس) ويقال أبو يخنس القصير كان راهباً قمصاً له أخبار كثيرة منها أنه غرس خشبة يابسة فى الأرض بأمر شيخه له وسقاها الماء مدة فصارة شجرة مثمرة تأكل منها الرهبان وسميت شجرة الطاعة ودفن فى دير .

(دير المطل) هذا الدير على اسم السيدة مريم وهو على طرف الجبل تحت دير السبعة جبال قبالة سيوط وله عيد يحضره أهل النواحي وليس به أحد من الرهبان.

• (أديرة أدرنكة) •

أعلم أن ناحية أدرنكة هى من قرى النصارى الصعايدة ونصاراها أهل علم فى دينهم وتفاسيرهم فى اللسان القبطى ولهم أديرة كثيرة فى خارج البلد من قبليها مع الحمل وقد خرب أكثرها وبقي منها .

(دير بوجرج) وهو عامر البناء وليس به أحد من الرهبان ويعمل فيه عيد فى أوامه .

(دير أرض الحاجر ودير ميكائيل ودير كرفونه) على اسم السيدة مريم وكان يقال له لرافونه واغرافونا ومعناه النساخ فان نساخ علوم النصارى كانت فى القديم تقيم به وهو على طرف الجبل وفيه مغاير كثيرة منها مايسير الماشى بجنبه نحو يومين .

(دب أن بعام) تحت دسك فمنة الملحمة فى ايزار .

(دير بوساويرس) بحاجر ادرنكة كان على اسم السيدة مريم وكان ساويرس من عظماء الرهبان فعمل بطركاً وظهرت آية عند موته وذلك أنه أنذرهم لما سار الى الصعيد بأنه اذا مات ينشق الجبل وتقع منه قطعة عظيمة على الكنيسة فلا تضرها فلما كان في بعض الايام سقطت قطعة عظيمة من الجبل كما قال فعلم رهبان هذا الدير بأن ساويرس قد مات فأرخوا ذلك فوجدوه وقت موته فسموا الدير حينئذ باسمه.

(دير تادرس) تحت دير بوساويرس وتادرس أثنان كانا من أجناد ديقلطيانوس أحدهما يقال له قاتل التنين والآخر الاسفسهلاز وقتلا كما قتل غيرهما .

(دير منسى أك) ويقال منساك وبنى ساك وايساك ومعنى ذلك اسحاق وكان على اسم السيدة مريهام يعنى مار مريم ثم عرف بمنساك وكان راهباً قديماً له عندهم شهرة وبهذا الدير بئر تحته في الحاجر منها شرب الرهبان فاذا زاد النيل شربوا من مائه.

(دير الرسل) تحت دير منساك ويعرف بدير الاثل وهو لاعمال بوتيج ودير منساك لاهل ربيعة هو ودير ساويرس ودير كرفونة لاهل سيوط ودير بوجرج لاهل ادرنكة ودير الاثل كان فى خراب فعمر بجانبه كفر لطيف عرف بتنشأة الشيخ لأن الشيخ أبا بكر الشاذلى أنشأه وأنشأ بستاناً كبيراً وقد وجد موضعه بئراً كبيرة وجسدهم بها كنزا أخبرنى من شاهد من ذهبه دنانير مربعة بأحد وجهيها صليب وزنة الدينار مثقال ونصف وأديرة أدرنكة المذكورة قريب بعضها من بعض وبينها مغاير عديدة منقوش على ألواح فيها نقوشات من كتابة القدماء كما على البرابى وهى مزخرفة بعدة أصباغ ملونة تشتمل على علوم شتى ودير السبعة جبال ودير المظل ودير النساخ خارج سيوط فى المقابر ويقال انه كان فى الحاجرین ثلثمائة وستون دير وان المسافر كان لا يزال من البدرشين الى أصفون فى ظل البساتين وقد خرب ذلك وعاد أهله.

(دير موشه) وموشه خارج سيوط من قبليها بنى على اسم توما الرسول الهندى

وهو بين الغيطان قريب من ريقه وفي أيام النيل لا يوصل اليه الا في مركب وله أعياد والأغلب على نصارى هذه الأديرة معرفة القبطى الصعيدى وهو أصل اللغة القبطية وبعدها اللغة القبطية البحرية ونساء نصارى الصعيد وأولادهم لا يادون يتكلمون الا بالقبطية الصعيدية ولهم أيضاً معرفة تامة باللغة الرومية .

(دير أبى مقروفة) وأبو مقروفة اسم للبلدة التى بها هذا الدير وهو منقور فى لحف الجبل وفيه عدة مغاير وهو على اسم السيدة مريم وبمقروفة نصارى كثيرة غنامة ورعاة أكثرهم همج وفيهم قليل من يقرأ ويكتب وهو دير معطش

(دير بومغام) خارج طما وأهلها نصارى وكانوا قديماً أهل علم

(دير بوشنوده) ويعرف بالدير الأبيض وهو غربى ناحية سوهاى وبنأوه بالحجر وقد خرب ولم يبق منه إلا كنيسته ويقال ان مساحته أربعة فدادين ونصف وربع والباقى منه نحو فدان وهو دير قديم.

(الدير الأحمر) ويعرف بدير ابى بشاى وهو بحرى الدير الأبيض بينهما نحو ثلاث ساعات وهو دير لطيف مبنى بالطوب الأحمر وأبو بشاى هذا من الرهبان المعاصرين لشنوده وهو تلميذه وصار من تحت يده ثلاثة آلاف راهب وله دير آخر فى برية شيهات.

(دير أبى ميساس) ويقال أبو ميسيس واسمه موسى وهذا الدير تحت البلينا وهو دير كبير * وأبو ميسيس هذا كان راهباً من أهل البلينا وله عندهم شهرة وهم يندرونه ويزعمون فيه مزاعم ولم يبق بعد هذا الدير إلا اديرة بحاجر اسنا ونقادة قليلة العمارة وكان بأصفون دير كبير وكانت أصفون من أحسن بلاد مصر وأكثر نواحي الصعيد فواكه وكان رهبان ديرها معروفين بالعلم والمهارة فخرت أصفون وخرب ديرها وهذا آخر أديرة الصعيد وهى كلها متلاشية أثلة الى الدثور بعد كثرة عمارتها ووفور أعداد رهبانها وسعة أرزاقهم وكثرة ما كان يحمل اليهم * (وأما الوجه البحرى) * فكان

فيه اديرة كثيرة خربت وبقي منها بقية فكان بالمقس خارج القاهرة من يجريها عدة كنائس هدمها الحاكم بأمر الله أبو على منصور فى تاسع عشر ذى الحجة سنة تسع وتسعين وثلثمائة وأباح ما كان فيها فنهب منها شىء كثير جداً بعد ما أمر فى شهر ربيع الأول منها بهدم كنائس راشدة خارج مدينة مصر من شرقيها وجعل موضعها الجامع المعروف براشدة وهدم أيضاً فى سنة أربع وتسعين كنيستين هناك وألزم النصارى بلبس السواد وشد الزنار وقبض على الاملاك التى كانت محبسة على الكنائس والاديرة وجعلها فى ديوان السلطان وأحرق عدة كثيرة من الصليبان ومنع النصارى من اظهار زينة الكنائس فى عيد الشعانين وتشدد عليهم وضرب جماعة منهم وكانت بالروضة كنيسة بجوار المقياس فهدمها السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب فى سنة ثمان وثلثين وستمائة وكان فى ناحية أبى النمرس من الجيزة كنيسة قام فى هدمها رجل من الزبالعة لانه سمع أصوات النواقيس يجهر بها فى ليلة الجمعة بهذه الكنيسة فلم يتمكن من ذلك فى أيام الاشرف شعبان بن حسين لتمكن الاقباط فى الدولة فقام فى ذلك مع الأمير الكبير برقوق وهو يومئذ القائم بتدبير الدولة حتى هدمها على يد القاضى جمال الدين محمود العجمى محتسب القاهرة فى ثامن عشر رمضان سنة ثمانين وسبعمائة وعملت مسجداً .

(دير الخندق) ظاهر القاهرة من بحريها عمره القائد جوهر عوضاً على دير هدمه فى القاهرة كان بالقرب من الجامع الاقمر حيث البشر التى تعرف الآن ببئر العظمة وكانت اذ ذاك تعرف ببئر العظام من أجل انه نقل عظاماً كانت بالدير وجعلها بدير الخندق ثم هدم دير الخندق فى رابع عشرى شوال سنة ثمان وسبعين وستمائة فى أيام المنصور قلاون ثم جدد هذا الدير الذى هناك بعد ذلك وعمل كنيستين يأتى ذكرهما فى الكنائس .

(دير سرياقوس) كان يعرف بأبى هور وله عيد يجتمع فيه الناس وكان فيه أعجوبة ذكرها الشابستى وهو أن من كان به خنازير أخذه رئيس هذا الدير وأضجعه

وجاء بخنزير فلحس موضع الوجع ثم أكل الخنازير التى فيه فلا يتعدى ذلك الى الموضع الصحيح فاذا نظف الموضع ذر عليه رئيس الدير من رماد خنزير فعل مثل هذا الفعل من قبل ودهنه بزيت قنديل البيعة فانه يبرأ ثم يؤخذ ذلك الخنزير الذى أكل خنازير العليل فيذبح ويحرق وبعد رماده لمثل هذه الحالة فكان لهذا الدير دخل عظيم ممن يبرأ من هذه العلة وفيه خلق من النصارى .

(دير اترىب) ويعرف بمارى مريم وعبدته فى حادى عشر بؤنه وذكر الشابشتى أن حمامة بيضاء تأتى فى ذلك العيد فتدخل المذبح لا يدرون من اين جاءت ولا يرونها الى يوم مثله * وقد تلاشى أمر هذا الدير حتى لم يبق به الا ثلاثة من الرهبان لكنهم يجتمعون فى عيده وهو على شاطىء النيل قريب من بنها العسل .

(دير المغطس) عند الملاحات قريب من بحيرة البرلس وتحج اليه النصارى من قبلى أرض مصر ومن بحريها مثل حجهم إلى كنيسة القمامة وذلك يوم عيده وهو فى شنس ويسمونه عيد الظهور من أجل أنهم يزعمون أن السيدة مريم تظهر لهم فيه ولهم فيه مزاعم كلها من أكاذيبهم المختلفة وليس بحذاء هذا الدير عمارة سوي منشأة صغيرة فى قبليه شرق ويقربه الملاحه التى يؤخذ منها الملح الرشيدى وقد هدم هذا الدير فى شهر رمضان سنة احدى وأربعين وثمانمائة بقيام بعض الفقراء المعتقدين .

(دير العسكر) فى أرض السباخ على يوم من دير المغطس على اسم الرسل ويقربه ملاحه الملح الرشيدى ولم يبق به سوى راهب واحد .

(دير جميانة) على اسم بوجرج قريب من دير العسكر على ثلاث ساعات منه وعيده عقب دير المغطس وليس به الآن أحد

(دير الميمنة) بالقرب من دير العسكر كانت له حالات جليلة ولم يكن فى القديم دير بالوجه البحرى أكثر رهباناً منه الا انه تلاشى أمره وخرب فنزله الحبش وعمروه وليس فى السباخ سوى هذه الاربعة الاديرة * وأما وادى هبيب وهو وادى النطرون

ويعرف بيرية شيهات ويرية الاسقط ويميزان القلوب فانه كان بها فى القديم مائة دير ثم صارت سبعة ممتدة غرباً على جانب البرية القاطعة بين بلاد البحيرة والفيوم وهى فى رمل منقطعة وسباخ مالحة وبرار منقطعة معطشة وفقار مهلكة وشراب أهلها من حفائر وتحمل النصارى اليهم النذور والقرايين وقد تلاشت فى هذا الوقت بعد ما ذكر مورخو النصارى أنه خرج الى عمرو بن العاص من هذه الاديرة سبعون ألف راهب بيد كل واحد عكاز فسلموا عليه وأنه كتب لهم كتاباً هو عندهم .

(فمنها دير أبى مقار الكبير) وهو دير جليل عندهم ويخارجه اديرة كثيرة خربت وكان دير النساك فى القديم ولا يصح عندهم بطركية البطرك حتى يجلسوه فى هذا الدير بعد جلوسه بكرسى اسكندرية ويذكر أنه كان فيه من الرهبان ألف وخمسمائة لا تزال مقيمة وليس به الآن الا قليل منهم والمقارات ثلاثة أكبرهم صاحب هذا الدير ثم أبو مقار الاسكندراني ثم أبو مقار الاسقف وهؤلاء الثلاثة قد وضعت رمهم فى ثلاث أنابيب من خشب وتزورها النصارى بهذا الدير وبه أيضاً الكتاب الذى كتبه عمرو بن العاص لرهبان وادى هبيب بجرانة نواحي الوجه البحرى على ما أخبرنى من أخبر برؤيته فيه * (أبو مقار الاكبر) هو مقاريوس أخذ الرهبانية عن انطونيوس وهو أول من ليس عندهم القلنسوه والاشكيم وهو سير من جلد فيه صليب يتوشح به الرهبان فقط ولقى انطونيوس بالجبل الشرقى من حيث دير العزبة وأقام عنده مدة ثم ألبسه لباس الرهبانية وأمره بالمسير الى وادى النظرون ليقيم هناك ففعل ذلك واجتمع عنده الرهبان الكثيرة العدد وله عندهم فضائل عديدة منها انه كان لا يصوم الاربعين الا طويلاً فى جميعها لا يتناول غذاء ولا شراباً البتة مع قيام ليلها وكان يعمل الخوص ويتقوت منه وما أكل خبزاً طرياً قط بل يأخذ القراقيش فيبلها فى نقاعة الخوص ويتناول منها هو ورهبان الدير ما يمسك الرmq من غير زيادة هذا قوتهم مدة حيلتهم حتى مضوا لسبيلهم * وأما أبو مقار الاسكندراني فانه ساح من الاسكندرية الى مقاريوس المذكور وترهب على يديه ثم كان أبو مقار الثالث وصار أسقفاً .

(دير أبى يحنس القصير) يقال انه عمر فى أيام قسطنطين بن هيلانة ولابى يحنس هذا فضائل مذكورة وهو من أجل الرهبان وكان لهذا الدير حالات شهيرة وبه طوائف من الرهبان ولم يبق به الآن الا ثلاثة رهبان.

(دير الياس) عليه السلام وهو دير للحبشة وقد خرب دير يحنس كما خرب دير الياس اكلت الأرضة أخشابهما فسقطا وصار الحبشة الى دير سيده بويخنس القصير وهو دير لطيف بجوار دير بويخنس القصير* وبالقرب من هذه الاديرة .

(دير انبانوب) وقد خرب هذا الدير أيضاً (انبانوب) هذا من أهل سمندو قتل فى الاسلام ووضع جسده فى بيت بسمندو .

(دير الارمن) قريب من هذه الاديرة وقد خرب * ويجوارها أيضاً .

(دير بويشاي) وهو دير عظيم عندهم من أجل ان بويشاي هذا كان من الرهبان الذين فى طبقة مقاريوس ويحنس القصير وهو دير كبير جداً .

(دير بازاء دير بويشاي) كان بيد اليعاقبة ثم ملكته رهبان السريان من نحو ثلثمائة سنة وهو بيدهم الآن ومواضع هذه الأديرة يقال لها بركة الاديرة .

(دير سيده برموس) على اسم السيدة مريم فيه بعض رهبان * وبازاته .

(دير موسى) ويقال أبو موسى الاسود ويقال برموس وهذا الدير لسيدة برموس فيرموس اسم الدير وله قصة حاصلها أن مكسيموس ودوماديوس كانا ولدى ملك الروم وكان لهما معلم يقال له ارسانيوس فسار المعلم من بلاد الروم الى أرض مصر وعبر بربة شيهات هذه وترهب وأقام بها حتى مات وكان فاضلاً وأتاه فى حياته ابنا الملك المذكوران وترهبا على يديه فلما ماتا بعث أبوهما فبنى على اسمهما كنيسة برموس وأبو موسى الاسود كان لصافاتكا قتل مائة نفس ثم أنه تنصر وترهب وصنف عدة كتب وكان ممن يطوى الاربعين فى صومه وهو بربرى .

{دير الزجاج} هذا الدير خارج مدينة الاسكندرية ويقال له الهايطون وهو على اسم بوجرج الكبير ومن شرط البطرك أنه لابد أن يتوجه من المعلقة بمصر الى دير الزجاج هذا ثم انهم فى ذلك الزمان تركوا ذلك فهذه أديرة اليعاقبة .

{وللنساء ديارات تختص بهن} فمنها {دير الراهبات} بحارة زويلة من القاهرة وهو دير عامر بالابكار المترهبات وغيرهن من نساء النصارى .

{دير البنات} بحارة الروم بالقاهرة عامر بالنساء المترهبات .

{دير المعلقة} بمدينة مصر وهو أشهر ديارات النساء عامر بهن .

{دير بربرة} بمصر بجوار كنيسة برسارة عامر بالبنات المترهبات {بربرة} كانت قديسة فى زمان دقلطيانوس فعذبها لترجع عن دياتها وتسجد للاصنام فثبتت على دينها وصبرت على عذاب شديد وهى بكر لم يسها رجل فلم يش منها ضرب عنقها وعنق عدة من النساء معها { وللنصارى الملكية } قلاية بطركهم بجوار كنيسة ميكاثيل بالقرب من جيس الاقزم خارج مصر وهى مجمع الرهبان الواردين من بلاد الروم .

{دير بحنس القصير} المعروف بالقصير وصوابه عندهم دير القصير على وزن شهيد وحرف فقيل دير القصير بضم القاف وفتح الصاد وتشديد الياء فسماه المسلمون دير القصير بضم القصير الذى هو ضد الطويل وسمى أيضا دير هرقل ودير البغل وقد تقدم ذكره وكان من أعظم ديارات النصارى وليس به الآن سوى واحد بحرسه وهو بيد الملكية .

{دير الطور} قال ابن سيده الطور الجبل وقد غلب على طور سيناء جبل بالشام وهو بالسريانية طورى والنسب اليه طورى وطوارى * وقال ياقوت سبعة مواضع * الاول طور زينا بلفظ الزيت من الاذهان مقصور علم لجبل بقرب رأس عين * الثانى

طورزيت أيضا جبل بالبيت المقدس وهو شرقى سلوان * الثالث الطور علم لجبل بعينه مظل على مدينة طبرية بالاردن * الرابع الطور علم لجبل كورة تشتمل على عدة قرى بأرض مصر من الجهة القبلىة بين مصر وجبل فاران * الخامس طور سينا اختلفوا فيه فقييل هو جبل بقرب ايلة وقيل جبل بالشام وقيل سينا حجازية وقيل سحرثية * السادس طور عبيدين بفتح العين وسكون الباء الموحدة وكسر الدال المهملة وباء آخر الحروف ونون اسم لبلدة من نواحي نصيبين فى بطن الجبل المشرف عليها المتصل بجبل جودى * السابع طور هارون أخى موسى عليهما السلام * وقال الواحدى فى تفسيره ..

قلت لاختلاف بين علماء الاخبار من أهل الكتاب أن جبل الطور هذا هو الذى كلم الله تعالى نبيه موسى عليه السلام عليه أو عنده وبه الى الآن دير بيد الملكية وهو عامر وفيه بستان كبير به نخل وعنب وغير ذلك من الفواكه * وقال الشاشتى وطور سينا هو الجبل الذى تجلى فيه النور لموسى بن عمر ان عليه السلام وفيه صعق والدير فى أعلى الجبل مبنى بحجر أسود عرض حصته سبع أدرع وله ثلاثة أبواب حديد وفى غربه باب لطيف وقدامه حجر اقيم اذا أردوا رفعه رفعوه وادا قصدهم أحد أرسلوه فسانطبق على الموضع فلم يعرف مكان الباب وداخل الدير عين ماء وخارجه عين أخرى وزعم النصارى أن به نارا مِّن أنواع النار التى كانت بيت المقدس يقدون منها فى كل عشية وهى بيضا؟ لطيفة ضعيفة الحر لا تحرق ثم تقوى اذا أوقد منها السراج وهو عامر بالرهبان والناس يقصدونه وهو من الديارات الموصوفة * قال ابن عامر فيه .

ياراهب الدير ماذا الضوء والنور * فقد أضاء بما فى ديرك الطور

هل حلت الشمس فيه دون أبراجها * أوغيب البدر فيه وهو مستور

فقال ما حله شمس ولا قمر * لكن تقرب فيه اليوم قورير

قلت ذكر مؤرخو النصرارى ان هذا الدير أمر بعمارته يوسطيانوس ملك الروم بقسطنطينية فعمل عليه حصن فوقه عدة قلالى وأقيم فيه الحرس لحفظ رهبانه من قوم يقال لهم بنو صالح من العرب وفى أيام هذا الملك كان المجمع الخامس من مجامع النصرارى وبينه وبين القلزم وكانت مدينة طريفان احدهما فى البر والاخرى فى البحر وهم جميعا يؤديان الى مدينة فاران وهى من مدائن العمالقة ثم منها الى الطور مسيرة يومين ومن مدينة مصر الى القلزم ثلاثة أيام ويصعد الى جبل الطور بستة آلاف بستمائة وست وستين مرقاة وفى نصف الجبل كنيسة لايلياه النبى وفى قلته كنيسة على اسم موسى عليه السلام بأسلطين من رخام وأبواب من صفر وهو الموضع الذى كلم الله تعالى فيه موسى وقطع منه اللواح ولا يكون فيها الا راهب واحد للخدمة ويزعمون أنه لا يقدر أحد أن يبني فيها بل يهياً له موضع من خارج بيت فيه ولم يبق لهاتين الكنيستين وجود .

{دير البنات بتصر الشمع بمصر} وهو على اسم بوجرج وكان مقياس النيل قبل الاسلام وبه آثار ذلك الى اليوم فهذا ماللنصرارى اليعاقبة والملكية رجالهم ونسائهم من الديارات بأرض مصر قبيلها وبحريها وعدتها ستة ثمانون دير منها لليعاقبة بدير وللملكية

«ذكر كنائس النصرارى»

قال الازهرى كنيسة اليهود جمعها كنائس وهو معربة أصلها كنشت أنتهى وقد نطقت العرب بذكر الكنيسة قال العباس بن مرداس السلمى .

يدورون بى فى ظل كل كنيسة * وما كان قومى يبتنون الكنائسا

وقال ابن قيس الرقيات

كانها دمية مصورة * فى بيعة من كنائس الروم

{كنيسة الخندق} ظاهر القاهرة احدهما على اسم غبريال الملاك والاخرى على

اسم مرقوريوس وعرفت برويس وكان راهبا مشهورا بعد سنة ثمانمائة وعند هاتين الكنيستين يقبر النصارى تموتاهم وتعرف بمقبرة الخندق وعمرت هاتان الكنيستتان عوضا عن كنائس المقس فى الايام الاسلامية .

{كنيسة حارة زويلة بالقاهرة} كنيسة عظيمة عند النصارى اليعاقبة وهى على اسم السيدة وزعموا انها قديمة تعرف بالحكيم زايلون وكان قبل الملة الاسلامية بنحو مائتين وسبعين سنة وانه صاحب علوم شتى وان له كنزا عظيما يتوصل اليه من هناك .

{كنيسة تعرف بالمغيثة} بحارة الروم من القاهرة على اسم السيدة مريم وليس لليعاقبة بالقاهرة سوى هاتين الكنيستين وكان بحارة الروم أيضا كنيسة أخرى يقال لها كنيسة بربراة هدمت فى سنة ثمان عشرة وسبعمائة وسبب ذلك أن النصارى رفعوا قصة للسلطان الملك الناصر محمد بن قلاون يسألون الاذن فى اعادة ماتهدم منها فأذن هم فى ذلك فعمروها أحسن ما كانت فغضبت طائفة من المسلمين ورفعوا قصة للسلطان بأن النصارى أحدثوا بجانب هذه الكنيسة بناء لم يكن فيها فرسم للامير علم الردين سنجر الخازن والى القاهرة بهدم ماجدوده فركب وقد اجتمع الخلائق فبادروا وهدموا الكنيسة كلها فى اسرع وقت وأقاموا فى موضعها مجر اباو أذنوا وصلوا وقرأوا القرآن كل ذلك بأيديهم فلم تمكن معارضتهم خشية الفتنة الامر على النصارى وشكوا أمرهم للقاضى كريم الدين ناظر الخاص فقام وقعد غضبا لدين اسلافه وما زال بالسلطان حتى رسم بهدم المحراب فهدم وصار موضعه كوم تراب ومضى الحال على ذلك .

{كنيسة بومنا} هذه الكنيسة قريبة من السد فيما بين السكيما بطريق مصر وهى ثلاث كنائس متجاورة أحداها لليعاقبة والاخرى للسريان وأخرى للارمن ولها عيد فى كل سنة تجتمع اليه النصارى .

{كنيسة المعلقة} بمدينة مصر فى خط قصر الشمع على اسم السيدة وهى جليلة القدر عندهم وهى غير القلاية التى تقدم ذكرها .

{كنيسة شنودة} بمصر نسبت لأبى شنودة الراهب القديم وله أخبار منها انه كان من يطوى فى الاربعين اذا صام وكان تحت يده ستة آلاف راهب يتقوت هو واياهم من عمل الخوص وله عدة مصنفات .

{كنيسة مريم} بجوار كنيسة شنودة هدمها على بن سليمان بن على بن عبد الله بن عباس أمير مصر لما ولى من قبل أمير المؤمنين الهادى موسى فى سنة تسع وستين ومئة وهدم كنائس محرس قسطنطين وبذل له النصارى فى تركها خمسين ألف دينار فامتنع فلما هزل بموسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس فى خلافة هارون الرشيد أذن موسى بن عيسى للنصارى فى بنيان الكنائس التى هدمها على بن سليمان فبنيت كلها بمشورة الليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة وقالوا هو من عمارة البلاد واحتجا بأن الكنائس التى بمصر لم تبنا فى الاسلام فى زمن الصحابة والتابعين .

{كنيسة بوجرج الثقة} هذه الكنيسة فى درب بخط قصر الشمع بمصر يقال له درب الثقة وبجاورها كنيسة سيدة بوجرج .

{كنيسة بريرة} بمصر كبيرة جليلة عندهم وهى تنسب الى القديسة بريرة الراهبة وكان فى زمانها راهبتان بكران وهما ابى ونكله ويعمل لهن عظيم بهنه الكنيسة إيسى وتكلمة يحضره البطريق .

{كنيسة بوسرجة} بالقرب من بريرة بجوار زاوية ابن النعمان فيها مغارة يقال ان المسيح وأمه مريم عليهما السلام جلسا بها .

{كنيسة بابليون} فى قبلى قصر الشمع بطريق جسر الافرم وهذه الكنيسة قديمة جدا وهى لطيفة وبذكر أن تحتها كنز نابليون وقد خرب ما حولها .

{كنيسة تاودورس الشهيد} بجوار بابليون نسبت للشهيد تاودورس الاسفهلار

[كنيسة بومنا بجوار بابليون أيضاً] وهاتان الكنستان مغلوقتان لخراب ماحولهما .

[كنيسة بومنا] بالحمرء وتعرف الحمرء اليوم بخط قناطر السباع فيما بين القاهرة ومصر وأحدثت هذه الكنيسة فى سنة سبع عشرة ومائة من سنى الهجرة بأذن الوليد ابن رفاعة أمير مصر فغضب رهييب اليحصى وخرج على السلطان وجاء اليين رفاعة ليفتك فأخذ وقتل

..... فسكنت الفتنة بعد ماقتل جماعة ولم تزل هذه الكنيسة بالحمرء الى أن كانت واقعة هدم الكنائس فى أيام الناصر محمد بن قلاون على ما يأتى ذكر ذلك والخبر عن تهدم جميع كنائس أرض مصر وديارات النصارى فى وقت واحد .

[كنيسة الزهرى] كانت فى الموضع الذى فيه اليوم البركة الناصرية بالقرب من قناطر السباع فى بر الخليج الغربى اللوق وانفق فى أمرها عدة حوادث وذلك أن الملك الناصر محمد بن قلاون لما أنشأ ميدان المهارى المجاور لقناطر السباع فى سنة عشرين وسبعمائة قصد بناء زريبة على النيل الاعظم بجوار الجامع الطيرسى فأمر بنقل كوم تراب كان هناك وحفر ماتحته من الطين لأجل بناء الزريبة وأجرى الماء الى مكان الحفر فصار يعرف الى اليوم بالبركة الناصرية وكان الشروع فى حفر هذه البركة من آخر شهر ربيع الاول سنة احدى وعشرين وسبعمائة فلما أنتهى الحفر الى جانب كنيسة الزهرى وكان بها كثير من النصارى لا يزالون فيها وبجانبيها أيضاً عدة كنائس فى الموضع الذى يعرف اليوم بحكر أقباما بين السبع مقابلات وبين قنطرة السد خارج مدينة مصر أخذ الغملة فى الحفر حول كنيسة الزهرى حتى بقيت قائمة فى وسط الموضع الذى عينه السلطان ليحفر وهو اليوم بركة الناصرية وزاد الحفر حتى تعلقت الكنيسة وكان القصد من ذلك أن نسقط من غير قصد لخرابها وصارت العامة من غلمان الامراء العمالين فى الحفر وغيرهم فى كل وقت يصرخون على الامراء فى طلب هدمها وهم يتغافلون عنهم الى أن كان يوم الجمعة التاسع من شهر ربيع الآخر من هذه السنة وقت اشتغال الناس

بصلاة الجمعة والعمل من الحفر بطلال فتجمع عدة من غوغاء العامة بغير مرسوم السلطان وقالوا بصوت عال مرتفع الله اكبر ووضعوا أيديهم بالمساحى ونحوها فى كنيسة الزهرى وهدموها حتى بقيت كوما وقتلوا من كان فيها من النصارى وأخذوا جميع ما كان فيها وهدموا كنيسة بومنا التى كانت بالحمرء وكانت معظمة عند النصارى من قديم الزمان وبها عدة من النصارى قد انقطموا فيها ويحمل اليهم نصارى مصر سائر ما يحتاج اليه ويبعث اليها بالنذور الجليلة والصدقات الكثيرة فوجد فيها مال كثير ما بين نقدو مصاغ وغيره وتسلق العامة الى أعلاها وفتحوا أبوابها وأخذوا منها مالا وقماشاً وجرار خمر فكان أمرا مهولاً ثم مضوا من كنيسة الحمرء بعد ما هدموها الى كنيستين بجوار السبع سقايات تعرف احدهما بكنيسة البنات كان يسكنها بنات النصرى وعدة من الرهبان فكسروا أبواب الكنيستين وسبوا البنات وكن زيادة على ستين بنتاً وأخذوا ماعليهن من الثياب ونهبوا سائر ما ظفروا به وحرقوا وهدموا تلك الكنائس كلها هذا والناس فى صلاة الجمعة فعندما خرج الناس من الجوامع شاهدوا هولاء كبيراً من كثرة الغبار ودخان الحريق ومرج الناس وشدة حركاتهم ومعهم مانهبوه فما شبه الناس الحال لهوله الا بيوم القيامة وابتشر الخبر وطار الى الرميطة تحت قلعة الجبل فسمع السلطان ضجة عظيمة ورجة منكراً فزعته فبعث لكشف الخبر فلما بلغه ما وقع انزعج انزعاجاً عظيماً وغضب من تجرى العامة واقدامهم على ذلك بغير أمره وأمر الامير أيدغمش اميرا خور أن يركب بجماعة الاوشاقية ويتدارك هذا الخلل ويقبض على من فعله فأخذ أيدغمش يتهياً للركوب واذا بخبر قد ورد من القاهرة أن العامة ثارت فى القاهرة وخربت كنيسة بحارة الروم وكنيسة بحارة زويلة وجاء الخبر من مدينة مصر أيضاً بأن العامة قامت بمصر فى جمع كثير جداً وزحفت الى كنيسة المعلقة بقصر الشمع فاغلقها النصارى وهم محصورون بها وهى على أن تؤخذ فتزايد غضب السلطان وهم أن يركب بنفسه ويبطش بالعامة ثم تأخر لما راجعه الامير أيدغمش ونزل من القلعة فى أربعة من الامراء الى مصر وركب الامير بيبيرس الحاجب والامير الماس الحاجب الى موضع الحفر وركب الامير طينال الى القاهرة وكل منهم فى عدة وافرة وقد أمر السلطان

بقتل من قدروا عليه من العامة بحيث لا يعفو عن أحد فقامت القاهرة ومصر على ساق وقرت النهاية فلم يظفر الامراء منهم الا بمن عجز عن الحركة بما غلبه من السكر بالخمر الذى نهبه من الكنائس ولحق الامير أيدغمش بمصر وقد ركب الوالى الى المعلقة قبل وصوله لخرج من زقاق المعلقة من حضر للنهب فأخذه الرجم حتى فر منهم ولم يبق الا ان يحرق باب الكنيسة فجرد أيدغمش ومن معه السيوف يريدون الفتك بالعامة فوجدوا عالما لا يقع عليه حصر وخاف سوء العاقبة فأمسك عن القتل وأمر أصحابه بارجاف العامة من غير اهراق دم ونادى مناديه من وقف حل دمه ففر سائر من اجتمع من العامة وتفرقوا وصار أيدغمش واقفا الى أن أذن العصر خوفا من عود العامة ثم مضى وألزم والى مصر أن بيت باعوانه هناك وترك معه خمسين من الاوشاقية وأما الامير الماس فانه وصل الى كنائس الحمراء وكنائس الزهري ليتداركها فاذا قد بقيت كيمانا ليس بها جدار قائم فعاد وعاد الامراء فرد الخبر على السلطان وهو لايزداد الا حنقا فما زالوا به حتى سكن غضبه وكان الامر فى هدم هذه الكنائس عجيبا من العجب وهو أن الناس لما كانوا فى صلاة الجمعة من هذا اليوم بجامع قلعة الجبل فعندما فرغوا من الصلاة قام رجل موله وهو يصيح من وسط الجامع أهدموا الكنيسة التى فى القلعة اهدموها وأكثر من الصباح المزعج حتى خرج عن الحد ثم اضطرب فتعجب السلطان والامراء من قوله ورسم لتقيبه الجيوش والحاجب بالفحص عن ذلك فمضيا من الجامع الى خرائب النفر من القلعة فاذا فيها كنيسة قد بنيت فهدموها ولم يفرغوا من هدمها حتى وصل الخبر بواقعة كنائس الحمراء والقاهرة فكثير تعجب السلطان من شان ذلك الفقير وطلب فلم يوقف له على خبر وانفق أيضاً بالجامع الازهر ان الناس لما اجتمعوا فى هذا اليوم لصلاة الجمعة له خبر واتفق أيضاً بالجامع الازهر ان الناس لما اجتمعوا فى هذا اليوم لصلاة الجمعة أخذ شخصا من الفقراء مثل الرعدة ثم قام بعد ما أذن قبل أن يخرج الخطيب وقال هدموا كنائس الطغيان والكفرة نعم الله أكبر فتح الله ونصر وصار يزعج نفسه ويصرخ من الاساس الى الاساس فحذق الناس بالنظر اليه ولم يدروا ماخبره وافترقوا فى أمره فقتل هذا مجنون وقائل هذه اشارة لشيء

فلما خرج الخطيب أمسك عن الصياح وطلب بعد انقضاء الصلاة فلم يوجد وخرج الناس الى باب الجامع فرأوا النهاية ومعهم أخشاب الكنائس فظن الناس الامر كما قيل حتى تبين بعد قليل أن هذا الامر انما كان من غير أمر السلطان وكان الذي هدم فى هذا اليوم من الكنائس بالقاهرة كنيسة بحارة الروم وكنيسة بالندقانيير وكنيستين بحارة زويلة * وفى يوم الاحد الثالث من يوم الجمعة الكائن فيه هدم كنائس القاهرة ومصر ورد الخبر من الامير بدر الدين بيلبك المحسنى والى الاسكندرية بأنه لما كان يوم الجمعة تاسع ربيع الآخر بعد صلاة الجمعة وقع فى الناس هرج وخرجوا من الجامع وقد وقع الصياح هدمت الكنائس فركب المملوك من فوره فوجد الكنائس قد صارت كوما وعدتها أربع كنائس وان بطاقة وقعت من والى البحيرة بأن كنيستين فى مدينة دمنهور هدمتا والناس فى صلاة الجمعة من هذا اليوم فكثرت التعجب من ذلك الى أن ورد فى يوم الجمعة سادس عشره الخبر من مدينة قوص بأن الناس عند مافرغوا من صلاة الجمعة فى اليوم التاسع من شهر ربيع الآخر قام رجل من الفقراء وقال يافقراء اخرجوا الى هدم الكنائس وخرج فى جمع من الناس فوجدوا الهدم قد وقع فى الكنائس فهدمت ست كنائس كانت بقوص وما حولها فى ساعة واحدة وتواتر الخبر من الوجه البحرى بكثرة ما هدم فى هذا اليوم وقت صلاة الجمعة وما بعدها من الكنائس والاديرة فى جميع أقليم مصر كله ما بين قوص والاسكندرية ودمياط فاشتد حنق السلطان على العامة خوفاً من فساد الحال وأخذ الامراء فى نسكين غضبه وقالوا هذا الامر ليس من قدرة البشر فعله ولو أراد السلطان وقوع ذلك على هذه الصورة لما قدر عليه وما هذا الا بأمر الله سبحانه وقدره لما علم من كثرة فساد النصارى وزيادة طغيانهم ليكون ما وقع نقمة وعذاباً لهم هذا والعامة بالقاهرة ومصر قد اشتد خوفهم من السلطان لما كان يبلغهم عنه من التهديد لهم بالقتل ففر عدة من الأوياش والغوغاء وأخذ القاضى فخر الدين ناظر الجيش فى ترجيع السلطان عن الفتك بالعامة وسياسة الحال معه وأخذ كريم الدين الكبير ناظر الخصاص يقره بهم إلى أن أخرجه السلطان الى الاسكندرية بسبب تحصيل المال وكشف الكنائس التى خربت بها فلم يمض سوى شهر من يوم هدم الكنائس حتى

وقع الحريق بالقاهرة ومصر فى عدة مواضع وحصل فيه من الشناعة أضعاف ما كان من هدم الكنائس فوق الحريق فى ربع بخط الشوابين من القاهرة فى يوم السبت عاشر جمادى الاولى وسرت النار الى ما حوله واستمرت الى آخر يوم الاحد فتلف فى هذا الحريق شىء كثير وعندما أطفئء وقع الحريق بحارة الديلم فى زقاق العريسة بالقرب من دور كريم الدين ناظر الخاص فى خامس عشر جمادى الاولى وكانت ليلة شديدة الريح فسرت النار من كل ناحية حتى وصلت الى بيت كريم الدين وبلغ ذلك السلطان فأنزعج انزعاجاً عظيماً لما كان هناك من الحواصل السلطانية وسير طائفة من الأمراء لاطفائه فجمعوا الناس لاطفائه وتكاثروا عليه وقد عظم الخطب من ليلة الاثنين الى ليلة الثلاثاء فتزايد الحال فى اشتعال النار وعجز الامراء والناس عن اطفائها لكثرة انتشارها فى الاماكن وقوة الريح التى ألفت بأسقات النخل وغرقت المراكب فلم يشك الناس فى حريق القاهرة كلها وصعدوا المآذن وبرز الفقراء وأهل الخير والصلاح وضجوا بالتكبير والدعاء وجاروا وكثر صراخ الناس وبكائهم وصعد السلطان إلى أعلى القصر فلم يتمالك الوقوف من شدة الريح واستمر الحريق والاستحثاث يرد على الامراء من السلطان فى اطفائه الى يوم الثلاثاء فنزل نائب السلطان ومعه جميع الامراء وسائر السقائين ونزل الامير بكتمر الساقى فكان يوماً عظيماً لم ير الناس أعظم منه ولا أشد هولاً ووكل بأبواب القاهرة من يرد السقائين اذا خرجوا من القاهرة لاجل اطفاء النار فلم يبق أحد من سقائى الامراء وسقائى البلد الا وعمل وصاروا ينقلون الماء من المدارس والحمامات وأخذ جميع التجارين وسائر البنائين لهدم الدور فهدم فى هذه النوبة ما شاء الله من الدور العظيمة والرباع الكبيرة وعمل فى هذا الحريق أربعة وعشرون أميراً من الامراء المقدمين سوى من عداهم من أمراء الطباخانات والعشروات والمماليك وعمل الامراء بأنفسهم فيه وصار الماء من باب زويلة الى حارة الديلم فى الشارع بحراً من كثرة الرجال والجمال التى تحصل الماء ووقف الامير بتكتمر الساقى والامير أرغون النائب على نقل الحواصل السلطانية من بيت كريم الدين الى بيت ولده يدرب الرصاصى وخرّبوا ستة عشر داراً من جوار الدار وقبالتها حتى تمكنوا من نقل الحواصل

فما هو الا أن كمل اطفاء الحريق ونقل الحواصل واذا بالحريق قد وقع فى ربيع الظاهر خارج باب زويلة وكان يشتمل على مائة وعشرين بيتاً وتحتة قيسارية تعرف بقيسارية الفقراء وهب مع الحريق ريح قوية فركب الحاجب والوالى لاطفائه وهدموا عدة دور من حوله حتى انطفأ فوقع فى ثاني يوم حريق بدار الامير سلاار فى خط بين القمرين ابتداء من الباذهنج وكان ارتفاعه عن الارض مائة ذراع بالعمل فوق الاجتهاد فيه حتى أطفئ فأمر السلطان الامير علم الدين سنجر الخازن والى القاهرة والامير ركن الدين بيبرس الحاجب بالاحتراز واليقظة ونودى بأن يعمل عند كل حانوت دن فيه ماد أو زبر مملوء بالماء وأن يقام مثل ذلك فى جميع الحارات والازقة والدروب فبلغ ثمن كل دن خمسة دراهم بعد درهم وثمانية درهم ووقع حريق بحارة الروم وعدة مواضع حتى انه لم يخل يوم من وقوع الحريق فى موضع فتنبه الناس لما نزل بهم وظنوا أنه من أفعال النصرارى وذلك أن النار كانت ترى فى منابر الجوامع وحيطان المساجد والمدارس فاستعدوا للحريق وتتبعوا الاحوال حتى وجدوا هذا الحريق من نطف قد لف عليه خرق مبلولة بزيت وقطران * فلما كان ليلة الجمعة النصف من جمادى قبض على راهبين عندما خرجا من المدرسة الكهارية بعد العشاء الآخرة وقد اشتعلت النار فى المدرسة ورائحة الكبريت فى أيديهما فحملا الى الامير علم الدين الخازن والى القاهرة فأعلم السلطان بذلك فأمر بعقوبتهما فما هو إلا أن نزل من القلعة واذا بالعامة قد أمسكوا نصرانياً وجد فى جامع الظاهر ومعه خرق على هيئة الكعكة فى داخلها قطران ونفط وقد ألقى منها واحدة بجانب المنبر ومازال واقفاً الى أن خرج الدخان فمشى يربد الخروج من الجامع وكان قد فطن به شخص وتأمله من حيث لم يشعر به النصرانى فقبض عليه وتكاثر الناس فجروه الى بيت الوالى وهو بهيئة المسلمين فعوقب عند الأمير ركن الدين بيبرس الحاجب فاعترف بأن جماعة من النصرارى قد اجتمعوا على عمل نفط وتفريقه مع جماعة من أتباعهم وانه ممن اعطى ذلك وأمر بوضعه عند منبر جامع الظاهر ثم أمر بالراهبين فعوقبا فاعترفا انهما من سكان دير البغل وأنهما هما اللذان أحرقا المواضع التى تقدم ذكرها بالقاهرة غيرة وحنقا من المسلمين لما كان من هدمهم للكنائس وان

طائفة النصرارى تجمعوا وأخرجوا من بيهم مالا جزيلا لعمل هذا النفط واتفق وصول كريم المدين ناظر الخاص من الاسكندرية فعرفه السلطان ما وقع من القبض على النصرارى فقال النصرارى لهم بطرك يرجعون اليه ويعرف أحوالهم فرسم السلطان بطلب البترك عند كريم الدين ليتحدث معه فى امر الحريق وماذكره النصرارى من قيامهم فى ذلك فجاء فى حماية والى القاهرة فى الليل خوفا من العامة فلما أن دخل بيت كريم الدين بحارة الدبلم وأحضر اليه الثلاثة النصرارى من عند ماسمع كلامهم وقال هؤلاء سفهاء النصرارى قصدوا مقابلة سفهاء المسلمين على تخريبهم الكنائس والصرف من عند كريم الدين ميجلا مكرما فوجد كريم قد أقام له بغلة على بابها ليركبها فركبها وسار فعظم ذلك على الناس وقاموا عليه بدا واحدا فلولا أن الوالى كان يسايره والا هلك وأصبح كريم الدين يريد الركوب الى القلعة على العادة فلما خرج الى الشارع صاحت به العامة، يحل لك يا قاضى المحامى للنصارى وقد أحرقوا بيوت المسلمين وتركبهم بعد هذا البغال فشق عليه ماسمع وعظمت نكايته واجتمع بالسلطان فأخذ أمر النصرارى المسوكين ويذكر أنهم سفهاء وجهال فرسم السلطان للوالى الى بتشديد عقوبتهم فنزل وعاقبهم عقوبة مؤلة فاعترفوا بأن أربعة عشر راهباً بدير البغل قد تحالفوا على احراق ديار المسلمين كلها وفيهم راهب يصنع النفط وانهم اقتسموا القاهرة ومصر فجعل للقاهرة ثمانية ولمصر ستة فكيس دير البغل وقبض على من فيه وأحرق من جماعته أربعة بشارع صليبة جامع ابن طولون فى يوم الجمعة وقد اجتمع لمشاهدتهم عالم عظيم فصرى من حينئذ جمهور الناس على النصرارى وفتكوا بهم وصاروا يسلبون ماعليهم من الثياب حتى فحش الامر وتجاوزوا فيهم المقدار فغضب السلطان من ذلك وهم ان يوقع بالعامة واتفق انه ركب من القلعة يريد الميدان الكبير فى يوم السبت فرأى من الناس أمما عظيمة قد ملأت الطرقات وهم يصيحون نصر الله الاسلام أنصردين محمد بن عبد الله فخرج من ذلك وعند ما نزل الميدان أخضر اليه الخازن نصرانيين قد قبض عليهما وهما بحرقان الدور فأمر بتحريقهما فأخرجا وعمل لهما حفرة وأحرقا برأى من الناس وبيننا هم فى احراق النصرانيين اذا بديوان الامير بكثمر الساقى قد مر

يريد بيت الامبر بكتمر وكان نصرانيا فعند ما عاينه العامة القوه عن تدابته الى الارض
 وجردوه من جميع ما عليه من الثياب وحملوه ليلقوه فى النار فصاح بالشهادتين وأظهر
 الاسلام فاطلق واتفق مع هذا مرور كريم الدين وقد لبس التشريف من الميدان فرجمه من
 هنالك رجما متتابعاً وصاحوا به كم تحامى للنصارى وتشد معهم ولعنوه وسبوه فلم يجد
 بدا من العود الى السلطان وهو بالميدان وقد اشتد ضجيج العامة وصياحهم حتى معهم
 السلطان تفلما دخل عليه واعلمه الخير امتلاً غضباً واستشار الامراء وكان بحضرتة
 منهم الامير جمال الدين نائب الكرك والامير سيف الدين البويركى والخطيرى وبكتمر
 الحاجب فى عدة أخرى فقال الابويركى العامة عمى والمصلحة أن يخرج اليهم الحاجب
 ويسألهم عن اختياهم حتى يعلم فكره هذا من قوله السلطان وأعرض عنه فقال نكليما
 الكرك كل هذا من أجل الكتاب النصارى فان الناس أبغضوهم والرأى أن السلطان لا
 يعمل فى العامة شيئاً وإنما يعزل النصارى من الديوان فلم يعجبه هذا الرأى أيضاً وقال
 للامير الماس احاجب امض ومعك أربعة من الامراء وضع السيف فى العامة من حين
 تخرج من باب الميدان لى ان نصل الى باب زويلة واضرب فيهم بالسيف من باب زويلة
 الى باب النصر بحيث لا نرفع السيف عن أحد البتة وقال لوالى القاهرة ركب الى باب
 اللوق والى باب البحر ولا تدرع أحدا حتى تقبض عليه وتطلع به الى القلعة ومتى لم
 تحضر الذين رجموا وكيلى يعنى كريم الدين والا وحياة رأسى شنتكتك عوضاً عنهم وهين
 معه عدة من المماليك السلطانية فخرج الامراء بعد ما تلكأوا فى المسير حتى اشتهر
 الخبر فلم يجدوا أحداً من الناس حتى ولا غلمان الامراء وحواشيهم ووقع القول بذلك فى
 القاهرة فغلقت الاسواق جميعها وحل بالناس أمر لم يسمع بأشد منه وسار الامراء فلم
 يجدوا فى طول طريقهم أحداً إلى أن بلغوا باب النصر وقبض الوالى من باب اللوق
 وناحية بولاق وباب البحر كثيراً من الكلابية والتواتية وأسقاط الناس فاشتد الخوف
 وعدى كثير من الناس الى البر الغربى بالجيزة وخرج السلطان من الميدان فلم يجد فى
 طريقه الى أن صعد قلعة الجبل أحداً من العامة وعندما استقر بالقلعة سير الى الوالى
 يستعجل حضوره فما غربت الشمس حتى أحضر ممن أمسك من العامة نحو مائتى رجل

بريد بيت الامير بكتمر وكان نصرانيا فعند ما عاينه العامة القوه عن تدابته ال
 وجروده من جميع ما عليه من الثياب وحملوه ليلقوه فى النار فصاح بالشهادة
 الاسلام فاطلق واتفق مع هذا مرور كريم الدين وقد لبس التشريف من الميدان
 هنالك رجما متتابعا وصاحوا به كم تحامى للنصارى وتشد معهم ولعنوه وسبوه
 بدا من العود الى السلطان وهو بالميدان وقد اشتد ضجيج العامة وصياحهم
 السلطان تفلما دخل عليه واعلمه الخير امتلاً غضبا واستشار الامراء وكان
 منهم الامير جمال الدين نائب الكرك والامير سيف الدين البوبكرى والخطيرة
 الحاجب فى عدة أخرى فقال الابوبكرى العامة عمى والمصلحة أن يخرج اليو
 ويسألهم عن اختياهم حتى يعلم فكره هذا من قوله السلطان وأعرض عنه فقا
 الكرك كل هذا من أجل الكتاب النصارى فان الناس أبغضوهم والرأى أن ا
 يعمل فى العامة شيئاً وانما يعزل النصارى من الديوان فلم يعجبه هذا الرأى
 للامير الماس احاجب امض ومعك أربعة من الامراء وضع السيف فى العام
 تخرج من باب الميدان لى ان نصل الى باب زويلة واضرب فيهم بالسيف من
 الى باب النصر بحيث لا نرفع السيف عن أحد البتة وقال لوالى القاهرة ركة
 اللوق والى باب البحر ولا تدرع أحدا حتى تقبض عليه وتطلع به الى القلعة
 تحضر الذين رجموا وكيلى يعنى كريم الدين والا وحياة رأسى شنقتك عوضا
 معه عدة من المماليك السلطانية فخرج الامراء بعد ما تلكأوا فى المسير
 الخير فلم يجدوا أحداً من الناس حتى ولا غلمان الامراء وحواشيهم ووقع القوه
 القاهرة فغلقت الاسواق جميعها وحل بالناس أمر لم يسمع بأشد منه وسار
 يجدوا فى طول طريقهم أحداً إلى أن بلغوا باب النصر وقبض الوالى من
 وناحية بولاق وباب البحر كثيراً من الكلابية والتواتية وأسقاط الناس فا
 وعدى كثير من الناس الى البر الغربى بالجيزة وخرج السلطان من الميدان ف
 طريقه الى أن صعد قلعة الجبل أحداً من العامة وعندما استقر بالقلعة سير
 يستعجل حضوره فما غربت الشمس حتى أحضر بمن أمسك من العامة نحو

ف عزل منهم طائفة أمر بشنقهم وجماعة رسم بتوسيطهم وجماعة رسم بقطع أيديهم فصاحوا بأجمعهم يا خوند ما يحل لك ما نحن الذين رجنا فيكى الامير بكتمر الساقى ومن حضر من الامراء رحمة لهم وما زالوا بالسلطان الى أن قال للوالى اعزل منهم جماعة وإنصت الخشب من باب زويلة الى تحت القلعة بسوق الخيل وعلق هؤلاء بأيديهم فلما أصبح يوم الاحد علق الجميع من باب زويلة الى سوق الخيل وكان فيهم من له بزة وهيثة ومر الامراء بهم فتوجعوا لهم وبكوا عليهم ولم يفتح أحد من أرباب الحوانيت بالقاهرة ومصر فى هذا اليوم حانوتاً وخرج كريم الدين من داره يريد القلعة على العادة فلم يستطع المرور على المصلوبين وعدل عن طريق باب زويلة وجلس السلطان فى الشباك وقد أحضر بين يديه جماعة ممن قبض عليهم الوالى فقطع أيدي وأرجل ثلاثة منهم والامراء لا يقدرين على الكلام معه فى أمرهم لشدة حنقه فتقدم كريم الدين وكشف رأسه وقبل الأرض وهو يسأل العفو فقبل سؤاله وأمر بهم أن يعملوا فى حفير الجيزة فأخرجوا وقد مات ممن قطع أيديهم اثنان وأنزل المعلقون من على الخشب وعند ملقاه السلطان من الشباك وقع الصوت بالحريق فى جهة جامع ابن طولون وفى قلعة الجبل وفى بيت الامير ركن الدين الاحمدى بحارة بهاء الدين وبالفندق خارج باب البحر من المقس وما فوقه من الربع وفى صيحة يوم هذا الحريق قبض على ثلاثة من النصارى وجد معهم قتائل النفط فأحضروا الى السلطان واعترفوا بأن الحريق كان منهم واستمر الحريق فى الاماكن الى يوم السبت فلما ركب السلطان الى الميدان على عادته وجد نحو عشرين ألف نفس من العامة قد صبغوا خرقاً بلون أزرق وعملوا فيها صلباناً بيضاً وعندما رأوا السلطان صاحوا بصوت عال واحد لا دين الا دين الاسلام نصر الله دين محمد بن عبد الله يا ملك الناصر يا سلطان الاسلام انصرنا على أهل الكفر ولا تنصر النصارى فارتجت الدنيا من هول أصواتهم وأوقع الله الرعب فى قلب السلطان وقلوب الامراء وسار وهو فى فكر زائد حتى نزل بالميدان وصراخ العامة لا يبطل فرأى أن الرأى فى استعمال المدارة وأمر الحاجب أن يخرج وينادى بين يديه من وجد نصرانياً فله ماله ودمه فخرج ونادى بذلك فصاحت العامة وصرخت نصرك الله

وضجوا بالدعاء وكان النصرارى يلبسون العمامة البيضاء فنودى في القاهرة ومصر من وجد نصرانياً بعمامة بيضاء حل له دمه وماله ومن وجد نصرانياً راكباً حل له دمه وماله وخرج بمرسوم بلبس النصرارى العمامة الزرقاء وان لا يركب أحد منهم فرساً ولا بغلاً ومن ركب حماراً فليركبه مقلوباً ولا يدخل نصرانى الحمام الا وفي عنقه جرس ولا يتزيا أحد منهم بزى المسلمين ومنع الامراء من استخدام النصرارى وأخرجوا من ديوان السلطان وكتب لسائر الاعمال بصرف جميع المباشرين من النصرارى وكثر إيقاع المسلمين بالنصارى حتى تركوا السعى فى الطرقات وأسلم منهم جماعة كثيرة وكان اليهود قد سكت عنهم فى هذه المدة فكان النصرانى اذا أراد أن يخرج من منزله يستعير عمامة صفراء من أحد من اليهود ويلبسها حتى يسلم من العامة واتفق أن بعض دواوين النصرارى كان له عند يهودى مبلغ أربعة آلاف درهم نفرة فصارى الى بيت اليهودى وهو متنكر فى الليل ليطلبه فامسكه اليهودى وقال أنا بالله وبالمسلمين وصاح فاجتمع الناس لاخذ النصرانى ففر الى داخل بيت اليهودى واستجار بامراته وأشهد عليه بابراء اليهودى حتى خلص منه وعشر على طائفة من النصرارى بدير الخندق يعملون النفط لاحراق الاماكن فقبض عليهم وسمروا ونودى في الناس بالامان وأنهم يتفرجون على عاداتهم عند ركوب السلطان الى الميدان وذلك انهم كانوا قد تخوفوا على أنفسهم لكثرة ما أوقعوا بالنصارى وزادوا فى الخروج عن الحد فاطمأنوا وخرجوا على العادة الي جهة الميدان ودعوا للسلطان وصاروا يقولون نصرك الله يا سلطان الارض اصطلحنا اصطلحنا وأعجب السلطان ذلك وتبسم من قولهم وفى تلك الليلة وقع حريق فى بيت الأمير الماس الحاجب من القلعة وكان الريح شديداً فقويت النار وسرت الى بيت الامير ايتمش فانزعج أهل القلعة وأهل القاهرة وحسبوا أن القلعة جميعها احترقت ولم يسمع بأشنع من هذه الكائنة فانه احترق على يد النصرارى بالقاهرة ريع فى سوق الشوايين وزقاق العريسة بحارة الديلم وستة عشر بيتاً بجوار بيت كريم الدين وعدة أماكن بحارة الروم وداره بهادر بجوار المشهد الحسينى وأماكن باصطبل الطارمة ويدير العسل وقصر أمير سلاح وقصر سلا

بخط بين القصرين وقصر بيسرى وخان الحجر والجملون وقيسارية الادم ودار بيبرس بحارة الصالحية ودار ابن المغربى بحارة زويلة وعدة أماكن بخط بئر الوطاريط وبالحكر وفى قلعة الخيل وفى كثير من الجوامع والمساجد الى غير ذلك من الاماكن بمصر والقاهرة يطول عددها وخرب من الكنائس كنيسة بخرائب التتر من قلعة الجبل وكنيسة الزهرى فى الموضع الذى فيه الآن البركة الناصرية وكنيسة الحمراء وكنيسة بجوار السبع سقايات تعرف بكنيسة البنات وكنيسة أبى المنيا وكنيسة الفهادين بالقاهرة وكنيسة بحارة الروم وكنيسة بالبندقانيين وكنيستان بحارة زويلة وكنيسة بخزانة البنود وكنيسة بالخنديق وأربع كنائس بشفر الاسكندرية وكنيستان بمدينة دمنهور الوحش وأربع كنائس بالغربية وثلاث كنائس بالشرقية وست كنائس بالبهنساوية وبسيوط ومنفلوط ومنية الخصب ثمان كنائس ويقوص واسوان احدى عشرة كنيسة وبالاطفيحية كنيسة وبسوق وردان من مدينة مصر وبالمصاصة وقصر الشمع من مصر ثمان كنائس وخرب من الديارات شىء كثير وأقام دير البغل ودير شهران مدة ليس فيهما أحد وكانت هذه الخطوب الجلييلة فى مدة سيرة قلما يقع مثلها فى الازمان المتطاولة هلك فيها من الانفس وتلف فيها من الأموال وخرب من الاماكن مالا يمكن وصفه لكثرتة ولله عاقبة الأمور .

(كنيسة ميكائيل) هذه الكنيسة كانت هند خليج بنى وائل خارج مدينة مصر قبلى عقبه يحصب وهى الآن قريبة من جسر الافرم أحدثت فى الاسلام وهى مليحة البناء (كنيسة مريم) فى بساتين الوزير قبلى بركة الحبش خالية ليس بها أحد .

(كنيسة مريم) بناحية العدوية من قبلها قديمة وقد تلاشت .

(كنيسة أنطونيوس) بناحية بياض قبلى اطفيح وهى محدثة * وكان بناحية شرنوب عدة كنائس خربت وبقي بناحية أهرت الجبل قبلى بياض بيومين * (كنيسة السيدة) * بناحية أشكرو على بابها برج مبنى بلبن كبار يذكر أنه موضع ولد موسى بن عمران عليه السلام .

(كنيسة مريم) بناحية الخصوص وهى بيت فعلوه كنيسة لا يعيا بها

(كنيسة مريم وكنيسة يخنس القصير وكنيسة غبريال) هذه الكنائس الثلاث بناحية أبنوب .

(كنيسة أسبوثير ومعناه المخلص) هذه الكنيسة بمدينة أخميم وهى كنيسة معظمة عندهم وهى على اسم الشهداء وفيها بئر اذا جعل ماؤها فى القنديل صار أحمر قانيا كأنه الدم .

(كنيسة ميكائيل) بمدينة أخميم أيضاً ومن عسادة النصارى بهاتين الكنيستين اذا عملوا عبد الزيتونة المعروف بعيد الشعانين أن يخرج القسوس والشمامسة بالمجامر والبخور والصلبان والانجيل والشموع المشعلة ويقفوا على باب القاضى ثم أبواب الاعيان من المسلمين فيبخروا ويقروا فصلاً من الانجيل ويظروا له طرحاً يعنى يدحونه .

(كنيسة بو بخوم) بناحية أتفه وهى آخر كنائس الجانب الشرقى ونجوم ويقال بخوميوس كان راهباً فى زمن يوشنودة ويقال له أبو الشركة من أجل انه كان يربى الرهبان فيجعل لكل راهبين معلماً وكان لا يمكن من دخول الخمر ولا اللحم إلى ديره ويأمر بالصوم الى آخر التاسعة من النهار ويطعم رهبانه الحمص المصلوق ويقال له عندهم حمص القلة وقد خرب ديره وبقيت كنيسته هذه بالتفه قبلى أخميم .

(كنيسة مرقص الانجيلي) بالجيزة خربت بعد سنة ثمانمائة ثم عمرت * ومرقص هذا أحد الحواريين وهو صاحب كرسى مصر والحبشة .

(كنيسة بوجرج) بناحية ابى النمرس من الجيزة هدمت فى سنة ثمانين وسبعمائة كما تقدم ذكره ثم أعيدت بعد ذلك .

(كنيسة بوفار) أخر أعمال الجيزة .

(كنيسة شنودة) بناحية هريشت .

(كنيسة بوجرج) بناحية ببا وهى جليلة عندهم بأتونها بالنذور ويحلفون بها ويحكون لها فضائل متعددة .

(كنيسة مار وطا القديس) بناحية شمسطا وهم يبالغون فى ماروطا هذا وكان من عظماء ورهبانهم وجسده فى انبوية بدير بوشاى من برية شيهات يزورونه الى اليوم (كنيسة مريم بالهنسا) ويقال أنه كاتب الهنسا ثلثمائة وستون كنيسة خربت كلها ولم يبق بها الا هذه الكنيسة لا غير .

(كنيسة صمويل) الراهب بناحية شبرى .

(كنيسة مريم) بناحية طنبدى وهى قديمة

(كنيسة ميخائيل) بناحية طنبدى وهى كبيرة قديمة وكان هناك كنائس كثيرة خربت وأكثر أهل طنبدى نصارى أصحاب صنائع .

(كنيسة الايصطولى) أعنى الرسل بناحية أشنين وهى كبيرة جداً.

(كنيسة مريم) بناحية أشنين أيضاً وهى قديمة .

(كنيسة ميخائيل وكنيسة غبريال) بناحية أشنين أيضاً وكان بهذه الناحية مائة وستون كنيسة خربت كلها إلا هذه الكنائس الاربع وأكثر أهل أشنين نصارى وعليهم الدرك فى الخفارة ويظاهاها آثار كنائس يعملون فيها أعيادهم منها كنيسة بوجرج وكنيسة مريم وكنيسة ماروطا وكنيسة بريارة وكنيسة كفريل وهو جبريل عليه السلام .

(وفى منية ابن خصيب ست كنائس) كنيسة المعلقة وهى كنيسة السيدة وكنيسة بطرس وبولص وكنيسة ميكايل وكنيسة بوجرج وكنيسة أنبا بولا الطموهى وكنيسة الثلاث فتية وهم حانيا وعزاريا وميصائيل وكانوا أجناداً فى أيام تحت نصر فعبدوا الله تعالى خفية فلما عثروا عليهم راودهم بخت نصر أن يرجعوا الى عبادة الاصنام فامتنعوا من ذلك فسجنهم مدة ليرجعوا فلم يرجعوا فأخرجهم وألقاهم فى النار فلم تحرقهم والنصارى تعظمهم وان كانوا قبل المسيح بدهر .

(كنيسة بناحية طحا) على اسم الحواريين الذين يقال عندهم الرسل .

(كنيسة مريم) بناحية طحا أيضاً .

(كنيسة الحكيمين) بناحية منهرى لها عيد عظيم فى بشنس يحضره الاسقف

ويقام هناك سوق كبير فى العيد وهذان الحكيمان هما قزمان ودميان الراهبان .

(كنيسة السيدة) بناحية بقرقاس قديمة كبيرة .

وبناحية ملوى كنيسة الرسل وكنيستان خراب احداهما على اسم بوجرج والاخرى

على اسم الملك ميخائيل وبناحية دلجة كنائس كثيرة لم يبق منها إلا ثلاث كنائس

كنيسة السيدة وهى كبيرة وكنيسة شنودة وكنيسة مرقورة وقد تلاشت كلها وبناحية

صنبو كنيسة انبا بولا وكنيسة بوجرج وصنبو كثيرة النصارى وبناحية بيلوى وهى

بحرى صنبو كنيسة قديمة بجانبها الغربى على اسم جرجس وبها نصارى كثيرون فلاحون

وبناحية دروط كنيسة وفى خارجها شبه الدير على اسم الراهب ساراماتون وكان فى

زمان شنودة وعمل أسقفاً وله أخبار كثيرة وبناحية بوق بنى زيد كنيسة كبيرة على اسم

الرسل ولها عيد وبالقوصية كنيسة مريم وكنيسة غبريال وبناحية دمشير كنيسة الشهيد

مرقوريوس وهى قديمة وبها عدة نصارى وبناحية أم القصور كنيسة بويخنس القصير

وهى قديمة وبناحية بلوط من ضواحي منفلوط كنيسة ميخائيل وهى صغيرة وبناحية

البلاعة من ضواحي منفلوط كنيسة صغيرة يقيم بها القسيس بأولاده وبناحية شقليل

ثلاث كنائس كبار قديمة احداها على اسم الرسل وأخرى باسم ميخائيل وأخرى باسم

بومنا وبناحية منشأة النصارى كنيسة ميخائيل وبمدينة سيوط كنيسة بوسدرة وكنيسة

الرسل ويخارجها كنيسة بومينا وبناحية درنكة كنيسة قديمة جداً على اسم الثلاثة فتية

حانيا وعزاريا وميخائيل وهى مورد لفقراء النصارى ودرنكة أهلها من النصارى

يعرفون اللغة القبطية فيتحدث صغيرهم وكبيرهم بها ويفسرونها بالعربية وبناحية ريفة

كنيسة بوقلته الطبيب الراهب صاحب الاحوال العجيبة فى مداواة الرمى من الناس وله

عيد يعمل بهذه الكنيسة * وبها كنيسة ميخائيل أيضاً وقد أكلت الارضة جانب ريفة

الغربى وبناحية موشة كنيسة مركية على حمام على اسم الشهيد بقطر وبنيت فى أيام قسطنطين ابن هيلانة ولها رصيف عرضه عشرة أذرع ولها ثلاث قباب ارتفاع كل منها نحو الثمانين ذراعاً مبنية بالحجر الابيض كلها وقد سقط نصفها الغربى ويقال ان هذه الكنيسة على كنز تحتها ويذكر انه كان من سيوط الى موشة هذه ممشاة تحت الارض وبناحية بقور من ضواحي بوتيچ كنيسة قديمة للشهيد اكلوديس وهو يعدل عندهم مرقوريوس وجأرجيوس وهو أبو جرج والاسفهلارثا أدروس وميناوس وكان اكلوديس أبوه من قواد دقلطيانوس وعرف هو بالشجاعة فتنصر فأخذه الملك وعذبه ليرجع الى عبادة الأصنام فثبت حتى قتل وله أخبار كثيرة وبناحية القطيعة كنيسة على اسم السيدة وكان بها أسقف يقال له الدوين بيته وبينهم منافرة فدفنوه حياوهم من شرار النصارى معروفون بالشر وكان منهم نصرانى يقال له جرجس ابن الراهبة تعدى طوره ف ضرب رقبته الامير جمال الدين يوسف الاستادار بالقاهرة فى أيام الناصر فرج بن برقوق وبناحية بوتيچ كنائس كثيرة قد خربت وصار النصارى يصلون فى بيت لهم سرا فاذا طلع النهار خرجوا الى آثار كنيسة وعملوا لها سياجاً من جريد شبه القفص وأقاموا هناك عباداتهم وبناحية بومقروفه كنيسة قديمة لميخائيل ولها عيد فى كل سنة وأهل هذه الناحية نصارى اكثرهم رعاة غنم وهم همج رعاع وبناحية دويئة كنيسة على اسم بويخنس القصير وهى قبة عظيمة وكان بها رجل يقال له يونس عمل أسقفاً واشتهر بمعرفة علوم عديدة فتعصبوا عليه حسداً منهم له على علمه ودفنوه حياً وقد توعدك جسمه وبالمراغة التى بين طهطا وطما كنيسة وبناحية قلفاو كنيسة كبيرة وتعرف نصارى هذه البلد بمعرفة السحر ونحوه وكان بها فى أيام الظاهر برقوق شماس يقال له ابصلطيس له فى ذلك يد طولى ويحكى عنه مالا أحب حكايته لغرابته وبناحية فرشوط كنيسة ميخائيل وكنيسة السيدة مارت مريم ومدينة هو كنيسة السيدة وكنيسة بومنا وبناحية بهجورة كنيسة الرسل وباسنا كنيسة مريم وكنيسة ميخائيل وكنيسة يوحنا المعمدانى وكنيسة غبريال وكنيسة يوحنا وهو يحيى بن زكريا عليهما السلام وبنقادة كنيسة السيدة وكنيسة يوحنا المعمدانى وكنيسة غبريال وكنيسة يوحنا الرحوم وهو من

أهل انطاكية ذوى الاموال فزهذ وفرق ماله كله على الفقراء وساح وهو على دين النصرانية فى البلاد فعمل أبواه عزاءه وظنوا أنه مات ثم قدم انطاكية فى حالة لا يعرف فيها وأقام فى كوخ على مزبلة وأقام رمقه بما يلقى على تلك المزبلة حتى مات فلما عملت جنازته كان ممن حضرها أبوه فعرف غلاف الحجيله ففحص عنه حتى عرف أنه ابنه فدفنه وبنى عليه كنيسة انطاكية * وبمدينة قفط كنيسة السيدة وكان بأصفون عدة كنائس خربت بخرابها وبمدينة قوص عدة أديرة وعدة كنائس خربت بخرابها وبقي بها كنيسة السيدة ولم يبق بالوجه القبلى من الكنائس سوى ما تقدم ذكرنا له .

• (وأما الوجه البحرى) •

فى منية صرد من ضواحي القاهرة كنيسة السيدة مريم وهى جلييلة عندهم وبناحية سندوة كنيسة محدثة على اسم بوجرج وبمصفا كنيسة مستجدة على اسم بوجرج أيضاً وبسمنود كنيسة على اسم الرسل عملت فى بيت وبسنباط كنيسة جلييلة عندهم على اسم الرسل وبصندفة كنيسة معتبرة عندهم على اسم بوجرج وبالريديانية كنيسة السيدة ولها قدر جليل عندهم وفى دمياط أربع كنائس للسيدة ولميخائيل وليوحنا المعمدانى ولمارى جرجس ولها مجد عندهم وبناحية سبك العبيد كنيسة محدثة فى بيت مخفى على اسم السيدة وبالنحراوية كنيسة محدثة فى بيت مخفى وفى لقائه كنيسة بويخنس القصير وبدمنهور كنيسة محدثة فى بيت مخفى على اسم ميخائيل وبالاسكندرية المعلقة على اسم السيدة وكنيسة بوجرج وكنيسة يوحنا المعمدانى وكنيسة الرسل فهذه كنائس اليعاقبة بأرض مصر ولها بغزة كيسة مريم ولهم بالقدس القمامة وكنيسة صهيون وأما الملكية فلهم بالقاهرة كنيسة مارى نقولا بالبندقانيين وبمصر كنيسة غبريال الملاك بخط قصر الشمع وبها قلالية لبطركهم وكنيسة السيدة بقصر الشمع أيضاً وكنيسة الملاك ميخائيل بجوار برباره بمصر وكنيسة ماريوحنا بخط دير الطين والله أعلم .

وهذا آخر الجزء الرابع ويتمامه تم الكتاب والمحمد لله وحده

الكنائس والأديرة

فى

الخطط التوفيقية

لعلى باشا مبارك

طبع سنة ١٨٨٨م

• (تتمة الكلام على الكنائس والاديرة المصرية) •

وهي الخاصة بالملة المسيحية القبطية الاصلية الارثوذكسية بالحالة التي هي عليها الى شهر امشير من سنة ١٥٩٧ للشهداء الموافقة لسنة ١٨٨١ مسيحية وشهر ربيع الثانى من سنة ١٢٩٨ هلالية * كتب الينا بهذه النبذة بعض من نعتمده ويرجع اليه فى هذا الشأن من أكابر القسس الشهير بمصر .

• (الكنيسة الكبرى البطريركية الكاتدرائية) •

أى كنيسة الكرسي البطريركى وهي المعروفة بالمرقسية لأنها مرسومة باسم القديس مرقس الحوارى المبشر بالانجيل فى الديار المصرية وما يتبعها من الجهات الأفريقية من الدار البطريركية العامرة وتعرف بالبطريكخانة وبالقلاية ومعنى القلاية مسكن الرئيس الروحى وهي بخط الأزبكية بالدرب الواسع وكان ا وكان انتهاء عمارة هذه الكنيسة أولاً سنة ألف وخمسمائة وست عشرة للشهداء الموافقة لسنة ١٨٠٠ مسيحية فى عهد البطريرك مرقس الثامن وهو الثامن بعد المائة من عدد بطاركة الاسكندرية فى أيام رياسة الامير الشهير جرجس افندى الجوهري رئيس الكتبة المصريين وذلك ان البطريرك المومى اليه كان ساكناً أولاً بالقلاية البطريركية بحارة الروم السفلى فانشأ قلاية الازبكية بجوارها هذه الكنيسة وسكنها وسبب انشاء هذه الكنيسة ان الامير الشهير المعلم ابراهيم الجوهري رئيس كتبة القطر المصرى انفق له أن احدى الستات المحترمات السلطانية ولعلها أخت السلطان كانت قد قدمت من القسطنطينية الى مصر قاصدة الحجج ولكونه متقدماً فى الدولة تقدماً مشهوراً باشر بنفسه أداء الخدمات الواجبة لمثلها فى الذهاب والعودة وقدم لها الهدايا اللاتقة لرفيع مقامها فأرادت مكافأته على خدمته التى أبداها مع شهرة صداقته فى خدمة الحكومة واعتبار اسمه بدار السلطنة فسألت عن مرغوباته فالتمس منها المساعدة فى اصدار فرمان سلطانى بالرخصة فى انشاء كنيسة بالأزبكية حيث مستقر سكنه والتمس منها أشياء أخرى كرفع الجزية عن الرهبان الى غير ذلك فقول رجاءه بالاجابة ولكنه توفى فى ٢٥

بشئ سنة ١٥١١ الموافق ختام سنة ١٢٠٩ هلالية قبل الشروع فى البناء فلما تولى أخوه جرجس افندى منصبه اتحد مع البطريك وباقى أكابر الامة وشرعوا فى ابنائها بجانب القلاية وانتهت عمارتها سنة ١٥١٦ كما ذكرنا ويقال ان أصل الموقع الذى بنيت فيه الكنيسة كان ملكاً للأمير يعقوب والمعلم ملطى اللذين كانا موظفين فى وظائف شهيرة بمصر مدة حكم الفرنسيين وتنازلا عنه للكنيسة ولاتخاذ البطريك القلاية سكنه بجانبها صارت هذه الكنيسة الاولى من الكنائس المصرية ومن خصائصها ان البطريك لا يرسم الا فيها وأول من رسم فيها بطريكياً بطرس التاسع بعد المائة المتولى الرياسة سنة ١٥٢٦ للهشأء موافقة سنة ١٨١٠ مسيحية ومادام موجوداً بالحروسة لا يرسم مطارنة وأساقفة الا بها ولو أراد رسم أى رئيس روحى باى كنيسة كانت فلا مانع ولكن خصوصية هذه الكنيسة مانعة من ذلك لكونها كنيسة الكرسى وكانت منذ انشائها مجاورة للقلاية لها باب مخصوص بها فى عطفة بالدرب الواسع وكانت تنتهى من الجهة الشرقية الى حوش القطرى بدرب الجنينة بالأذبكية كان آخر من اقيم ناظراً عليها فى عهد البطريك بطرس السابع وهو التاسع بعد المائة من عدد البطاركة جناب الوجية يوسف افندى جرجس مفتاح من معتبرى الامة وفى مدة نظارته جدد فيها اصلاحات مهمة ولم تزل الكنيسة والقلاية على هذه الحالة فى تلك العطفة النافذة الي ان تولى الرياسة الشهير البطريك كيرلوس الرابع وفى سنة ١٥٦٩ الموافقة ١٨٥٣ شرع فى عمارة مدرسة كبرى تجاه الكنيسة من الجهة البحرية فاخذ المنازل اللازمة لاستيفاء المدرسة والقلاية والكنيسة بعضها استبدالاً بأماكن اخرى والبعض اشتراه بالثمن حتى حاز المنازل التى كانت مجاورة للقلاية والكنيسة والمقابلة لها من مدخل العطفة المذكورة الى انتهائها وفى اثناء عمارة المدرسة وبدل نظامها الاول وحوله الى الوضع الذى هى عليه الآن وجلب اليها المعلمين وأباح لابناء الطائفة القبطية وغيرهم من المسيحيين والمسلمين الاسرائيليين ادخال أبنائهم ليتعلموا فيها ما يريدون من العلوم العربية واللغات المعتمدة والآداب مجاناً وكان أول افتتاحها سنة ١٥٧١ وقد عين للصرف عليها ايرلد جملة من أماكن وقف الدار البطريكية ولم تزل للآن تصرف

فى شؤونها مع باقى المكاتب التى افتتحها بالقاهرة وقد تجمعت هذه المدرسة منذ أوائلها وشاهد نجاحها مؤسسها وكثير من طلبتها الاول مشرفون الآن بالرتب والخدم الميرية هذا وقد صير موقع العطفة المذكورة دائرة واحدة تشتمل على الكنيسة والبطريركية والمدرسة وجعل على هذه الدائرة بابا شهيرا من الجهة الغربية وهو الباقى للآن بحالته بالدرب الواسع وبعد اتمامه المدرسة وضمه هذه الجهة اليها وجعلها دائرة واحدة سافر الى الاقطار الحبشية لزيارة ملكها تاودوروس وفقد أحوال الكنائس الحبشية فان الحبش جميعاً متحدون ديناً ومذهباً مع القبط الارثوذكس وخاضعون لرياسة الكرسي البطريركى الاسكندرى وأقام فى تلك السفرة نحو سنتين فاستمرت الكنيسة والقلاية على حالتها الاولى الى ان عاد من الحبش فشرع فى نقض الكنيسة القديسمة وفى يوم الخميس التاسع والعشرين من برمود سنة ١٥٧٥ وهو الثانى والعشرون من نيسان سنة ١٥٨٩ مسيحية فى الساعة الحادية عشرة من ذلك اليوم وضع اساس الكنيسة الموجودة الآن فى موقع الاصلية وكان ذلك اليوم يوماً شهيراً ولم يزل مجدداً فى البناء حتى توفى وبعد وفاته لم تنزل الهمة جارية فى تكميلها من قبل تولية خلفه البطريرك ديمتريوس وبعد توليته حتى تم بناؤها فى عهده وقد كان مؤسسها عازماً على جلب الاعمدة الرخام اللازمة لها من أوربا مع باقى ما يلزمها من الادوات التى لا توجد بمصر فلم يتيسر له الحصول على مرغوبة حتى مات فاشترت الامة ما تيسر وجوهه من العمدة الرخام اللاتفة بها من الاسكندرية ونصب من ذلك أربعة عمد مركبة من قطع الرخام مؤلفة بالتحكيم مع قواعدها من أسفل الى فوق وفى وجود البطريرك ديمتريوس شرع فى استيفاء كمال العمارة فأقيم أربعة أعمدة أخرى من الخشب مضاهية للرخام فى الهيئة وعقدت القبة الوسطى من الخشب أيضاً على الاعمدة الثمانية كما هى عليه الآن وعمل دائرها من الخارج مرتفعاً عن الارض نحو متروا راکزة عليه من ثلاث جهاته العمدة الرخام الموجودة الآن وهى ستة عشر وعمر فوق الدائر بيت النساء يصعد اليه بسلم مخصوص مقابل للكنيسة من الجهة البحرية وهذا البيت مشرف من داخل على الكنيسة من الجهات الثلاث بحواجز من الخشب المخروط وأقيم حجابها المصنوع من

خشب الجوز وركبت أبوابها وشبابيكها ولم تكمل فى مدته واستمرت على حالتها هذه مدة سنين فى وجوده وبعد وفاته إلى أن تولى الجناب المفخم كيرلوس الخامس وهو الموجود الآن البطريركية فشرع فى تميمها فى شهر كيهك سنة ١٥٩٦ الموافقة سنة ١٨٨٠ مسيحية أى فى السنة السادسة من توليته منذ البطريركية فاحضر لها اصورين والنقشين وباقى الصناع فأتموا ما كان ناقصاً من النجارة بالطبقة العليا من بيت النساء وغيره ونقشوها من داخل الهياكل الثلاثة من فوق إلى أسفل وصوروا الصور اللازمة فى قبة الهيكل الاكبر والهيكلين الآخرين ورقت الصور على الحجاب ثلاثة صفوف موهة جميعها بالذهب وكذلك الحجاب موهب بوارزه بالذهب وركز امام الحجاب وقاية له دريزين من حديد بثلاثة أبواب مقابلة لابواب الهياكل وصورت قباب الكنيسة خارج الهياكل ونقشت باللون الراقية موهة جميعها بالذهب وكذلك حيطانها من فوق إلى أسفل ونقش وصور الانبل (وهو عبارة عن منبر للخطابة وتلاوة الانجيل جهراً) كل ذلك موه بالذهب ومنقوش باللون الجيدة ثم رقم على أبواب وشبابيك الكنيسة بعض آيات مقدسة من نص الانجيل والزبور وورصف دائر الكنيسة من الجهات الثلاث البحرى والغربى والقبلى بحجر الرخام وكذا نقشت دوائر الكنيسة الخارجة من فوق الى اسفل وبالجملة قد استوفى نظامها واستكملت زينتها من داخل ومن خارج أما المخل البطريركى الاصلى فان البطريرك ديمتريوس لم يجدد فيه شيئاً مهما وان كان قد عمر جانباً مخصوصاً بالجهة الغربية من دائرة البطريركية ففقد البطريرك الموجود الآن المحل القديم وعمر فى موقعه دائرة بطريركية جميلة جداً وعمر دائرة للرهبان والخدمة والمسافرين كافية منتظمة فأصبحت الكنيسة محاطة بالنظام من كل جهة ففى الجهة البحرية بالمدرسة وفى الغربية العمارة التى أنشأها وتممها البطريرك السابق والدار البطريركية الجديدة التى عمرها ونظمها البطريرك الموجود الآن وفى القبلىة الدائرة الأخرى التى عمرها أيضاً * ويلى هذه الكنيسة الكبرى من الجهة البحرية كنيسة صغيرة بينهما ضريح كيرلوس منشىد المدرسة والكنيسة ولما كانت هذه الكنيسة الآن ليس لها ناظر مخصوص بل هى تحت نظر حضرة البطريرك أفام جناب الوجيه الخواجه

عوض سعد الله أمين صندوق البطريكخانة قيما على العمارة التى أجزاها بها تحت ملاحظة حضرته فقام بذلك أحسن قيام وبذل فى هذه الخدمة الخيرية غاية الاهتمام حتى انتهت هذه العمارة بهمة حضرة البطريك ومساعدته وجو الامة المعترين ونجبائها الخيرين وموالاة الخوافة عوض على أحسن ما يرام * وقسوس هذه الكنيسة الرسميون الآن الاغومانس فيلوتاؤيس ابراهيم الذى كان منشؤه بمدينة طنندا ورسم قسيساً عليها سنة ١٥٧٨ الموافقة لسنة ١٨٦٢ وفى أوائل سنة ١٥٩١ انتخب من الامة بالقاهرة للكنيسة الكبرى المرقسية ونقل اليها وثبت فيها بأمر حضرة البطريك الحالى فى أوائل توليته المسند البطريكى وكان اجراء هذه الاعمال الاخيرة بالكنيسة فى أثناء توظيفه بها وشريكه فى قسوسية الكنيسة الاغومانس تادرس مؤنس ويليها من يلزم من القسوس الرهبان للمساعدة فى الخدمة الدينية (والاغومانس هو رئيس القسوس) وهى كلمة يونانية معناها المدير وتستعمل بدلها بين العوام لفظة قمص .

• (الكنيسة الأولى بحارة زويلة) •

قد ذكر المؤتمن أبو المكارم سعد الله بن جرجس فى مجموع له بين فيه كنائس القاهرة والجهات البحرية فى أواخر الجيل الثانى عشر للمسيح انه كان بحارة زويلة كنيسة عظمى جذابها من الابنية المشيدة والاحجة المطعمة بالعاج والابنوس والتصاوير والنقوش المذهبة من عمل الصناع والمصورين المصريين الاقباط والعمد المرمر وغير ذلك ما يذهل الناظرين وممن له شركة فى تزيين هذه الكنيسة بذاك العهد أمير من الأمة يقال له جمال الكفاة أبو سعيد كان من المعروفين فى عهد الخلافة الحافظية وكذلك أبو المكارم سعد الله وممن كان يتردد للصلاة فيها الرئيس صنيعة الخلافة أبو زكرى يحيى المعروف بالاكرم الذى كان متولياً ديوان التحقيق ثم ديوان النظر على جميع الدواوين بالحضرة فى الخلافة المذكورة من سنة ٥٣٠ هـ الى اخر ربيع الأول سنة ٥٤٢ * وكان باعلى هذه الكنيسة كنيسة برسم الشهيد مرقوريوس أبى السيفين وكان موقوفا على الكنيسة الكبرى دور وساحات معتبرة * وكان فى هذه لحارة كنيسة أخرى غاية فى اللطف وكان من عادة قسوس الكنيسة الكبرى؟ ان يحتفلوا رسمية ثلاث مرار فى

كل سنة الاولى يوم أحد الشعانين وهو الاحد الذى قبل أحد عيد الفصح والثانية ثالث يوم من عيد الفصح والثالثة يوم عيد الصليب وهو اليوم السابع عشر من توت وذلك أنهم كانوا بعد اقامة الصلاة الاحتفالية يخرجون من الكنيسة بالملابس الرسمية فى جمهور من الامة حاملين صحف الانجيل وتتقدمهم المباخر والصلبان وأغصان الزيتون والشموع الموقدة الى خارج الدرب الذى هذه الكنيسة داخله ويقرؤون الانجيل ويرتلون وبهلمون ويدعون للخليفة ووزيره ثم يعودون اليها ويكملون نهارهم وينصرفون استمر ذلك لغاية سنة ٥٦٥ هلالية ثم بطل فى دولة الاكراد ثم أعيدت عادة يوم عيد الصليب خاصة فى السنين الاخيرة اذ كان القسوس يخرجون مع الاحتفال الى خارج حارة زويلة حتى ينتهوا الى قنطرة الخليج القريبة من الحارة ويتممون الرسوم السابقة أما الان فلم يكن شئ من ذلك وذكر المقريزى أن من الكنائس التى هدمت بمصر والقاهرة وغيرها من الجهات فى يوم الجمعة التاسع من شهر ربيع الآخر سنة ٧٢١ هلالية الكنيستين بحارة زويلة أما الموجود بها الان اعنى سنة ١٥٩١ فكنيستان غير الاولين الاولى وهى الكبرى برسم السيدة العذراء مريم وهى فى موقع الكنيسة الاصلية العظمى المذكورة سابقا وهى وان لم يكن بها من الروثق والجمال ما كان قديما على ما حكاه أبو المكارم سعد الله لكن ما يوجد بها الآن من الاحجية المطعمة بالسن المحكمة الصنعة سيما الحجاب المتوسط المركور على واجهة الهيكل* الكبير العجيب الشكل والدقيق الصنعة فى تطعيم السن والزائد فى القدمية وما فيها من بديع الصنعة التجارية القديمة المصرية والجملونات والعمد الزخام المركورة فى صحتها وفى هيكلها الكبير وشرقيه وغير ذلك من الاثار الجميلة الموجودة بها الى الآن يدل على مزيد اعبارها فى الكنائس المصرية القديمة وقد أوردتها المقريزى فى ذكره كنائس القاهرة التى كانت موجودة فى عهده وأشار الى اعتبارها لدى المسيحيين وذكراهم يرون انهم قديمة وتنسب للحكيم زابلون الذى كان قبل الاسلام بنحو مائتين وسبعين سنة * ومما رقى على دوائر ابوابها كلها ومقصورتها ولم يزل باقيا الى الآن يعلم أن تلك الدوائر والمقصورة صلحت من نحو مائة وثلاثين سنة ولم تزال هذه الكنيسة فى غاية الاعتبار يتولى نظارتها دائما أكابر

الامة ففى أوائل الجيل الثامن عشر للمسيح كان الناظر عليها الشهير المعلم يوحنا أبو مصرى وفى عهد رياسة الشهير المعلم ابراهيم الجوهري كانت نظارتها له ثم لاختيه من بعد ولكل من هؤلاء الناظر آثار حسنة تشهد باهتمامهم بها ويوجد بها الى الآن جملة كتب اعتنى بها يوحنا أبو مصرى و ابراهيم الجوهري وغيرهما من ذلك كتاب يشتمل على المفصول المقدسة التى تنلى كل عام فى أسبوع الفصح من التوراة والزبور والانجيل باللغتين القبطية والعربية وهو فى حسن الخط ودقة الضبط واتقان التصوير غاية وفى نهايته مقالة قبطية وعربية وتركية القها ناسخ الكاب ومكانه وهو القس يوسف تتضمن ذكر الخليفة المتولى السلطنة حين ذاك والوزير المتولى الحكومة وقد اتى فيها بتاريخه نفسه وذكر البطريك المعاصر له وقسوس الكنيسة وناظرها وباقى خدامها فى غير ذلك من تعليقات وهذه المقالة محررة على السجع باللغة القبطية ومترجمة بلغتين العربية والتركية كما ذكرنا وتاريخ انتهاء نسخ الكتاب المذكور ٢٨ طوبه سنة ١٣٤٥ للشهداء الموافق سنة ١٦٢٦ مسيحية وبها كتب أخرى قديمة نفيسة وقد امتاز من نظارها التاخرين عن أقران ابراهيم الجوهري بان عمر من داخل هذه الكنيسة من الجهة البحرية كنيسة صغرى حسنة جدا أنشأها سنة الف وأربعمائة وتسعين للشهداء برسم شهيد أبى السيفين ووقف عليها كتباً مخصوصة وحبس عليها ما كن مخصوصة بصرف ايرادها فى مصالحها ولم تزل هذه الكنيسة باقية للآن يشهد ظرفها بهمة نشئها وكانت الكنيسة الكبرى كنيسة الكاتراى أى كنيسة الكرسى البطريكى بغد كنيسة أبى السيفين بمصر القديمة وسيأتى ذكرها ان شاء الله واستمرت كذلك الى زمن البطريك متاؤس الرابع المتوفى سنة ١٦٧٥ مسحية ثم نقل الكرسى البطريكى الى كنيسة حارة الروم على ما يأتى ذكره ومع ذلك فلم تبرح هذه الكنيسة للآن فى غاية الاعتبار ولم تزل أكابر الامة تتردد للصلاة بها أيام الاعياد والآحاد والآن ناظرها جناب المعتبر الوجيه فرج أفندى مليكة سلامة وقسوسها أثنان المعتبر الاغومانس يوسف رزق والمعتبر الاغومانس ميخائيل منقريوس * ولى هذه الكنيسة دير للراهبات المتعبدات برسم السيدة مريم قديم الاصل ذكره المقريزى فى الاديرة المصرية ومما استفيد من التعليقا انه

منذ مائتين وسبعة وعشرين سنة جددت عمارة بهذا الدير فى زمن البطريك مرقس الحادى بعد المائة من عدد البطاركة

•(الكنيسة الثانية بحارة زويلة)•

هذه الكنيسة عليا يصعد اليها بدرج متسع من المدخل الموصل للكنيسة الكبرى وهى باسم الشهيد جاورجيوس لطيفة جداً محكمة الوضع وهى دون الكبرى فى القدم غالباً بالنسبة لاصل منشأها وفى الجليل الثانى عشر للمسيح كان يعلو الكنيسة الكبرى كنيسة باسم الشهيد أبى السيفين على ما ذكر أبو المكارم بعد الله ولم يحصل تجديدها فى موقعها عند اعادة بناء الكنيسة الكبرى ثم جرى وتعميرها باسم جاورجيوس وقد قيل ان ادارتها لم تكن مستقلة كما هى الآن بل كانت تابعة لادارة الكبرى فكان قسوس الكبرى وناظرها لهم التكلم عليها وفى عهد أن كان الكرسى البطريكى بحارة زويلة كانت الدار البطريكية مجاورة لها من العلو ثم خصص بعض القسوس الرهبان باقامة الصلوات بها ثم استقلت ادارتها وأفرزت أوقافها عن الكبرى وتعين لها قسوس وناظر مخصوصون وفى سنة ١٤٨٠ الموافقة سنة ١٧٦٤ مسيحية جدد بعض احجبتها بنفقة المعلمين اقلوديوس ومينا وفى السنين الاخيرة جدد حجابها الوسط جناب قسيسها الموجود الآن الاغومانس اقلوديوس قبل ارتسامه بدرجة القسوسيه وأصلح جمارتها رقم زينتها واستكمل ادواتها على ما هى عليه الآن وبيدها من الجهة الغربية دير للراهبات أيضا برسم الشهيد جاورجيوس عامر بالراهبات تحت رئاسة الام الفاضله المشهورة بالبر التقوى الرئيسة مريم التى لا تمل من مساعدة الارامل واعانة اليتامى سيما البنات وتربيتهم وتجهيزهن للزواج ولا تزال مهمته بمواساة المنقطعين والمحتاجين واكرام الغرباء المترددين الى منزل ديرها مهما كانوا باذلة غاية اسكانها فى البر والاحسان وهى مع هذه المزايا قائمة بفرائض عباداتها وشعائر رهبانيتها ومن عرف من الرئيسات القديسات بهذا الدير القديسة أفروسنيه المشهورة لدى أمتها بالقداسة والنسك وفعل البرو هذا الدير والكنيسة فى دائر واحدة واتلناظر

عليهما جناب الوجيه الخواجه ابراهيم مليكة الوهاى ذو الهمقوالمرؤة وكون الدير المذكور قد اختل بناؤه من مدة أعوام سعت الرئيسة الام مريم من منذ تسع سنوات فى بنائه وتوسيعه بادخال بعض أماكن فييه ولحصول العوارض المانعة لاتمام مرغوبها وقفت العمارة حتى ازداد الخلل وبعناية البطرك مساعدة لناظر المتقدم ذكره ومساعى الرئيسة زالت الموانع وتعينت الاماكن اللازم ادخالها وبعد محور تصريحات الحكومة السنية بالبناء حسب الرسم المقصود قام جناب الناظر وبأشر بنفسه نقض وعمارة الدير وادخل فيه مالزم ادخاله من أماكن الدير تخت ملاحظة حضرة البطريك وفى هذا العام أعنى سنة ١٥٩٧ للشهداء صار الابتداء فى البناء الجديد وانتهى معظم بناء الدور الارضى وشرع فى بناء الدور العلوى واستتمام العمارة مباشرة الناشر المذكور بنفسه ومساعدة البطريك وأولى البر من من المسيحيين وفى شهر امشير من هذا العام يكمالها وعمر بأعلاها أيضا جملة أود مخصوصة بالراهبات والهمة جارية فى استتمام العمارة

●(كنيسة حارة الروم السفلى)●

قد شهد دلال البطاركة ان فى عهد البطريك اخر سطاډولو [أعنى عبد المسيح] وهو السادس والستون المتولى البطيركية سنة ٧٦٣ للشهداء جعلت كنيسة أبى السيفين بمصر وكنيسة السيدة بحارة الروم بطيركية أى من الكنائس المخصوصة بشخص البطريك دون أسقف مصر وقتها وقد ذكر ذلك أيضا الشيخ المقرزى فى ذكره البطاركة وذكر أبو المكارم فى كتابه أنه كان بهذه الحارة الى وقته عدة كنائس للاقباط منها كنيسة السيدة مريم وكانت القداسات قد تعطلت فى عهد الخلافة الحاكمة وكان الاسقف يصلى فى داره بتلك الحارة الى أن من الله بفتح البيع فعمرت هذه البيعة سنة ٧٧٢ للشهداء وكان لها رزقة بأرض المطرية بتوقيع المستنصر بالله أمير المؤمنين وفى سنة ٨٠٢ جدد بياضها وتصويرها القس الرشيد أبو زكري قسيسها ثم ان أبا الخير المعروف بسيبويه المكاتب كلف انبلا من الرخام تناهى فى صناعته منصور المرحم الانطاكى وصرف عليه حين داك ثلثمائة دينار وكل أيضا لوحا كبيرا مذهبا مرسوما عليه رسوم الاعياد الكبيرة المسيحية [أعنى عيد مولد السيد المسيح وعماده فى الاردن

{ الخ } وكان المصور أبا اليسرى من مليج ونصب هذا اللوح بأعلى حجاب الهيكل وكان تالحجاب المذكور من الصنعة المعروفة بالمقطع وكان جميعه وأبوابه من خشب الساج المطعم بالعاج والابنوس صنعة اسحق النجار ونقل الى هذه الكنيسة أبو غالبين بغام رخام داره ورخمها به وكان مجاور لهذه الكنيسة دار محبة عليها اعادمة النقع فادخلها أبو زكري ابن أبي البشر الكاتب وأبو المنا ابن عمه فى هذه البيعة وعقدت على الكنيسة مع ما أضيف اليها قبة واحدة وكانت النفقة على هذه العمارة من هذين الوجهين ومن غيرهما وتمت عمارتها سنة ٨٧٩ وفى سنة ٨٨٩ الموافقة لسنة ١١٧٣ مسيحية اهتم أبو الوفاء القس أخو أبى زكري المذكور باتمام ترخيم داخلها وصور القبة وغيرها * وكنيسة الميلاد المجيد كانت بأعلى كنيسة حارة الروم السفلى عمرها عصفور البناء والذهبة الشماس بالزهرى وجرى تبيضها سنة ٩٠٣ للشهداء فهذه كانت صفة كنيسة السيدة بحارة الروم فى أواخر الجيل الثانى عشر للمسيح .

• (كنيسة الشهيد جاورجيوس) •

كان بهذه الحارة أيضا كنيسة برسم الشهيد جاورجيوس عمرها أبو الفرج ابن أبى المنا الارشيدياقن (أعنى رئيس الشامسة) فى عهد الخلافة الحافظية وجددها صنيغة الملك أبو الفرج ابن أخت أبى الفخر المذكور سنة ٨٩٩ * وكنيسة أيضا برسم القديس تدرس المشرقى تولى عمارتها الاغومانس مينا فى عهد الخلافة الأمرية على يد الشهير سعيد أبى المكارم بن بولس * وكان بهذه الحارة أيضا كنائس صغيرة للملكيين منها كنيسة مار نقولا ثم نقلت باسم اندراوس التلميذ بالدرب المعروف بالنادين ومنها كنيسة الاربعين شهيدا وكنيسة برياره وكنيسة مارجرس وكان الملكيون يدفنون موتاهم حذاء هذه الكنائس فهذا ما كان بحارة الروم من الكنائس العامرة على ما حكاه أبو المكارم سعد الله وذكر المقرئى أن من جملة ما هدم من كنائس القاهرة فى ٩ ربيع آخر سنة ٧٢١ كنيسة حارة الروم وفى ذكره الكنائس الموجودة بوقته قال ان بحارة الروم كنيسة تعرف بالمغيشة برسم السيدة مريم وانه كان بها كنيسة برسم برياره وقد هدمت سنة ٧١٨ والموجود للقبط الآن كنيسة اولى الكبرى وهى التى ذكرها المقرئى برسم

السيدة مريم وهى من الكنائس المشهورة وكانت أولا كنيسة الكاتدرائى اى كنيسة الكرسى البطريركى الى زمن البطريرك يؤانس وهو السابع بعد المائة من عدد البطارقة ولم يزل محل الدار البطريركية موجودا الى الآن بجوار الكنيسة من الجهة الغربية ويعرف ذلك المخمل بالقلالية ومن داخله باب نافذ للكنيسة ومن نحو مائة سنة تقريبا أصيبت بحريق ثم جددت عمارتها ومما رقى على باب حجابها الاوسط يعلم أن نجارتها انتهت سنة ١٥١٦ للشهداء وآخر من كان ناظراً عليها الشهير نصر الغزاوى وبعد موته تولى نظارتها ولده الشهير مسيحه نصر وبعد وفاته لم يقم عليها ناظر مخصوص لما كتفى فى ذلك برياسة قسيسها الاغومانس بساده باخوم ولما تم نقشها وتصويرها بحسب الامكات فى مدة والده الاغومانس باخوم اجتهد هو كثيرا فى زيادة اصلاح نظامها وصار من عهد ما أحيى نظر أوقافها لعهدهته مجتهدا بما له ومساغبه ومباشرته فى اصلاح أوقافها فقد عمر لها جملة بيوت ومحال نافعة واستوفى زينتها وأدواتها على ما ينبغى وهو أعنى الاغومانس بساده باخوم أول من جدد فيها الكراسى الراكن لجلوس المصلين أوقات الجلوس * وقد علم مما سبق انه كان بأعلى كنيسة السيدة كنيسة الميلاد قبل هدم الكنائس وهذه الكنيسة وان لم تكن من قبيل ما كانت عليه الكنائس الاول من النظام والجمال الا انها تعد الآن من أطرف الكنائس والمتواتر أن ممن له الخط الاوقر فى عمارتها الاخيرة الشهير المعلم منقريوس البتنونى المتوفى فى عهد المرحوم الكبير خديو مصر محمد على باشا والآن ناظرها الوجيه المعتبر باسبلى أفندى ابن تدرس أفندى عريان وهو من عهد تولية نظرها مواظب على ابقاء لوازمها وواجبات خدمتها واستكمال أدواتها وزينتها وبهذه الحارة ايضا دير للبنات الراهبات يرسم الشهيد الامير تادرس وقد ذكره المقرزى فى أديرة الراهبات وقال انه عامر بهن وهذا الدير من المواضع الدينية المشهورة لدى المسيحيين وكثير من اجناس المسيحيين وغيرهم يترددون اليه للزيارة واستمداد الشفاء من الله تبركا بالشهيد صاحب الدير لاسيما من هم مرضى بالجنون ونحوه وكثيرا ما يفوزون بالصحة العاقبة وناظره الآن جناب الوجيه الفطن ابراهيم أفندى رفائيل الطوخى من رؤساء اقلام المالية حالا .

•(كنيسة حارة السقائين)•

لما وجد البطريك الكبير الشهير كيرلوس منشى المدرسة القبطية بالازبكية والكنيسة الكبرى بها ما عليه بناء الامة القبطية ساكنو حارة السقائين من الصعوبة لعدم وجود كنيسة بتلك الجهة سعى بجهد واجتهاد وحرص وجهاء الامة على شكاية الحال للمقام الخديوى وطلب الرخصة ببناء كنيسة بها فصدر امر سام من المرحوم محمد سعيد باشا فى * ربيع الاول سنة ١٢٧٢ لمحافظة مصر باجابة التماس الامة ببناء كنيسة بحارة السقائين بأحد أماكن وقف الاقباط واذا لم يكن ممكنا وقتئذ خلو موضع كاف تعمير كنيسة مستوفية اكتفى وقتها باخلاء إحدى دور الوقف واستعمالها للصلاة الى حين التمكن من محل كاف ولم يزل البحث عنه جاريا حتى وجد وفى هذا العام أى سنة ١٥٩٧ الموافقة سنة ١٨٨١ مسيحية حضرة البطريك مع أكابر الامة بهذه الحارة فى ادارة البناء فيه وعرض ذلك على نظارة الداخلية والجميع مستعدون للاشتراك فى عمارتها بغاية الجهد والنشاط وكما تسبب مؤسس المدرسة الازبكية فى انشاء هذه الكنيسة أعنى التى بحارة السقائين كذلك فيح مدرسة بها للصبيان ومكتبا للبنات أيضا كما فتح غيره لهن بالازبكية ولم ير الاتمرين الان وناجحين فى التعليم والتأديب بموالاة وهمة حضرة البطريك * فهذه الكنائس الست هى الموجودة الآن للاقباط بداخل القاهرة ويستفاد مما ذكره أبو المكارم فى كتابه فى أمر الكنائس انه كان للقبط أيضا فى عهده كنائس أخرى غير التى فى حارة زويلة وحارة الروم منها بخطط النهادين خلف دار الوزارة يومئذ كنيسة برسم الملك ميخائيل جدها عماد الرؤساء فى عهد البطريك مرقس بن زارعة فى اواسط الجبل الثانى عشر المسيح وباعلاها كنيسة للسيدة وبجاورها كنيسة أخرى برسم اكلوديوس ثم كنيسة الامير تادرس المشرقى عمرها النجيب أبو البركات انتهت عمارتها وزينتها برمها سنة ٨٩٢ للشهداء فى الخلافة العاضدية وكان بهذه الكنيسة من صناعة النجارة الدقيقة المحكمة ما يروق الناظر وفى سنة ٩٠٢ اهتم الثقة أبو المجددين الدقلى فى تبييضها وتجديد نقشها وتصويرها على ما ينبغى ومنها بالحارة المعروفة بالحسينية {وكانت خارج السور وقتها}

كنيسة برسم السيدة وكانت من القدم قد وهنت وتشعثت فاهتم بعمارته أبو المجدين
أبى المعالى الدخيسى على صورة حسنة جدا حتى صارت من المساجد المسيحية
المقصودة لهم من جهات مختلفة نظر الحسن موقعها الى ان كان جمادى الاولى سنة
٥٦٧ هلالية فتعرض القاضى أبو العلا الحسن بن عثمان لابي المجد المذكور وغرمه
غرامات كثيرة ولم يبرح منازعا له حتى عملت مسجد الاسلام واذن فيها ثم هدم ذلك
المسجد ونتض بناؤه الى الارض * وكان بهذه الحارة كنيسة جامعة للقبط والارمن ثم
قسمت بيعتين وكان بها الارمن كنيسة مجاورة لكنيسة السيدة خربت سنة ٥٦٤ هلالية
وكان من الارمن والسريان بهذه الحارة جماعة عظيمة ويخط حارة تعرف بالريحانية كأن
للقبط أيضا كنيسة برسم السيدة مريم وبأعلاها كنية برسم الامير تادرس المشرقى بجوار
حارة الريحانية قبالة الحينية ثم نقلت مسجدا يعرف بوقتها بمسجد زنبور قال ومن جملة
الكنائس التى بدأت أوضاعها ونقلت مسجدا أودارا كنيسة كانت بالزقاق المعروف
بالشيخ أبى الحسن بن أبى شامة بخط دار الوزارة المعروفة الآن بدار الديباج وكان
قبالتها جوسق كبير نقلت مسجدا او جعل الجوسق دار للسكن وكنيسة كانت بالخط
المعروف بدار الاوحدين أمير الجيوش بدرود ارشهاب الدولة بدر الخاص جعلت هذه
الكنيسة دارا تعرف بسكن القفول قال وقبتها ظاهرة للآن وكان بحارة برجوان كنيسة
توما التلميذ للملكية وبحارة العطوية كنيسة للفرنج وكان بالموقع الذى كان يعرف
بالمقس بالقرب من ساحل البحر بيعة الشهيد جاورجيوس للارمن ثم حولت مسجدا ثم
هدمت من البحره فهذا مادلت عليه الآثار من كنائس القاهرة لغاية الجبل الثانى عشر
للمسيح ومما أورده المقريزى فى الكنائس التى هدمت فى عهد الملك الناصر محمد بن
قلاوون فى ربيع الآخر سنة ٧٢١ فضلا عما هدمها بقافى عهد الملك الصالح والملك
الحاكم بأمر الله وغيرهما ومما أورده فى سياق ذكر بطاركة القبط يعلم ان الذى هدم
بالقاهرة كنيسة القهادين وكنيسة حارة الروم وكنيسة البند قائبين وكنيسة بحارة
زويلة وكنيسة بخزانة البلور وكنيسة بالحنديق * ولتعدلا سنيفاء ذكر كنائس القاهرة مع
ظاهرها أيضا فنقول {ظهر القاهرة الآن من الجهة البحرية} قال أبو المكارم فى كتابه

المذكور بالخط العروف برأس العابية وسقاية ريدان والبستان الكبير المعروف بانشاء أمير الجيوش بدر ريدان الصقلي (وهي الريدانية المذكورة في كتاب المقريزي) وكان الخلفاء ينزلونها في غرة كل سنة وغرة شهر رمضان وتسمى الدورة الكبيرة كان للدير الشهير المعروف بدير الخندق موجود او كان هذا الدير على ماشاهده المؤلف محيط به حصن تدائر فيه باب واحد معة وعليه قبة وعليه باب حجر وداخله جملة كنائس

* الاولى الكبرى برسم الشهيد جاورجيوس وهي الكاثوليكا أي الجامعة وكان أنبلها { أي منبرها } وكرسى الرئاسة من الرخام عمرت هذه الكنيسة في الخلافة الظافرية ووزار على بن الاسفهلار {وهو ابن السلار} وذلك منذ سبعمائة وخمسين سنة وفي علوها كنيسة عمرها أمين الملك أبو سعيد محبوب بن السعيد أبي المكارم وجدد تبيض الكنيسة الكبرى وتبليط أعاليها القس منصور بهذا الدير واستوفى تصويرها واحتفل بأول صلاة فيها يعد زخرفتها في الأحد الثاني من أُمشير سنة ٩٠١ للشهداء وكان قبالتها الجوسق فيه طبقتان وبيت أسقل وكان معد السكنى الاساقفة يصعد اليه من داخل الكنيسة وكان مطلا على البرية والجبل الاحمر والبستان تالكبير وخندق الموالي النصرية والبستان المعروف بالمختص وغيره

* الثانية كنيسة مجاورة للجوسق برسم الشهيد أبالى بن يسطس القائد وجده في الكنيسة الاولى في تابوت خشب قبال ولما أخرج ابن الطويل السريانى وجماعته من الحينية مقرهم الاول في الخلافة المستنصرية سمح لهم القبط بالصلاة فيها وفي عهد المواف جرت توسعتهم او تجديد عمارتها واحتفل فيها أول يوم من مسرى سنة ٩٠٧ وكان ابن الطويل حاضرا وكان قبالة الجوسق بئر ماء معين

* الثالثة كنيسة السيدة مريم على يمين الداخل أنشأها أبو الفضل ابن أسقف اتريب متولى ديوان الافضل في الخلافة الأمرية وذلك منذ ثمانمائة سنة

* الرابعة كنيسة الشهيد مرقوريوس مقابل الجوسق أنشأها الرئيس أبو العلاء فهدين ابراهيم في الخلافة الحاكمة وكان يتطرفى أمر المملكة مع قائد القواد الحسين بن

جوهر وكان الحاكم قد زغبه فى ترك مذهبه بكرامات عظيمة فلم يقبل ترك دينه فضربت رقبته وأمر باحراق جسمه ولكن حماه الله من الاحتراق وأخذ الجسم ودفن فى الركن القبلى من الكنيسة المذكورة وفى سنة ٥٦٢ هـ لالية جدد عمارتها أسقف بسطة وأبو البشر أخو أبى سلمين عامل المطرية وفى علوها كنيسة كان أحدهما يرسم أبى بقطر والثانية يرسم الشهيد فيلوثوس

* الخامس كنيسة ملاصقة لباب الدير يرسم القديس أبى مقار أعطها القبط للارمن فى عهد بطركية كيرلوس السابع والستين من عدد التطاركة فى الخلافة المستنصرية ورسمت باسم الشهيد جاورجيوس وكان للارمن أيضا داخل هذا الدير كنيسة لطيفة أنشأها سركيس الارمنى سامى المناخات فى الخلافة الظاهرية قال والسبب فى عمارة هذا الدير أنه كان فى الموضع المعروف ببئر العظام دير يرسم جاورجيوس داخل القاهرة قبل انشائها وكانت القوافل تنزل عند البئر الموجودة هناك قديما وهى بئر العظيمة فى المكان المعروف بالركن المخلوق من القصر الكبير الشرقى ولما أنشئ ذلك القصر وانتهت العمارة فيه الى هذا الدير هدم ودخل فى حقوق القصر وعض المسيحيون الاقباط عنه بدير الخندق والبئر عوض عنها أخرى فى البرية وكان الموالى القصرية ساكنو الخندق حينئذ تعرضوا العمارة الدير الجديد وأنهى ذلك للامام المعز فركب بنفسه ومضع المتعرضين ورسم بكمال العمارة ونفذ امر مملابيينى الدير المذكور ولانخفى ان انشاء لقصر المذكور كان فى أواسط الجبل الرابع للهجرة وعلى ذلك يكون بناء دير الخندق هذا فى أواخر الجبل العاشر للمسيح وقد كان قبلة هذا الدير بئر ساقية وشرقيها بستان لطيف وفيه بئر ساقية أيضا وكان منشئه سيف الدولة فى الخلافة الحافظية ولما كشف أرضه للزراعة وجد بها قبر فيه جسم أسقف وصلب عليه فرورى الجسم كما كان ومن هذا الاثر استدلل على انه كان هناك دير وكنيسة من القديم وأنشأ أيضا سيف الدولة هناك منظر على باب البستان مقابل الكنيسة فى سنة ٥٧٣ هـ لالية ثم انتقل ملك هذا البستان الى الست الجليلة ست الدار بنت أخشه وهى زوجة مصنف الكتاب وكانت مدافن الاقباط منحصرة داخل دائرة الدير ولما ضافت وأنهى ذلك للأمر باحكام

الله ووزيره الافضل شاهنشاه أنعم عليهم بالساحة المعروفة وقتها بالزيارة وهي قبالة الخط المعروف برأس الطابية وعمل منها بستان بهمة أبى الفضل ابن الاسقف متولى ديوان المجلس الافضلى وكان هناك بئر ساقية دائرة لسقى البساتين ويجاورها معطس بقية مفقودة عليه كان تيجرى الماء اليه ليلة عيد العطاس فهذا حال دير الخندق على ما حكاه أبو المكارم وقال المقريزى فى ذكر الاديرة ما ملخصه دير الخندق ظاهر القاهرة من بحر بها عمره القائد جوهر عوضا عن دير هدمه بالقاهرة كان بالقرب من الجامع الاقر حيث بئر العظيمة ثم هدم دير الخندق فى ١٤ شوال سنة ٦٧٨ فى أيام المنصور قلاوون ثم جدد هذا الدير الذى هناك بعد ذلك وعمل كنيستين يأتى ذكرهما فى الكنائس اه * والوجود الآن بجهة الخندق كنيسة فى ديرين

الكنيسة الاولى

• (وهى بدير القديس فريج) •

المعروف الآن بدير أبى رويس وهو دير الخندق الذى ذكره المقريزى وكان أبو رويس هذا عابدا زاهدا معتبر الذى قومه توفى سنة ١١٢١ للشهداء الموافقة ٤٤٠٥ مسيحية ودفن بالدير المذكور وفهم من سيرته أنه كان فى عهده بهذه الجهة خمس كنائس الاولى برسم السيدة مريم والثانية برسم الشهيد جاورجيوس والثالثة برسم الامير تادرس والرابعة برسم أبى السيفين والخامسة برسم الشهيد ابالى ومن ذا يعلم انه لما هدم الدير الاصلى بكنائسه المذكورة آنفا سنة ٦٧٨ ثم جدد بعد ذلك على ما حكاه المقريزى عمرت هذه الكنائس الخمس عوضا عما كان فى عهد أبى المكارم سعد الله وقد علمت مما ذكره المقريزى ان من جملة ما هدم فى ربيع الآخر سنة ٧٢١ من الكنائس كنيسة بالخندق فالهدم والعمارة تكرر وقوعهما بهذا الدير والذى فيه الآن كنيسة واحدة كبرى برسم السيدة مريم ظريفحة الوضع ويليها من الجهة الغربية كنيسة صغيرة برسم القديس أبى رويس وبها اضريحه الى الآن وقد دفن بهذا الدير جملة من أجساد البطارقة المتوفين بالمحروسة وفى داخل دائرة الدير أضرحة مشهورة باربابها منها ضريح الشهير دميان بلشين جاد افندى شيحة المتوفى فى عهد الخديوى الشهير اسمعيل باشا

حفيد المرحوم الخديوى الكبير محمد على باشا وذلك فى سنة ١٥٩٤ وأصل عائلته من زفتى وتدرج والده فى الخدم الميرية فى عهد المرحوم الخديوى الكبير وحاز التقدم فى الرتب والشهرة وعمر طويلا وتوفى سنة ١٥٧٧ للشهداء وكان من مبادئه متقدما فى الوظائف المعتبرة الميرية وآخر خدماته كان تموظفا برئاسة كتبة عموم المالية المصرية وحائزاً رتبة متمايز فى عهد الخديوية المشار اليها ومع تقدمه وقبوله التام لدى الخديوى ووزرائه وأمر الحكومة كان على غاية من التواضع محبا للجميع مسعة القاصديه من أى جنس كانوا محسنا محافظا على أصول مذهبه محببا فى الناس ويوم وفاته حزن عليه جمهور الاقباط الارثوذكسيين وكثير من المسيحيين وتأسف عليه الخديوى وكثير من وزرائه وأمراء الحكومة وأهل مصر وتعطل ديوان المالية وكثير من الدواوين محفل جسيم جدا منتظم من البطريك ومطران الارمن وكافة قسوس الملذ وقسوس الارمن وأعيان القبط وغيرهم ولقيف من المسيحيين من كل جنس وبعض معتبرى الحكومة وصلى عليه بالكنيسة الكبرى بالازبكية وتليت فى الحال خطبة مرثية لوفاته وبعد دفنه بمقبرة عائلته بالدير اجتهد أخوه الوجيه النجيب ميخائيل أفندي جاد وعمر له ضريحاً جديداً فى آخر الدير من الجانب الغربى القبلى ويتوصل اليه من داخل الدير وتتقدمه من بحريه قطعة مزروعة من الزهور والاشجار يمر بها الداخلى ثم تنتهي للباب وعلى يمين الداخلى محل منتظم لاستراحة المترددين من العائلة وفسقتان كبيرتان لكل فسقية باب من الحجر ظاهر فى واجهتها الفسقية التى على اليمين منهما معدة لدفن المتوفين من العائلة والفسقية التى تقابل الداخلى أعدت لدفن جسم البيك المذكور وجسم والده وياعلى بابها لوح من الرخام مرقوم عليه بالخط العربى الذهبى اسمه واسم والده وتاريخ وفاتها ويعلو ذلك طبقة أخرى يصعد اليها بدرج من أعلى الدير تشتمل على محل منتظم للجلوس والنوم لا يزال أخوه يتردد اليها فى أوقات معلومة للصلاة على أرواح المتوفين وهناك يزوره المحبون ولما انتهت عمارة هذا المحل نقل اليه جسم البيك بتابوته فى يوم حافل بعدما أقيمت الصلاة والقداس بحضور حضرة البطريك وجمهور من

الاكليروس والمسيحيين ووضع بالادعية والترتيلات في الفسقية المعدة له وكان قد نقل إليها تابوت والده ولما توفي أخوه الكبير واصف افندى دفن جسمه أيضاً بها ومن الاضرحة الشهيرة باريابها أيضاً داخل دائرة هذا الدير ضريح الشهير تادرس افندى عريان أصل عائلته من ناحية أم ختان بمديرية الجيزة وانتقل أجداده منها الى القاهرة وتوطنوا بها وكان جده ووالده من معتبري الامه وكان من مبدأ أمره متدرجاً في الخدم المعتبرة الميرية لنجابته وحاز الرياسة في عهد المرحوم الخديوى الكبير ونال من قبله الرتبة الثالثة حيث كانت الرتب عزيزاً منالها وتوتى رياسة ديوان المالية في عهد المرحوم الخديوى الكبير ونال من قبله الرتبة الثالثة حيث كانت الرتب عزيزاً منالها وتوتى رياسة ديوان المالية في عهد الخديوى سعيد باشا وكان مرعى الجانب وافر الحرمة لدى وزراء الحكم وأمراء مصر حال الخدامة وبعدها واشتهر بين قومه بفعل الخير والاحسان شهرة بليغة فكم من كنائس قليلة الأيراد وبيوت مستورة وأشخاص منقطعة كان مرتباً لها عليه مرتبات شهرية أو سنوية كما دلت على ذلك دفاتره التي ما كان يطلع عليها أحد احوال وجوده أما عنايته البليغة بأمر فقراء الامة القبطية فكانت أكبر قسم من أعماله ولما رتب حضرة البطريرك كيرلوس منشىء المدرسة على كثير من أبناء الامة شهرية تتحصل وتصرف على الفقراء والمحتاجين كان المترجم أول مجتهد فى هذه المبرة ومن دأبه انه كان اذا وجد فتوراً فى التحصيل والصرف يحرض الرؤساء والوجوه على ذلك ويتقدمهم فى الاشتراك والمساعدة وكثيراً ما كان يتعطل التحصيل والصرف فيلتزم تارة بالاسعاف والصرف من جهته خاصة وتارة يلزم من يمكنهم المساعدة فى ذلك خارجاً عن المرتب ولرغبته فى أن تكون حسناته مستمرة بعد وفاته أيضاً وقف حصة خيرية من أملاكه جميعها ما بين أطيان زراعية ومنازل عقارية يصرف جزء من ريعها على الفقراء وجزء على خدمة الكنائس وجزء لاهياء الصلوات والقداسات على روحه كل سنة وباقى أملاكه وقفها وقفاً أهلياً على ورثته وأقام وصياً على ذلك بعده حضرة نجله الاكبر الوجيه الشهير عريان بك تادرس وأخرج بذلك حجة شرعية وحرر وصيته

بنفسه ثم توفى فى برمهاث سنة ١٥٨٨ للشهداء وكان مشهد جنازته ودفنه حافلاً معتبراً جداً وبعد وفاته أنفذ نجله المذكور وشقيقه المحترم الوجيه باسلى افندى مضمون وصيته على التمام ولم يكتفيا بحفظ الحجج الدالة على ذلك وانفاذ مضمونها بل حررت حرفيا وضمت فى مجموع واحد وطبع من هذا المجموع عدة نسخ بمطبعة الاقباط الاهلية ووزعت على الورثة وحفظت نسخة منها بالبطريكخانه العامره ولقد اقتدى به فيما عمله له من الوقف والوصية بعض أكابر الامة كالشهير دميان بك وغيره لم تزل أنجاله المحترمون مواظبين على انفاذ مضمون وصيته وكل عام يجتمعون مع جمهور من الامة والرؤساء والروحيين فى دير القديس أبى رويس لاقامة الصلاة الاحتفالية والتقدس على روح والدهم وزيارة قبره ويفرقون هناك الصدقات الوافرة على الكليروس الدير وخدمته والفقراء ويصنعون وليمة معتبرة عمومية يحضرها كافة المصلين والزائرين والمقيمين فى الدير ولهم محل معد يعلو الضريح يستقبلون فيه المصلين والزائرين وغيرهم فضلاً عما يصنعونه من هذا القبيل بايام أخرى كل سنة على روح والدتهم وغيرها من المتوفين من العائلة مع مواظبة حضرة البيك نجله على القيام بتوزيع ريع حصة الوقف على جهاتها سنوياً جارى والده أيضاً فى العناية بأمر فقراء الامة من جهة تحصيل وصرف مرتباتهم ويوجد غير ذلك من الاضرحة داخل الدير قديمة وحديث ومن الحديثة أيضاً ضريح الشهير فى الرهبان والالكيروس الاغومانس بطرس بن جرجس مفتاح شقيق يوسف أفندى جرجس مفتاح المتوفى فى توت سنة ١٥٩١ للشهداء وكان عابداً محباً للعلم مجدداً فى احياء المدارس محسناً للغاية توفى بدير الملاك البحرى ونقل جسمه بجنازة شهيرة حضرها جميع أكابر الامة والرؤساء الروحيين وصلى عليه بدير أبى رويس وتليت اذ ذاك خطبة مرثية لوفاته ودفن فى مقبرة القسوس داخل الدير والناظر الان على هذا الدير المعلم الشهير ميخائيل بن جرجس الزيات صاحب الهمة الزائدة فى نظام الكنيسة وعمارة الدير وتحسين حالة أوقافه وتديير خدمته على أحسن ما يكون ومن عاداته انه كان يهتم فى كل عام فى يوم الحادى والعشرين من بابه القبطى باحتفال عيد القديس أبى رويس ويدعو البطريك وأكابر الاكليروس وجمهوراً كبيراً من الشعب وبعد القداس يصنع وليمة معتبرة للجميع فقراء وأغنياء يخدم فيها بشخصه مع أنجاله .

• (الكنيسة الثانية بالخدق) •

هى بدير الملاك ميخائيل وهى باسمه وهذا الدير يعرف الآن بدير الملاك البحرى وهو بحرى دير أبى رويس بفصل بينهما جسر السكة الحديد قديماً المنشأ وما يوجد من الكتب القديمة الموقوفة عليها كتاب محرر سنة ١٠٠٨ للشهداء أعنى منحو ٥٩٠ سنة ونظارة هذا الدير من مدة لعائلة دميان بك وهى الآن مخصوصة بحضرة الوجيه ميخائيل افندى جاد وقد جدد نظام هذه الكنيسة وزاد فى رونقها وجمالها الافندى الناظر المذكور منذ أربع سنوات وعمر بالدير عمارة حسنة للغاية يتردد اليها من يريد من أكابر الامة فى أوقات معلومة وكان من عادة البطريرك الكبير بطرس أن يتردد كل يوم خميس الى هذا الدير ويستمر فى قصر بناه مخصوصاً فى حديقة الدير كان أولاً صغيراً بوسط الحديقة ثم نقل الى آخرها بالجهة الشرقية البحرية وبعد وفاته لم يزل خلفاؤه يترددون هناك وقد نقض هذا القصر جناب البطريرك الموجود الآن وبناه وجعله فى غاية الظرف من جهة الموقع فانه يشرف من الجهة البحرية على الحقول الممتدة لجهة القبة ومن الجهة الشرقية على الحدائق والحقول الممتدة لجهة العباسية ومن الجهتين القبلىة والغربية على حديقة الدير ولحسن موقع هذا الدير يهرع اليه المسيحيون من كل جنس للزيارة والتروح فى أماكن المشرفة على الرياض والحقول الرائقة وله مواسم حافلة كل سنة منها عيد الصليب فى السابع عشر من توت وعيد الملاك ميخائيل فى الثانى عشر من بؤنه وهناك يجتمع كثير من الامة من القاهرة والجهات القريبة للزيارة والصلاة والنزهة ويسمى هذا الدير دير الفرح ويوجد قريباً من هذا الدير بالجانب البحرى الشرقى آثار كنيسة الملك غبرئيل وهى المذكورة فى كتاب المقرئى دثرت من مدة مديدة ولم يبق من آثارها الى الآن الا بعض بناء صهريجها ومما دلت عليه الكتب الموقوفة عليها الباقية الى الآن انها معاصرة لكنيسة ميخائيل المذكورة آنف هذا اذا لم تكن أقدم منها.

• (ظاهر القاهرة من الجهة القبلىة) •

(دير مارمينا العجائى)

قبلى القاهرة بطريق مصر العتيقة قديم العهد وقد ذكره المقرزى فى الكنائس وقال ان موقعه قريب من السد بين الكيمان بطريق مصر داخله كنيسة معتبرة برسم مارمينا ويوجد فى دائرتها هيكل مخصوص بطائفة السريان الاصليين الارثوذكس وخارجا عنها مداقن المسيحيين الاقباط وكثير من أكابرهم مدفون بها ويحيط بالمداقن سور ويليها بستان عظيم ملك الدير وكان هذا الدير تحت نظارة المعلم الشهير ابراهيم الجوهرى وله فيه وفى كنيسة اتعاب فى العمارة والاصلاح كماله فى غيره وفى المدة الأخيرة كانت نظارته للشهير من معتبرى المحروسة المعلم تادرس جرجس جلى ذى الهمم والمآثر الحميدة والمساعدات الجزيلة لكثير من كنائس الامة أديرتها سيما الكنيسة المرقسية الكبرى بالازبكية التى حين شرع البطريك كيرلوس فى عمارتها كان له الحظ الاوفر من المساعدة فيها ولما توفى البطريك المذكور أقيم وكىلا على عموم ادارة البطريكخانة وكان مع سعة اقتداره ونفوذ كلمته لين الجانب متواضع النفس جداً محسناً محبباً ومحبوباً للجميع توفى سنة ١٥٧٧ للشهداء ودفن فى ضريحه الكائن بهذا الدير من الجهة الغربية البحرية يحيط به سور مخصوص ويعلو منزل منتظم يجتمع فيه أولاده المحترمون وعائلاتهم فى أيام مخصوصة وقسيس هذه الكنيسة الاغومانس النجيب تادرس ابن الاغومانس مينا وقد اجتهد ونظم بعض أبنية مهمة فى منازل الكنيسة وخارجاً عنها حتى صار الدير والكنيسة فى رونق بهيج ويجوار هذه الكنيسة من الجهة البحرية فى دائرة الدير كنيسة للارمن الاصليين حولها مداقنهم وعليها اسور مخصوص.

• (تتمة فى تاريخ بطاركة الاسكندرية مختصراً) •

وهم بطاركة الاقباط الاصليين الارثوذكسيين تكميلاً لما أورده المقرزى (من

ويقول الاستاذ جرجس فيلوثاؤس عوض ان الذى كتب هذا الفصل «السابق» هو

العلامة القمص فيلوثاؤس ابراهيم «حماة»

بيلية

ما ذكر عن الكنائس والاديرة القبطية

فى باقى الاجزاء

٧ : ٧١ (الاسكندرية) وبالاسكندرية كنائس كثيرة المشهور منها ثلاث عشرة كنيسة
عشرة منها للنصارى وثلاثة لليهود فالتى للنصارى منها كنيسة
لكاثوليكين احداها كنيسة سانت كاترين والثانية كنيسة اللاذرنه كلتاهما
فى حارة ابراهيم نمرة ١٦ والثالثة الكنيسة الرومية الايو انجيلية فى حارة
الكنيسة الرومية والرابعة الكنيسة الرومية الكاثوليكية فى حارة حمام ابي
شهبه نمرة ١٤ والخامسة الكنيسة الارمنية فى جينة الارمن فى حارة عامود
السوارى فى مقابلة شارع اسمعيل والسادسة الكنيسة المارونية فى حارة
الحباله والسابعة الكنيسة القبطية فى حارة كنيسة القبط والثامنة كنيسة
الانكليز فى ميدان محمد على والتاسعة كنيسة البروتستان فى حارة
الكنيسة الانكليزية والعاشره كنيسة لايكوسه فى حارة الايكوسية نمرة ١٢ .

اما الثلاثة التى لليهود

٨ : ١٧ (ابشادة) كانت كرسى اسقفية ومن اساقفتها - وابامون الذى مات فى زمن
دير قلتيان .. ويذكر الاب سيكار انها ماينة انطقيوس وسمى بعد ذلك
نقيوس . وقال المؤرخ هيرودوتس ابن بروزويتس جزيرة من الدلتا وانه عاين
فى خراب مدينة نيكوس كنيستين باسم صرابامون اسقف هذه المدينة .

٨ : ١٧ (شطنوف) بها كنيسة بناحية زفيتة بناها الانبا ميخائيل اسقف
ناحية صهرجت .

٨ : ١٨ (ابنوب) بها كنيسة .

٨ : ١٩ (ابو تيج) كان بها كنائس كثيرة تهدمت وتبقى منها القليل . وكان المسيحيون يخفون مكان الكنيسة بزريبة تحوط الكنيسة . وكان بقرها دير باسم الحواريين اصحاب المسيح يعرف بدير الجمل فى مكان قفر .. والآن بها كنيسة فى الأوتى خارج البلد باسم ابى مقار فوق تل به مقابر النصارى والثانية بداخل البلد .

٨ : ٣١ (اتريب) كان بها دير للعدراء البتول يعرف بدير مارى مريم على شط النيل بقرب بنها وقد تلاشى أمره حتى لم يبق به الا ثلاثة رهبان يجتمعون فى عيده ٢١ يؤونه .

واتريب الثانية مدينة كانت ببلاة الصعيد وكانت تسمى فى كتب الاقباط اتريبى او ادريية وهى باقليم اخميم تجاه دير مارى شنودة المعروف بالدير الاعظم الابيض الذى بجانب الدير الاحمر .

... وبنيت على اسم الانبا شنودة كنائس وديورة كثيرة منها الكنيسة التى فى الفسطاط المعروفة بكنيسة السباع وكنيسة فى الجيزة قرب دير الشمع وكنيسة فى انصنا - وكنيسة فى الاشمونين - وكنيسة فى قفط وكنيسة فى ارض قاو وكنيسة قرب دلجة .

٨ : ٣٢ (اتلدم) فيها اقباط بكثرة ولهم فيها كنيسة .

٨ : ٣٢ (اثر النبى) ملاصقة لدير الطين بمصر القديمة مقابلها دير الملاك .

٨ : ٣٩ (اخميم) قال استرابون : وكان فى زمن دخول الحملة الفرنسية جملة من النصارى الاقباط عددهم قريب من الفى نفس وكان اغلب اهلها مسلمين وكانت عظيمة الحصون وبارضها كثير من النخيل ويتحصل منها قدر كبير

من الغلال وكان فيها كنيسةستان عظيمتان احدهما كنيسة سوتير اى المخلص من العذاب والثانية كنيسة مارى ميخائيل ... وكان على البعد بمسيرة نصف مرحلة دير حسن البناء يسمى دير السبعة جبال وسط سبعة اودية تحديق به من جميع جهاته جبال شامخة ولذا لم تكن الشمس تشرق عليه إلا بعد شروقها الحقيقى بساعتين وتغرب عنه قبل غروبها الحقيقى بساعتين ايضاً.. وكانت خارج ذلك الدير عين ماء تظللها شجرة صفصاف .

وكان فى الجهة الشرقية من اخميم ايضاً دير صبورة نسبة الى قبيلة من العربان نزلت هناك ولم يكن إذ ذاك عامراً وفى الجبل مغارات كثيرة بعضها مقابر اموات المدينة واغلبها كان مسكوناً برهبان النصرى زمن ديوكليتيان .. وقد نفى الى هذه المدينة بطرك قسطنطين واسمه نسطوروس فاقام بها سبع سنين ومات فدفن بها .

٨٤ : ٤٤ (ادرنكة) قرية من قسم اسيوط بها كنيسة اقباط وفى غربيها بسفح الجبل قبور نصرى اسيوط وغيرها من البلاد المجاورة وقبلى تلك المقابر ثلاثة ديور احداها يسمى دير العذراء التحتانى والآخر دير العذراء الفوقانى والثالث دير ساويرس .

٨٤ : ٤٤ (ادا) بقسم سوهاج فيها كنيسة قديمة ونصرى بكثرة وفى بعض الكتب القديمة ان كنيسةها باسم مارى نجوم الذى كان زمن الأب شنودة (اب الشركة) ..

٨٤ : ٥٤ (ارمنت) يسكنها الآن جماعة من الاقباط وبها الى الآن قبر مارى جرجس .

٨٠ : ٦٠ (اصفون : اصفون) من قرى المطاعنة باسنا وفى خطط المقربرى كان بها دير كبير رهبانه معروفون بالعلم والمهارة عذبت اصفون وخرب ديرها...

٨ : ٦٤ (أسنا) .. وعند المدينة دير وكنيسة منعزلان عنها على بعد ثلاثة ارباع فرسخ من الجهة القبليية وكنيستها مشهورة بمقتلة النصارى التى حصلت هناك زمن ديو كلتيان

٨ : ٨٥ (آمون) بلدة كانت قديماً فى صحراء ستية المعروفة بصحراء الشبهات ووادى هيبب وهو وادى النظرون .

٨ : ١٠٢ (اهناس) كان بجوارها دير على شاطيء النيل يقال له دير النور فيه بناء مشرف مركب من خمس طبقات عالية جميلة الصناعة وجميع الدير مستور بحائط وفى داخله اربعمئة نخلة متناسقة الشكل وقد اخرج من تلال اهناس طوب كثير استعمل فى ابنية كثيرة .. وفى جهتها البحرية على نحو ساعة ونصف قرية سدمنت الجبل فوق الشاطيء الغربى للبحر اليوسفى بقرب الجبل وعندها فى الجهة البحرية دير عامر بالنصارى .

٩ : ٣ (باقور) شمال ابو بتبة بها كنيسة قبطية .

٩ : ٣ (بيا) بها كنيسة للاقباط مشهورة بدير الشهيد .

٩ : ٤ (بيلاو) بها كنيسة للاقباط باسم مارى جرجس ويقال لها الآن كنيسة الشهيد (وهى شمال جنو) .

٩ : ٤ (البتونون) من مركز مليج بها كنيسة تحت رعايج مارى او نفر ساكن الغلاة والظاهر انه كان لها شهرة فى الازمان القديمة .

٩ : ٤ (البراذعة) « من مركز قليوب » بها كنيسة للاقباط .

٩ : ٨٢ (البلينا) ذكر المقرزى ان تحت البلينا دير كبير يعرف بدير ابى ميساس ويقال ابو مويسيس واسمه موسى وكان راهباً من اهل البلينا وله عندهم شهرة وهم يندرون له ويزعمون فيه مزاعم ..

٩ : ٩٩ (بهجورة) بها كنيسة للاقباط .

١٠ : ٧ (بوسيرد فنو) وسماها ابو صلاح (الارمنى) فى تاريخ الديار المصرية بوسيرونا وقال انها قريبة من مسجد يوسف عليه السلام وانه كان بداخلها علي بعد قليل من القصر كنيسة عظيمة للعذراء قديمة متخذة من حجر صلب وقد اخذ حجارته الامراء الذين تملكوا هذه المدينة بالتعاقب حتى صارت خراباً وفى ارض ونا كنيسة لمارى جرجس وفى منية القائد كنيسة للعذراء بنيت فى زمن الخليفة الحاكم بناها مفضل بن صالح احد امراء الوزير ابي الفرج وبنى على شاطىء النيل كنيسة اخرى اخذها البحر بعد قليل وفى ونا بوسير جملة كنائس : كنيسة للعذراء . وكنيسة لمارى جرجس وكنيسة لابي باخوس .

١٠ : ٤١ (دير الطور) به مسجد وكنيسة للاقباط وعدد وافر من الرهبان ... وجبل المناجاة مرتفع شاهق طبقات فوق بعضها فوق بعض يتوصل الى اعلاه بالصعود من طبقة الى اخرى وفى احدى الطبقات شجرة عتيقة تعرف هناك بشجرة مريم .

١٠ : ٥٣ (جرجا) فى بعض كتب الفرنج ذكر ان اسمها اخذ من اسم مارى جرجس .

١٠ : ٥٧ (الجرنوس) بها كنيسة بظاها .. وفيها بئر يسوس صغيرة لها عيد يعمل فى الخامس والعشرين من بشنس احد شهور القبط فيفور بها الماء عند مضى ست ساعات من النهار فى هذا اليوم حتى يطفو ثم يعود الى ما كان عليه .

١٠ : ٦٠ (الجيزة) وكان الناس قبل ذلك بالجيزة يصلون الجمعة فى مسجد همدان وهو مسجد مراقب بن عامر بن بكيل وشارف بناء هذا الجامع مع الخازن ابو

الحسن بن ابي جعفر الطحاوي واحتاجوا له الى عمد فمضي الخازن بالليل الي كنيسة باعمال الجزة فقلع عمدها ونصب بدلها اركانا وحمل العمد الي الجامع فترك ابو الحسن بن الطحاوي الصلاة فيه منذ ذاك الحين تورعا... ويقال ان بالجيزة قبر كعب الاحبار .

١١ : ١٧ (دقوس) قرية من الدقهلية بها كنيسة للاقباط .

١١ : ١٨ (دلجة) بها دير وكنيسة باسم ماري ابو نوفر وكان للدير مائة فدان متفرقة في عدة اخطاط يصرف محصولها في مصالحه ويقال انها كانت عامرة حتى انه كان فيها اربع وعشرون كنيسة بعضها يضاهاى كنيسة ماري سرجة التي كانت في فسطاط مصر وان النصارى من اهلها كانوا اثني عشر الف نفس وكانوا يقربون في عيد الملاك ميخائيل اثني عشر الف شاة .. وقال المقرئزي انه في خارجها بازائها على نحو ساعتين دير كبير على جانب المنهى وهو لأهل دلجة وقد تخرب ولم يبق به سوى راهب أو راهبين ودير مرقورا ويقال له ابو مرقورا وقال ايضا أنه ناحية دلجة كنائس كثيرة لم يبق منها إلا ثلاث كنائس : كنيسة السيدة وهي كبيرة وكنيسة شنودة وكنيسة مرقورا وقد تلاشت كلها .

(دمرو) بها قرية تسمى دمرو الكنائس وبها كنيسة السردوسى .

(دمنهور) بها كنيسة للفرنج وكنيسة للقبط .

(دمنهور شبرى) كان بها كنائس وكانت اسقفية ولكن جار البحر عليها .

(دمياط) بها اربع كنائس لأديان مختلفة .

(دنوشر) من الغربية بها كنيسة للقبط تحت رعاية ماري بطليموس الشهيد .

(دوينه) بها كنيسة اقباط .

١١ : ١١٣ (الدير دير السنقورية قبلى البهنسا .

دير الجروس من قسم بنى مزار وبه كنيسة .

دير سملوط وهو قرية صغيرة من المنيا غربى سمالوط به كنيسة دير طهنشا من قسم منية بنى خصيب داخل حوض طهنشا به كنيسة دير البرشة ويسمى دير ابي حنس قبلى الشيخ عبادة فى حدود انصنا وبها مغارات ومغارة متسعة امامها باب مرتفع منحوت يسمى بالديوان وفى اسفل الجبل جملة مغارات وفى قرب وادى الرخام جملة مغارات .

دير البياضية من ملوى

دير آمون به كنيسة بينه وبين البياضية نصف ساعة من الجهة الغربية القبلية.

دير قصير العمارنة .

دير المحرق فى الجبل الغربى .

دير الجنادلة من ابو تيج اسبوط به كنيسة للقبط واخرى مشهورة باسم العذراء .

دير البلاص وهو قريب من قنا وبه كنيسة .

دير اسنا قبلى اسنا وبه كنيسة .

دير تاسه شرقى تاسه وبه كنيسة .

دير الطين من أعمال الجيزة ويقال له دير يوحنا .

(دلاص) أو تيلوج بالقبطى بين منف والفيوم وبها كنيسة قديمة .

(رشيد) بها ثلاث كنائس واحدة منها للاقباط .

(الودانية) الريدانية من الدقهلية مركز دكرنس بها كنيسة للاقباط .

(ريفة) من اسيوط بها كنيسة للاقباط ودير منسيك لاهل ريفة ودير ساويرس بحاجر درنكة .

(الرقازيق) بها ثلاث كنائس واحدة منها للاقباط .

(زفته) من الغربية بها كنيسة كبيرة للاقباط باسم منقربوس ابي سيفين رمت سنة ١٢٧٥ .

الجزء ١٢ (ساحل سيلين) بها كنيسة .

(سبك الضحاك) من المنوفية بها كنيسة قديمة .

(سخا) بها كنيسة مريم وكنيسة ابو شنودة تهدمت فى دخول العرب مصر .

(سرياقوس) من القليوبية كان بها دير اباهور ..

(سلمون القماش من الدقهلية بها كنيسة للقبط .

(سمالوط) بها دير يعرف بدير سمالوط .

١٢ : (سمند) بها كنيسة باسم الرسل وكنيسة للاقباط يحيى النصارى .

(سنبو) بها كنيسة للاقباط تعرف بدير العجايبى وهى كنيسة كبيرة وسط

المزارع محاطة بسور يحفظها من مياه الفيضان وهى شديدة البناء يقصدها

النصارى .

(سواده) بها دير بالجبل الشرقى يسمى دير سواده ينسب لبوهول (اباهور) الراهب

(سيوط) توجد فى سيوط كنيسة للنصارى وفى غربى سيوط على رأس الجبل دير

السبعة جبال ويعرف بدير يحنس القصير وله عدة اعياد وخرب في سنة احدى وعشرين وثمانائة . وعلى طرف الجبل تحت دير السبعة جبال دير آخر يقال له دير المظل على اسم السيدة مريم وله عيد تحضره اهل النواحي وليس به رهبان . وخارج سيوط من قبليها دير موشة بنى على اسم توما الرسول الهندي وهو بين الغيطان قريب من ريفة وفي ايام النيل لا يوصل اليه الا في المراكب .. ومقبرة للنصارى فى دير ادرنكة فى الجبل المذكور فى قبلى اسيوط وهو دير عامر الآن .

(شبرى الخيمة) بها كنيسة للنصارى خربها السلطان برقوق وبلغا .

(شبشير) بها كنيسة باسم مارى منجمان وكان يسكنها مار مارفور الاكبر .

(شبلنجه) بها كنيسة للقبط .

(شقلقيل) بها دير مغارة شقلقيل وهو معلق فى الجبل وهو نقر فى الحجر على صخرة تحتها عقبة لا يتوصل إليه من اعلاه ولا من اسفله ولا سلم له وانما جعلت له نقور فى الجبل واذا اراد احد الصعود ارضيت له سلبه فيمسكها بيده ويجعل رجلة فى النقور وبه طاحونة وله عيد هو عيد بومينا واستشهاده ١٦ بآبه .

(شكينة) من اعمال الفيوم بها دير عامر بالنصارى يسمى دير العذراء ويسميه البعض بدير العزب .

(شنشا) من الدقهلية كان بها دير .

(شيمى) اسم قبلى يجبل كان قريباً من مدينة قفط وهو الذى التجأ اليه مار بيسندى وكشير من نصارى تلك الجهة حين سمعوا باغارة العرب وقت فتح مصر .

١٣ : ٢٨ (طابنيسى) كان لها دير عظيم عثر على بقاياها الأب سيكار على شاطيء النيل شمال دندرة بمسافة يوم .. وكان بها كنيسة باسم ماري نجوم وهي آخر الكنائس الموضوعه على الشاطيء الشرقي للنيل وكان بالقرب منها دير باسم ماري بشاره .. وقد خرب دير نجوم وبقيت كنيسته باتفوه جهة اخميم .

١٣ : ٢٩ (طحا العمودين) ويقال لها طحا الأعمده .. وكانت تحتوى على ثلاثمائة وستين كنيسة وهدمت فى خلافة مروان من خلفاء بنى امية عدا كنيسة ماري منية (ماري مينا) فقد عاقدهه اهلها على دفع ثلاثة الاف دينار نظير بقائها ثم دفعوا له منها الفين وعجزوا عن الباقي فجعل ثلثها مسجداً مشرف على السوق . وفى تاريخ البطاركة انه كان بجوار طحا دير فى محل يسمى برجواس نهب من العرب ... وفى جهتها الشرقية حالياً كنيسة للاقباط.

١٣ : ٣٢ (طرا) بها جامع موسى صلوات الله عليه ويجوار هذا الجامع من قبل دير ماري جرجس به قسيس واحد وراهبان .. وذكر ايضاً انه كان فى جبل المقطم شرقى طرا دير بنى فى ايام الملك ارقديوس قال علماء الاخبار من النصرارى ان ارقديوس ملك الروم طلب ارسانيوس ليعلم هلده فظن انه يقتله ففر الى مصر وترهب فبعث اليه اماناً واعلمه ان الطلب من اجل تعليم ولده فاستعفى وتحول الى الجبل المقطم شرقى طرا واقام فى مغارة ثلاث سنين ومات فبعث اليه ارقاديوس فاذا هو قد مات فامر ان يبنى على قبره كنيسة وهو المكان الذى يعرف بدير القصير ويعرف الآن بدير البغل .. وذكر ايضاً ان فى حدودها ديراً يقال له دير شعران وهو مبنى بالحجر واللبن وبه نخيل وعدة رهبان وكان هذا الدير يعرف قديماً بدير مرقوريوس الذى يقال له مرقورة أو ابو مرقورة ثم لما سكنه برصوما بن التبيان عرف بدير برصومة .

١٣ : ٦٠ (طهنة) بلدة قديمة من قسم منية ابن خصيب واقعة فى شرقى النيل بنحو ربع ساعة وفى الشمال الشرقى لمنية ابن خصيب بنحو احد عشر الف متر وكانت تسمى الكوريس كما فى بعض كتب الأقباط وكانت بين الجبل واراضى المزارع ولم يكن بها فى زمن الفرنسيون سوى بعض تيجان اعمدة وحجارة ضخمة وباقى ابنتها مدفون تحت التراب ويوجد بالجبل مغارات كثيرة تدل على بلد قديم كان فى هذا الموضع .

١٣ : ٦٢ (طوخ طنيشا) بها كنيسة قديمة للاقباط قد رمت فى عهد قريب .

١٤ : ٥٤ (العونة) من اسيوط بها كنيسة للاقباط .

١٤ : ٦٣ (الغنايم) بها كنيسة للاقباط .

١٤ : ٦٨ (فرشوط) كان فيها كنيستتان احدهما باسم مريم البتول والدة السيد والاخرى باسم الملاك ميخائيل .

١٤ : ٨٠ (جبل ابو فودة) به كنيسة لها مولد كبير ويجتمع فيه خلق كثير .

١٤ : ١٤٠ (القوصية) ذكر ابو صلاح انه كان بها خمسة وعشرون كنيسة للاقباط ودير للارمن بداخلها واثنان لهم بخارجها وكان اشهر معالمها كنيسة مريم البتول وكانت صغيرة ويقال انها اول كنيهة بنيت بمصر وكان بها بذر يشاع بين الناس ان ماءها يبرىء من سائر الامراض يهرع اليها كل عام فى عيد الفصح خلق كثيرون من جميع البلاد وكان بقربها قصر قديم وبالقرب منها معبد صغير منحوت فى يزوره النصارى ويحترمونه كل الاحترام لزعيمهم انه كان مسكن البتول ام المسيح وذكر المقرزى انه كان بها كنيستتان احدهما للعدراء والاخرى لغبريال وقد تهدمت تلك الاثار ولم يبق منها الآن سوى دير يعرف بالدير المحرق وهو اكبر دير فى هذه الناحية ويسمى ايضاً بالحدراء وكان به فى زمن الفرنساوية عشرون راهباً ومائتا نفس من الأهالي وشماله قبور اموات النصارى .

١٥ : ٣٩ (مرصفي) مسجد قديم يسمى العمرى ووجد تحت عقود هذا المسجد وعمده عقود وعمد اخرى بازائها مرتدمة بالتراب يقال انها كنيسة ردمها المسلمون وبنوا فوقها هذا المسجد وذكره المقرئى وجود كنيسة بها .

١٥ : ٤١ (مريوط) كان بقريها فى الصحراء كنيسة باسم مينا الذى هو من اهالى نقيوس .

١ : ٦٩ (المعابدة) تبع ابنوب الحمام باسيوط بها كنيسة وشرقيها فى الجبل دير فيه كنيسة وبه مقابر للنصارى .

١٥ : ٦٩ (معصرة اظفيح) فيها دير يسمى دير العرب له موسم يوم عيد الصليب .

١٥ : ٧٠ (معصرة ابنوب) باسيوط بها كنيسة للاقباط .

١٥ : ٧١ (ملوى) بها كنيسة وانقاض كنائس وكنيسة تحولت الى مسجد وكثير من الكنائس خربت واخذ انقاضها وكنيسة اخرى تحولت الى مسجد اسمها الكنيسة الرومانية دير الملاك غبريال . كنيسة العذراء - مارى جرجس - الملاك ميخائيل - دير انبا بيشاى .

١٥ : ٨٧ (منشأة سدود) كنيسة للاقباط باسم مريم .

١٥ : ٨٨ (منشأة شنوان) بها كنيسة السيدة مريم .

١٥ : ٨٨ (منشأة مسجد الحضر) كنيسة باسم السيدة مريم .

١٦ : ٦٠ (منية بشار) بها كنيسة للاقباط .

١٦ : ٦٣ (منية خاقان) بها كنيسة قديمة للاقباط باسم الشهيد مارى جرجس .

١٦ : ٦٤ (منية دمسيس) بها دير للاقباط يسمى دير ابى جرج يعتقد اهله ان المصاب بالشلل فى اعضائه إذا جاءه برى من علته وفى كل سنة يعمل له

موسم تجتمع فيه الاقباط وينصبون الخيام ويتسابقون بالخييل ويستمر ذلك ٨ أيام .

١٦ : ٩٠ (موشة) بها كنيسة اقباط .

١٧ : ٦ (النخيلة) بها كنيسة للاقباط .

١٧ : ٣٧ (بحر بلا ماء) غربى وادى النطرون .

١٧ : ٤٨ - ٥٦ وادى النطرون

• (وادى هيبب) •

بهاء وموحدتين بينهما مثناة تحتيه ساكنة بصيغة التصغير قال فى القاموس هيبب كزبر ابن معقل صحابى وينسب اليه وادى هيبب بطريق الاسكندرية انتهى وفى بعض العبارات ان وادى هيبب واقع فى غربى ريف مصر نزل به هيبب به معقل أحد عرب فزاره من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم شهد فتح مكة المشرفة ثم هاجر منها الى تلك البيداء المصرية فسماها الاسلام به وقت ايقاد نيران الفتنه والقيام على عثمان بن عفان رضى الله عنه وفى تاريخ بطاركة الاسكندرية ان تلك البيداء كانت قديماً قبل اليونان تسمى شهيت أو شبيت وهما كلمتان قبطيتان كانت تسمى بهما صحراء سينة المسماة فيما بعد عند قدماء اليونان ستيس أو طيطيس أو ستياقاً أو سيتوم وجميع هذه الاسماء مأخوذة من اسم شهيت أو شبيت المصرى الاصلى وهذه الاسماء تطلق على ما يعم جميع الصحراء وتطلق باطلاق خاص على جبل مارى مقبر (مقار) أو على نفس ديره وكان يسمى هذا الجبل فى بعض الكتب جبل الله المقدس وكان رئيس ديره يتوجه آخر كل سنة فى المواسم الكبيرة الى الاسكندرية لزيارة البطرک وكان له ثلاث صوامع يتعبد فيها احداها بقرب الصحراء الكبرى والثانية فى منتصف شهيت والثالثة بقرب محل السكن وذكر بعض من ترجم مقار المذكور أن سكنه كان بصحراء متسعة بينه وبين دير النطرون يوم وليلة وكان الذهاب اليه خطراً جداً لان

المسافر اليه كان اذا اضل عن طريقه ولو قليلاً تاه فى واسع تلك القيافى وكان قريباً من بركة ابلوس التى بنيت بجوارها الكنائس النصرانية القديمة وتشاهد نحوها العيون النابعة وهى بعينها بركة شببت المذكورة فى بعض مؤلفات سلف الاقباط وكان سكان ليبيا (برقة) ورعاة ضواحي جبل نظريه (وادى النظرون) يذهبون اليها كل سنة لتستريح مواشيهم فى الكلا الذى حول البركة وكانت هذه الصحراء تسمى أيضاً جبل الملح الذى سماه بعضهم جبل النظرون قال سيرابيون ان مارى مقار طلب من أبيه الاذن بالتوجه الى جبل النظرون بالشغالة والجمال مع من لهم عادة بالذهاب لاستخراج النظرون من ذلك المحل وفى تلك الايام كان يقرب صحراء شهيت قرى كثيرة عامرة بالناس وكانوا يذهبون اليها لاستخراج النظرون وكانوا على قلب رجل واحد ويدافع بعضهم عن بعض العرب القاطنين خلف الجبل الذين من عادتهم السلب والنهب من على شاطئ النيل وما حوله من البلاد ففى ذات يوم بعد أن وصل مقار وأصحابه الى الجبل أخذهم النوم فرأى فى منامه انساناً يقول له قم وانظر حول هذه الصحراء والصخرة الموجودة بوسطها فنظر فلم ير غير مبدا هذه البحيرة الواقعة بحرى الوادى والجبل المحيط بها فسمعه يقول ان جميع هذه الارض لك تسكنها فانتبه من نومه وبعد ثلاثة أيام فارق الجبل ورجع الى بيته وبعد قليل جعل اقامته فى هذه الصحراء وطاف بجميع جهاتها واختار لنفسه مسكناً بالقرب من بحيرة النظرون ليكون قريباً من الماء وجعل مسكنه نقرا فى الحجر ثم بعد أيام فارق هذا المسكن بسبب القرب من العسكر المحافظين على استخراج النظرون وجعل مسكنه فى رأس صخرة قبلى البحيرة تحت العين وفوق الوادى وحفر بقرب ذلك المحل بئرا سميت فيما بعد بئر مارى مقار بسبب أنه ألقى فيها وقيل انه حفر أيضاً بالصحراء جملة آبار مع الرهبان ويقال ان الماء بهذه الصحراء قليل وما يوجد منه له رائحة كريهة تشبه رائحة القار ووادى النظرون هذا هو غير جبل نظريه أى وادى النظرون الحقيقى انتهى وقال المقرزى ان وادى هبيب بالجانب الغربى من أرض مصر فيما بين مريوط والفيوم يجلب منه الملح والنظرون عرف بهبيب بن معقل بن الواقعة بن حزام بن عفان الغفارى أحد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد فتح مكة وروى عنه أبو غيم الجيشانى وأسلم مولى نجيب وسعيد بن عبد

الرحمن الغفارى وكان قد اعتزل عنه فتنة عثمان رضى الله عنه بهذا الوادى فعرف به وكان لا يفرق بين قضاء دين رمضان ويجمع بين الصلاتين فى السفر ويقال لهذا الوادى أيضاً وادى الملوك ووادى النطرون وبرية شيهاب (شيهات) وبرية الاسقيط وميزان القلوب وكان به مائة دير للنصارى وبقي به سبعة ديور قال وذكرت عند ذكر الاديار من هذا الكتاب وهو واد كثير الفوائد فيه النطرون ويتحصل منه مال كثير وفيه الملح الاندرانى والملح السلطانى (النطرون الاحمر) وهو على هيئة ألواح الرخام وفيه الوكت (النوتيا) والكحل الاسود ومعمل الزجاج وفيه الماسكة وهو طين أصفر فى داخل حجر أسود يحك فى الماء ويشرب لوجع المعدة وفيه البردى أى السمار لعمل الحصر وفيه عين الغراب وهو ماء فى هيئة البركة وطولها نحو خمسة عشر ذراعاً عرض خمسة أذرع فى غار بالجبل لا يعلم من أين يأتى ولا إلى أين يذهب وهو حلو رائق ويذكر انه خرج من هناك سبعون ألف راهب بيد كل واحد عكاز فتلقوا عمرو ابن العاص بالطرانة مرجعه من الاسكندرية يطلبون منه الامان على أنفسهم وأديارهم فكتب لهم بذلك أماناً بقى عندهم وكتب لهم أيضاً بجرابة الوجه البحرى فاستمرت بأيديهم وان جرايتهم جادت فى سنة زيادة على خمسة آلاف أردب وهى الآن لا تبلغ مائة أردب } وقال عند تكلمه على الديور ما نصه وأما وادى هبيب وهو وادى النطرون ويعرف ببرية شيهات وبميزان القلوب فإنه كان به فى القديم مائة دير ثم صارت سبعة ممتدة غرباً على جانب البرية القاطعة بين بلاد البحيرة والفيوم وهى فى رمال متقطعة وسباخ مالحة وبراى منقطعة معطشة وقفار مهلكه وشراب أهلها من حفائر وتحمل النصارى اليهم النذور والقرايين وقد تلاشت فى هذا الوقت بعد ما ذكر مؤرخو النصارى أنه خرج الى عمرو بن العاص من هذه الأديرة بسبعون ألف راهب بيد كل واحد عكاز فسلموا عليه وانه كتب لهم كتاباً هو عندهم فنها دير أبى مقار الكبير وهو دير جليل عندهم وبخارجه ديور كثيرة خربت وكان دير النساك فى القديم ولا يصح عندهم بطركية البطرك حتى يجلسوه فى هذا الدير بعد جلوسه بكرسى الاسكندرية ويذكر أنه كان فيه من الرهبان ألف وخمسمائة راهب لا يزالون مقيمين به وليس به الا قليل منهم والمقارات ثلاثة أكبرهم صاحب هذا الدير ثم أبو مقار الاسكندرانى ثم أبو مقار الاسقف وهؤلاء الثلاثة

قد وضعت رمهم في ثلاثة أنابيب من خشب وتزورها النصارى بهذا الدير وبه أيضاً الكتاب الذي كتبه عمرو بن العاص لرهبان وادى هبيب بجراية نواحي الوجه البحري على ما أخبرني من أخبر برؤيته فيه وأبو مقار الاكبر هو مقاريوس أخذ الرهبانية عن انطونيوس وهو أول من لبس عندهم القلنسوة والاسكيم وهو سير من جلد فيه صليب يتوشح به الرهبان فقط ولقى انطونيوس بالجبل الشرقي حيث دير العزبة وأقام عنده مدة ثم ألبسه لباس الرهبانية وأمره بالمسير الى وادى النطرون ليقيم هناك ففعل ذلك واجتمع عنده الرهبان الكثيرة العدد وله عندهم فضائل عديدة منها أنه كان لا يصوم الأربعين الاطوايا في جميعها لا يتناول غذاء ولا شرباً البتة مع قيام ليلها وكان يعمل الخوص ويتقوت منه وما أكل خبزاً طرياً قط بل يأخذ القراقيش فيبلها في نقاعة الخوص ويتناول منها هو ورهبان الدير ما يمك الرmq من غير زيادة هذا قوتهم مدة حياتهم حتى مضوا السبيل لهم وأما أبو مقار الاسكندراني فانه ساح من الاسكندرية الى مقاريوس المذكور وترهب على يديه ثم كان أبو مقار الثالث وصار أسقفاً انتهى وقال كترمير انه في زمن بنيامين بطرك الاسكندرية توجهت رهبان أبي مقار اليه وترجوه في حضوره الى ديرهم لاجل أن يحضر افتتاح الكنيسة التي بنوها باسم أبي مقار بقرب مساكن الرهبان في أسفل الجبل لتسهيل أمر العيادة على الشيوخ انتهى قال المقرزي ومنها دير أبي يخنس القصير يقال انه عمر في أيام قسطنطين بن هيلانه ولابي يخنس هذا فضائل مذكورة وهو من أجل الرهبان وكان لهذا الدير حالات شهيرة وبه طوائف من الرهبان ولم يبق به الآن الا ثلاثة رهبان ودير الياس عليه السلام وهو دير للحبشة وقد خرب دير يخنس كما خرب دير الياس أكلت الارضة أخشابهما فسقطا وصار الحبشة الى دير سيدة بويخنس القصير وهو دير لطيف بجوار دير بويخنس القصير وبالقرب من هذه الاديار دير انبا نوب وقد خرب هذا الدير أيضاً وانبا نوب هذا من أهل سمنود قتل في الاسلام ووضع جسده ببيت في سمنود ودير الارمن قريب من هذه الاديرة وقد خرب وبجوارها أيضاً دير بو بشاي وهو دير عظيم عندهم من أجل ان بوشاي هذا كان من الرهبان الذين في طبقة مقاريوس ويخنس القصير وهو دير كبير --- او دير بازاء دير بوشاي كان بيد اليعاقبة ثم ملكته رهبان السريان نحو ثلثمائة

سنة وهو بيدهم الآن ومواضع هذه الاديار يقال لها بركة الاديرة ودير سيده برموس على اسم السيدة مريم فيه بعض رهبان وبازائه دير موسى ويقال أبو موسى الاسود ويقال برموس وهذا الدير لسيدة برموسى وبرموس اسم الدير وله قصة حاصلها ان مكسيموس ودوماديوس كانا ولدى ملك الروم وكان لهما معلم يقال له ارسانيوس فسار المعلم من بلاد الروم الى ارض مصر وعبر بيرة شيهات هذه وترهب وأقام بها حتى مات وكان فاضلاً وأتاه فى حياته ابنا الملك المذكوران وترهبنا على يديه فلما مات بعث أبوهما نبني على اسمهما كنيسة برموس وأبو موسى الاسود كان لصا فاتكا قتل مائة نفس ثم انه تنصر وترهب وصنف عدة كتب وكان ممن يطوى الاربعين فى صومه وهو بربرى انتهى وفى تاريخ بطارقة الاسكندرية انه كان بقرب دير البرموس كنيسة باسم أزيدور وحقق كترميران البرموس اسم لجبل حجر النسر وموقعه بين صحراء سينة وجبل النظرون ودير بوشاى الذى مر ذكره قد عمره بنيامين بطرك اليعاقبة وعمر أيضاً دير سيده بوشاى على ما ذكره المقريزى عند الكلام على دخول قبط مصر فى دين النصرانية وقال ان بنيامين أقام فى البطركية تسعاً وثلاثين سنة ملك الفرس منها عشر سنين ثم قدم هرقل فقتل الفرس بمصر * وكيفية دخول الفرس من هذه الديار فى هذه المرة على ما ذكره المقريزى هى ان فى أيام قوفا ملك الروم بعث كسرى ملك فارس جيوشه الى بلاد الشام ومصر فخربوا كنائس القدس وفلسطين وعامة بلاد الشام وقتلوا النصارى بأجمعهم وأتوا الى مصر فى طلبهم فقتلوا منهم امة كبيرة وسبوا منهم سبياً لا يدخل تحت حصر وساعدهم اليهود على محاربة النصارى وتخريب كنائسهم وأقبلوا نحو الفرس من طبرية وجبل الجليل وقرية الناصرية ومدينة صور وبلاد الفرس فنالوا من النصارى كل منال وأعظموا النكاية فيهم وخربوا لهم كنيستين بالقدس وحرقوا أماكنهم وأخذوا قطعة من عود الصليب وأسروا بطرك القدس وكثيرا من أصحابه ثم مضى كسرى بنفسه من العراق لغزو قسطنطينية تحت ملك الروم فحاصرها أربع عشرة سنة وفى أيام قوفا أقيم يوحنا بطرك الاسكندرية على الملكية فدبر أرض مصر كلها عشر سنين ومات بقبرس فارا من الفرس فخلا كرسى الاسكندرية من البطركية سبع سنين فخلو أرض مصر والشام من الروم واختفى من بها من النصارى خوفاً من الفرس وقدم

اليعاقبة نسطاسيوس بطركاً أقام ثنتى عشرة سنة ومات فى ثانى عشر كيهك سنة ٣٣٠ لدقلطيانوس فاسترد ما كانت الملكية قد استولت عليه من كنائس اليعاقبة ورم ما شعته الفرس منها وكانت اقامته بمدينة الاسكندرية فأرسل اليه ابناسيوس بطرك انطاكية هدية صحية عدة كثيرة من الاساقفة ثم قدم عليه زائراً فتلقيه وسر بقدمه وصارت أرض مصر فى أيامه جميعها يعاقبة لخلوها من الروم فصارت اليهود فى أثناء ذلك بمدينة صور وأرسلوا بقيتهم فى بلادهم وتواعدوا على الايقاع بالنصارى وقتلهم فكانت بينهم حرب اجتمع فيها من اليهود نحو عشرين ألفاً وهدموا كنائس النصارى خارج صور فقوى النصارى عليهم وكاثروهم فانهم اليهود هزيمة قبيحة منهم خلق كثير وكان هرقل قد ملك الروم بقسطنطينية وغلب الفرس بحيلة دبرها على كسرى حتى رحل عنهم ثم سار من قسطنطينية ليمهد ممالك الشام ومصر وجدد ما خربه الفرس منها فخرج اليه اليهود من طبرية وغيرها وقدموا له الهدايا الجليلة وطلبوا منه أن يؤمنهم ويحلف لهم على ذلك فأمنهم وحلف لهم ثم دخل القدس وقد تلقاه النصارى بالاناجيل والصلبان والبخور والشموع المشعلة فوجد المدينة وكنائسها وقامتها خراباً فساء ذلك وتوجع له وأعلمه النصارى بما كان من ثورة اليهود مع الفرس وايقاعهم بالنصارى وتخريبهم الكنائس وانهم كانوا أشد نكاية لهم من الفرس وقاموا قياماً كبيراً فى قتلهم عن آخرهم وحشوا هرقل على الوقيعه بهم وحسنوا له ذلك فاحتج بما كان من تأمينه لهم وحلفه رهبانهم ويطاركتهم وقسيسوهم بأنه لاجرح عليه فى قتلهم فانهم عملوا عليه حيله حتى أمتهم من غير ان يعلم بما كان منهم وانهم يقومون عنه بكفارة يمينه بأن يلتزموا ويلزموا النصارى بصوم جمعة فى كل سنة عنه على عمر الزمان والدهور قال قوله وأوقع باليهود وقعة شنيعة فأبادهم جميعهم فيها حتى لم يبق فى ممالك الروم وبمصر والشام منهم الامن فروا سنتر فكتب البطاركة والاساقفة الى جميع البلاد يلزم النصارى بصوم أسبوع فى السنة فالتزمها صومه الى اليوم وعرفت عندهم بجمعة هرقل وتقدم هرقل بعمارة الكنائس والديور وأنفق فيها مالا كثيراً وفى أيامه اقيم ادرا لون بطرك اليعاقبة بالاسكندرية فأقام ست سنين ومات فى ثامن طوبة فخرجت الديور وأقيم بعده على اليه اقبه بنيامين المار ذكره وأما جبل برماوس ويقال براموس الذى كان

فيه رهبان الاروام كما يفهم من كلمة برماوس اليونانية فليس الا جبل أحجار النسر الذى بين صحراء شيهات وجبل وادى النظرون وكان به دير عظيم أقام فيه بعض الرومان للهرب وكان للرومان فيه كنيسة عظيمة بنوها بعد ذلك الدير على صخور بقرب البركة فى غربى العين العذبة والظاهرانه كان بجوارها المحل المسمى ببتره وكان يسكنه ابوموسى الاسود وكان خلف صحراء سيثة محل يسمى كليمان (السلم) ولم يكن عامرا كغيره لبعده عن الماء بشمانية عشر ميلا ومحل يسمى بيشاف انتنيرى ومعناها صحراء الصوامع وكانت بعيدة عن تصحراء سيثة وسماه بعضهم كليا وكان محله على الطريق الموصلة لداخل الصحراء بعيدا عن جبل النظرون بعشرة أميال أو ستين غلوة وكانت صوامع العبادة فيه كثيرة متباعد بعضها عن بعض وكان بهذه الصحراء كنيسة احدى لاهل المذهب العام من النصارى والاخرى لاهل الاعتزال وفى خطط المقرئى أيضا ذكر دخول النصارى من قبط مصر تحت طاعة المسلمين انه لما كانت الفتنة بين الامين والمأمون انتهت النصرى بالاسكندرية وأحرقت لهم مواضع عديدة وأحرقت ديور وادى هيب وانهت فلم يبق بها من رهبانها الا نفر قليل وفى أيامه مضى بطرك الملكية الى بغداد وعاج بعض خطايا الخليفة فانه كان حذفا بالطلب فلما عوفيت كتب له برد كنائس الملكية التى تعلب عليها اليعاقبة فاستردها منهم وسبب هذا التغلب انه لما سلك زينون لاون الروم أكرم اليعقوبية وأعزهم لانه كان يعقوبيا وكان يحمل الى دير يوقنا كل سنة ما يحتاج اليه من القمح والزيت وفى ذاك الوقت كان شاورس على كرسى البطركية وكان ملكا فهرب الى وادى هيب ورجع طيماتاوس مى نفيسه فأقام بطركا سنيتين وفى نسطايوس الزم الحنفاء أهل حران وهم الصابئة بالتنصر فتنصر كثير منهم وقتل أكثرهم على امتناعهم من دين النصرانية ورد جميع مأنفاه نسطاوس سلفه من الملكية فانه كان مليكا واقيم بطيماتاوس فى بطريكية الاسكندرية وكان يفتقويا فأقام ثلاث سنين ونفى وأقيم بدله أبوليناريوس وكان ملكيا فجد فى رجوع النصارى بأجمعهم الى رأى الملكية وبدل جهده فى ذلك ووافق رهبان ديور بومقاريو ادى هيب وأمر الملك جميع الاساقفة بعمل الميلاد فى الخامس والعشرين من كانون الاول وعمل الغطاس لست تخلو من كانون الثانى وكان

شخير منهم يعمل الميلاد والغطاس فى يوم واحد وهو سادس كانون الثانى وفى هذه الايام ظهر يوحنا النحوى بالاسكندرية وزعم ان الاب والابن وروح القدس ثلاثة آلهة وثلاث طبائع وجوهر واحد وظهر يولييان وزعم ان جسد المسيح نزل من السماء وانه لطيف روحانى لا يقبل الآلام الا عند اقرار الخطيئة والمسيح لم يفترف خطيئة فلذلك لم يصلب حقيقة ولم يتألم ولم يميت وانما ذلك كامخيال فأمر الملك البطريك طيماتاوس ان يرجع الى مذهب الملكية فلم يفعل فأمر بقتله ثم شفع فيه وبقي واقمر أمر الكنيسة على الاضطراب الى ان سلك الروم بوسطيانوس فبلغت اناليمية قد تغلبوا على الاسكندرية ومصر وانهم لا يقبلون بطاركته فبعث أحد قواده وضم اليه عسكرا كثيرا لى الاسكندرية فلما وصل اليها ودخل الكنيسة نزع عنه ثياب الجند ولبس ثياب ليطاركة وقدس فهم ذلك الجمع برجمه فانصرف وجمع عسكره وأظهر انه قد أتاه كتاب للملك ليقرأه على الناس وتسرب الجلوس فى الاسكندرية يوم الاحد فاجتمع الناس الى الكنيسة حتى لم يبق أحد فطلع المنبر وقال يا أهل الاسكندرية ان تركتم مقالة اليعقوبية والا اخاف ان يرسل الملك فيقتلكم ويستبيح أموالكم وحرمةكم فهموا برجمه فاشار الى الجند فوضعوا السيف فيهم فقتل من الناس مالا يحصى حتى خاض الجند فى الدماء وقيل ان تالذى قتل يومئذ مائتا الف وفر منهم خلق الى الديور بوادى هيبب وأخذ الملكية كنائس اليعاقبة ومن يومئذ صار تكرسى اليعقوبية بدير بومقار فى وادى هيبب انتهى وكان فى بعد عن هذا النحل بيد امر حبة تسمى فرفيريون أو قلموس وحكى بعضهم انها كانت بعيدة من الاماكن المعمورة بنحو مسيرة ثمانية أيام أو سبعة وتوهم بعضهم ان تهذا المحل هو المسمى باسم بتره وشك فى ذلك كترميم لعدم الدليل القاطع وهو تغير وادى قلمون الذى كان ينسب لاقليم ارسنويه أى الفيوم وآثار باقية الى الآن واسمه لم يتغير وهو فى طريق الفيوم بسفح جبل قلمون المسمى أيضا بجبيل الغريق وهو باسم الراهب شمويل وكان ينتج بنواحيه مقدار كبير من الثمر فيصنع عجوة ونوع من النبق المغربى لم يكن بالجهاث المثرية ثمره فى حجم الليمون وطعمه كحلالة الجوز الهندى ينتفع به فى أمور كثيرة وحكى أبو تحنيفة فى تاريخه فى السبانات ان ذلك

الواحد منه خمسون دينارا وان من لوحان وتر كافى الماء سنة تلاحما والكلام عليه فى النصنا وفى كتب من الحجر على هيئة صرحين عظيمين عين جارية وفى خارجه عين تأخر السائحون وفيه أيضا واد صغير من النخيل ويجوار دير مارى قلمون وقال أبو صلاح كان ما يتحصل من اردب نخيل وزيتون وكنائس وأبنى مستدير وعلى سطحه مقعد معد ذلك الدير فكان اذا رأى أحد مقبل من القبل من عسكرى أو أمير أو دير قلمون عين ماء ملح تجرى بلا أى وقت سمك بلطى أسود اللون الحوض ومنه تشرب الرهبان وبادى دير قلمون جبل يقال له ريان كان وتسعين توثماتائة من تاريخ مائتان ثمن الرهبان ثم ان سبب ديوره ونهبها وقتل كثير من الرهبان الصعيد والبحيرة وسكنوا الامم من الهجرة هجموا على ديور الدير ثم حصل مثل ذلك فى سنة ١٠٠٠ رهبانه وافى هذه الصحراء وفى بطركية مرق حصلت الامم الرهبان أسيرا فنفرق باقيهم فى

الواحد منه خمسون دينارا وان من ينشر شجره يعتريه الرعاف واذاربط من الواحه لוחان وتر كافي الماء سنة تلاحما وصار الوحا واحدا أقول وهذا انما هو فى الليخ وسبق الكلام عليه فى النصنا وفى كتب الاقباط انه كان تفى دير قلمون المذكر برجان مبنيان من الحجر على هيئة صرحين عظيمين ارتقاعهما شاهق وبياضهما ساطع وكان فى داخله عين جارية وفى خارجه عين تأخرى وفى وادى قلمون عدد كثير من محال الزهاد السائحين وفيه أيضا واد صغير يسمى امليح ترويه عين ماء عذبة فاترة ويظلمه كثير من النخيل ويجوار دير مارى قلمون ملاحه تبع الرهبان ملحها السكان تخط قلمون وقال أبو صلاح كان ما يتحصل من تلك الملاحه كل سنة مائتى ألف اردب وثلاثة الاف اردب نخيل وزيتون وكنائس وأبنية عالية مشرفة على الغيطان ويحيط به سور مستدير وعلى سطحه مقعد معد جلوس خفير من الرهبان تبكشف لهم خبر من يرد الى ذلك الدير فكان اذا رأى أحدا مقبلا يخبرهم به بضرب ناقوس ينوع ضربانه على حسب حل المقبل من عسكرى أو أمير أو غيرهما ليكرموه بما يليق به وكان أيضا فى داخل دير قلمون عين ماء ملح تجرى بلا أنقطاع ونصب فى حوض عظيم كان يصطاد منه فى أى وقت سمك بلطى أسود اللون طيب الطعم وفى زمن الشتاء يكون الماء قليلا بذلك الحوض ومنه تشرب الرهبان وباب الدير فى غاية المتانة مكسو بصفائح الحديد وتجاه دير قلمون جبل يقال له ريان كان رئيس الدير يذهب اليه كثيرا وفى حوادث ستة أربع وتسعين توثمانائة من تاريخ شهداء النصارى وهو تاريخ الاقباط كان بذلك الدير مائتان ثمن الرهبان ثم ان سبب تخريب وادى سيئة انما هو كثرة اغارات العرب على ديوره ونهبها وقتل كثير من رهبانها وأخر جمله منهم حتى فر من بقى منهم الى ديور الصعيد والبحيرة وسكنوا الامصار بدل البرارى فان العرب المعازة فى آخر القرن الرابع من الهجرة هجموا على ديور الصحراء وقتلوا الرهبان ومن ضمنهم أبو موسى الاسود ثم حصل مثل ذلك فى سنة ٤٣٠ أوفى سنة ٤٣٤ والاقباط يتبركون بقبور أربعين راهبانة وافى هذه الصحراء وفى زمن بطركية دميان حصلت الاغارة على الرهبان كذلك وفى بطركية مرق حصلت الاغارة على وادى هبيب وأحرقت الكنائس وأخذ بعض الرهبان أسيرا فنفرق باقيهم فى ديور الوجه البحرى والقبلى وفى زمن الاب شنودة قصد

البطرك التوجه الى وادى هيبب وعلم تبذلک العرب فقاموا من الصعيد واغاروا على كنيسة مقاروا استولوا على الابراج ونهبوا كل ما بها من قرش وزاد وفعلوا مثل ذلك فى الذبور الاخرى وفى زمن قيام بنى بمدلج نهبت الديور وقامت العرب فى الصحراء تلتقط كل من تخرج من الرهبان تلمسقى ولما حصل الامن عمر البطرك دير مقار وجعل عليه سور امتينا منيعا وفى زمن البطرك زكر باجعل عليه حرسا وفى تسنة اثنتين وستين وستمائة من الهجرة سافر السلطان بيبرس البندقدارى الى وادى هيبب للفرجة على ما فيه من الديورة طلع على أكثرها أو كلها وزعم جيلنسكى اب وادى سيته هو المسمى فى تاريخ بطاركة الاسكندرية باسم سقاطينه وانه كان يشتمل على اثنتين وثلاثين تقربة وأنكر ذلك كترمير وقال ان هذا الاسم من الاسماء تالتى سمت بها العرب ويبعد وجود هذا القدر من القرى فى واد قد ساح فيه كثير من الافرنج المتأخرين مثل برسبير البين ونسيلب وقيين والاب سيكار وغيرهم ووصفه كل منهمت بملاح له ولم يقولوا بمثل ذلك ولو كان له صحة لذكروه وقد الف الامير اندريوسى نبذة فى وادى النظرون ولم يذكر ذلك أيضا وذكر بعض قدماء المؤرخين من الاقباط فى ضمن سير قمارى مقار الاسكندرانى انه كان تيجرى فى وادى سيثة نهر ولكن لم يبين ذلك النهر فهل اراد به سيلا كان تبجريب فى بعض السنة أو أراد به نهريلقوس ومن المذكور فى سيرة مارى اطاناس فانه يفهم قن كلام كثير من المؤرخين ان نهريلقوس هو المسمى ببحر لا ماء وقال سوارى وغيره من مؤلفى الافرنج ان وادى بحر بلا ماء ومجرى النيل القنعم الذى سده منيس أول ملوك مصر وجعل النيل يجرى فى مجراه الآن بين الجبلين وزعم الاب سيكاران نهريلقوس كان بالصعيد وهو المسمى الآن باسم ابى حمار وقال كترمير ان نهريلقوس ليس هو بحر بلاما البتة وانما هو ترعة خارجة من النيل كانت تصب فى بحيرة مربوط كما صرح به استرابون الجغرافى ردمتها الرمال وطمى طين النيل يتعاقب الازمنة وفى تواريخ النصارى كثيرا مايسى جبل النظرون باسم برنوج وهذا الاسم يوجد أيضا فى دفتر التعداد فى مديرية البحيرة وقال احد مؤلفى الافرنج ان بين جبل النظرون ومدينة الاسكندرية أربعين ميلا وقال بلدبوس انه على بعد يوم ونصف بعد تعدي بحيرة مربوط وان بقربه صحراء عظيمة الاتساع تمتد الى بلاد الابتوبيا [الثوبة]

والمورتانى {بلاد المغرب} وان جبل النطرون مأخوذ من اسم قرية قريبة منه تسمى النظرية أهلها يستخرجون النطرون وانه اجتمع فى مداطور النصرانية فى جبل النطرون نحو خمسين ديرا فيها خمسة آلاف راهب تحت رئاسة رئيس واحد ولم يكونوا ملتزمين للسكنى فى مكان واحد بل كانوا يتفرقون على رغبتهم وكان بالجبل سبعة افران لخبز العيش لرهبان الجبل والصحراء وكان هناك حكماء وباعة يبيعون القطورات وأنواع المشروبان وغيرها وكان الجبل كنيسة بها ثمانية قسيسين وكان الرهبان يأتون الى الكنيسة كل أسبوع يوم السبت والاحد وكان بالجبل مضيقة للغرباء يقيمون بها فى الاكرام والاحترام ولو أقاموا سنين لكن بعد أسبوع من ابتداء الضيافة يلزمون الضيف بالاشغال انتهى وكثيرا ما تكلم فى تاريخ بطاركة الاسكندرية عى دير الزجاج وانه كان قريبا من مدينة الاسكندرية وقد ذكره المقرئى فى خطط فقال ان هذا الدير خارج مدينة الاسكندرية ويقال له الهنطون وهو على اسم بوجرج الكبير وان من شرط بطركية البطرك ان يتوجه من المعلقة بمصر الى دير الزجاج ثم انهم فى هذا الزمان تركوا ذلك انتهى وقال كترمير قد ذكر فى تاريخ البطاركة ان دير بوسوير الهنطون غربى مدينة الاسكندرية اهو على هذا فدبر بوسو يرهو دير الزجاج المذكوران الهنطون كلمة رومية معناه دير الزجاج وقد ذكر فى تاريخ البطاركة ايضا ان عند جبل النطرون مدينة باسم بومينا والصحراء التى هى بها تسمى بصحراء بومينا ايضا وقال بعض جغرافى العرب ان المسافر من ناحية الطرانة فى طريق برقة والمغرب يصل الى ثلاث مدن خراب فى صحراء واسعة ذات رمل كثير والعرب تأوى الى هذه المدين وتختفى هناك لنهب المارين توبرى بها ابينية مرتفعة ومحلات معقودة مسكونة ببعض الرهبان وهناك عين ماء عذب الا انه قليل ومن هناك يتوصل الى كنيسة بومينا وهى من أعظم الكنائس كثيرة الزينة والتماثيل ولا ينقص وقود الشمع منها ليلا ونهارا وفى نهايتها قبر كبير وصورة جملين من الرخام راكب عليهما رجل واضع احدى رجليه على جمل والاخرى على بالآخر وحدى يديه مفتوحة والاخرى مضمومة ويقال انه تمثال بومينا وفيها أيضا تمثال المسيح وزكريا وغيرها على يمين الداخل وفى مقابلة هذه التماثيل باب مقفل دائما وفيها أيضا تمثال العذراء مغشى بستارتين من الحرير وكذا تماثيل بعض الانبياء

وفى خارجها تماثيل اناس اصحاب صنائع مختلفة وبينهم بعض الملائكة ويجوارها جامع محرابه نحو الجنوب تدخله المسلمون للصلاة والارض التى حول الكنيسة بها كثير من شجر الفواكه خصوصا اللوز والخرنوب وكثير من شجر العنب ومنه يستخرج النبيذ ويرسل الى مصر وفى كل سنة يحضر من الفسطاط ألف دينار الى الرهبان والعباد المقيمين هناك انتهى والطريق الموصلة الى وادى النظرون خارجة من ناحية الطرانة وهى طريق فى أرض صلبة مغطاه بالحصى والزلط المختلف اللون وقد نسفت الرياح الرمال من هذه الارض الى شاطئ النيل حتى صارت اولا كثيرة من ناحية بنى سلامة وما قاربها الى حد بعيد وغطت مقدار عظيما من أرض الزراعة وبعد خروج هذه الطريق من الطرانة واستمر ارها الى جهة الغرب الشمالى نحو ساعتين تستقيم عند المحل المعروف برأس البقرة الى الغرب الخالص ومن هناك يهبط المسافر الى محل متخرب يعرف بالقصر مربع الشكل مبنى من مواد من ضمنها النظرون وفيت كل زاوية من زواياه برج ويرى على بعد من هذا لمحل ثلاثة ديوردير البرموس وهو دير الوم ودير الشوام ودير انبا بشوى وهذان الديران فى الجهة اليسرى وهما متقاربان ويتكون من القصر مع دير البرموس ودير الشوام مثلث ان اعتبرت قاعدته الخط الذى بين القصر ودير البرموس وطوله سبعة آلاف ومائتان واحد وثلاثون مترا وثلاثة أرباع متر كان البعد بين القصر ودير الشوام سبعة آلاف وأربعمائة وثلاثين مترا وثلثى متر وبين دير الشوام ودير البرموس تسعة آلاف ومائتان وثمانية وخمسون مترا وربع متر والطريق التى بين الدير رمال متعبة وفى بعضها الجبس وفى بعضها الحجر الجيري وبين دير البرموس ودير الشوام وجد طباشير جيدة واتجاه وادى النظرون يجعل بينه وبين الخط الجانبى المغناطيسى الى جهة الغرب أربعة وأربعين درجة وعدد بحائر وادى النظرون سنة فى اتجاه منها ثلاثة فى شمال القصر وثلاثة فى جنوبه وصولها يمتد نحو فرسخين وعرضها يختلف من ستمائة مترالى ثمانمائة ويفصل بينها رمال والبركان اللتان فى الجهة القبلىة يعرفان باسم برك الديورة واذا احفر فى الجروف التى تلى النيل من تلك البرك ينبع ماء عذب وفى الثلاثة الاشهر التى تعقب المنقلب الصيفى تنشع الارض ويظهر ماؤها وجهها الى شهر ديسمبر الا فرنجى ثم أخذ فى النقص حتى يجف بعض البرك بالكلية

والارض العالية التى لاتنشع ينبت فيها كثير من السمار الذى تعمل منه الحصر التى تباع لعموم الناس وتفرش فى نحو المساجد وهو غير السمار المغراوى فان هذا يجلب من أماكن بعيدة عن وادى تبهر بلاما بثلاثة أيام تسير اليه العرب فى أرض معطشة خالية من الماء ويشتره أهل منوف ويعملون منه الحصر الجيدة التى يهادى بها الاكابر ولايشترهها الا الاعيان والاغنياء واتساع الارض التابع منها الماء نحو ثمانية وتسعين مترا ويتكون فى حافة الماء طبقة من النظرون عرضها واحد وثلاثون مترا ومن تلك البرك ما طولها سبعمائة متر وعرضه خمسمائة ومنها ما هو أقل من ذلك وعمق مائها نصف متر وفى أرض فاعها طباشير مخلطة برمل وأما الشاطئ الثانى الذى ليس فى جهة النيل فهو خال من السمار ومن الماء العذب وهذا دليل على أن ماء البركة تمتد من النيل يمر تحت الارض والجبل الفاصل بين الواديين ويقوى ذلك ان ماء هايزيد وينقص تبعا للنيل خلافا لمن قال ان ماءها يأتى من جهة الفيوم وباختبار تلك المياه ظهر انها مركبة من سوريات الصودا أو كربوناته ويظهران كربونات الصودا تأتى مع مياه النشع ومياه الامطار الى البرك المذكورة ولو ان ماء بعض هذه البرك فيه حمرة من مواد اخبوطية وأول ما يتبلور عند تبخير هذه الماء ملح الطعام ويصير له هذا اللون ورائحة الورد وقال العالم برطوليه الفرنساوى ان ملح الصودا يتحصل من تحليل ملح الطعام بواسطة كربونات الجير الموجودة فى الارض الوطية الحاصل فيها التحليل والسبب فى تكون الصودا [النظرون] فى هذه الارض هو وجود الرطوبة فى هذه الجهات والحجر الجيري الذى بين وادى النظرون والنيل ثم ان النظرون كان أولا مياه الجميع الناس وأول من حضره وجعله فى ديوان السلطان أحمد بن محمد بن مديبر لماولى خراج مصر بعد سنة مائتين وخمسين هجرية فانه كان من دهاة الناس وشياطين الكتاب ابتدع فى مصر بدعا واستمرت من بعده الى الآن ولم يكن قبل ذلك على مصر سوى الخراج كما قاله المقرئى فى خطه قال وقد كان الرسم فيه بالديوان ان يحمل منه كل ستة عشرة آلاف قنصار ويعطى الضمان منها فى كل سنة قدر ثلاثين قنطارا يستلونها من الطرانة فتباع فى مصر بالقنطار المصرى توفى بحر الشرق والصعيد بالجروى توفى دمياط بالليشى قال القاضى الفاضل وباب النظرون كان مضمونا الى سنة خمس وثمانين وخمسمائة

بمبلغ خمسة عشر ألفا وخمسمائة دينار وحصل منه فى سنة ست وثمانين مبلغ سبعة آلاف وثمانمائة ودينار وأدركننا النظرون اقطاعا لعدة أجناد فلما تولى الامير محمود بن على الاستادارية وصار مدير الدولة فى أيام الظاهر برقوق حاز النظرون له مكانا لايباع فى غيره وهوالى بالآن على ذلك انتهى وقال قبل ذلك ان النظرون يوجد فى البر الغربى من أرض مصر بناحية الطرائة وهو أحمر واخضر ويوجد منه بالناقوسية شئ دون ما يوجد فى الطرائة وقال فى موضع آخر ان السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب لما زالت على يديه دولة الفاصميين اعتنى بأمر الاسطول وافردله ديوانا عرف بديوان الاسطول وعين له أشياد تجبى اليه أموالها مثل أعمال الفيوم والجيش الجيوشى وأشجار سنط لالتحصى فى البهنساوية وسقطرشين والاشمونين والاسيوطية والاخميمية فكان لايقصع منها الاماند هو الحاجة اليه وكان منها ماتبلغ قيمة العود الواحد منه مائة دينار وعين له أيضا النظرون وكان قد بلغ ضمانه ثمانية آلاف دينار مع أشياء أخر انتهى باختصار وفى زمن الفرنساوية كان النظرون يعطى للمتزمين يتولونه وكان الذنى يشتغلون فيمست بلاد منها الطرائة وكفر داود وكانت أجرتهم تخم فيما عليهم لجانب المسيرى فان تأخر أحد عن الشغل المطلوب منه بدفع أحد عشر نسنافضة عن كل قنطار وهى عبارة عن ستين نصف فضة بمعامله زمانا هذا وكان الوقت الذى يستخرجة فيه هو الذى الى طواع الشمي وكانت حيوانات الاشغال عاد مائة وخمسين جملا وخمسمائة حمار فيجدون النظرون فى قاع البرك فيدخلون فى الماء ويكسرونه من الارض بمعاول من حديد ويخرجونه الى البر ثم يحملونه على الحيوانات ويجعون ولهم خفراء ذهابا وابابا وما يجلب فى كل دفعة ستمائة قنطار كل قنطار ثمانية وأربعون اقة فيخزن بناحية الطرائة ومنها يرسل فى مراكب الى رشيدو الاسكندرية والقاهرة ثم ترسل التجار أغلبه الى بلاد فرانس والانكاليز والبناديق فما يرسل الى المملكتين الاوليين متساو تقريبا وأما الثالثة فيرسل اليها نحو خمس المرسل اليهما فقط ومايبقى فى الديار المصرية يستعمل فى تبيض المكان وضنعة الزجاج وأما النظرون المستعمل فى الشوق فنزع آخر بجلبه الجلابة من دارقور وسنار وهو أقوى من النظرون المصرى لأستماله على كمية أكثر من موميات الصودا وقد عرف بالتجربة ان المستخرج جديد اينقص نحو العشر بعد جفافه

ونقله وكانت قيمة القيطار الذى وزنه ستة وثلاثون أفة ريالاً بطاقة ونقله على المشتري وعلى الملتزم البارود والرصاص اللازمين للخبراء وهم ستون خفير امر تبون بمعرفة الملتزم وجمالكهم على طرف الميرى والعاقدان كل بلد تستعمله كانت تأخذ كل سنة مقدارا معيناً من الملتزم وفى ابتداء حكومة العزيز محمد على قد التزم النظرون رجل من ايتاليا يقال له باقى كان قبل ذلك مستخدماً فى مالية دولته وهرب منها وقت قيام الفتن وكان عالماً نبيلاً فاعطاه العزيز رتبة أمير الاى وعرف بين الناس باسم عمر بيك وبما جده فى أمر النظرون حدثت فيه أرباح عظيمة وهكذا كانت عادة النظرون أن يعطى التزاماً بشر وطمع الحكومة والآن أعنى فى سنة اثنتين وتسعين توماتين وألف هجرية قد ترك ذلك وصار استخراج على ذمة الحكومة لانه أريح وأكثر فائدة ومبلغ ما يستخرج منه كل سنة بقرب من ستين ألف وزانة والوزانة ستون أفة وهو يعادل مائة ألف قنطار وقيمة القنطار فى المتوسط قريب من خمسة وعشرين قرشاً ميريّة وأجرة الجمل فى نقله على كل قنطار ثلاثجة قروش ميريّة وقد يمكن استخراج مبلغ من النظرون أكثر من ذلك لكن يلزم حينئذ عمل الطريقة التى تدعو التجار الاجانب الى الرغبة فيه بأن يخلص من المواد الاجنبية فى محل استخراج ليخف حمله فيكثر اليوم وقد بلغنى من بعض الثقات أن النظرون يوجد أيضاً فى جهة الصالحية أقصى بلاد الشرقية من ديار مصر لكنه قليل بالنسبة لهذا ولما كان الفرنسية بمصر ساح كثير منهم فى ارجاء ديار مصر واطرافها وكتبوه مارأوه فى صباحتهم فمن ذلك ما ذكره بعضهم فى سياحته ان بقرب برك النظرون فى وادى سيئة آثار معمل الزجاج وشاهد هناك الافران وقطعا كثيرة من الزجاج ولم يعلم وقت بنائها ولا فى أى زمن كانت مستعملة وانما يظن بسبب وجود المواد الاولية التى لم تدخل فى صناعة الزجاج ان هذا المعمل استعمل ثم هجر مرارا وان فى وادى النظرون ديور امنها ثلاثة شكل كل منها مربع مستطيل والضلع الاكبر فى كل منها يختلف من ثمانية وتسعين مترا الى مائة واثنين وأربعين مترا والضلع الاصغر من ثمانية وخمسين الى ثمانية وستين ومساحة المتوسطة سبعة آلاف وخمسمائة وستون مترا مربعا وارتفاع السور ثلاثة عشر مترا وسمكه من أسفله متران ونصف وبناء هذه الديور كان فى القرن الرابع من الميلاد وهو

بناء جيد وفى أعلى السور طرق عرضها متر يسترها ذروة بها خروق للمدافعة ولكل دير باب واحد ضيق ولا يزيد ارتفاعه عن مترو نحو ثلثى مترو بابه الخشب سميك، ويقوى بترابيس من خشب داخله فى الحائط وجميعه مغطى بالحديد وفى خارج كل باب حجران عظيمان يجعلونهما سدا خلف باب الخشب خوف هجوم العرب وكانوا بحر كونهما عند القفل أو الفتح بعتلة من حديد وفوق الباب مسلحة بها خروق ينظر منها الخفير الى ماوراء الباب ويقرب المسلحة ناقوس معلق به حبل طويل من الليف نازل الى الارض من خارج فاذا جاء أحد يطلب الفتح حرك الحبل فيصيح الناقوس وعادتهم ان لا يفتحوا الباب الا بعد ان ينزل قسيس بواسطة حبل خفية بحيث لا يراه أحد فينظر الى طالب الفتح وفى كل دير بئر عمقها ثلاثة عشر مترا عليها ساقية بقواديس يستعمله ماؤها فى لوازم الدير وفى سقى حديقة صغيرة فيها أشجار الزيتون والنخل والجميز ويزرع فيها بعض الخضر ويزيد ماء تلك الآبار وتنتهى زيادته فى شهر يناير وينقص فى زمن الصيف وفى دير الشوام شجرة ارتفاعها ستة أمتار ونصف ومحيطها ثلاثة أمتار وهى شجرة العرديب الهندى يقال انه لا يوجد غيرها فى بلاد مصر ويزعمون ان سبب غرسها ان الرهبان شكر الى مارى افريم الجرمان من اقامتهم فى الصحراء فأمر أحدهم ان يفرس نبوته فى الارض ففربه فاحضر وهو هذه الشجرة وفى الدير الرابع المسمى بديق مقار بئر مالحة وفى خارجة على بعد أربعمائة متر بئر عذبة كثيرة الماء وعيون أخر وأما خلاوى الرهبان فهى ضيقة لا يدخلها النور وارتفاعها مترو فرشها حصروا متعتهم جدرانهم وقلل فخاروا

الكنائس والأديرة

فى

رحلات الراهب قانسلب بمصر

من سنة ١٦٧٢ إلى سنة ١٦٧٣ م

ابواب القاهرة وبركها "Page 120.121"

يوجد جبل المقطم فى الغرب وللمدينة سبعة ابواب : باب زويلة وباب النصر وباب الفتوح وباب القنطرة وباب الشعرية وباب السعادة وباب المبروك وفيها ايضا ثمانية برك : بركة التملجى وبركة الناصرية وبركة ابن آدم وبركة الفيل وبركة القارة وبركة الفييرين وبركة الازبكية وبركة القسارين .

حارة زويلة وحارة الروم "P. 123"

يوجد للاقباط فى القاهرة كنيستين فى حارة زويلة وحارة الروم الأولى للعدراء بناها زبلون الطبيب عمرها حوالى ٢٧٠ سنة قبل دخول العرب مصر ومقر البطريرك امام الكنيسة وقد اوصى بدفنه فيه بعد نياحته. وفى حارة الروم كنيسة صغيرة باسم القديسة بربارة .

دير الخندق "P. 123"

يوجد به اطلال كنائس كثيرة لم يبق منها سوى كنيستين احدهما للملاك غبريال والاخرى للقديس مرقوريوس .

احياء القاهرة "P. 125"

احياء القاهرة الرئيسية التسعة هى : حى الحسينية اكبرها وحى الفهؤد وحى باب اللوق وحى الساحل وحى جسر الأسد وحى مصر القديمة وحى الجيزة وحى حارة السقاين وحى طولون ومينائى بولاق والمقس .

وصف مصر القديمة "P. 126"

مصر القديمة بها عدد كبير من الكنائس وعدد قليل من الاقباط بها قصر الشمع أو قصر القيامة حيث مقر الحكم عند دخول العرب مصر وكان ينقسم صعيد مصر وقتها الى اربع مناطق : بنى سويف والمنيا ومنفلوط وجرجا .

وتقع حارة البطرك بمصر القديمة حيث كنيسة مرقوريوس - وحصن نابلون الدرج

الذى يقع فى منتصف مصر القديمة ولم يبق منه سوى تل كبير به اطلال ثلاث كنائس
قبطية للعدراء والامير تادرس واباكير ويوحنا .

زيارة لدير القديسة دميانة بالبرارى "P. 158"

القديسة دميانة مشهورة جدا بين الاقباط ومحبوبة جدا خاصة فى مديرية الغربية
وكنيستها فى بلدة متسعة جدا ولها خمسة وعشرين قبة تجعل المنظر من بعيد كثير
القبول وهم موضوعين بدون اى بترتيب أو نظام وبدون تساوى فى الحجم. الكنيسة من
الداخل ليست مكملة للآن وليس فيها اى هيكل مبيض بالجير وقباب الكنيسة مثقوبة
بفتحة صغيرة أو فتحتين ليعطيا الضوء للكنيسة من خلالهما .

الاسكندرية "P. 179"

قابلت القمص يوحنا راعى كنيسة مار مرقس بالاسكندرية ويملك الاقباط فى
كنيسة الاسكندرية ايقونة للملاك ميخائيل رسمها القديس لوقا الانجيلي حسب شكلها
ويوجد بالاسكندرية عامود بومبى [عامود السوارى] الذى صنع فى عهد
الاسكندر - ذكر جوامع الاسكندرية - المدافن الاثرية - احيائها - برج مصطفى باشا
- قنال المياة الحلوة ابوابها .

الرحلة الى اديرة وادى النطرون "P. 213"

يتحدث عن تذهابة الى الطرانة أو ترنوط ومنها الى وادى النطرون حيث يرى
فى الصحراء فى الطريق الى دير ابو مقار كتل ارضية تبعد الواحدة عن الاخرى
بمقدار قدم على شكل طريق يقال ان الملائكة اقامته حسب ماروى رهبان الدير وعمل
هكذا حتى يستطيع المتوحدون ان يتعرفوا على الطريق الى الكنيسة يوم الأحد ولذا
يسمى طريق الملائحة .

ذكر فى كتب التاريخ سبعة اديرة وهى : دير ابو مقار ودير الانبا يحنس القصير
ودير الانبا بيشوى ودير مكسيوس ودماديوس ودير الانبا موسى ودير الانبا كاما ودير

العذراء السريان ، وكان يوجد ايضا حوالى ٣٠٠ منشوية {سكن} ولكن من بين هذه الاديرة لا يوجد سوى اثنان يستحقان الاعتبار وهما : والسريان ودير الانبا بيشوى وبهما ماء حلو جدا

يوجد بدير السريان كنيسة اولى للسريان والثانية للاقباط، وبه ايضا شجرة خلقت بأعجوبة من عصا القديس افرام حيث ترك عصاه على الباب وهو ذاهب لزيارة احد الآباء {الانبا بيشوى} فابتعت جذور واوراق ويقال انه فى انحاء مصر لا توجد شجرة واحده {من هذا الصنف} بهذا الحجم .

وفى دير الانبا يحنس القصير الذى يعتبر اليوم فى حالة طيبه نرى شجره خلقت ايضا بأعجوبة من عصا قديس بسبب الطاعة حتى ان الرهبان اسموها حتى اليوم بشجرة الطاعة .

خلف دير السريان نرى منطقه البحر الفارغ {بحر بلا ماء} .

رحلة الى المطرية "P. 229"

ذهبت مع بعض الفرنسيين الى قرية المطرية على مسافة ساعتين شرق القاهرة حيث توجد الاماكن التى زارها مخلصنا يسوع المسيح مع العذراء مريم والحديقة التى كانت تزرع سابقا من نبات البلسان .

عند دخولنا البستان وعلى باليمين وجدنا فى الفناء وعلى اليمين مسجد صغير للاتراك يسمى الآن بالمقعد يقال انه بنى على انقاض كنيسة صغيرة .

يوجد فى هذا المقعد حوض صغير من الرخام الملون يملأ بالماء من قناة من بشر عجيب قريب جداً ويقال ان العذراء مريم كانت تغسل ملابس طفلها هناك وانها كانت تجلس السيد المسيح اثناء ذلك على تجويف يقع على سور المقعد .

وبالقرب من هذا المقعد بئر عجيب واسع وعميق جداً يقال ان مخلصنا

اغتسل من هذا البئر ولا يعرف حتى الآن طريقة منبعه - يقولون ان المياه متصلة بالنيل عن طريق قناة او نفقاً ولكننى اعتقد ان هذا مستحيلاً .

دخلت الى البستان الذى يزرع بشجر الريحان [البلسان] وهى لا تثمر اذا زرعت خارج الحديقة واذا لم تسرو من مياه هذا البئر. ويقول احد الأباء ان هذه الشجرة وقعت لشيخوختها عام ١٦٥٦ م .

بعد زيارة الشجرة قمنا بزيارة المسلة المزروعة فى الحقول وهى المكان القديم لهليوبوليس .

زيارة منطقة دير الملاك القبلى "P. 236"

فى مساء السبت ١٦٧٢/٧/١٧ ذهبت إلى مصر القديمة لزيارة دير الملاك ميخائيل ويقع شرقاً {الملاك القبلى} قضيت الليل فى حقل الشيخ مبارك لا استمع للقداس لأن الاقباط عادة يقولوه فى منتصف الليل .

عدت الى منزلى وفى اليوم التالى تركت اديرة بابليون الدرج الثلاثة حيث كانوا مدمرين بالكامل وذهبت لزيارة قصر الشمع .

قصر الشمع "P. 237"

أول الكنائس به هى كنيسة المعلقة وهى رغم قدمها فانها فخمة واستطيع ان اقول انها لجميل كنيسة يملكها الاقباط فى مصر. وهى البطريركية التى يصلى فيها البطريرك أول قداس له .

اشتراها الاقباط من عمرو بن العاص ويمكن قراءة العقد على حائط هذه الكنيسة. بها خمسة هياكل لكنها مفصولة الواحد عن الآخر بعوارض خشبية بحيث يمكن اقامة خمسة قد اديس فى وقت واحد .

عند باب الكنيسة توجد أيقونة صغيرة للسيدة العذراء التي كلمت البابا ابرام عند نقل الجبل المقطم فى عصر المعز لدين الله .

بعد ذلك قمت بزيارة كنيسة الست بربارة وقيل لى ان جسدها موجود على يسار الهيكل . والكنيسة كبيرة ومضيئة ولذلك فهى تظهر وكأنها اجملهم . يوجد على جانبيها ثلاث كنائس صغيرة .

ثم رأيت بعد ذلك كنيسة ابو سرجة التى بناها الكاتب القبطى لعبد العزيز بن مروان خليفة مصر فى ذلك الوقت .

تحت هذه الكنيسة مغارة صغيرة يقول الاقباط ان مخلصنا والعذراء مريم سكنوا بها فترة من الوقت بها ثلاث اجنحة بأعمدة صغيرة : فى مدخل الجناح الأول حوض المعمودية وفى الجناح الثانى تجويف فى الحائط تظهر بوجود مخلصنا به .

فى شارع درب عتاقة قمت بزيارة كنيسة العذراء وهى صغيرة ومظلمة جدا خارجها بها حجرة صغيرة فيها قطعة رخام اسود محفور عليها كتابة هيروغليفية .

على اليسار بعد اربعة اقدم من الكنيسة دهليز صغير غير نظيف ثم يأتى معبد الفرس ويسميه العرب قبة الفرس لا يتبقى منه الا القليل ولكن يقال انه كان فخم جدا فى القدم على الحوائط تجويفات يقال انهم كانوا يحتفظون فيها باصنامهم

رأيت بعد ذلك كنيسة مار جرجس فى بقعة درب عتاقة قديمة جدا متروكة الجمال على يمين المدخل نرى جسد الانبا بيسورة الاسقف الشهيد

ثم رايت دير الراهبات للاقباط ويسمى دير البنات وكما يقال ان بنى على يد قائد يدعى الاكسندر .

آخر كنيسة فى هذه المنطقة هو دير مار جرجس للروم به صورة تشفى من الامراض النفسية .

الكنائس والاديرة بحى البطريك "P. 242"

فى مركز حى البطريك توجد كنيسة مرقوس ~~الاس~~ وهى كنيسة كبيرة وعالية ومبنية بحجر صلب وفيها ينتخب البطاركة دمرت وتحولت الى مخزن تصب واستمرت على هذه الحالة الى وقت البابا ابرام

يتحدث عن قصة الواضح بن الرجا الذى وجد فى الكنيسة عند مدخل الكنيسة على اليسار توجد معارة كان يسكنها الانبا برسوم العريان وكان يسكن معه ثعبان تحت قدمية، ويوجد فى هذه المغارة مذبح صغير يقال فيه القداس .

تحت هذه الكنيسة توجد اربع أو خمس اخرى صغيرة اتيحت لى الفرصة ان اراهم ليلة عيد الغطاس تذاكار عماد السيد المسيح .

بالقرب من هذه الكنيسة توجد كنيسة الانبا شنودة ولكن الاتراك اغلقوها لكى يأخذوا من الاقباط نقود هذا جعلنى لا اراها حتى اليوم .

رحلة الى الفيوم "P. 245"

عبرت النيل من دير اطفيح على البر الشرقى بالى ام ختان ثم الى الصحراء الى الفيوم

وجدنا فى احدى القرى مندرة بجوار الكنيسة بها اوعية يشرب منها المسيحيين فى خميس العهد .

زرت سنورس ووجدت بها كنيسة لرئيس الملائكة ميخائيل ولكنها فقيرة جدا. رأيت بها حجرة مربعة بها ثلاث صور محفورة عليها الاولى لرئيس الملائكة ميخائيل والثانية للعدراء مريم حاملة ابنها بين يديها والثالية للملاك روفائيل وهذه الحجرة اتنا اتنسا غربا قدم ونصف من كل جهة. وكان هذا الحجر فى الخورس ال تقل الى هذا المكان لان الناس كانوا يعبدون هذا الحجر الذى ارادوا ان يبيعه لى بقرش ونصف ذهبت الى بحيرة قارون وتلاحظ على الجهة الأخرى من البحيرة انقاض دير قديم يدعى

دير أبو الليف ، ذهبت الى دير الخشب الذى يبعد عن الفيوم حوالى ساعتين جنود غرب وهو قرب جبل النقلون وفى الطريق الى الدير نجد بعض المباني الفرعونية. وأيضا نجد دير العزب فى منتصف الطريق وهو اقدم منه .

دير الخشب قديم وهو عبارة عن اطلال به كنيسة للملاك غبريال جميلة ذكرت فى سير القديسين. صحن الكنيسة محاط باعمدة وتوجد مباني ربما لكنيسة اخرى لم استطع تمييزها ... وعلى بالجبل ناحية الشرق اطلال برج قديم صغير سكنه الاقباط فترة البطريك يعقوب .

زيارة دير الانبا انطونيوس "P. 264"

بتحدث عن الطريق مارا بدير العدوية ثم دير الانبا برسوم العريان ثم حلوان ودير الميمون. ووجد فى الطريق الى الدير آثار دير عرية ...

فى الدير وجد قلالي بفقيرة بناها شباب الرهبان ومكان الضيوف بشبة شقة صغيرة حجرتان فى كل جانب وعين المياه مالحة نسبيا وكانت وقتها خارج الدير .

يوجد بالدير ثلاث كنائس : المشهورة هى الرئيسية التى الانبا انطونيوس وهى صغيرة واكثرهم قدماء روى الرهبان ان الانبا انطونيوس بناها ويوجد بها صور للقديسين قديمة وبسيطة ومكان حرق البخور والفحم كان اسود تماما كما لو كان مدخنة. وقربها كنيسة القديسين بطرس وبولس والجرس قطر متر وهو الجرس الوحيد فى كل مصر ...

الكنيسة الثالثة داخل الحديقة لمار مرقس وبها اجزاء من جسده .

فى منتصف الدير حصن مربع وحوائطه من حجارة قوية وباب الحصن يرتفع حوالى ٣ متر ويستعمل فى حالة هجوم العرب على الدير .

كنيسة ابو سيفين وانغطس "P. 341"

زرت كنيسة مرقوريوس بمصر القديمة فى احتفالات الاقباط ببدء العام ١٦٧٣ الميلادى حيث كانوا يستحمون بالمياة فى مغطس الكنيسة كتوديع للعام القديم .

زيارات للصعيد "P. 354"

زيارة دير الشهدا باسنا ، الفشن ، بنى سويف ، جبل الطير الذى يرفع ١/٢ فرسخ [الفرسخ ٤٠٠م] ويصل منفلوط وبها عدد كبير من المسيحيين ولكن لا يوجد لهم كنيسة ولكن بالمنطقة الدير المحرق ...

وكنيسة الملاك غبريال ببوق وكنيسة ثيودوم بالتمساحية وكنيسة مار جرجس ببلوط وكنيسة الملاك روفائيل بالتتالية وكنيسة فيلوثاؤس بالنميرة وكنيسه رؤساء الملائكة غبريال وروفائيل ببني كالب وكنيسة مرقوريوس بالجاولى وكنيسة العذراء بالمعصرة وكنيسة يوحنا الهرقلى بام القصور .

وشرق النيل توجد كنيسة الشهيد تادرس بن يوحنا بجوصره ودير مار مينا الشهيد ... وكنيسة العذراء ... واخرى بالمعبدة وما بقطر بالجيراوى واخرى له بقدا .. وللسيدة العذراء ببني محمد ولمارى جرجس ببني مر وباتبوب ثلاثة : للعذراء توليوحنا المعمدان ولابى فام الجندى .

و بمنطقة اسيوط توجد : كنيسة الثلاثة فتية بدرنكة ودير السيدة العذراء خلف المدينة فوق الجبل .

كنيسة الانبا اثناسيوس ببلدة الزاوية .

وكنيسة يوحنا المعمدان بدوينة .

وكنيسة مار اقلوديوس ببلدة باقور .

وكنيسة القديس فيلوثيؤس بالقطعية .

والكنيسة المهدمة لمار مرقوريوس بشطب .

وكان بطوخ بكريم [دوينة] اطلال بالكنيسة ليوحنا المعمدان .

وبعد المرور على ابوتيج والنخيلة وجدنا اطلال مدينة صدفا القديمة وبها اطلال الانبا بيثوى ثم تل اثرى باسم كيما ن سلامون .

وفى طما وجدنا فى حالة سيئه جدا كنيسة ابو فام الجندى الاوسيمى .

وفى عيد الصليب عند الاقباط ذهبنا الى قرية نزلة الشهيد حيث كانت هناك كنيسة باسم القديس قرياقوس ثم ذهبنا الى طهطا عند المعلم بطرس .

زيارة دير الانبا شنودة بجبل ادريبة "P. 372"

يسمى دير الانبا شنودة بالدير الابيض وهو يقع فوق اطلال مدينة ادريبة وهو يعتبر من اجمل الاديرية فى مصر .

شكله مستطيل وحوائطه بنيت من الحجارة البيضاء وفيه ستة ابواب من الجرانيت الاحمر كلها مسدودة اليوم اما باب المدخل وهو الاساسى يتكون من اربعة احجار من الجرانيت الاحمر ويوجد صليب محفور فى منتصف عتبة الباب الذى يبلغ عرضه ستة اقدام وارتفاعه عشرة .

صحن الكنيسة ويسمى الاقباط الجمالون فهو محاط بصفيين من الاعمدة كل صف ثلاثة عشر عمود وهذه الاعمدة مختلفة الحجم والارتفاع .

عند الدخول الى الخورس نرى الاعمدة فى كل جانب من الجرانيت وعلى الاعمدة التى يفى مدخل الهيكل كتابات يونانية باسم Heliodre وداخل الخورس سلم جميل ورائع ملئ بالارقام والرموز والكتابات خاصه الهيروغليفية وفى نطاق الدير توجد ستة حنيات على كل جانب وهى مغطاة بانصاف قباب كما يوجد بحوائط الدير افريز من المرمر الابيض الجميل .

زرت بعد ذلك الدير الأحمر بنفس الجبل يبعد ساعة عن الدير الابيض وقد بنى بنفس الاسلوب ولكنه اصفر منه. واما عن كنيسة الدير فلم يبق منها سوى الخورس والهيكل

وأما عن اعمدة الصحن للكنيسة فهي باقية وعالية وكبيرة مثل الموجودة بالدير الابيض ويسمى هذا الدير باسم انبا بيشوى. ويوجد أيضا عمود على كل جانب من جانبي الهيكل غاية فى الابداع لم ار مثلهما .

زيارة انصنا ودير ابو حنس ودير البرشا "P. 384"

بجوار دير ابو حنس أو دير يحنس القصير زرت كثير من الكهوف كبيرة الاتساع من الداخل لم اجد فيها ما يسترعى الانتباه سوى بعض الصلبان المنحوتة فى الصخر واحد هذه الكهوف به ملاكان يحملان صليب والمكان عبارة عن تدير وحجاب الكنيسة مرسوم عليه مواضيع من العهد الجديد ورسومات لبعض القديسين مكتوب تحتهم أسماءهم باللغة القبطية ويوجد أيضا بعض الكتابات اليونانية .

زرت انصنا ورأيت عمود الامبراطور مارك وقوس النصر الباقي ... وكان البلدة مسجد للشيخ عبادة لم يكن الا للانبا امونيوس العابد الاسقف الشهيد وحدث تحريف للاسم عابد : عبادة وجسده اسفل المسجد .

ثم رأيت قصر ابو الكرم وبصفة وصفا مسهبا ...

زرت بعد ذلك الكهوف التى تقع جنوب دير الانبا بيشوى بميل وبها كتابات هيروغليفية وصلبان مرسومة باللون الاحمر كبيرة نوعا توحى بان المكان كان كنيسة قبلا وقبلها كانت مغارات فرعونية وبعضها مهدم تماما ... يزور وادى الجاموس وبه كثير من الكهوف ويصف احداها ...

يعود الى مدينة منية ابن خصيب ويتحدث عنها .

بنى محمد الكفر: الكفور "P. 403"

فى بلدة بنى محمد الكفر وهى قرية على الساحل الغربى للنيل وجد اطلال دير قديم يحوى كمية كبيرة من الكهوف فى الجبل القريب .

اسنا :كنائسها واديرتها "P. 405"

يملك الاقباط فى اسنا كنيستين فقراء واحدة باسم العذراء والأخرى باسم الام
دولاجى يخدمهما القمص متاؤس والقمص سليمان .

فى منتصف الطريق لإسنا نجد دير القديسة هيلانة ويسمى دير الشهداء .

وعلى بعد ٣ فرسخ من اصفون يوجد دير آخر باسم القديس متى وفيه اربعة أو
خمسة مقابر وفيه كنيسة فوق حجارة {علوية} تسمى كنيسة الملك ميخائيل ولاحظ
وجود كتابات هيروغليفيه .

زيارة نقادة وقوص وقتنا "P. 411"

زرت نقادة وكان بها الاسقف القبطى مع ٧٠ - ٨٠ عائلة قبطية وبها ثلاثة اديره
وهى دير الصليب المقدس ودير المجمع ودير مارى بقطر والديرين الاخيرين غير ساكنين
... وعلى بعد ٣ ميل من نقادة زرت قوص التى بها ٥٠ عائلة قبطية وبها كنيسة
للقدس يستاؤس ؟ Estienne.. ثم زرت قنا ولم يكن بها كنيسة واحدة ثم زرت دندرة
ويصف المعبد الموجود بها ...

القصر والصياد وبهجورة وهو والبليتا "P. 412"

على بعد « ١٠ » فرسخ من دندرة زرت مدنة القصر وبها دير قديم للانبا بلامون
وفى مدينه هو دير القديس مينا غير ساكن ...
وفى مدينه بهجورة ديرين احدهما للقديس بضايا وهو فى الشرق والأخر على
مسافة ميل للقديس مارى جرجس كما يوجد بالبليتا كنيسة جميلة جدا للعذراء ...

ثم يختم زيارته لمصر بزيارة بئر يوسف الذى لم يحدد "P. 414"

مكانه ويعود الى القسطنطينية .

الكنائس والأديرة

فى

رحلات الراهب سيكار بمصر

من سنة ١٧١٢ إلى سنة ١٧٢٦م

رحلات سيكار

- ١- سنة ١٧١٣م الرحلة الاولى الى وادى النطرون - رشيد - الاسكندرية .
- ٢- سنة ١٧١٤ الرحلة الثانية الى وادى النطرون ثم المنوفية .
- ٣- سنة ١٧١٤ الى المنصورة والست دميانة .
- ٤- سنة ١٧١٤ الرحلة الأولى الى الصعيد حتى نقادة .
- ٥- سنة ١٧١٥ الرحلة الثالثة الى وادى النطرون .
- ٦- سنة ١٧١٦ الرحلة الثانية الى الصعيد حتى منفلوط .
- ٧- سنة ١٧١٦ ديرى الانبا انطونيوس والانبا بولا .
- ٨- سنة ١٧١٧ استكشاف الفيوم .
- ٩- سنة ١٧١٨ الرحلة الثالثة الى الصعيد حتى الاقصر واسنا .
- ١٠- سنة ١٧١٨ الى الاسكندرية ودمياط .
- ١١- سنة ١٧١٩ المنوفية والشرقية واببار، سخا، المحله، دمياط، بيلوز، السينه
- ١٢- سنة ١٧١٩ دير الميمون .
- ١٣- سنة ١٧٢٠ سيناء : الطور. سانت كاترين .
- ١٤- سنة ١٧٢٠ القاهرة، السخنة عن طريق وادى التيسه .
- ١٥- سنة ١٧٢٠ الاسكندرية، رشيد .
- ١٦- سنة ١٧٢٠ - ١٧٢١ الرحلة الرابعة الى تالصعيد حتى الشلالات .
- ١٧- سنة ١٧٢٣ سمالوط، المنيا .

١٨- سنة ١٧٢٣ شرق الدلتا .

١٩- سنة ١٧٢٤ اقليم مريوط .

٢٠- سنة ١٧٢٤ رحلة الى مكة .

٢١- سنة ١٧٢٤ دمياط، بيلوز، الطينة .

٢٢- ١٧٢٦ الرحلة الخامسة الى الصعيد حتى المنيا .

1: 14 كنيسة مار بقطر امام منفلوط:

بجوار ابنوب عشرت على كنيسة هامة جدا لما بقطر [دير الجبراوى] بها كتابات يونانية هامة [٨ اسطر] .

1: 59 دير الانبا باخوم قرب دندرة:

وقد كان لى عزاء عظيم ان ازور الاطلال الرائعة لدير القديس باخوم ويبدع عن دندرة بيوم واحد .

1: 65 دير القديس مكارى:

ويوجد غرب دمنهور بحيرة كبيرة من النظرون ويجانبها كنيسة كبيرة للقديس مكارى ولا تزال معروفة حتى الآن حتى للاجانب .

1: 69 دير العدوية:

وهو دير قديم للسيدة العذراء يعبر للوصول اليه بواسطة مركب من جبل الموميات [ربما سقارة] أو مقاطعة الفيوم .

1: 69 دير مار جرجس بطرا:

كان يوجد بطرا محفل استرابون والذي بنى مكانه دير للقديس مارى جرجس .

زيارة لأديرة البحر الأحمر

1 : 24 يوجد بدير الانبا انطونيوس حوالى ٣٠ قلاية ملتصقة ببعضها ولكنها متناثرة وتحصّر بينها شوارع ضيقة ووسطها الكنائس ، والقلاية مظلمة صغيرة لا يتعدى طولها ٢٠ - ٣٠ قدم وحوائطها سميكة عليها بعض الرسومات .

وبالقرب من الكنائس يوجد البرج [الحصن] يتكون من ثلاث طوابق يدخل اليه من سقالة اسندت على سطح قريب وهناك توضع الكتب والمخطوطات والاشياء الثمينة وهناك ايضا مبنى كنيسة يشبه ميناها مبنى الحصن، والدير به حديقة يزرع بها الفواكة والخضراوات، ويحصل الرهبان على الماء من صخرة يكفى للشرب والرى .

1 : 41 اما بالنسبة لدير الانبا بولا فكنيسته تتضمن المغارة التى كان يعيش فيها القديس والتي لا تتعدى مساحتها ٣٠ قدم وهى مغطاة بقبة صغيرة نسبيا .

1 : 43 اما مغارة الانبا انطونيوس فهى بقاع طبيعى لصخرة صلبة ولدخولها نعبر فى الشق ارتفاعه ١٠ - ١٢ قدم وعرضه ٢ - ٣ قدم اما فى الداخل فمساحتها حوالى ١٢ قدم وهى ضيقة بها قليل جدا من الأثاث ومكان حجرى لينام عليه.

حصر للاديرة

1 : 95 وكان موجودا بمصر ٨٤ ديورا بقى منهم ٢٤ هم :

دير الانبا انطونيوس بالصحراء، دير الانبا انطونيوس بالنيل، دير الانبا بولا، دير انبا مقار، دير السريان، دير الروم، دير باخوم، دير ارسانيوس، دير باثيسة الاسقيطى، دير بائيس الطبيى، دير اباهور، دير بيساريون، دير ابوللو، دير شنودة، دير البكرة على النيل، دير الشبكاك بانصنا، دير الصليب، دير الشهداء، دير الجرنوس، دير يوحنا المصرى [كاما]، دير دميانة، دير العذراء بابلون مصر القديمة، دير سيناء، دير الراحة .

(هذه الاديرة ذكرت ثانية في ٢ : ٢٧٠)

اديرة اخرى ذكرت في اماكن اخرى

2 : 222

دير الانبا يحسن القصير .

2 : 223

دير الخشب : جبل النفلون بالفيوم .

اديرة وادى التنطرون

Page

من ميناء بولاق حتى ورد ان على نيل رشيد ولم نجد بها منزل لقبطى ومنها الى اترس حيث قابلت رئيس دير القديس مكارى الذى اصطحبنى الى الدير .

240

2 : 12 اسماء الاديرة الاربعة الموجودة : دير مكارى، دير السيدة العذراء السريان،

دير الانبا بيشوى أو بيشاى، دير السيدة البرموس أو دير الروم .

وهذه الاديرة الاربعة كبيرة محاطة بسور عالى ضخم كافى للدفاع طولة اكثر من ١٠٠ قدم والسور فى اعلاة دعامة حجرية تكون رأس السور .

وفى كل دير برج أو حصن ومدخل من منتصف ارتفاعه وفى كل حصن كنيسة صغيرة باسم الملاك ميخائيل وكثير من الغرف مليئة لامون ومكتبة تحتوى على ثلاثة أو السير وبه مصدر للماء نقى وطلاحونة .

وعلى باب من ابواب الاديرة الاربعة ضلعة خشب سميك مغطى بالواح حديد رقيقة، وداخل كل دير كنيستين أو ثلاثة .

دير الانبا بيشوى به ١٤-١٥ راهب .

دير القديس مكارى به كنيستين الأولى صغيرة للقديس مكارى والثانية اكبر قليلا وهى نصف متهدمة وتنسب للقديس يوحنا وهى تحتوى على خمسة قباب وعلى ٢٠ عامود من المرمر وخمسة هياكل .

وخلف غرفة الملابس المقدسة يوجد فرن صنع خصيصا لعمل القربان .

ويوجد فى كل كنيسة للاقباط مايشبه الفسقية مملوءة بالماء طول العام وكان يستخدم فى المناسبات المشهورة المسماة بعيد الغطاس وهذه الفسقية موجودة فى كلا الكنيستين اللتان زرتهما .

وقد لاحظت داخل كنيسة القديس يوحنا كنيسة صغيرة للقديسة ايلارية التى ترهبت بين الرجال، وكان داخل خورس كنيسة القديس مكارى عظام الثلاثة مقارات وعظام الانبا يحنس القصير .

خارج دير القديس مكارى بـ ٢٠٠ خطوة خارج الباب اطلال كثيرة لابنية مختلفة .

وكان دير السريان اجمل الاديرة وبه حديقة جميلة وشاهدت به جذع شجرة قرم هندی كانت عصا مغروسة للقديس افرام .

ويوجد بدير السريان ثلاث كنائس متداخلة فيما بينهم الاولى للسيدة العذراء الشهيرة بالسريان والثانية للقديس الانبا انطونيوس والثالثة لمار بقطر .

تقرير رحلة الدلتا

2 : 32 زرت دجوة قرب بنها وهى بلدة صغيرة بها سبعة أو ثمانية منازل اقباط يقطنون هذه البلدة .

ومن بلقاس الى الست دميانة حيث ظهر فى الوادى كنيسة قديمة بها ٢٢ قبة بيضاء تبدو من منظرها كحصن أو قصر ويقع مولد الست دميانة فى شهر مايو

2 : 38 وصلنا الى بساط النصرارى وبها كنيسة على اسم مار جرجس، اما مدينة ديسط فكانت مليئة بالسكان الاقباط الذين كانوا بدون تعليم وبدون كنيسة .

2 : 39 اما مدينة سمبود فكان هناك عدد كبير من المسيحيين والكنيسة بالبلده باسم القديس ابانود المصرى الذى استشهد وعمره ١٢ سنة فى عصر دقلديانوس .

2 : 40 بعد ذلك ذهبت الى مدينة المحلة عاصمة الغربية وهى اكبر من دمياط ورشيد ومسيحي المحلة كانوا يكونوا اعدادا كبيرة ولكن كانوا بدون كنيسة صغيرة وهم بذلك لا يستطيعون ان يؤدوا صلواتهم مثل اهل سمنود .

2 : 44 ثم مغادرة سمنود الى ميناء بولاق والوصول للقاهرة .

تقرير رحلة الصعيد

2 : 50 فى زيارته لابى تيج شاهد الاقباط يعمدون الاطفال الأولاد قبل مرور ٤٠ يوم من ولادتهم والبنات قبل ٦٠ يوم والخطورة اذا تعمد الطفل بعد ذلك. وهم يستطيع احد ان تيدخل ملكوت الله دون ان يعتمد من الماء والروح .

2 : 52 الى ميناء اخميم وهى مدينة جميلة جدا والمسيحيون هناك لديهم كنيسة تعد من انظف واجمل الكنائس فى مصر كلها .

2 : 58 امام قنا تظهر مدينة دندرة امام النهر وكانت اسقفية قديمة وخارج المدينة يوجد معبد مصرى قديم كبير .

2 : 63 يصل الى تنقادة وبها الاسقف القبطى يوحنا وكان فى بالمدينة عدد كبير من الاقباط وهذه المدينة ممكن ان نسميها مدينة الاقباط على الارض كناية عن عدد الاقباط الكبير بالمدينة .

وبشاهد كنيسة القديسة هيلانة وعند اقدام جبل الغروب يوجد ثلاثة اديرة : دير الصليب، دير المجمع (الرؤساء)، دير القديس بقطر.

2 : 71 فى جرجا لم يجد كنيسة للاقباط هناك وانما كانوا يعبرون النيل ليصلوا فى كنيسة الملوك ميخائيل شرق جرجا وكان لها باب عجيب ...

2 : 72 وفى منفلوط لم يكن لهم كنيسة بمنفلوط وانما كانوا يصلون بكنيسة الملوك ميخائيل وغبريال بقرية بنى كالب .

2 : 75 يصل الى الاشمونين التى اصبحت مجرد اطلال عبارة عن قصور متهدمة ترجع الى العصر الفرعونى .

2 : 80 من البياضية التى كل سكانها مسيحيين يذهب لبحث عن دير قديم للانبا يحنس القصير .

2 : 84 يصل الى وادى الحاموس ويقوده كاهنان ومسيحيون الى كنيسة قديمة منحوتة فى الصخر تحظى باحترام وتبجيل كبير وبها بعض الرسومات للتقديم للهيكل ورحلة الهروب لمصر وعرض قانا الجليل واللوحات لمصر بارع ولونها مائل الى الصفرة عليها كلمات يونانية $\sigma\alpha\gamma\iota\omicron\varsigma\ \kappa\alpha\lambda\lambda\omicron\mu\theta\omicron\varsigma$ وبالكنيسة بعض الكتابات باللغات التركية والعربية والعبرية واليونانية واللاتينية والقبطية .

2 : 86 بعد زيارته لدير الانبا بيشاى وقره معبد فرعونى وفى الطريق الى انصنا بين اطلال مدينتين متجاورتين متميزة الواحدة عن الأخرى .

2 : 92 استشهد فى انصنا الانبا امونيوس العابد اسقف اسنا وربما اخذت قرية العبادة الاسم : عباده . عابد . وبالجامع العتيق بالقرية اثار رومانية ومسيحية كثيرة .

2 : 99 المرور على دير ابو حنس ومنه الى البياضيه ثم الى دير الملاك ميخائيل وبه من الاسر و ٤٠٣ كهنة متزوجين .

2 : انتقل الى الكنيسة المشهورة المعروفة بكنيسة الصليب ويعرف ايضاً بدير فانا أو دير ابو فانوس وهو يقع عند اقدم جبل الغروب وبه ٢١ عمود من الطراز القوطى وحوائط الكنيسة مزينة بصورة الصليب اللانهائى : صلابيد الابدية وكل الرسوم بالكنيسة مختلفة الالوان والتصميم . ويوجد فى

وزين الهيكل المعقود المقرب بعض الكلمات اليونانية ومعناها شجرة الحياة .

2 : 108 فى طريق العودة للقاهرة كانت فرصة لزيارة مدينة ببا حيث كان بها كنيسة لمارى جرجس .

« عودة لرحلات الدلتا »

2 : 118 زار اطلال مدينة نقيوس وزار هناك كنيستين باسم القديس صرابامون الشهيد الذى كان اسقف هذه المدينة ذكر ان اسمها طوة وربما طانه ..

« رحلة الى جبل سيناء »

2 : 128 يرسل خطاب لوالدته عن رحلته لجبل سيناء حيث يوجد به اشهر الاديرة التى يسكنها الروم وهو دير سانت كاترين ويقول عنه انه لا يختلف عن دير الانبا انطونيوس أو دير الانبا بولا ولكنه اكبر منهما ومبانيها اكثر جمالاً اما الكنيسة فانشئت فى عهد الامبراطور چستنيان والمكتبة غنية جداً خاصة بالمخطوطات اليونانية والسريانية والعربية .

ثم شاهد بعد ذلك بسيناء الصخرة العى تخرج منها الماء بغزارة والقالب الذى صب فيه رأس العجل الذى عبده بنى اسرائيل ثم وادى الراحة حيث المعجزات.

« الرحلة الى الشلالات »

2 : 142 يقول انه زار دير القديس باخوميوس قرب دندرة ولم يبق من هذا الدير سوى كومة كبيرة فوق العادة وقرب هذا الدير كان معبد فينوس .

« رحلة البحر الاحمر »

2 : 153 يذكر رحلته لديرى الانبا انطونيوس والانبا بولا والطريق الذى سلكه بنى اسرائيل فى خروجهم من ارض مصر .

« حصر البلاد التى ذكرها سيكار فى قاموسه الجغرافى »

vol. III

العبادة	أبا	العباسة (تل بسطا)
ابو غارب (القص والحياذ)	ابو النور (ببا)	ابو حمار : الفراقنة
ابو ماضى	ابو مريم (مربوط)	ابو قير
ابو صير	ابو تيج	اشمون الرمان
الاشمونين	اشمون جريسان	ادفو
عجروود (تل بالسويس)	اهناس المدينة	اخميم
ايلات (العقبة)	الاسكندرية	البرتون
امون صيوحة (مربوط)	انصنا	الطا (ابيار)
اميديان (مربوط)	عربة (جرجا)	العرب
ارمنت	اشتان (مربوط)	اشتوم (البرلس)

اسنا	اصفون (اسنا)	اسيمون (بسطا)
اطفيح . الصف)	اتريب (بنها)	اسوان
بابل (منوفية)	عزبة	اوسيم (امبايه)
بلاص (دندرة)	بلقاس	بلييس
بنيان (كوم امبو)	بلطيم	برادان (اسكندرية)
بنا . بنا يوجد)	بسطة	حمام السلطان (متفلوط)
البحيرة	بعيرات (الأقصر)	بدوای (المنصورة)
بني سويف	تل البنات (صهرجت)	البلينا
بنية نائل (مربوط)	بنود (قنا)	بني عاصر (اسنا)
برنيل (البهنسا)	برما (منوفية)	بيرابيت (مربوط)
اليساتين (مصر)	البروش (بلبيس)	برنبال (البرلس)
بهجورة (نجع حمادى)	بحر بلا ماء (وادى النظرون)	بهيث (المنصورة)
بيار (كفر الزيات)	بياض (بنى سويف)	البهنسا (بنى سويف)
البرلس (بلطيم)	بولاق (مصر)	بوش (بنى سويف)

بير العبد (سيناء)	بير الدويدار	البريجات (الطرانه)
بولينا (مربوط)	بيج (الفيوم)	بيهمو (الفيوم)
القاهرة	قليوب	القليوبية
قنال ابو المنجا (قليوبية)	قنال البرنبل	قنال بحر البحيرة
قنال بحر الصغير	قنال القاهرة	قنال كليوباتره
قنال فايد	قنال يمينى	قنال يوسف
قنال فارسكور	قنال منية دوريج	قنال موسى
قنال نادر	قنال فرعون	قنال القرنين
قنال سقارة	قنال صا	قنال السوريس

الكنائس والأديرة

في

وصف مصر

وضع علماء الحملة الفرنسية سنة ١٨٠٩

إسوان : (١) Tome : I Chapter : II Page : 137 - 144

أما إسوان على الضفة الغربية أمام جزيرة النباتات يوجد دير (٢) قبطى مهجور بعضه منحوت فى الصخر ويمكن ان نرى المدينة منه وقد حفر فى الجبل قديماً ومدخل المبنى يحتوى على مغارة مصرية قديمة وبعد ٢ كم فى الجبل يوجد دير آخر كبير (٣) جداً وفى حالة منهاره أى بقايا متهدمة وبها رسومات مسيحية سيئة التنفيذ وهذا الدير له اسوار وحصون وحوائطه بمداميك افقية ويرجع تاريخها الى عصر مجهول.

جزيرة الفنتين : جزيرة اسوان : T.1 Ch. : III P. : 197 - 203

على حوائط رصيف جزيرة الفنتين يوجد صليب قبطى فوق مقياس النيل الذى يتكون من ثلاثة مناسيب امام الباب المؤدى الى النيل (٤) .

إسنا : T.1 Ch. : VII P. : 397 - 398

بجوار إسنا وعلى بعد ٣ كم من الجنوب يوجد دير (٥) به كنيسة كانت مستعملة فى زمان الحملة الفرنسية وتم بها مذبحه اسنا الشهيرة ايام دقلديانوس.

قفط وقوص : T.111 Ch. X P. : 409 - 415

توجد بقايا كنيسة مسيحية تضم بعض الحوائط المتهدمة التى ربما تكون الحائط الخارجى مع وجود قطع من اعمدة جرانيتية كانت تزين المبنى ونجد ان لهذه الاعمدة تيجان حجرية على الطراز الكورنثى مثل الموجود فى انصنا .

١ - ارقام الصفحات حسب الطبعة الثانية .

٢ - دير الانبا هسرا

٥ - دير الشهداء .

٢ - دير مارى جرجس

٤ - تعمل هناك بعثة المعهد الالمانى للآثار

دير البكرة : مارميننا العجايبى (١) : 379 P. : II Ch. IV T.

فى وسط جبل الطير (٢) على قطعة ارض مسطحة من الجبل يوجد دير البكرة ويأتى اسمه من بكرة موجودة فى اعلى الصخرة فى منطقة بارزة من الجبل وتستخدم هذه البكرة لصب الماء فى النيل كما تستخدم فى نقل المواد الغذائية للدير . وهو مبنى بالطوب والسور واسع ويسكنه كثير من الرهبان مع بعض السكان المسيحيين ويوجد بالجبل سلمين يبدو انهما يوصلان الى مغارة فى الجبل .

اهناس : 404 P. : IV Ch. IV T.

كان يوجد فى هذه المدينة اسقفية وبالقرب من المدينة دير كبير يعرف مكانة بالدير مما يؤكد وجوده فى هذا المكان .

البهنسا : 404 P. : IV Ch. IV T.

بين الحوائط القديمة المتهدمة نجد قطع كثيرة من اعمدة حجرية ومن الجرانيت ومن المرمر وقد استعملت فى المساجد كثير من بقايا الكنائس القديمة .

ومدينة البهنسا مشهورة باديرتها وكنائسها رغم عدم وجود ايا منها حالياً فى المنطقة. ويحكى تاريخ الكنيسة وتاريخ رهبان مصر ان مدينة البهنسا مليذة بالاديرة حتى ان الحوائط تكاد تردد صدى تسابيح الرهبان ومن خارجها توجد ايضاً اديرة تحوطها كما ان المدينة كبيرة الحجم فهى تحوى ١٢ كنيسة بخلاف كنائس الاديرة اما عدد الرهبان داخل المدينة فهو خمسة الاف وخارجها عدد مماثل .

اخميم : 59 - 62 P. : XI Ch. IV T.

من الناحية اليمنى من القتال نصل الى دير يطلق عليه اسم دير الشهداء .
وتوجد سلسلة جبال تفصلها عن النيل شريط ساحلى ضيق وفى باطن هذه الجبال

توجد مغارات قديمة وهى تكملة لتلك التى وجدناها فى اخميم نفسها وكان يلجأ إليها المسيحيون من اضطهاد دقلديانوس .

وكلما تقدمنا فى الوادى فان عدد المغارات يزداد حتى نصل الى دير المعدود (١) وهو عبارة عن مجموعة متجاورة من المغارات منحوتة فى الصخر ما عدا الكنيسة فهى مبنية بالطوب . واحدى هذه المغارات منحوتة فى منتصف ميل الجبل ويكاد ان يكون مستحيلاً الوصول اليها وبعض المتوحدين أو الرهبان سدوا ابواب مغاراتهم بالحوائط .

جبل اسيوط ، 157 - 133 P. : T.IV Ch. XII

فى بحثنا عن موميات كاملة قادنا المرشد الى مكان بعيد فى الجبل حيث ارانا بقايا مبنى قديم وقريباً منه بعض القباب المرتفعة قليلاً عن سطح الارض وواضح انها اثار قبطية وليست فرعونية .

منطقة انصنا ، 196 - 159 P. : T.IV Ch. XIV

فى طريقنا من انصنا الى الأشمونين مررنا بدير النصارى وهو دير صغير كما يوجد دير على ترعة السباخ .

طحح العمودين ، طحح الاعمدة

بها مجموعة من الأعمدة باقطار مختلفة وهى من الجرانيت ومن الحجر الجيرى بعضها سىء التنفيذ وهى تدل على اثار كنيسة مسيحية .

ديروط النرابان ، ديروط الشريف

فى مسجد المدينة نرى اعمدة لها تيجان من الطراز الكورنثى وهذا المسجد يقع على بحر يوسف ، الاسم الاسلامى للمدينة هو ديروط الشريف اما المسيحيون فيسمون

١- غالباً دير السبعة جبال "تبر العين" شرق السلامونى : اخميم

المدينة ديروط الصرابام لوجود دير قديم اسمه دير السرابام وهو عبارة عن سور مرتفع يدفن فيه المسيحيون من البلاد المجاورة والدير اقدم بكثير من قرية داروط ويقول الاقباط ان هذا المكان كان مسكناً أيام الرومان وكان اسمه دورة سرايامون.

انصنا؛ 255 - 269 P. : XV Ch. 1.1V T.

قرب سور مدينة انصنا الرومانية توجد بقايا مدينة مسيحية عند اطرافها تقع قرية دير ابو حنس جنوباً . أما شمالاً فنجد سلسلة جبال مقترية من النيل ويوجد على قمتها عدد من الاديرة القديمة المهجورة .

وتقع قرية الشيخ عبادة بالقرب من قوس النصر التذكارى بانصنا ويوجد بالقرية مسجد به اعمدة قديمة مرتبة ترتيباً غريباً ويكل الابعاد ويقولون انه بقايا كنيسة قديمة .وبالقرب من اطلال انصنا توجد بقايا كنيستين مسيحتين موجودتين على قمة جبل ويعطونهم هنا اسم دير وعلى قمة جبل انصنا كان موجوداً دير القديس متياس .

المدينة قرب دير ابو حنس ؛ 225 - 272 P. : XV Ch. 1.1V T.

على بعد ٣٠٠ - ٤٠٠ متر جنوب انصنا وقرب دير ابو حنس توجد مدينة مسيحية متهدمة وهى منطقة مليئة بالآثار ويوجد بها بقايا كنيسة مسيحية طريقة صنع طوبها وسمك الحوائط مطابق لمواصفات الكنيسة بقرية ابو حنس المقسمة الى صالات وهى سيثة البناء وسيثة الترميم - لدخول الكنيسة بابى حنس فر بالفناء الذى يحوى قطعة حجر محفورة وبعض الاعمدة مزينة بتيجان كورنثيه مأخوذة من انصنا وقد جزب انتباهى ايقونات لصاحب الكنيسة الانبا يحنس وكذا الملاك ميخائيل وتاريخ الرسم فى القرن الثانى عشر الهجرى اى من حوالى ٢٠٠ سنة.

الكنيسة بالجبل شرق قرية دير ابو حنس

بعد عناء صعدا الجبل خلف دير ابو حنس وعلى قمة هذا الجبل كنيسة عبارة عن مغارة مبيضة بالجير ومرسوم على جدرانها رسم سىء لوجوة العذراء والقديسين ورسم اوراق شجر وازهار وكتابة قبطية كما يوجد مغارات اخرى اما كنائس أو قلالي.

دير المحرق وصنبو: T.IV Ch. XVI P. : 301 - 304

اشهر دير فى المنطقة يقع فى نطاق مديرية سمالوط على حافة الصحراء وبه عشرون راهباً ومائتان من السكان وحوله شمالاً مدافن المسيحيين والرهبان لا يمتلكون اراضى انما يعيشون على التبرعات .

ومنذ ان فقدت القوصية اهميتها ظهرت فى صنبو منطقة جديدة ولكن هناك ٣ أديرة قديمة على الحدود وداخل هذه المدينة : الأول داخل المدينة وبه كاهنان ويدعى دير مارى جرجس واسفل هذا الدير بنحو ٧ - ٨ درجات توجد كنيسة الدير .

فى الجنوب الشرقى دير القديس ثيودوروس المشرقى وهو فى حالة متهدمة ويقول المسيحيين انه قديم جداً ومن اصل رومانى وكان المعلم ايوب كبير الاقباط فى صنبو مشغول بناؤه فى ذلك الوقت .

الدير الثالث هو دير مارمينا فى الشمال الشرقى وكنيسته لها ثلاث قباب مثل كل الكنائس التى رأيتها بصنبو .

دير الانبا بيشاى : دير البرشا: T.IV Ch. XVI P. : 324

دير الانبا بيشاى اسم لحوش كبير يضم كنيسة مسيحية بجانب دير النخلة جنوب دير ابو حنس الذى يلامس انقاض جنوب انصنا . وشرقه توجد كمية كبيرة من مقابر مسيحيى ملوى والبياضية يدفنون بها موتاهم .

الدير به فناء محيطه ٦٧ × ٥١ متر بناه جيد ويضم كثير من

المنازل والشوارع . الدير قديم ولكن الابنية تبدو جديدة والكنيسة تعتبر من اجمل الكنائس التى رأيتها بمصر وهى تشبه دير ابوفانو (فانا) ومقسمة الى كثير من الصالات ، على الشمال مقبرة كما توجد كنيسة علوية نصعد لها بسلم .

رأيت هناك ٤ - ٥ ايقونات ليست بجودة الكنائس الأخرى واحدة للابا بيشاى قديس المكان وعليها اسماء اخرى للقديس مارى جرجس .

وعلى الارفف كتب كثيرة بعضها بالعربى وبعضها بالقبطى واخرى باللغتين وكان بالمكان راهب واحد .

بابلون : 60 - 53 P. : T.V Ch. XIX

بالقرب من مصر القديمة وعلى بعد ٣٠٠ متر من الفرع الايمن للنيل ترتفع قلعة كبيرة تسمى عند الاوريين بابيلون وتسمى عند العرب قصر الشمع . بها جزء صغير ينتمى الى المسيحيين اما الباقي فينتمى الي العصر الرومانى والباب الوحيد لدخول قصر الشمع منخفض جداً الى الحد الذى لا يسمح إلا بالمرور وانت منحنى والشوارع ضيقة جداً لا تسمح الا بالمشى على الاقدام ، الشارع الرئيسى مصطف بالمحلات . البيوت مميزة والاديرة التى يقطنها الرهبان الاقباط والروم لا تعبر عن أى فن . هذه الأديرة عددها ستة . احد هذه الاديرة يسمى مارجرجس البابيلونى وهذه الاديرة محاطة بالحداثق المزروعة بالنخيل . فى احد الكنائس القبطية يشير القساوسة الى مغارة يقولون عنها ان العذراء مريم احتمت فيها مع الطفل يسوع عندما جاء الى مصر هرباً من هيرودس .

اشاربالاسكندرية : 507 - 503 P. : T.V Ch. XXVI

البازليكا بمسجد القديس اثناسيوس : تختلط فيه فوضى المبانى بالعظمة مع اجزاء مهدامة واجزاء مرممة وهذا نتج عن الخوف من هدم المبانى وعدم مقدرتهم

على تشييد مثلها حيث كانوا يرممون المباني المتهدمة كما هي ويضعوا عمود صغير بجانب العمود الاصلى الكبير وهذا لا يمنع ان المنظر العام مبهج للنظر.

معبد الاشمونين : 98 - 99 P. : T.VI1 Ch. IV

بالرغم من تهدم المعبد فلا تزال بعض الاعمدة وقطرها السفلى ٢,٠٨ متر والمحيط ٨,٠٨ متر .

بوسبطا : 341 - 385 P. : T.IX Ch. XXII

المنطقة المجاورة لتل بسطا (قرب الزقازيق) تشير الى قرى مبنية فوق قرى اقدم.

مصر القديمة : 460 - 466 P. : T.XVI11 Ch. IV

فى مصر القديمة حوالى ١٢ كنيسة اهمهم كنيسة ابو سرجة لوجود المغارة التى لجأت اليها العائلة المقدسة بها وكذلك مجموعة من الاديرة مثل دير ابو سيفين وهو دير كبير ودير مارى جرجس ودير ابو مقار ودير النصارى شرق اثر البنى .

ومنطقة قصر الشمع تحوى قائمة من الاماكن والشوارع والاثار وهى بيوت الاقباط عطفة الكنيسة . عطفة المغارة - عطفة ستى بربارة - سكة المعلقة - دير النصارى - كنيسة الاقباط - دير مريم - دير الروم - دير ابو سيفين.

الاديرة القبطية : 23 - 29 P. : T.X11

يظهر من مباني الاديرة القبطية انها قد اعيد بناؤها أو ترميمها عدة مرات ويتراوح طولها بين ٩٨ - ١٤٢ متر وعرضها بين ٥٨ - ٦٨ متر . ارتفاع السور ١٣ متر على الاقل وسمكه عند الاساس من ٢,٥ - ٣ متر وبالحائط فى اعلى الطوار كوات بعضها الى داخل الجدار وبعضها تميل وتنزلف خارجه حتى يسهل الدفاع عن النفس ضد الغريان .

وليس للاديرة الا مدخل واحد وهو خفيض وضيق فلا يبلغ ارتفاعه اكثر من متر كما لا يصل عرضه لا بعد من مترين ويغلق هذا المدخل من الداخل بساب شديد السمك مزود بمزلاج فى اعلاه وقفل خشبي (ضبة) فى وسطه كما انه مزود عند اسفله بعارضه حديدية تخترقها مسامير ذات رؤوس وبخلاف ذلك فان مدخل الدير مقفل على نحو ما وباحكام من الخارج وذلك بواسطة رحويين من الجرانيت موضوعتين على جانبى المدخل الضيق وقطر كل منهما اقل بقليل من ارتفاع المدخل .

وتشرف على الباب شرفة دفاعية يمكن منها احراق المهاجم والقاء الحجارة فوقه . والى جوار هذه الشرفة يوجد الناقوس الذى يتدلى منه حتى يلامس الارض حبل مصنوع من ليف النخيل .

وكل دير بداخله برج مربع الشكل لا يمكن الدخول اليه الا بواسطة جسر متحرك يبلغ طوله خمسة امتار ويبلغ ارتفاعه عن الارض ستة اقدام ونصف (خطأ) ويرتفع الجسر بواسطة حبل او سلسلة تمر من خلال الجدار ويلتف هذا الحبل حول رحى افقة وينتهى البرج بسطح علوى فوق جدار السور .

وللاديرة الثلاثة ابار محفورة عمقها حوالى ١٣ متر ترفع المياه بواسطة ساقية ذات قواديس وتستخدم المياه فى احتياجات الرهبان ولرى حديقة الدير بها الخضروات والفواكه

ويملك دير السريان شجرة مارى اثرام وهى شجرة مقدسة يبلغ ارتفاعها ٦,٥٠ متر ومحيطها ٣ امتار وهى من شجر التمر هندی ويظن رهبان دير السريان انهم وحدهم الذين عندهم مثل هذه الشجرة النادرة .

وصوامع الرهبان عبارة عن حجرات ضيقة لا يصلها من الضوء الا عن

طريق المدخل الذى يبلغ ارتفاعه اكثر من متر واثلاثم ليس سوى حصيرة
وجرة وقلعة .

والكنائس منتظمة على نحو طيب لكنها تزدان بصور رسمت بخشون
ومزينة بمصاييح من بيض النعام لها تأثير جميل لحد لا بأس به ويعلى
الصليب القباب عالية الارتفاع

يوجد تسعة رهبان فى دير براموس وثمانية فى دير السريان واثنا عشر
فى دير الانبا بيشوى وعشرون فى الدير الرابع ويقوم بطريرك القاهرة برعاية
هذه الاديرة الاربعة .

أبو المكارم وأبو صالح الأرمنى

كتاب واحد

بحث قيم ويخطه للمتنيح العلامة

جرجس فيلوثاؤس عوض

« بحث قيم وبخطه للمتنيح العلامة جرجس فيلوثاوس عوض »

فمضت الكتاب فحسباً دقيقاً كلمة كلمة ، فوجدت انه لرجل قبضى يدعى « الشيخ المؤمن ابو المكارم سعد الله بن جرجس بنى مسعود » ، ناظم الكتاب ، كما ذكر ذلك فى الجزء الأول المخطوط ، فقد قال عند التكلم على كنيسة العذراء بحارة زويلة بالقاهرة : « وساحة الدار المعروفة كانت سكن الشيخ المؤمن ابو المكارم سعد الله بن جرجس بن مسعود ناظم الكتاب مجاور الكنيسة المذكورة فى الباب البحرى . » (٥٢) ثم ذكر بعد ذلك اسم الكاتب الذى كان يكتب له فقال : ان اسمه « ابو جميل الكاتب لهذه » (٥٣) وطبعاً كان معاصراً له فى سنة ٩٠٣ ش (١١٨٧م) وقال : « فسطرته من لفظة فى ثالث عشر شهر يؤونه سنة ثمنماية وثلاث وتسعين للشهدا » (٩٤) وقال : « سنة تسعمماية وسبع للشهدا فى اول مسرى عيد ابو يولا الشهيد صاحبها بحضور كاتب هذه الاحرف » (١٦٢) واخيراً قال عن نفسه ونسبته عند التكلم على دير الخندق المسمى الآن بدير ابى روسين « وقبالة هذا الدير بذر ساقية من شرقية بستان لطيف . وفيه بئر ساقية كان قد اهتم بعمارته سيف الدولة ايضاح الاستاذ اللحيانى المستنصرى فى الخلافة الحافظية .. وفى صفر سنة ثلاث وسبعين وخمسمماية انشأ على الباب مقابل الكنيسة من ماله ايضاً منظره حسنة جداً ، وكان السبب فى ذلك انتقال البستان المذكور الى ملك الست الجليلة ست للدار ابنة اخيه زوجة الشيخ ابى المكارم المذكور مصنف الكتاب . واهتم بالباقية وادارها الشيخ ابو المكارم المذكور ايضاً إذ ليس بينهما فرق ، الله يجمع شمل بجميع فى الدنيا وفى مستقر رحمته فى الآخر . (١٨٤) .

هذا ما قاله عن نفسه فى الجزء الأول الذى تكلم فيه عن القطر المصرى (وهو الذى ينشر اولاً وفيه هذه المقدمة) واما فى الجزء الثالث الخاص بالكنايس والديورة فى آسيا واوريا وافريقيا ، فقد قال : « وذكر لى انا الخاطيء صفريانوس بطربرك الملكية عند توجهه فى الخلافة العاضدية الى القسطنطينية انه شاهد الدم فى مدهة بلور » (١٧٠٤) .

كل هذا قد وجدته في الكتاب المخطوط ، وقد ذكر حوادث مهينة في أيامه .
 وأشخاصاً لهم علاقة كبرى بالكنائس والديورة وآخر سنة ذكرها هي سنة ٩٢٠ ش
 (٧١٥) الموافقة لسنة ١٢٠٤ م .

أما في الجزء المطبوع المنسوب « لأبي صلح الارمني » فقد قال في اول صفحة
 منه : « نبتدىء بعون الله وارشاده ان في عصرنا هذا في ابتداء سنة اربع وستين
 وخمسمائة كان بناء الكنيسة التي على اسم ماري يعقوب .. الخ (٤١٤) ثم قال : «
 وكان اجتماعي انا الحقيير ناظم هذا الكتاب بابي القاسم عند الآخر حسن ابن سلامة
 المعروف بالباقلاني الذي كان قاضي القضاة بمصر في يوم الأثنين السابع والعشرين من
 شوال سنة ثمان وستين وخمسمائة .. » (٤١٤) . وقال : « ففيه دير نهيا على ما
 اطلعت عليه من سعيد الشماس ابن نجاح المترهب وهو من دير نهيا عند حضوري اليه
 في سؤال سنة تسع وستين وخمسمائة في عيد الخمسينى المقدسة للقربان فيه ، ذكر ..
 الخ » (٦١٥) وآخر ما ذكره من السنين عن مرقس بن موهوب بن قنبر : « ومات
 في يوم الاثنين اول جمعة البيضاء من الجمعة الثانية في الثالث والعشرين من امشير
 سنة تسعمائة واربع وعشرين للشهداء الابرار » (٥١٤ ، ٥٢٥) ويقول : « ثم بعد
 موته - (اير موت ابن القنبر) - وجدت رقعة في اوراق بخط انبا ميخائيل مطران
 دمياط ، وهو يقول لمؤلف الكتاب » (١٤٥) .

هذا ما جاء في هذه الاجزاء الثلاث التي شرح فيها ما رآه بمراى العين وسمعه
 بأذنه فدونه في كتابه . ولم يذكر اسمه صريحاً إلا في الجزء الأول وهو « الشيخ المؤمن
 ابو المكارم سعد الله بن جرجس بن مسعود » - ولم يذكر لنا من القابه سوى
 كلمتى « الشيخ المؤمن » ولذلك تيقنت انه كان قمصاً (ايغومانساً) لأن لفظة مؤتمن
 تفسر بكلمة ايغومانس اليونانية التى استعملت في القبطية من اول عهد
 النصرانية **Πεντομηνος** وعربت بلفظها الاصلى كما عربت بقية الكلمات
 الخاصة بالأكليروس - كالسيداق لرئيس الشمامسة : ارشيدياقون والمطران والبطيرك
 والبابا الخ الخ - هذا فضلاً عن سكنائه في الكنائس وموالاته الحضور في الاحتفالات

الرسمية التي ذكرها في أوقاتها بتاريخها القبطية والعربية . ولم يهمل ذكر الاساقف والبطاركة الذين كانوا بمصر سواء أكانوا من معاصرة أو من السابقين ، وما تدون بتاريخ البطاركة عند القبط الذي كتبه ساويرس بن المقفع اسقف الاشمونين وغيره والاسماء القبطية ومعانيها مما يتعذر على الاجنبي الوقوف عليه بسهولة إلا اذا كان ممن اهتم بتعليم اللغة القبطية ، وهذا - على ما اعتقد - لم يكن ميسوراً لاجنبي ان يكون محافظاً على الاجتماعات وله المام تام باصول الكنيسة القبطية ومعتقداتها .

ولما كانت السنون المستعملة بدأت الالفاظ جميعها حتى ان نفس الغلطات العربية التي وردت في الجزء الأول هي بذاتها التي دونت في الجزء المنسوب للارمني ويصعب جداً ان تميز احد الجزئين عن بعضهما في اسلوب الانشاء والالفاظ ، ولم يذكر في الجزء الثاني اسم المؤلف مطلقاً ، فإذاً يكون الكتاب باسم المؤلف المعروف الذي ذكر اسمه في الجزء الأول الذي فيه توضح اسمه ولقبه وسكنه وزمانه .

ويصعب كثيراً ان يكون هذا المؤلف لرجل لا علاقة له بالكنيسة القبطية ويعرف ما عرفه عنها عدا ان السنين التي ذكرها وعينها كانت في الوقت الذي فيه دالت دولتهم في مصر ولم يعد في استطاعة اجنبي الوصول الى الضالة التي نشرها المؤرخ الموقف .

اما السبب الذي من اجله نسبوا الجزء الذي طبع الى « ابي صالح الارمني » فلأنهم وجدوا مكتوباً على غلاف الكتاب هذا الاسم فقط كعادة مقتنى الكتب في كتابه اسمائهم علي اي كتاب كان في حياتهم .

وقد رأيت كتباً كثيرة قد ذكر فيها اسم المؤلف على غير الحقيقة مع تغيير بعض الالفاظ فقط . فلقد رأيت جزءاً من كتاب التواريخ لابن الراهب مكتوباً في كتاب وقد نسبوه لاولاد العسال مع ان صاحب الكتاب قد كتب اسمه على الجداول التي انشأها .

وهكذا كان حال هذا الكتاب ونسبته الى غير كاتبه الذي تعب في تدوينه .

واذ قد ثبت ذلك اقول : ان الجزء الثاني هذا الذي نسبوه لابي صالح الارمني لم يرد اسمه مطلقاً الا في العنوان الخارجي للكتاب واما في نص من نصوص هذا

المؤلف فلم يذكر كلية . وتاريخ نساخة هذا الجزء قد ذكرت في نهايته إذ قال: « ومن هاهنا انتهى ما جمعه صاحب التاريخ ولم يبلغ فيه الغاية القصوى لاتساع الارض وما عليها في مشارقها ومغاربها ولكنه جمع ما لم يجمعه غيره واهتم غاية الاهتمام وكان مع ذلك قصير العبارة لاطنابه في القول بما لم تدعه الحاجة اليه » (١١٢ هـ) ثم قال عن تاريخ نسخته : « وكان الفراغ من نسخته يوم الاربعاء وهو الثاني عشر من شهر بؤونه المبارك سنة اربع وخمسين والف للشهداء الابرار الموافق للثامن عشر من شهر ذى القعدة سنة ثمان وثلاثين وسبعماية » (١١٣ هـ) .

فمن هذين النصين يرى صريحاً بأنه لم يذكر اسم المؤلف في النص ، وإذا كان ارمنياً كان على الاقل يستعمل تاريخ الارمن ولم يلجأ الى تاريخ لا يستعمله الا القبط خاصة وهو المعروف بالقبطى ولا الى الهجرى الذى استعمله اغلب الكتاب القبط فى زمن تأليف الكتاب ، ولذلك لم يخرج المطلعون على هذا الكتاب على انه ارمنى ، حتى والذين فحصوه فحصاً دقيقاً ونسبوه الى الارمنى لم يقولو بأن نسبته صحيحة ، وان النسخة التى اتصلت بنا سرية كتبت فى ٢٧ مايو سنة ١٣٣٨ م . وقد فقد من الورقة الاولى جزء عظيم ولذلك لم يحكموه على ان الكتاب « لأبى صالح » بل قالوا انه المالك للكتاب فقط ، وقد ارتابوا ايضاً فى ان المؤلف لم يكن ارمنياً ، كما يتأكد ذلك من اسلوب الكتابة ومن النصوص التاريخية التى اوردها .

ولقد ذكر العلامة اميلينو - مؤلف كتاب « جغرافية مصر فى عهد الاقباط » وهو الذى فحص الكتاب فحصاً دقيقاً واخذ منه كثيراً - فى مقدمة كتابه : « يجب على ايضاً ان اذكر مؤلفاً كتب باللغة العربية وخلف لنا تاريخاً لكنائس وديورة مصر كتب فى سنة ١٠٥٤ للشهداء اى سنة ١٣٣٨ (تاريخ نسخ الكتاب) لتاريخنا (المسيحى) ويدعى بابى صالح وكان ارمنى الجنس . فقد زار مصر لما كان للارمن فيها سلطة عظيمة . وقد وصلنا كتابه فى نسخة عربية ابتاعها فنسليب *Vansleb* (زار مصر ثلاث مرات آخرها ١٦٧٦م) فى القاهرة بثلاثة قروش (اودعت فى دار الكتب الاهلية تحت رقم ١٣٨) وهذا هو السفر الفريد فى العالم على ما أظن . والكتاب

مكتوب بلغة غير صحيحة عندما يفحص مخلصاً لغوياً على حسب القواعد النحوية .
واظن بأن هذه النسخة غير كاملة في نقط كثيرة ، وكانت مجلدة تجليداً غير جيد . اما
الارقام العربية التي كانت موضوعة لصفحات الكتاب فقد محيت واستعيض عنه
بارقام اوروبية ، غير ان الصفحات لم تكن متتابعة . وكما الزم المقرئ بعدة في عمل
تاريخ عن الديورة في مصر ، كذلك ابو صالح وصف الديارة التي كانت موجودة في
ايامه « ادو (المقدمة ٢٤ XXIV) .

والذي رأيته ان المقرئ لا بد من انه اطلع على هذا التاريخ قبل تجزئته لأنه قد
تألف قبل ذلك بيزمن يتراوح بين القرنين واخذ منه شيئاً ، كما اخذ عن ابن الراهب
وساويرس بن المقفع اسقف الاشمونين وغيرهم كابن بطريق (سعيد) افتيحونى بطريك
الملكيين في مصر ، ولا سيما ما دونه في آخر الجزء الثانى من كتابه . واطاف
الحوادث التي جرت بعد زمانه ، ولذلك اشار الى ذكر تاريخه اميلينو عندما تكلم على
هذا الكتاب الذى ينسب تأليفه الى مقتنيه فدعوه باسم ابى صلاح عندما طبع على حدة .
واذا بحثنا بحثاً دقيقاً عنه نكبة الارمن التي تكبوا بها لوجدنا ان كبيرهم تاج
الدولة نهرام الارمني قد تركه الوزارة في آخر ربيع الثانى سنة ٥٣٦ هـ (الاحد ٢٩
طوبه سنة ٨٥٣ ش - ٢٤ يناير سنة ١١٣٧ م) وهرب الى الصعيد من وجه رضوان ابنه
الوئشى الذى قتل من وجده من الارمن ونهب الحارة المعروفة بالحسينية وسبى من وجد
فيها من النساء بعد قتل الرجال وقتل بطريك الارمن الذى كان مقيماً بكنيسة الزهرى
وهو اخو تاج الدولة بهرام ، ولحق بالقبط أنته بعض الشر فنهبت كنائسهم واحرقت
كنيسة بو قزمان بالزهرى وابى نفر الحمراء وكذلك دير القصير نهبه وقتلوه مطراناً كان
فيه . كل ذلك حدث وتدون فى كتب القبط عند التكلم على البطريرك غبريال بن تريك
السبعين فى عدد البطاركة ، ولم يذكره مفصلاً فى تاريخه . فلو كان ارسيا - كما ذكر
عنه - لما اهمل ذكر الحسينية الحارة المعروفة التي كان يسكنها السريان فامر امير
الجيوش بدر ما خراجهم منها واسكان الارمن بدلهم . وقد كان اخراجهم من القاهرة فى
ذى الحجة سنة ٥٦٤ هـ - (اول نوت سنة ١٨٦ ش ٢٩ اغسطس سنة ١١٦٩ م ؤذى

الحجة سنة ٥٦٤) - وقتل معظمهم، وقد ذكر ذلك كلمه ابو المكارم فى كتابه المخطوط (B، ١٣، ١٤) الجزء الاول ...

والمطلع على هذا الكتاب من اوله لآخره - سواء أكان الاول المنسوب لابی المكارم أو الثانى المنسوب لابی صلح - لا يجد جديداً فيهما سوى ان الجزئين قد جمعا تاريخ الكنيسة مما كتبه ساويرس بن المقفع اسقف الاشمونين واختصره غيره أو مارواه ابن بطريق ويوحنا النقيوسى (الذى ترجم الى الحبشية وفيه سائل كثيرة قد ذكرها صاحب هذا الكتاب تدل على انه قد وقف عليه) والطبرى والشابشتى وغيرهم من المؤرخين السابقين له مع اضافة اسماء البلاد التى عرف ما فيها من الكنائس والبيع مستعملا الالفاظ الخصيصة بالقبط دون سواهم .

وإذا كان الجزء الثانى منفصلا عنه الاول لكان على الاقل قد استعمل بعض الفاظ تختلف عن الآخر وكان اسلوبه انشائه يتغير ولو قليلاً، فضلاً عنه ان احدهما قد حوى الوجه البحرى والآخر الوجه القبلى فكأنهما جزءان متممان لبعضهما لاغنى لاحدهما عنه الآخر.

فلو كان المؤلف لاحد الجزئين سلاف واحداً آخر لكان على الاقل قد ذكر مواضيع قد ذكرها الآخر بحكم الضرورة .

اما وقد جاء الجزء الناقص - المنسوب لابی صلح - متمماً للاول وساداً ثغرة النقص، فهو بلاشك لمؤلف واحد .

والموقف فى الترتيب يجد ان لافرق فى ان المؤلف للكتابين قد سار على نمط واحد اذ قد جعل الكتاب جميعة كشكولا لحوادث مهمة قد اقتطف جلها من تاريخ الكنيسة القبطية ومما وجده فى بعض الكنائس وذكر كنائس عديدة ولم يذكر اسم من بنيت على اسمه، مما دل على انه كان يتصيد الاسماء فى افواه الاساقفة عندما كانوا يأتون لمصر لمسائل تخص ابروشياتهم أو عندما كانوا يجتمعون فى الاجتماعات السنوية اتعهده للبحث فى الامور العقائدية وحل المشكلات، وكانوا فى ذلك الوقت لا

يتأخرون سنوياً عنه الاجتماع برئيسهم حتى تكونوا دائماً ساهرين في عملهم، وإذا صدق حدسى، فإن هذا الكتاب لا بد من أن يكون موجوداً في بلاد الاحباش مما ملاً كغيره من الكتب العربية والقبطية التى بقيت هناك حتى صارت طعمة للغيران أو للعتة ولم ستفد منها احد. لأن جميع المطارنة أو الاساقفة الذين يذهبون هناك يأخذون معهم كتباً قبطية وعربية ولا يعودون لمصر فتبقى هناك محفوظة بسلم رمن سلف الخلف، ويقينى انه لو كان ثم اهتمام بامر الكتب التى تعب القبط فى تأليفها، وكنا حريصين على حفظها للفائدة العامة، لجلب كل الكتب التى اخذها هؤلاء الاساقفة والمطارين من مصر أو استنسخناها ونشرناها بين الامة كما نشر زوقبرج كتاب يوحنا النقيوسى (الذى كتبه فى اول عهد الفتح العربى - طبعاً بالقبطية أو باليونانية ايضاً - ثم ترجم الى العربية ومنها الى الحبشية ثم وجده زرتمبرج فترجمه الى الفرنسية) وهو من الكتب التى انعدمت .

وقد قارنت بين الحوادث التى ذكروه فى الجزئين والسنين التى دونت منها فلم اجد فرقاً لانى الانشاء ولا فى القواعد العربية التى اهملت فى كثير من الجمل والمكرر فيهما قليل لايعتد به، كما ان فى الجزئ الواحد قد نقل ما وجده عن كاتبين قد اختلفا فقط فى التعبير عن موضوع واحد. واما زمان تأليف الكتابين فانه واحد كما اثبت ذلك قبلاً .

فاذاً الجزئ الثانى المنسوب "لأبى صالح" لم يكن فى الحقيقة له بل للقبطى :
الشيخ المؤمن ابى المكارم سعد الله بن جرجس بن مسعود الذى تكلم فى الجزء الاول صراحة عن اسمه وسكناه وزوجه السيدة الجليلة ست الدار .

مقارنات بين ابو صالح وابو المكارم

ابو صالح :

دير القلمون : "وعدة الرهبان الذين فيه الى آخر امشير فى سنة اربع وتسعين وتمناية للشهداء الابرار مائتى راهب مجاهدين نساك" . (٧٢ B)

ذكر دير القصير وقال : "الآن في وقتنا نحن خمسة رهبان ضعفاء الاحوال الى آخر برمهات سنة احدى وتسعين وثمانماية للشهداء الابرار" (ابو صلح (B 01) وفي ابي المكارم عن الديرة البحرية يقول :

١- ان عند دير ابي مقار : ان عدتهم الآن الى اخر امشير سنة اربع وتسعين وثمانماية للشهداء الف راهب" (ابو المكارم: (B ٦٨) بعد ان قال : "وعدة من كان فيه من الرهبان الى آخر برمهات سنة اربع وثمانماية للشهداء الاطهار الموافق للمحرم سنة ثمانين واربعماية ما يناهى اربعماية راهب" .

٢- عند دير السريان : "وعدتهم الى آخر برمهات سننة اربع وثمانماية للشهداء الابرار ستين راهب" (B ٧١)

٣- دير ابو بشيه : "وعدة الرهبان المقيمين فيه الى آخر برمهات سنة اربع وثمانماية للشهداء الاطهار اربعين راهب" (B ٧١)

٤- دير ابو كما يوحنا الاسود : "وعدتهم الى آخر برف سنته اربع وثمانماية للشهداء للاطهار خمسة وعشرين راهب" (B ٧١)

٥- دير برماوس وهو دير الروم : " وعدة الرهبان الذين فيه الى آخر برمهات سنته اربع وثمانماية للشهداء الاطهار عشرين راهباً " (B ٧٢)

٦- دير ابو موستمه الحبشى الاسود ومفارته : "وفيها الى آخر التاريخ المذكور راهبين يعقوبى وسريانى" (B ٧٢)

٧- دير الاسقط عند ترنوط بوادى هبيب

٨- دير ابويحس الاغمونس الراهب القصير : " وعدة الرهبان فى فيه الى آخر برمهات سنة اربع وثمانماية للشهداء الاطهار مائه خمسة وستين راهب" (B ٧٣)

« بخط جرجس فيلوثاؤس عوض »

- 25B - 26A
 1: 29B - 30A
 -55A 2: 37B -
 3: 205A
 1: 55A (اتظهنه، ادهينا (رشيد)
 1: 64A - 103B (اتكو، ادكو (رشيد)
 2: 8A
 2: 92A (اتلدم (ملوى)
 1: 78B - 203B (اخميم (الحميدات)
 205A - 2: 82B
 84A - 86A
 1: 33A - 43B (اخنا الزادفة (اخنوية) غربية
 3: 205A
 3: 181A (اخونشا (دير)
 2: 74A - 89A (ادرنكة وريضة (اسيوط)
 2: 82B - 87A.B (ادريبه (شرق سوهاج)
 1: 18A - 69B (ادريجة (بوش)
 2: 8A - 74B (ادهان، ادهاق (بنى مزار)
 3: 124A - 131B (الاردن
 151B
 1: 42B - 43A (ارزى (جزيرة بنى نصر)
 3: 133A (ارض جاسان
 1: 57A - 80B (ارض الحبش
 2: 41B
 3: 188B (ارض ديان (الموصل)
 3: 144A (ارض الفور
 3: 107B (الازرق
 2: 102B (ارمنت
 3: 205A
 3: 193A (ارمينية
 3: 126A 130B (اريجا (بالفور)
 141A - 3: 198B
 2: 102A (استا
 3: 205A
 2: 74B
 3: 125B
 2: 96A - B
 3: 205B
 2: 96A - B
 2: 90A
 2: 90A
 1: 43B - 44A
 1: 34A
 2: 73B
 2: 101A
 3: 107A
 3: 185A
 1: 51A
 1: 31B - 77A
 2: 7B - 13A
 2: 91A
 3: 205A
 1: 93B
 2: 104A
 1: 103B
 1: 30A - B - 41B
 64B
 1: 17B - 68B
 1: 69A
 2: 92B
 2: 8B
 3: 115A
 3: 59B
 2: 60B
 1: 78B
 1: 37A - B
 1: 37A - B
 1: 16B - 17B
 (ابجاج (سمنود)
 (الابرابونيكى
 (ابريم (النوبة)
 (البرهت، ابرجت
 (ابسيديا (ريضا اسيوط)
 (ابشاي (دير)
 (ابشوية الملق (غربية)
 (الابشيط (المحلة الغربية)
 (ابطوجة (بنى مزار)
 (ابجاج
 (ابلتا
 (الابنار
 (ابناس (قويسنا)
 (ابوان، الابوانية
 (ابوتيج
 (ابو جرج بقسمار (بنى مزار)
 (ابو حروق (قمولة الاقصر)
 (ابو خيشا (مريوط)
 (ابو صيرينا (المحلة)
 (ابوصيرونا (المحلة)
 (ابوصير توريدى (الواسطى)
 (ابوصير دفنو (اطسا، الفيوم)
 (ابو عروق
 (ابو منجوج (بحيرة)
 (ابو النموس (جيزه)
 (ابو قير (المنارة)
 (ابو الهيثم (المحلة)
 (ابيار (غربية)
 (اتريب (بنها)

105B-47A		3:117A	□ اسدود
54A-B-56A-B		1:56A	□ اسفل الارض (الوجه البحرى)
3:205A		1:62A-67B	
3:180A	□ الاعلى (دير)	70A-97A	
3:107A-115A	□ اغراس	2:26B	
3:114A	□ اظامية	2:44B	
3:193A	□ افراثة	1:56B	□ اسكر (جيزه)
3:205A	□ افراجون	2:19B	
2:58B	□ افرم (القلزم)	1:59B	□ اسكيزة - سكيندة (بحيرة)
3:205B	□ افريم (النوبة)	3:178A	□ اسمونى (دير)
2:107A	□ افريقية	1:57A-2:19B-	□ اسوان
3:162B-169B	□ افسس	101B-2:104B-	
2:72B	□ افلاح الزيتون	2:205A	
1:58B	□ افلاقه (بحيره)	2:8B-86A	□ اسيوط
3:205A	□ الاقصر	87B-88B	
2:80A-91A	□ اقضص (الغش)	3:205A	
3:198B	□ اقلوديا	1:42A	□ اشبول (شرقية)
1:90A-1:26A	□ اقليم مصر	1:52A-54A	□ اشتوم الجميل (اليونس)
2:82A	□ اقنوا	2:75A-B	□ اشرويه (بنى مزار)
3:205B	□ اكدمل (النوبة)	1:25B	□ اشنين (كوم) بقلوب
3:107B-113A	□ الشام	1:29A-B	□ اشموم جرس وجريسات (منوفية)
114B-117A-		1:53A-71A	□ اشموم. اشمون الرمان (دقهلية)
118B-133A		1:22B-47B	□ اشموم طناح (دقهلية)
144B-146A-		1:71B-2:23B	□ الاشمونين
162A-184B		76A-78A	
3:112B-116B	□ الصخرة (قبة)	104A-108A	
3:109A-110B	□ الوادى المقدس	3:205A	
2:60B	□ ام خنان (جيزه)	1:8B-2:76A-B	□ اشنين (مغاضه)
3:137A-197A	□ امسد	-91A	
1:59B	□ امليط (جيزه)	3:169A	□ اشهرا (دير)
1:53A	□ اميوط (كفر الشيخ)	1:30B	□ اصطنها (غربية)
2:107B-108A	□ الاندلس	3:114A	□ اصهين
3:168B-169A-B	□ الاندلس (جيزه)	2:19B	□ اصوان
1:78B-2:79B	□ انصنا (ملوى)	2:2A-8B	□ اطفيح، الاطفيحية (جيزه)

2:56A	□ بالوجه (اصفيح جيزه)	86A-87A	
3:124B-194A	□ بانياس (قرب الحوله)	2:92A-3:205A	
1:32A	□ ببلوهية (بحيرة تنييس)	3:117A-137AB	□ انطاكية
1:47A	□ بيليج (غربية)	139A-145B	
1:46AB	□ البتنون (منوفية)	147AB-148AB	
2:74B	□ بجاج أونجاج	150A-151B	
2:94A	□ بجراش (مدينة المرسي)	152AB-153A	
1:49A	□ البجوم (غربية)	154A-157AB	
1:55B-107A	□ البحر المالح (بقيزة)	161A-176A	
2:56B		195B	
1:58AB	□ البحيرة (دميدة)	2:54AB	□ انطونيوس (جبل)
2:8A-3:204B	□ البحيرة ودمنهور	2:59A-64B-68B	□ الاهرام (جيزه)
1:36A	□ البحيرة وبحر المحلة	1:64B-2:92A	□ اهناس-الاهناسية (بنى)
1:59B	□ بحيرة ارساج	3:205A	□ سويض
1:58A	□ بحيرة الاسكندرية	3:144A	□ الاهراز
3:124B-128A	□ بحيرة طبرية	3:113A-114AB	□ اورشليم
1:44B	□ بحيرة ماء مالخ خارج طمريس	-1116B-117A	
2:56B	□ بحيرة ويم	119A-120A	
1:48B	□ البدامس (شرقية)	123A-126A	
1:47A	□ بدوية (دقهلية)	130AB-135A	
3:205A	□ ديون	136AB-140B	
1:45B	□ ديون (عربية)	143B-164A	
3:188A	□ بريارينون	194B-196B	
3:155A	□ البرج	205B	
3:186A	□ برجون	2:112B	□ اوهير
2:86A	□ برجونس (طحا)	3:146B	□ اويش الحجر
2:74A	□ بردنوه	3:198B	□ ايل
1:56B-2:19B	□ البرزخ (ملتقى البحرين)	3:115A-144A	□ ايليا (وادي)
2:58		3:137A	□ بابل
2:21A-205A	□ البرقة	2:21A-23A	□ بابلون
2:7B-3:168B	□ بركة الحيش	1:54A	□ بابن-بابل (غربية)
3:129B-140B	□ بركة سليمان	3:189A	□ بارا (دير)
3:125B	□ بركة الضان	3:109A	□ الباطس (سيناء)
3:126A	□ بركة الفيض	3:189A	□ بالخطوة

- 3: 205A □ البشروط 2: 6B-26-32B □ بركة قارون
 1: 43A □ بسقام (شرقية) 2: 8B □ بركة النطرون
 1: 48B □ بشكاليس (غربية) 1: 43B-52A □ البرلس : برللو
 1: 47A □ بشلا (شرقية) 55B-3:205A
 1: 54A □ بشلا (غربية) 1: 37A □ برما (غربية)
 3: 199B □ البصرة 2: 17B □ البرمك
 3: 139B □ بصرى 1: 48A □ البرمونين (دقهلية)
 1: 65A □ بطانة (طانه) 2: 65A □ البرنبيل (جيزة)
 3: 205A □ بطرا 1: 72B □ برنوج
 3: 189A □ بطليا (دير) 1: 15B □ البرية
 1: 42A □ بطويس الرمان ساحل البحر 1: 49A-68B □ برية ابو مقار
 (غربية) 1: 64A □ برية النسك
 3: 178B □ بعكيزا (دير) 2: 73B □ برنيورة (حجر اللاهون)
 3: 160B □ بعليك 3: 145A □ برنطية
 3: 137B-138A □ بغداد 1: 76B □ بزنية (قرب تنيس ودمياط)
 177AB-178AB □ البساتين 2: 1B-5A
 3: 179B-185B □ بساط الاحلاف (غربية) 1: 44B
 187B-189A □ بساط الخنازير (دقهلية) 1: 48A
 2: 104AB □ بقيق 1: 48A □ بساط قروحي (غربية)
 3: 205B □ بلاق 3: 141A □ بسبسطية
 1: 77A □ بلبوش (الايوانب) 1: 15B □ البستان المعروف بالمختص
 1: 27B-28AB □ بلبيس (شرقية) 1: 7B-3:205A □ بسطا (شرقية)
 29A-107A □ 1: 23B-52A □ بسطه (ام السباع)
 115A 2: 23A-28A-53B
 1: 53A □ بلتاج (غربية) 1: 17A-27B □ بسطة بالخوف ، بسطة
 1: 54B □ بلجاه - بلجاي (شرقية) 28A □ والخندق
 3: 112A □ بلخسفة (شرقية) 1: 59B □ بستيتوه (بحيرة)
 1: 44A □ بلشبه (جزيرة بنى نصر) 1: 59B □ البسقلون (بحيرة)
 1: 52A □ بلطيم (من النستراوية) 1: 42B-43A □ بسنيت (شرقية)
 1: 25A □ بلقس (قليوبية) 1: 19A-20B □ بسوس (قليوبية)
 1: 59B □ بلقطر (بحيرة) 1: 9A □ البشامحة
 1: 30B □ بلقينه (الحلة غربية) 1: 104B □ بشاوة
 1: 60AB □ بلهيب 1: 38A-51A-70B □ بشبش وكوم الجاموس
 2: 81A □ البلينا 1: 55B □ البشرووات (البشمون)

فهرس الجزء الرابع

	(دير)	1:60A	يمها (العياط)
1:48B	بيت آدم (غربية)	2:17B-3:205A	بنا، ونا (الصعيد)
3:124A	بيت زكريا	2:18A-69A	بنا، ونا (صهرجت)
2:104B	بيت سنيس	1:13A-2:18A	بنا بوسير، ونا بوسير (ابوسير)
3:205A	بيت شمت	69A	
3:194A	بيت صيدا	1:48A-2:.....	بنار نبارة، بنار نبارة
3:126B	بيت عنيا	1:35A	اليندرة (السنطة غربية)
3:124A-130B	بيت لحم	3:165B	بنطس
131B-148B-193A		1:42B	بنها العسل
2:2B-3A-B-	بيت المقدس	1:39A	البنوات (المحلة غربية)
3:111B-3:113A-		3:139B	الينيطن (دمشق)
114B-115A-		1:41B-50A	بهبيت الحجارة (طلخا غربية)
117A-118A-B-		2:81A	يهجورة
120A-B-3:121A-B		1:33A-41B	بهرمس (المحلة غربية)
134A-137A-		1:48B	بهقيره (شرقية)
139B-148A-		2:8B-73B-2:74B	البهنسا، البهنسانية
189B-3:198A		75A-3:205A	
1:55A	□ بيرسفة بيرسفة (شرقية)	1:29B	□ يهواش (غربية)
3:194B	□ بيروت	1:29B	□ بهوة شطانوف (غربية)
1:19A-55B-56A	□ البيا	1:48B	□ البهو (شرقية)
2:76A	□ البيهو - البهوا (المتيا)	2:73B	□ بهوميلىس
1:48B	□ البيهو (شرقية) منية فوريك	2:91A	□ بوتيج، قاقو
2:100A-B	□ تافة	3:187B	□ بوريا (دير)
1:48A	□ تجير (دقهلية)	1:35A	□ بوريج (غربية)
1:45B	□ ترنون برنون (غربية)	1:77A-B	□ بورة (تتيس)
1:64A	□ ترنوط الخراب (الاديرة)	3:163A	□ بوزنطية، بيزنطة
1:72B	□ ترنوط بوادى هبيب	2:94B	□ بوستا
1:59A	□ تروجة (بحيرة)	1:30A-B-3:205A	□ بوسيربنا
1:52B	□ تسنشا	2:8B	□ البوسيرية الابوسيرية
1:34A	□ تمهنة الصغرى والكبرى (زقتى)	1:54B	□ بوقير (محلة)
3:144B	□ تقوع (من كورة ايليا)	2:60B	□ بولاق الدكروز
3:179B-188B-19A	□ تكريت	1:59B	□ بونيط بيويط (بحيرة)
1:51A-54B	□ تلبانة عدى (شرقية)	1:59B	□ بومنجوح (بحيرة)
3:186B	□ تلك	1:45B	□ بى خا ايسوس - منيه طانة

- 1:56B-57A. □ جبل الكف (جبل الطير)
- 2:75B-76A
- 2:86A,B □ جبل الكهف (اخميم)
- 3:144B □ جبل لبنان
- 2:488-49A □ جبل المقطم
- 3:144A □ جبل موسى
- 3:144A □ جبل هور
- 1:64A □ الجديدة : الحديدية
- 1:103B □ الجديدة (رشيد)
- 1:42B □ جراح (السنطة غربية)
- 1:65B □ ححجير
- 1:29B □ جريسات (اشموم جريس)
- 3:189B □ الجزائر والمغرب
- 3:188B □ جزيرة ابن عمر
- 2:76B □ جزيرة الاشمونين
- 2:104A □ جزيرة بقيق
- 2:104B □ جزيرة بلاق
- 1:37A,B-2:8A □ جزيرة بنى نصر
- 1:75B □ جزيرة دمياط
- 2:56B □ جزيرة قبرص
- 2:8A □ جزيرة قويسنا
- 3:185B □ جزيرة مجاورة للقسطنطينية
- 3:118B-123A □ الجسمانية (وادي)
- 127B-129A,B-165A
- 1:47A □ الجمضرية (غربية)
- 3:131B □ الجلجال (دير)
- 3:115A-116A □ الجلجلة
- 119A-121B □ جلظة
- 2:73B-74A □ جمجيم جبس (البشمور)
- 1:48B □ الجميدات : الحميدات (قنا)
- 2:84A-86A □ الجميزة (دير) -دهروط
- 2:55B-56B □ جنان الريحان
- 2:21A
- 1:54B
- 2:60B
- 1:57A-74A-75B-76B-2:7B-20A □ تمحان تلبانه عدى
- 57B-3:205A □ تمها (العياط جيزة)
- 2:52A □ تقيس
- 1:31B-1:74A □ تهور : تهور
- 2:57B □ تونة (جزيرة فى بحيرة تنيس)
- 3:177B □ الثعالب (دير)
- 2:111B □ ثمين وجبل قرده
- 3:178A □ العاشليق (دير)
- 3:118B □ الجامع الاقصى
- 3:192B □ العجبت
- 3:130B □ جبل الادرن
- 3:157B □ جبل الاسود
- 2:77B □ جبل اشقروهلالية
- 3:112B □ جبل الامورانيين
- 3:192B □ جبل انطاكية
- 3:188B □ جبل برليط
- 3:112B □ جبل بيت المقدس
- 3:138B □ جبل الثلج
- 3:192A □ جبل الجليل
- 3:124B □ جبل حرس
- 3:108B □ جبل حوربيب
- 3:149A □ جبل حوريم
- 3:131A □ جبل الدوق (التجربة)
- 3:140B □ جبل الزيتون
- 2:94B □ جبل زيدان
- 3:192A □ جبل السماف
- 3:125A □ جبل برية
- 3:144B □ جبل طرابلس
- 3:141B-142A □ جبل هيق
- 3:141B-144B-192B □ جبل الكرمل

1:26B-2:23A	□ خليج سرودس	2:18B	□ الجديبة (الفيوم)
2:18A	□ خليج المنهى : منهى (الفيوم)	3:188B	□ الجودي (دير)
3:132A	□ الخليل	2:8B-59A-60A-	□ الجيزة : الجيزية
1:57A	□ خمشيش (حوف رمسيس)	65A-3:205A	
3:186B	□ الخنافس (دير)	1:46B	□ حانوت (جزيرة قويسنا)
1:64A-2:32B	□ الخندق (قسطاط مصر)	1:57A-2:19A-	□ حانط الحجوز (حدود مصر)
1:15B-16A-	□ الخندق	57B	
18A-27B-28A-		1:3B-2:105A	□ الحبش
42A-1:161B-		3:204B-205A	□ الحبشة
3:205A		2:73A-B	□ حجر اللاهون
3:124B	□ الخولة	1:64A-2:8A	□ الحديدية
2:112A	□ خوليا	3:139B	□ حران
2:60A-B	□ الخيرزانية الخزرانية	3:161B	□ حصن آدم
1:39A	□ دار البقر البحرية (غربية)	3:145A	□ حصن المزة
3:177A	□ دار الروم	1:34B	□ حصنة سخا
3:109B	□ دار العبيد (طور سيناء)	3:193A-199A	□ حلب
3:199A	□ دارون	2:52A-53A-B	□ حلوان
3:205B	□ داريا الملك (النوبة)	3:138B	□ حماة
1:52B	□ ديشين (جزيرة قويسنا)	2:29B	□ الحمراءات الثلاثة
1:53B-54A	□ ريقوا (مدينة الكسالى) بحيرة تنيس	3:160B	□ حمص
1:49A	□ دبيق (غربية)	2:84A-86A	□ الحميدات : الجميدات
1:49A	□ رجصت (غربية)	3:205B	□ حورسنن
3:179B	□ دجلة (شاطيء)	1:58B	□ الحوف (من الشرقية الى السدير)
3:177B-178B	□ الدجلة	1:58A-B-103B-	□ حوف رمسيس
1:30A	□ دجوة (اتريب)	2:8A	
1:41B	□ رخميس (غربية)	3:161B	□ الحيرة
1:37B	□ درشابة	3:183B-184B	□ الحيرة والانبار
2:19A-B	□ درمس	3:141B-190B	□ حيفا
3:199A	□ درة	1:37B	□ الخالدية والراشدية
2:77B	□ دروة الصريام	3:204B	□ خربتا
1:32A-54B	□ دفرى (غربية)	2:88A-B	□ الخربى بسيوط
1:34B	□ دفرية (قرب سخا)	2:102B	□ الخزارة
2:91A-B	□ دهوا (مدينة القسيس)	2:88B-89A-	□ الخصوص (سيوط)
		2:90A	

40B-52A-57A		1:76A	□ دهوس (من الابوانية)
58A-74A-B-75A-B		1:47B-74A	□ دقهلة ومنية السودان (اشمون
2:7B-9A-14A		2:75B	طناح)
20A-57B-3:205A		2:7B-3:205A	□ دقهلية ، دقهلة
1:41A	□ دميرة البحرية	1:42A	□ دكا (غربية)
1:41A	□ دميرة القبيلة	1:47B	□ دكرنس (دقهلية)
2:66B-3:205A	□ دميرة	2:91A-B-3:205A	□ دلاص
1:54B	□ دنجوة (غربية)	2:78A-91B	□ دلجة
2:202B-103A	□ دنجرة	2:78A	□ دلجة نهور
1:54B	□ دنستور (غربية)	2:58A	□ دلبيدة (بحيرة)
2:95B-96A	□ دنقلة (النوبة)	1:38A	□ دماط
3:205B		2:102B	□ دماميل
1:38A-B-39A-B	□ دنوش (غربية)	1:32B-33A-B	□ دمرو والخمارة
-50A		34A-38B	
1:46B	□ دهتورة (جزيرة قويسنا)	1:43A	□ رمسيس شبرا دمسيس
2:55A	□ دهروط	2:14A-B	(جزيرة قويسنا)
2:53A-B	□ دهشور	3:107A-117B	□ دمشق ، غوطة دمشق
1:14B	□ الدورة الكبيرة (سقاية ريدان ؛ الريديانية)	138B-139A-B	
3:131A	□ الدوق (جبل الصعود)	141A-142A-B	
1:49A	□ ديبق	143A-145A	
1:55A	□ ديبة	146B-147B	
3:107A-199A	□ الديرو هو الدارون	192A-196B	
1:55A	□ ديروط	1:47B	□ دمشاط (شرقية)
1:44A-75B	□ ديرين (غربية)	1:59B	□ دمشوية (بحيرة)
3:193A	□ راحيل (قبر)	1:49A	□ دملاوس (غربية)
1:46A	□ رأس التوروز	1:19A-B-39A-55B	□ دمنهور
1:55A	□ رأس الخليج (دقهلية)	2:45B	
3:107A	□ رأس الماء	1:20A-B	□ دمنهور شبرا
1:37B	□ الراشدية والخالدية	2:30A-45B	
3:141B-144A	□ الرامة	1:59B-64B	□ دمنهور وحشى (بحيرة)
191A		2:86A	□ دمنا
2:58A	□ رانة	1:32A	□ دموك (تنيس والمنزلة)
1:43B-103B	□ رشيد	1:47B-2:66B	□ دموه (قهلية)
		1:3A-25B-30B	□ دمياط

3:196A	□ السامرة	3:204B	
1:44A	□ سلموك (غربية)	3:137B	□ الرصافة
3:160B-162A	□ سلبسطية (الشام)	3:107A	□ الرعقة
198A		3:115A	□ رفح
1:50B	□ سبك العبيد (غربية)	3:177B-183A	□ الرقة
132B-33A	□ سخا	3:190B	□ ررقية
34A-B-38A-73B		1:41B	□ ركيوة (غربية)
3:205A		1:58A	□ رمسيس (بحيرة)
1:34B	□ حصة سخا (غربية)	3:144B-198B	□ الرملة
3:140A	□ سدوم وعمورة	3:159B	□ بلاد الروم
1:23B-58B	□ السدير	3:120B-135A	□ رومية
3:107A		150B-173A-B	
3:181A	□ سرت	174A-B-175B	
1:23A	□ خليج سرودس (قليوبية)	176A-189B	
1:49A-B	□ سرسماتة (غربية)	195B-198B	
1:54A	□ سرسمون	3:203A	
1:50A-3:205A	□ سرسنا (غربية)	3:158A-B-159A	□ الرها
1:48B	□ سرنقاش (شرقية)	1:34A	□ ريجوا برنجوا، ريجوار
3:181B	□ سمريت في اديار اريق وحران	1:14B	□ الريدانية
2:74A	□ سفظ ابو جرح	1:51B	□ ريف مصر
2:74B	□ سفظ المهلى	1:94A	□ الريف
2:75B	□ سفظ رشين	2:74B-89A	□ ريفة وادرنكة
2:64B	□ سفظ ميدوم	2:90A	□ ريفة
1:46A	□ السكرية (غربية)		□ الزجاج (نهر)
1:59B	□ سكيندة (بحيرة)		□ زرع
3:125B-144A	□ سلجام	3:178A	□ الزرقية
3:189B	□ سلخدية	3:180B	□ الزعفران (دير)
3:141A	□ سلوام (عين)	3:115A	□ الزعقة
3:129B-140B	□ سليمان (بركة)	1:42A-B	□ زفتى
3:177B	□ سمالوا (دير)	3:183A	□ زكا (دير)
1:59B	□ سمفراط (بحرية)	3:177A	□ الزندورد (دير)
1:59B	□ سميسة (بحرية)	3:107A	□ الزيتونا
1:54A	□ سمرباية	2:74B	□ الساقية (ساقية محفوظ)
3:199B	□ سمرقند	2:92A	□ ساقية موسى

- 1:53B □ شارقاش (غربية)
 3:117B-121B □ الشام
 138B-144B □ شانة (غربية)
 170B □ شباش الشهداء (غربية)
 2:70B □ شبرا بابل : شبرا ملكان
 1:37A-3:205A □ شبرا بليوه (بحرية)
 1:51B □ شبرا ربابة (بشيش)
 1:59B □ شبرا نجوم (جزيرة قويسنا)
 1:51B □ شبرا بنا
 1:47A □ شبرا الخيمة (شبرا الشهداء)
 1:45B □ شبرا دمنهور
 1:19A-B-1:20A □ شبرا ربعون : شبرا ريقون
 1:55B □ (غربية)
 1:45B □ شبرا المنة (قرب ابيان)
 1:46B □ شبرا النخلة
 1:20B □ شبرا دسيس (غربية)
 1:43A □ شبرا قاص (غربية)
 1:45B □ شبرا هريون : هريون (غربية)
 1:45B □ شين الكوم والشرى
 1:50B-51A □ شرشابة (جزيرة قويسنا)
 1:53A □ الشرقية
 123B-28B-54B □ شرمس (غربية)
 1:50B □ شرنقاش (غربية)
 1:48B □ شرنوب (بحيرة)
 1:59B □ ششتا
 1:52B □ شطا (دمياط)
 1:74A-76B □ شطب المحبوبة (اسيوط)
 2:87B-88A □ شطنوف
 1:29B □ شلا : يشلا
 1:54A □ شمشاط واقلوديا
 3:198B □ شنا (غربية)
 1:43A □ شنتنا الحجر : سنتنا الحجر
 1:46B □ (جزيرة قويسنا)
- 2:90B □ سمسطا
 2:88A □ سملوط
 1:30B-1:31A-B □ سمئود : السمئودية (غربية)
 51A-B-74A □
 2:8A-57B □
 3:205A □
 1:41B □ سمئوسة (غربية)
 1:32B-2:13A □ سنباط (جزيرة قويسنا)
 2:77B-80A □ سنبو : سنبو
 2:32A-B □ سنجار (من النستراوية)
 1:54B-55A □ سنجيد (من الشرقية)
 1:34A □ سندیسط (جزيرة قويسنا)
 1:29A □ سندیليس (قليوبية)
 1:35B-36A □ سنداها : سنداها (غربية)
 1:48B □ سندوب (شرقية)
 1:27B □ سنديون
 1:54B □ سنديون (من المزامتين)
 1:43A □ سنملس (بحرية)
 1:29A □ سنهرا (شرقية)
 1:19B-55A-B □ سنهوت (منية صيفى)
 1:55A-B □ سنهوت (شرقية)
 1:39B-2:44B □ سنهور المدينة
 1:59B □ سنهور ثلوت (بحيرة)
 1:42B-43A □ سنيت : بسنيت (شرقية)
 3:184B □ سنبيق (قبة)
 3:107A-115A □ سواده
 3:137A □ مدن السواد
 3:190A □ سور بابل
 3:107B-113A-117A □ سورية
 2:73A □ سيلة (فيوم)
 3:179B □ السيوسى (دير)
 2:88B □ سيوط : اسيوط
 2:8B □ البسيوطية
 1:54B □ سيوط نمولة (غربية)

فهرس الجزء الرابع

3:190B	طبرسيان □	2:91B-92A	شنى □
3:125A-126A	طبرية □	1:43A	شتملس (غربية) □
182B-192A-194B-204A		2:47AB-49B-52A	شهران □
1:54A	طبلوهة (غربية) □	1:59B	الشواك (بحيرة) □
1:74A-77AB-86A	طحا المدينة (شرقية) □	1:52A	شورة □
2:47AB-48AB-49A	طرا العديوة (حلوان) □	3:180B	الشياطين (دير) □
3:144B-198A	طرابلس (جبل) □	3:205A	صا □
3:158A-196A	طرسوس □	3:178B	الصالحية □
3:205B	طرطا (النوبة) □	1:50AB	صاو (صا الحجر غربية) □
2:74B	طرفة □	3:205A	صاودفعوا □
1:44A	طرينا (غربية) □	1:53A	الصافية (غربية) □
1:40AB-65B	طخلا (غربية) □	1:41A	الصاوية □
3:205A	طما □	3:122A	الصخرة (بيعة) □
2:90A	طمبدي □	3:112B-118B-122A	الصخرة (قبة) □
1:44B	طمريس □	3:107A	صدر □
2:5A-44B-45A-67AB	طمويه (جيزة) □	1:56B-2:19B	صدع الابقير □
1:47A	طناح (دقهلية) □	2:66B	الصراف □
1:23B-24A	طنان ومنية العلا (قليوبية) □	3:118B	الصعود (بيعة) □
2:31A-90A	طنبدي ، طمبدي □	1:62A	الصعيد الاعلى والادنى □
3:160B		1:79B-2:21A-26B	الصعيد □
2:18A-69B	طنسا (ببا) □	2:64B	صفظ ميدوم □
1:37B-46A	طندتا (غربية) □	3:179B	صماعى (دير) □
3:205A		2:77B-80A	صنبو □
1:49A	طنيو ، طنبوها (غربية) □	1:35B-36A	صندا (المحلة غربية) □
1:47A	طوخ طنبا (منوفية) □	2:110B-112A	صنعاء (اليمن) □
1:34B-35A	طوخ متور (غربية) □	1:36A	صهرشت ، صهرجت الكبرى (شرقية) □
2:82A	طهرمس □	3:121B-127B	صهيون (بيعة) □
3:205A	طورا □	3:125B-191B-192A	صور □
1:56B-3:109A	الطور (حيث كلم الله موسى)، □	2:56A	صول (جيزة) □
111B-182B		3:139B-161A	صيدنايا □
1:121A-130B	طور سينا □	3:199B	الصين □
		1:51A	طانة ، منية طانة □

3:107A	□ الفرابى	2:56B	
1:33A-2:8A	□ الغربية	3:107B-108B-109A	□ طور سيناء (دير)
3:107A	□ الفز	111A-112A	
3:115A	□ غزة	3:125A	□ طور طابور (كنيسة)
3:179A	□ القلب (دير)	3:122B-127A-194A	□ طور الزيتون
3:139A	□ القوطة	2:6A	□ طوس
3:137A	□ فارس	1:52A	□ الطينة (البرلس)
3:187B	□ قاطا (دير)	1:56B-60B	□ الطيور
3:205A	□ قاقوس	2:19B-48A	
1:72B-73A	□ قالو ونقليظة	2:108A-B	□ الظلمات (مدينة)
2:103B-104A	□ قاو	3:205A	□ عاصف
3:137A	□ القرس	3:177B	□ العاصية (دير)
1:34A	□ قريسيس الكبرى	2:21A	□ العباسية (بين مصر وسوريا)
1:117A	□ قرغانا	3:189A	□ عبدون (دير)
1:77B	□ قرقودة (الاسكندرية)	3:188B	□ العجاج (دير)
1:30A-57A-74A	□ القزما : القزما	2:44A-46B-48A	□ العدوية ومنية السودان
2:19B-56B-59A		3:179A	□ العذارى (دير)
3:205A		2:19B-21A-23B	□ العريش
3:141B	□ فضله	26B-58A	
1:59B	□ فرنوى : فرنوا (بحيرة)	3:107A-115A-205A	
3:205A	□ فرنيظة والغربية	3:117A-118B-128A	□ عسقلان
2:21AB-23B-28B	□ القسطاط	145B-146B-147A	
29B 3:205A		2:92B	□ العقاب
3:117AB-128A	□ فلسطين	3:182A	□ القبة (دير)
134A-147A-160A		3:193A	□ عكا
170B-193A		2:95AB	□ علوة
3:162A	□ هليينوس (الشام الاعلى)	3:127B-128A	□ عمواس
2:77A	□ فنكس	160A	
2:110B	□ فهصور	2:21A	□ عيذاب
3:178B	□ قوطلا (دير)	3:126A-141A	□ عين سلوان
1:77A-2:8B	□ قوطة والمزاحمتين (بحيرة)	1:21B-25AB	□ عين شمس
1:51A	□ فيشا الكبرى (منوفية)	3:203B-205A	
3:182	□ فيق (دير)	3:124A-130A-140A	□ عين كارم
2:18AB-26A-33B	□ الفيوم	3:107A	□ عيون موسى

- 165B-168B-169AB-
171B-172B-189B-
192A
203B-205B
2:79AB □ قسقام : قوص قام
1:93B-101A □ قسمار
2:60B □ قصر خاقان بنمرس (ابو
النمرس جيزة)
1:80B-2:21A □ قصر الشمع : قصر الجمع بمصر
1:25B-26B-27A □ قصر المنفى (قايوب)
1:107A-2:13A-
43B-2:44A-49A
1:43B □ قطور (غربية)
3:107A-115A □ قطية
2:73B □ قفادة (مغاعة)
2:7B-81B-103AB-
3:205A □ قفط (قنا)
3:179A □ القلب (دير)
3:141B □ قلب حوران
1:57A-2:19AB-
24B-58AB □ القلم : رانة ، راية القلم
3:195A □ قلعة الروم
1:29A □ قلقشدة : قرفشدة (قايوبية)
1:27AB □ قلما (قايوبية)
2:711A-72B □ القلمون (دير)
2:92B □ قلوصنا (سمالوط)
1:42B □ قلب (ايبان)
1:41A □ قلين (كفر الشيخ)
1:24B-25AB-26A-
27A-2:10A-13A □ قايوب وقصر المنفى
3:161A □ القمة بالشرق
2:101AB □ قمولة (قنا)
2:103B-3:205A □ قنا
3:185B □ قنا (دير)
69B-70B-71A
2:8B-3:205A
1:47B
3:179B
3:124A
1:3A-9A-13B-
14A-18A-19A-
21AB27A
2:2A-3A-5A-6B-
24B-3:107A-
111A-146A-197B
3:205A
3:160A
3:187A
3:132B
3:123A-127A-
192A
3:184B
3:112B-119A-
122B-140B
1:48A
3:107A-111A-
117B-119A-122B-
128A-137A-
141A-144B-169B
3:22B-42A
1:35AB
2:107B
3:205B
1:29A
2:89A
1:59B
3:127A-158B-
160B-163A-164A-
□ الفيومية
□ قابا الغريق (شرقية)
□ القادسية
□ قانا الجليل
□ القاهرة : مدينة مصر :
□ مدينة الشمس
□ قاو
□ قبادوكية
□ القيارة (دير)
□ قبر راحيل
□ قبرس : قبرس
□ قبة السنيق
□ قبة الصخرة : قبة سليمان
□ قحجيم (دقهلية)
□ القدس
□ قرافة مصر
□ القرشية (غربية)
□ قرطاجنة
□ قرطام
□ قرفشدة (طوخ)
□ قرفونة (دير)
□ قرنشو (فرنوى)
□ القسطنطينية

2:7B-74A	□ الكفور	2:92A	□ القنديمون (امام انصنا)
2:76B-77A	□ كلا ويطرة	1:48B	□ قنيدة
1:47A	□ كلنشو (غربية)	1:59B	□ القهوقية (بحيرة)
1:78B	□ كنبيا (قبالة الكريون) (بحيرة)	3:173B-203A	□ هورنثية
3:144B	□ كتعان (جبل)	2:80A-81A,B-	□ قوص : القوصية
3:183B-184A	□ الكوفة والقاسية	3:205A	□ قوص قام
185A		2:78A,B	□ قونة ، تونة
2:110B	□ كوكم	1:74A	□ قويسنا (منوية)
1:25B	□ كوم اشزين (قليوبية)	1:47A	□ القيامة (كنيسة)
1:48A	□ كوم نضوا (البرمونين)	3:115A	□ القيروان
3:198B-199A	□ اللاذقية	3:205A	□ القيسي : دفوا (بني مزار)
2:73A,B	□ اللاهون (حجر)	2:53A-54A	
3:144B	□ لبنان (جبل)	2:91A,B-3:205A	
3:182B	□ اللجون (مرج)	3:117B-145B-	□ قيسارية
3:107A	□ اللحون	147A-158A-	
2:65A	□ لحف الجبل	193A-3:203A	
3:160A-191A	□ لد	3:138B-193B	□ قيسرين
1:59B	□ لقان ، نقابة ، جيزة)	1:49A	□ القيطون ، البيطون (دقهلية)
2:108A,B	□ اللوزريقوا	3:158A	□ قليقية
2:21B	□ اللونية (السطاط)	3:140A	□ كارم (عين)
2:57A	□ لوبية	3:186B	□ كرا (العراق)
3:143A	□ لوكيا	3:107A	□ الكراغ
3:187B	□ ماس (دير)	3:115A	□ الكرايم
3:161B	□ منماس غزة	3:145A	□ كرويوا البيرة
3:124B	□ المجدل	3:199A	□ الكرخ والسيوسى
1:57-2:19B	□ مجمع البحرين	3:155B	□ الكردوس (نهر)
1:34A	□ مجول (المحلة الغربية)	3:199B	□ الكرك والشوبك
2:61A	□ المحرقية (ابو النمرس جيزة)	3:199A	□ كرمان
2:78A,B-79A,B	□ المحرقية (الاشمونين)	3:144B	□ الكرمل (جبل)
1:30B	□ محلة ابو الهيثم (غربية)	2:55A-1:78B	□ الكريون (بحيرة)
1:58B	□ محلة ابو على (بحيرة)	3:186A	□ كسكر (دير)
1:58B	□ محلة ام حكيم (بحيرة)	3:194B	□ كضر حوا
1:58B	□ محلة الامير (رشيد)	3:158A	□ كضر فتخار
1:48A	□ محلة انشاق (دقهلية)	3:124B-160B-195A	□ كضر ناحوم

فهرس الجزء الرابع

2:29B-107B-	□ محلة البرج (غربية)	1:26A
3:205A-B	□ محلة بوقير (ابوقير)	1:54B
1:55A	□ المزاحمتين (فوه بحيرة)	1:55B
3:185A	□ مزارة (دير)	1:53A
1:55B	□ مسجد الخضمر، ابيوهة	1:59B
	(منوفية)	1:36A-67B-88A
2:65A	□ مسياته في لحف الجبل	1:58B
1:47A	□ مسيد وصيف، مسجد وصيف	1:30B
	(غربية)	1:53A-B
1:52B	□ مسير (غربية)	1:49B
3:128B	□ المشرق	1:58B-59A
1:19A-B-25A-27B-	□ مصر	1:77A
36A-38B-41B-43B-		1:44A
45A-53B-55B-		1:32B-33A-34A
56A-64B2:6B-10A-		1:58B
11B-13B-21A-B-23B-		1:44A
24A-27A-29B		1:59B
3:112B-114B-115A		1:30B
3:143A	□ المنصية	1:59B
1:36B-64A-93B	□ مصيل (فوة)	1:59B
3:204B		1:53A
3:205B	□ مطا (النوية)	3:107A
1:6A-17A-20B-	□ المطرية، منيتى مطر،	2:60B
21B-23A-B	□ منية الاصيح	2:23B
3:179A-B	□ المطيرة	2:92B
3:192A	□ المعرة	3:205A
1:47A	□ المعصرة (حلوان)	2:8B
1:59B	□ المعلقة، المعلقة (بحيرة)	3:178B
3:115A	□ معن	2:94A
3:189B	□ المقرب	3:189A
2:94B	□ مقرة	3:158A
1:14A-B-73B-2:24B	□ المقسم	2:66B
2:95A	□ المقس الأعلى	3:107B
2:46B-49A	□ المقطم (جبل)	1:102B-103A-B-
		□ محلة العلو (غربية)
		□ محلة سدر (غربية)
		□ محلة صا (غربية)
		□ محلة عبد الرحمن (بحرية)
		□ محلة العلو (فوة)
		□ محلة القصب الشرقية (غربية)
		□ المحلة الكبرى
		□ محلة الكرام، الكروم (بحرية)
		□ محلة كرمين (غربية)
		□ محلة مارية (بحرية)
		□ محلة المرجوم، المحروم (غربية)
		□ محلة مرقس، مرقس (بحيرة)
		□ محلة مروق، مزوق (بحيرة)
		□ المحمة، نبشو (شرقية)
		□ الحايص
		□ مخنان، ام خنان (جيزة)
		□ مدينة الشمس
		□ المراغات
		□ مراقية
		□ مرتاحية
		□ مرزقة
		□ المرسي
		□ مرسابا (دير)
		□ مرغش
		□ المريسى (القبلى)
		□ المرية
		□ مريوط

- 1:52B □ منية بطا (قويسنا) 3:137B □ مكة
 1:58B □ منية بنى موسى (بحيرة) 3:204B □ الملايد
 1:48A □ منية بوذكرى، ابوذكرى (دقهلية) 3:205B □ الملك (النوبية)
 1:44B □ منية حونت (غربية) 3:145A □ ملطية
 1:43B □ منية حوى 2:74B □ ملوى
 1:42A □ منية خواد 1:6B-27A-45B-46A □ مليح (متوفية)
 1:48A □ منية رجايل سلسيل، ابن سلسيل 2:60B □ منا الأمير (جيزة)
 1:35A □ منية زفتى، زفتا 1:52B □ منابطور، منا بوتور، ابو طور
 1:46B □ منية سلاكا (شرقية) □ منية سلاكا (شرقية) (غربية)
 1:31B □ منية سمندو 1:12A-B-15B □ المناخات السلطانية (حارة
 1:47B-2:33A □ منية السودان (حلوان) بروجوان)
 1:46B □ منية شابة (جزيرة قويسنا) 1:46A □ مناخاقان، منيتى مليح
 2:46B-65B-66B □ منية الشمس (طموه جيزة) (متوفية)
 1:48A □ منية شها (دقهلية) 2:80A □ منسرة
 1:22A-B-23A □ منية صرد (مسطرد) 1:52A □ منشية نهنا (قويسنا)
 1:44B-45A-B □ منية طانة (غربية) 2:67B-68A-B □ منف
 51A-B-65A-3:205A □ منوف السفلى 3:205A □ منوف العليا
 1:43A □ منية ظاهر (دقهلية) 1:50B-51B-68B-65A-3:205A □ المنوفيتان
 2:17B-69A □ منية القايد (جيزة) 1:64B-2:8A □ المنهى (خليج) بالضيوم
 1:48B □ منية العز، منية قرموط (شرقية) 2:18A □ منية ابن خصيب (المنيا)
 1:52A □ منية غزال (غربية) 2:77A-78A-88A-B □ منية ابن سلسيل، منية رجا
 1:42B □ منية غمر (ميت غمر) 1:48A □ منية ابو زكري (دقهلية)
 1:48B □ منية هوربك 1:48A □ منية الاخلاف (غربية)
 1:41B □ منية قرموط، منية العز (شرقية) 1:45B □ منية الاشراف (دمياط)
 1:44B-45A-B □ منية كنانة (غربية) 1:77A □ منية الامراء
 1:52B-53A □ منية رحا سلسيل (غربية) 2:34B □ منية اندونة
 1:52B-23A □ منية مسير (غربية) 2:60B □ منية اويش (شرقية)
 1:23B-24A □ منية معالا، معلى، طنان (قليوبية) 1:47B □ الننية البحرية (منوف العليا)
 1:43A-B □ منية منصور 1:30B □ منية بدر
 1:43A-B □ منية منصور 1:52B □ منية برى، ميت برة (متوفية)

- منية ميمون (غربية) 1:52B
□ منية النصارى (بحرية) 1:48A
□ منية النصارى القبلية 1:48A
□ منيتى مطر والاصبغ (المطرية) 1:20B
□ منيتى مليح : مناخا قان 1:46A
(منوفية)
□ المهدي (كنيسة) 3:128B
□ المهدي (نهر) 3:177B
□ الموصل 3:180A-186B-187A-188A-198A-205B
□ مير 2:30A
□ الميرز 3:115A
□ الميما : البيما 1:56A
□ نابلس والسامرة 3:128B-162B-195B-196B
□ الناصرة 3:124A
□ نادى : طنان (قليوبية) 1:24A-25A
□ ناين 3:125A
□ نيا : نيا 1:43A
□ نبروة (غربية) 1:49B-94A
□ نيشو وهى المحبة 1:55A
□ نتال الاكوام 1:32A
□ نجاج : بجاج : ابجاج الحطب 2:74B
□ النجف النجيرية 3:184A
□ نخير : تخير (دهلية) 1:48A
□ النحت (دير) 3:182B
□ نخلة صبيحة 3:107A
□ نستروه (على المالح) 1:7A-51B-52A-55B-2:8A
□ نسنة 1:52A
□ نشا (غربية) 1:6A-44A
□ النشاضية (سمنود) 1:53A
□ نشطهر وكضورها : بخطر 1:29A
- (قليوبية)
□ نثور (جزيرة بنى نصر) 1:50B
□ نشين القناطر (غربية) 1:36A-37A
□ نصف الدنيا 3:116A
□ نصيبين 3:180B-181A
□ نقانة : لقانة (شبراخيت) 1:57B
□ نقرا (غربية) 1:42B
□ مقلية : فانو 2:72B-73A
□ نقادة (قنا) 2:78-13B
□ نعنانة 3:183B
□ نقياس المدينة : ابيار (غربية) 1:37A
□ نقيزة 1:52A-55B-3:205A
□ نقيوس ايشادى (جزيرة بنى نصر) 1:53B-2:29B
□ نمرى : نمرى البصل (المحلة) 1:39A
□ نهر الثلج 3:183A
□ نهر دجلة 3:178B-179B-180A-185B-187A
□ نهر الروم 3:182A
□ نهر الزجاج 3:179B
□ نهر القدير 3:184A
□ نهر الضرات 3:183A-185A
□ نهر كرخانا 3:178A
□ نهر المهدي 3:177B
□ نهر الهرماس 3:181A
□ نهور 2:78A
□ نهيا (جيزة) 2:64A
□ نهيا (دير) 2:61A-64A
□ نوأى البغال 1:51A
□ النوبة 2:57B-95A-101B-3:205B
□ نوسا (شرقية) 1:48B-3:205A

3:112B-115A-	□ وسط الدنيا	3:193B	□ نوسا داينرتيرو
120A-144A		1:59B	□ نونيط، بويط
1:67B-2:60B-	□ وسيم (جيزه)	1:19A-25B-57A-	□ النيل، نيل مصر
2:205A		61A-2:20A-23A-	
2:17B	□ ونا (بالصعيد)	26B-27A-46B-	
2:18A	□ ونا بوسير	60A	
3:160A-190B-	□ يافا	3:190B-191A	□ نينوى
191A		1:43A	□ هومس (شرقية)
1:47B	□ يايوش (شرقية)	2:89A	□ الهنادى (اسيوط)
3:205A	□ ييدرة	2:106B-109AB-	□ الهند
3:137B	□ يثرب	3:158A	
3:123A	□ يهوشافاط (وادي)	3:138B	□ الهواصم
3:181A	□ يوحنا (دير)	1:51A-B	□ هورين تطاينة (جزيرة قويسنا
3:185A	□ يونان بالانبار (دير)	3:188B	□ غربية)
3:180B	□ يونس ابن متى (دير)	2:93A	□ هيت
		2:75A-2:93AB-	□ الواحات
		94A-3:160AB-الواح-3:	□ الواحات البهنسى؛ الواح-3:
		205A	□ البهنسى
		3:205A	
		3:144B	□ الواح الداخلة
		3:123A-140B	□ وادى ايليا
		3:152B	□ وادى جهنم
		2:56B	□ وادى فسكرون
		3:117B-123A-	□ وادى قدرون (الهشبة الشرقية)
		124A-131A-	□ وادى قدرون
		140B	
		1:96A-40B-64AB-	□ وادى هبيب
		74A-2:44A-47B-	
		49A-53B63B-	
		80B-3:146A	
		3:123A-127B-	□ وادى يهوشافاط
		140B	
		3:42A	□ الواط
		3:107A-115A	□ الورادة

1:58B	ابن خلوف	1:50B	ابادير الشهيد
1:32B	ابن دقلا	1:15B-16A	ابالى بن يسطس
1:9A	ابن ديباج (الاشمونس)	1:34B-35A	ابامون الشهيد
1:35B	ابن الرجاء	1:40B	ابانوب الشهيد
1:14A-2:33B-34A	ابن زنبور	3:158B-159A	ابجر الاسود ملك الرها
2:33B	ابن السديد	1:81A-2:26A-34B	ابرام بن زرعة
1:7A-2:45A	ابن الشميرتي	1:50B-63B	ابراهيم اسقف متوف العليا
2:24B	ابن صاعد	1:23B	ابراهيم اخو الوزير رضوان بن الولخشى
2:18B	ابن طرخان	1:103A	ابراهيم الخليفة اخو الرشيد
1:13B-16A	ابن الطويل	1:23B-30B-74B	ابراهيم الخليل
1:38B	ابن طولون	88B-89A-2:20B	
2:16B	ابن عبدون	28B-57A	
2:40A	ابن العداس	3:112B-113A	
2:32A	ابن عقيل	115A-116B	
2:33B-34A	ابن كاتب العزغانى	120A-130B	
2:39A-41B-41B	ابن كتامة (الشسخ المكين)	132A	
2:9A	ابن الكمال القاضى	133A-136B	
1:80A	ابن المحرق	136B-140A-B	
1:24B	ابن المخزومى	147A-193A-B	
2:57A	ابن المدبر عامل تنيس	198B	
2:48B	ابن مشكور	3:110A	ابرهام استريانوس الشهيد
2:25A-B	ابن الميقات	3:173A	ابلاصين
2:32A	ابن نجاح	1:71A-B	ابيلو الراهب
1:39A	ابن نجادة	1:26A	ابن الايچ
1:79A	ابن نشابة	1:17B-52B	ابن ارنون
2:4A	ابنة الياطال	1:59A	ابن تارسيا سلاز
2:33B	ابو اسحق بن عبد المسيح الشماس	2:25A	ابن الامج
2:51A-B	ابو الاصيح	1:6A-2:5A	ابن الحوهى المصور
2:24B	ابو البركات (ابن صاعد)	2:38B	ابن امين الملك بن المهذب
1:8B	ابو البركات بن سيبوچة	1:77B	ابن بكام
1:17A	ابو البشر	1:49A	ابن جامع العطوى
3:166A	ابو الحسين على ابن عيسى	2:34A	ابن الحكم
3:166A	ابو الحسين على ابن مقله الوزير		ابن بطريق (تاريخ) انظر تاريخ
3:146A	ابو الفتح الراهب (القس)		
2:51B	ابو الاصيح		

1:33B	ابو السرى بن ميخا	1:23A	ابو البدر
1:6B	ابو السرى من اهل مليح	1:17A	ابو البشير اخو ابي سليمان
1:9B	ابو الطاهر اسماعيل ابن الضيف	1:5A-7A	ابو البشير الأحدب
1:31B	ابو الطيب يوحنا بن مرقس	1:5B-2:7B	ابو البركات ابن ابي الليث
2:33A	ابو العلاء بن تريك	1:40B-41B	
1:12A-1:17A	ابو العلاء شهد بن ابراهيم النصراني	1:11A-2:25A	ابو البركات ابن الشيخ سدد الملك
	ابو الفتح ابن القمص المعروف	1:24B	ابو البركات المعروف بابن صاعد
	يابن الحوفى	1:8B-2:31B	ابو البركات بن بسبيوة
3:146A	ابو الفتح الراهب (القس)	2:37A	ابو البركات بن ابي سعيد الكاتب
1:7A	ابو الفخر بن ابي المنا الارشيدباقر	1:11B	ابو البركات بن يسورة
1:48B-2:44A-45B	ابو الفخر بن ازهر الصانع	2:42B	ابو البركات بن كتمامية
1:34B-2:25B	ابو الفخر بن بسبويه	2:30B-51A-B	ابو البركات يوحنا الكاتب ابي الليث
1:3B	ابو الفخر بن بسبويه القس		ابو البركات يوحنا بن ابي البركات
2:33B	ابو الفخر بن فريح بن خوير	1:25A	ابو الجيش ضارويه بن احمد بن طولون
1:23B	ابو الفخر بن مسعود	1:49B	
2:25A	ابو الفخر كاتب الرواتب	1:9A	ابو الحسن بن ابي شامة
2:24B	ابو الفخر والد التجيب ابي البركات	2:25A	ابو الحسن بن الامج الكاتب
3:146B	ابو الفرج السرياني	1:21B-27A	ابو الحسن بن بسطية
2:41B-43A	ابو الفرج المغربي	2:43B	ابو الحسن سعيد بن منصور الكاتب
1:90A	ابو الفرج الصيرفي	1:21B-22A	ابو الحسن بن بسطية
1:3A-5A	ابو الفرج بن ابي الفخر بن مسعود	3:166A	ابو الحسن على ابن عيسى
1:3B	ابو الفرج بن بسبويه القس	3:166A	ابو الحسين على ابن مقله الوزير
1:48A	ابو الفرج بن زرعة الكاتب	2:51A-B	ابو الخصيب اخو ابي الحاكم
2:33B-45A	ابو الفرج بن زنبور	2:59A	ابو الخير الصيرفي
2:12B	ابو الفرج بن كلمين الوزير	2:38A	ابو الخير المعروف بابن الاموى
2:53A	ابو الفضل المعروف بابن ستماية	1:6A	ابو الخير المعروف بسبوية الكاتب
1:11A	ابو الفضل الطحان	2:22B	ابو الخير بن شراحيل
1:16B	ابو الفضل بن اسقف اتريب	1:40B-65B	ابو الرجاء بن سلسيل
1:18A	ابو الفضل بن الاسقف متولى ديوان المجلس الافضلى (شاهنشاہ)	1:6A	ابو زكري من اهل نشا
2:30B-34B	ابو الفضل ابن البغدادي	2:20B	ابو زكري الصيرفي
2:40A	ابو الفضل يوحنا بن كييل الاسقف	1:6B-7A-B-8A	ابو زكري بن ابي البشير الكاتب
2:37B	ابو الفضائل ابن ابي الليث	2:33B	ابو زكري بن السديد
2:40A-B	ابو الفضائل النسطوري	1:16B	ابو السرور ابن ابي الفضل
2:42B	ابو الفضائل بن ابي سعيد		
2:30A			

2:5A	ابو الوفاء بن ابى البشر	2:45A	ابو الفضائل بن الشبرامريقى
2:5B	ابو اليمىن بن ابى الفرج بن ابى اليمىن	1:7A	ابو الفضائل بن الشميرفى
1:16A	ابو اليمىن بن ابى الفرج بن زنبور	2:37B	ابو الفضائل بن مزوج
2:33A	ابو اليمىن سورسى بن مكرأوة بن زنبور	1:7A	ابو الفضائل كاتب حسام الملك
2:35A-B-3:108A-3:125A	ابو اليمىن قرمان ابن مينا	2:50B-2:51A	ابو الفضائل يوحنا اخى ابى البركات
2:44B	ابو اليمىن وزير متولى ديوان اسفل الارض	2:3B-4B	ابو القسم خليل الطيب الفيوسف
1:86A	ابو يطرة	1:12B	ابو الكرم التليس
2:6B	ابو بكر الملك العادل	1:13A-B	ابو المجد ابن ابى المعالى
1:66A	ابو بولا	1:11B	ابو المجد ابن الدهقلى كاتب ابراهيم المهرانى
1:28B	ابو جراح	1:11B	ابو المعالى اخو ابى البركات
1:46A	ابو جضى	1:8A	ابو المعالى كاتب امين الدولة صافى الجيوش
2:33A	ابو سعد منصور الوزير الأوحد	2:30A	ابو المكارم الطيبى
3:198A	ابو سعيد ابن مهنا الطحان	1:11B	ابو المكارم بن بسيرة
2:5B	ابو سعيد بن ابى الفضل	1:94A-B	ابو المكارم بن ابى البدر
2:27B-28A	ابو سعيد بن اندونة	1:29B-34A-43B-44A	ابو المكارم بن الفزلى
1:52B	ابو سعيد بن مرقورة	2:33B-34A	ابو المكارم بن حنا الكاتب
1:7A	ابو سليمان	1:36A	ابو المكارم بن عبد المسيح الكاتب
3:198A	ابو سليمان ابو سعيد	1:11B	ابو المكارم بن يوحنا بن بسوس
2:39B	ابو شاكر الكاتب الاسكندرانى	1:3A-5A-16A	ابو المكارم مسعد الله بن جرجس بن مسعود (ناظم الكتاب)
1:61B-62A	ابو ظاهر الطحان	187B	ابو المكارم محبوب بن ابى الفرج العابودى
3:110B	ابو عاد	2:40B	ابو المكارم محبوب بن ابى الفرج العابودى
1:13B	ابو على الحسن بن عثمان الكردى	1:11A-B-2:31A	ابو المنا (القس)
2:30A	ابو غالب بن ابى المكارم	1:6B	ابو المنا ابن عم ابى زكرى ابن ابى الليث
1:6A	ابو غالب بن بقم	1:33A	ابو المنا الاقرع ابن اندونة
1:3B-15B-64B-65B-68A	ابو مقار	1:11A-44A	ابو المنا الكاتب من ديرين
1:101B	ابو مليح	1:31B	ابو المناكيبيل بن اصطفان
3:118A	ابو منصور ابن سورس النسطورى	1:20A-B-3B	ابو المنجا سليمان بن سهل اليهودى الكاتب
2:38A	ابو نصر اخو ابى العلاء بن تريك	2:44B	ابو المنصور بن بولس
2:40A	ابو نصر بن عبدون	1:7A	ابو الوفاء القس اخو ابى زكريا
1:70A-B	ابو نصر		
1:4B-2:44B-45A-46A-48A-B	ابو ياسر بن ابى سعيد القسطل		

1:11A-13B-14A-B	الأرمن	3:146A	ابو يوحنا
15B-47A-B-48A-B		1:19A-B-55A-B	ابو يوحنا الشهيد
49A-51A-2:44A-47B		2:30A-31B-45B	
3:136B-137A-151B		3:193B	ابى عبيدة
159B-193A-B-195A		3:123A	ايبثانيوس اسقف قبرص
1:82B-97B-98A-B	ارميا النبى	3:118A	الاتراك
2:21A-3:113B		1:25A-29B	اتريب ابن مصرايم
1:82B	اريوس	1:65B-2:121B-	اثناسيوس البطريك (٢٠)
1:56B-2:55A	ازدشير	165B-194B	
1:25A	اسادة (مضم)	1:102B	اثناسيوس البطريك (٢٢)
1:97B-96A	اسبسيانوس الملك	1:87B-96A	اثناسيوس البطريك (٢٨)
1:23B-89A-2:22B-	اسحق ابن ابراهيم	3:134A	اثناسيوس بطريك انطاكية
3:115A-116B		1:7A	الاحدب كاتب حسام الدين
120A-130B-132A-		1:39B-41A-66A-	احمد بن طوئون
140A-198B		80B-2:23A-44A-48A	
1:32A-54A	اسحق الدهراوى	1:41A	احمد بن يشكر
1:92A-B-2:53A-54A	اسحق الراهب	1:8A-1:55B-63B-	اخرسطوذولوس البطريك (٦٦)
2:37A	اسد الدين سيركوه	2:18B-3:145B-159A	
1:98A-3:112B-113B-	اسرائيل (الاسرائيليون)	3:181B	اخونشا الحبيس
114B-117A-119B-		3:113A-115B-120A-	ادم
124A-128B-133B-		121B-136B-144A	
144B-149A-150A-		3:158B	ادى (احد السبعين رسولا)
156B-165A-195B		3:162A	الاربعين شهيد
1:92A	اسطاسيوس البطريك (٣٦)	1:72B-2:49A-B-	ارسانيوس معلم اولاد الملوك
3:114B	اسطاسيوس الملك	50A-51B	
1:54A-2:20B-3:109B-	اسطفانوس رئيس الشماسة	3:151A	ارسطاطاليس ابن هرمانوس
136A-B-137A		1:88B	ارسطاطاليس الفيلسوف
2:30B-31A-B	الأسعد صليب بن ميخائيل	3:114B	ارسطاليوس
1:77B-1:78A-83B-	اسكندر المقدونى اليونانى	3:148B	ارسطوخس
87A-85A-93A-		1:27B	الارشد عيسى النقية
3:145B-3:203B		3:189A-B-193A	ارشيدس
2:57A-B-3:132A-B	اسماعيل بن ابراهيم	3:114A-174A	ارطخست (الملك)
3:156A	اسمتمريت	1:72B-79B-	ارغس—ادىوس ملك الروم
3:156B	اسمونيت (القديسة)	102B-103A-2:49A-	(اركاديوس)
2:23B	اشهب بن عبد العزيز	3:165A	

- 3:122B-126A
 1:33A-2:57B
 3:120B
 1:33B
 1:103A
 3:124B
 3:148B
 1:16A
 1:82B
 3:123B-124A-
 140A
 3:120B
 1:14B
 2:23A
 2:39A
 1:8A
 3:138B
 1:9A-3:160A-B-
 165B
 3:161A
 1:79A-B
 1:103A
 2:10A-B
 544A-B-55A-B
 3:108A
 3:123A
 3:117A
 3:114A-149A-
 150A-156B-
 157A-176A
 2:41B
 1:9B
 3:136B
 1:89B
- اكلاوبا
 اكلاوپطرة الملكة
 اكلوديوس
 اكتتسا الارمنى
 الطبرى (انظر تاريخ)
 العازر الخلقدونى
 العازر
 العازر بطريك انطاكية
 اليان بن موسى العربى
 الشيخ النبى
 اليصايات
 اليعاقبة
 امين الملك ابو سعيد ابو المكارم
 امير على بن احمد الكردى
 امين الدولة ابن المصوف
 امين الدولة صاف الجيوشى
 بنى امية
 اندراوس
 اندرنيقوس
 ارندينقوا البطريرك (٣٧)
 اندريوس الملك
 اندونقة اب الرهبان
 انسطاسيوس الملك
 انطرساوس الملك
 انطونيس
 انطياخوس ملك انطاكية
 انف الذهب
 الاوحد بن امير الجيوش
 اودقية زوجة تداوس الملك
 اوربيت اليهودى المنتصر
- 3:124A-144A
 1:49B
 2:47A-54A
 1:66A
 3:124A
 2:53A-34A
 2:47B6-1:15B
 1:78A-2:57B-
 3:154A
 3:151A
 1:14A-15A-
 168A-20A-23B-
 33A-B-42A-50A-
 99B-2:9A-44B-
 50B-57B-
 3:118A-B-148A-
 204B
 1:30A-81A
 2:20B-36B
 1:31A-2:34B
 2:18B
 3:142A
 3:176B
 1:94B-3:161A-
 176A
 3:135B-136A
 3:170A
 3:110A
 1:27B-39B-47B
 1:96A-95A
 1:13A-30A
 33B-92B-93A
- اشعياء النبى
 اصطات البطريرك
 اضفيح بن مالىق من اولاد
 مصرايم
 اغاثو البطريرك (٣٩)
 اضيفوريوس
 اضيفوريوس اسقف القيس
 اضيفوريوس بطريك ارمينية
 الكبرى
 اغسطس قيصر الروم
 (اوغسطس)
 اغناطيوس
 الافضل شاهنشاه
 اهتكين والى الاسكندرية
 اهرام ابن يوسف الصديق
 اهرام بن زرعة
 اهرام اسقف الضيوم
 افطيجس ملك الروم
 افطابوس ابو يوحنا صاحب
 الانجيل الذهب
 افلاديوس قيصر
 افلوديوس الملك
 اقليمس
 افناريا الشهيدة
 الاكراد
 الاسكندرس البطريرك (١٩)
 الاكسندرس البطريرك (٤٢)

3:194A	برودس ابن هرودس	3:120A	اورقبة
1:99B	اليسانيون	3:152A	اوطياخس
1:36B	بسورة اسقف مصيل (هوه)	2:39A	اولاد العباس (العباسين)
1:1B	بسوس الاغمونس	1:24A	اولاد القيصري
1:12B	بسوس الراهب	1:25A	ايسيدروس (بيعة بعين شمس)
1:3B-8B	بسيوة القس الكاتب	1:3A-36B	ايليا النبي
1:69B	البطالون	3:109B-112A	
2:26A-43A	بطرس اسقف الضيوم	117A-125A	
45B		133B-141B	
1:30A-82B	بطرس البطريرك (١٧)	144A-B-192B	
1:87B-91A	بطرس البطريرك (٢١)	196A	
96A		3:123B	ايليا بطريرك بيت المقدس
1:32A	بطرس الحبيس بسنجار	3:120A-122B	ايليا اندريانوس الملك
3:125A-126B	بطرس الرسول	3:112A-139A	ايوب الصديق
130A-135A		141A	
136B-147B		1:35A	يابنودة الشهيد
149A-157A-B		3:121A	يادويل
162A-166A		1:34A	البارزاني
173B-176A-B		1:42B	بارواتام الشهيدان
190B-191A		1:98A-2:23B	بختنصر ملك بابل
192B-198B		2:113B-156B	
1:32B-37B	بطرس المعترف اسقف غزة	133B-191B	
1:27A	بطرس بن ميخائيل	1:64A-B-2:55B	بخوم الراهب المصري
1:79A-100A	بطليموس	3:143A	
3:114B-3:147A		1:17B	بدرالجمال (مظفرالدولة)
1:17A	ابو بقطر	1:12A-13B	بدرالشماس
1:8B	بقطر التجار	14B-15B	بدرالوزير
1:85B	بقيرة الرشيدى	2:47B-59A	
1:76A-77A-B	بكام	1:9A	بريارة (كنيسة)
3:134B	بلخارية	3:120A	البرير
2:57B	بلدوين الأول	2:22B	بريرين ابى حبيب
1:25A-2:23B	بلشسار - بلطاشصر	3:193B	برثولوماوس
2:55B-56A	بلوطس الراهب	1:11B-12A	برجوان الخادم الاسود
1:16A-34A-42A	انبا يهين	3:129A-145A	انبا برصوما
44B-45B-47A-B		191A	

فهرس الجزء الرابع

1:45B-46B-	تادرس (بيعة)	3:193A	بنيامين ابن يوسف
47B-48A,B		1:64B-65A-67B-	بنيامين البطريرك (٢٨)
1:49B-50B-		14B-73B-35A-	
51A-52B-		97B	
1:53A-54A,B-		1:35A	بنيامين الاغمونس اسقف منية زفتى
55B		3:109A	بنى صالح (بجبل موسى)
3:193A	تارح	2:2A	البهاء على الدمشقى
1:88A	تارون البطريرك	2:5B	بهاء الدين على الدمشقى الفتية
1:96A-3:190B-	تاريخ ابن بطريق	1:47A	بهرام الكبير
120B-1:135A-		3:164A	بهرام جور
136B-137A-		1:65B-66A	بهمبست
139A-1:143B-		3:170B	بوران اينة كسرى
162A,B	تاريخ الطبرى	1:30A-2:17B	بوصير ساحر فرعون
3:170A	تاريخ ثابت ابن سنان	3:115B	بولابن ميخائيل
3:166A	تاريخ محبوب ابن قسطنطين	1:35B	بولس ابن الرجا
1:55A-64A-	المنبجى	2:55A	بولس الراهب
3:112B-113A-		1:31A-3:136A-	بولس الرسول
136A-148B-		3:137A-139B-	
158A,B-165A-		143A-146A-	
170B-203B	تام وياروا شهيد سنياط	149A-153B-	
1:42B	تاودروس البطريرك (٤٥)	157A-166A-	
2:18B	تاوضوسيوس البطريرك (٢٣)	173B-166B-	
2:18B	تاوضوسيوس الملك	196A	
3:136B-160B-		1:31B	بولس بن صباح
162B-164B	تدوس الملك الكبير	1:56B-2:19A	بونيطر بن نوح
1:89A,B-		1:37A-3:113A-	بيلاطس البنطى
3:162B-165A		130A-130A-	
3:120A	تدوس الصغير	165B-191A	
3:133B	تداوس (مارى)	3:149B	تاوفانيس بطريرك انطاكية
3:115A-123A	تديوس الملك	2:41B	تاج الدولة الشامى ابن سبيل
2:33A	ترفة	2:42B	تاج الدولة بدرى الكردى
2:37B	تريك (القس)	1:47A-2:6A	تاج الدولة بهرام
2:5A-6B	قضى الدين (الملك)	1:19A,B	تادرس المشرقى
1:32A,B-33B-55B-	تكللا الشهيد		
3:147B-194B			

1:76B	جرجة ابن اسطوراس ابن سوسنة	1:46A	ترنوط
1:49A	جرجيوس الجديد	2:41A	تميم اخو عبد العزيز بالله
1:58A-97B- 23A	جريج بن ميناموقس بالروم	3:158A	توييطار
2:27A	(الشيخ) جلال ابراهيم	2:45B	توما الارشيد ياقن
1:51B-53A- 54A-74A-75B- 78A-90A-31B- 32B-103B	جعفر المتوكل	3:119B	توما البطريك
1:81B	جعفر بن ابي قيراط	1:12A-58B-	توما التلميذ
1:26A	جليل الملك ابو السروي يوحنا بن يوسف	3:123A-	
1:99B	الجنوبيون	3:158A	توما (مارى)
3:135B	جوساس الكاهن	3:148B-149A	تيدرا ابن بسبوة القس
2:24A	جوهر المعزى	1:3B	ثاوضوسيوس ابن ارغاديوس الملك
1:8A	الجيشى	103B	ثاوهيلس البطريك (٢٣)
3:199B	الحارث ابن عمر الكندى	1:86B-57A-	
2:29A	حاطب بن ابي بلتعه من لحم الملك الحافظ: الحافظية	89B-90A-102B-	
1:3A-4A-7A- 12B-13A-14B- 23B-34B- 42B-43A-55B- 76B-2:2B-4A- 9A-30B-39A- 40A-46B- 3:146A-171B		143A-B-3:165B	ثاوهيلس البطريك (٢٤)
1:6A-12A-14B- 17A-61B-62A- 63A-B-64A-74A- 35B-96B-94A- 2:17B-32A-41A- 43B-46A-67B- 49B-50A-52B- 3:45A-126A		3:136B	ثاونا البطريك (١٦)
		1:86A	ثاوناس البطريك (١٧)
		1:40A-B	ثاوكليا
		3:120B	الثقة ابو المجد ابن الدقاتى الكاتب
		1:118B	ثقة الثقات ابو الطيب
		1:41B-42-	الثقة بن ابي الفضل ابراهيم بن ابى المكارم
		1:69B	الثقة جبريل الكاتب
		2:27A	جبرانيل الملاك
		3:124A-150B	جبريل ابن الامام الحافظ
		2:46B	(بيعة) جرجس
		1:3B-3A-B-9A-	
		12B-14A-B-	
		15A-B-16A-	
		18A-14A-26B-	
		27A-B-23A-	
		29A	
		3:109B-120A-	(مارى) مارى جرجس
		146B-160A-	
		178B-183B	
		1:48A	جرجس الاضمونس

66A-80B-	1:24B	الحاكم العزيز بالله
2:44A-60A	3:107B-158A-	حام بن نوح
1:8A-32B-33B- (٦٦)	180A	
34A-55B-63B-	1:3B-21B	الحيش
81A-82A-B-	1:27A	حبيب بن مونس الدليل
85A-93A-60B	3:198A	الحجاج ابن يوسف الثقفي
1:4B-80B- خماروية ابن احمد ابن طولون	3:174A	حزقيا ملك يهوذا
2:49A-50B-51B	3:117A	حزقيال النبي
2:45B الخولى سيد الأهل بن توماس	1:7A	حسام الملك
الارشيد ياقن	2:29A	حسان شاعر محمد
1:47A الخولى فضيل بن ابى السرور	1:85B-3:146A	الحسين ابن على ابن ابى طالب
1:18A-3:113B داريوس ملك الفرس	1:13A-17A	الحسين بن جوهر الرومي
3:162B داكوس الملك الكافر	2:59A	(الامام) حسين بن الحافظ
1:96B داميانوس البطيريك (٢٥)	2:7A	حسين الكردى صهر صلاح بن رزيك
1:44B دانيال الأسقف	2:26A	حطلبا الغزي
2:21A-3:113B- دانيال النبي	1:94B	حنانيا الاسكافي البطيريك الثاني
144A-3:147A-	3:196B	حنانيا
150B-199A	3:163B	حنان الكاهن
3:112B-113A-B- داود النبي	3:121A	حنجيل عبد المسيح
114A-119A-	3:139B	حنينيا الشماس
120A-122A-	3:125B	حنة
136B-173A-	1:55A	حنة ام يحنس السنهوتي
191B-194B-	3:120A	الحواريين
196A-199A	3:103B	حوريب (جبل)
2:35A الدباغ (ناقل المقطم)	3:132A	(بنى) حيب
1:13A-B-41B الدخميسى	3:191B	حيرام ملك حور
3:151B-164B دريانوس ملك الروم		خاصة الدولة ابن فخر الدولة
1:50B-55A- دقلديانوس		ابن قرونية
79B-87B-		خاصة الدولة ابو الفضائل
3:148B		المعروف بابن الدخان
3:147B-157A دكيانوس الملك		خالد بن الوليد
1:47B-49A (بيعة) دملو، دملوس	3:117B-184B	خائيل البطيريك (٤٦)
3:191A (القديس) دمنادس	1:56A-93A-	
1:39B-40A دوروتاوس	99A-2:19A	
1:72A-2:53B دوماديوس	1:37A-38A-	خائيل البطيريك (٥٦)

2:21B	الزبير بن العوام	2:18B	دومغ ابو الريان فرعون مصر
1:33B-41A-52B-	زخارياس البطريك (٦٤)	1:95A-2:23B-	ديمتريوس البطريك (١٢)
61B-64B-63B-		8:204B	
70B-85B-96B-		3:148A	ديموس بطريك انطاكية
97A-2:43B-47B		1:83B	ديوجانس الحكيم بانثاس
1:17B-82B	زخريوس بن ارنون اسقف اتريب	3:197B	ديوناسيوس ملك الروم
3:131B	زكا العشار	3:114B-196A	راحبعام
3:124A	زكريا	3:193A	راحيل
3:140A	زكريا الكاهن	2:22A	راشدة بن جزية بن لخم
3:136B	(مملكة) زهريار بن ساپور	3:118A-133B	الراضى بالله
1:66A-87B-	الفارسي	1:7A-28A-31B	رزديك - رزيك
102A-102B-	زينون الملك	1:6A	الرشيد ابو ذكري (القس)
3:108A-123B		1:23B-2:9A	رضوان بن الولحشى الوزير
3:137A	(مار) سايا	1:78A	روتشك ابنه دارس زوجة
2:50B-51B	سايا الاسكندراني		الاسكندر
1:99B	سايا بن ابى الليث المتطرب	3:121A	الروس
2:55A-3:129B	ساپور ملك الفرس	1:21B-51B-55B-	الروم
3B170B	(الملك) سارمر الفرنجى	64B-74A-75A-76B-	
1:23A-3:121A-	(مملكة) سارمرى	78A-19A-87B-83A-	
140A		2:13A-29A-	
1:30B-39A-	سارة زوجة ابراهيم	3:111A-116A-	
2:57A-3:132AB		117B-127B-134A-	
1:68A	ساروفيم	136A-138B-145B-	
3:189B-193B	سام	150B-157A-153A-	
3:108A	ساويرس اسقف الاشمونين	159B-165A-	
1:34A-68B-	ساويرس بطريك انطاكية	166A-167B-	
33A-91A-		169A-112A-13B-	
2:12A-3:149B		14A-15A-39B-	
1:17B	ست الأهل اخت بدر الشماس	190B-172A	
	الست الجليلية ست الدار ابنة	3:174A	رومانوس الملك
	اخى سيف الدولة زوجة ابو	3:189A	الانبا روميديس
1:18B	المكارم مصنف الكتاب	2:18B	الريان ابن دومغ فرعون مصر ايام
1:5B	ست الكتاب ابنة ابى الفضل ابن		يوسف
	منبال	1:14B	ريدان الصقلبي
1:91B62A-B-	السجل الحاكمى (عهد الحاكم)	3:195B	ريعام ابن ناباط

3:122B-140B	سمعان الكاهن	63A-96B-97A	بامرالله
3:125A	سمعان من السبعين رسولاً	2:38A	(الشيخ) السديد الفضائل
3:194A	سمعان القانوني		المعروف بابن ستماية
3:113B	سنحاريب الملك	1:61B-3:137B	سرجيوس وواخس الشهيدان
2:32A	سوار ابن رفاعة في الخلافة الأمرية	183B	
2:45A	السوباسي التركي	3:117B	(بنى) سرحون
1:70A-12A	سورس القديس	3:137A	(الشهيد) سركريس
3:113A-112A	سورس الملك	2:32B	(المعلم) سرور الجلال في الخلافة المستنصرية
3:143B	(الشهيد) سوسينوس	2:13B-16A-63B	السرمان (اليعاقبة)
1:6A	سيبوية : سبوية ابو الخير	3:129A-143A	
1:5A	سيد الأهل ابن سمير التاجر	145B-147B-148A	
2:57A	سيد بادويل	187A-13A-198A	
2:29A	سيرين أخت مارية القبطية	3:137B	سعيد ابن عثمان ابن عفان
	سيف الدولة ايضاح الاستاذ	2:33B	سعيد ابن بطريق .. (انظر تاريخ) .. (الشيخ) سعيد الدولة
1:8B	الحياثي المستعري		بن منحا بن ذكرى
1:29A	سيف الدولة بن بدير		سطيح الكاهن
2:45B	سيمون اسقف البيهنسي	3:184B	(اولاد) سلسيل
1:17B	سيمون الأسقف	1:53A	سلمون الراهب
1:87A-B-94A	سيمون البطريك (٤٢)	1:70A	سليمان بن داود (الملك)
2:53A		1:79A-3:112B	
3:176B	سيمون الساحر	3:113B-114B	
1:33A	سينوتيو : شنودة	119A-122A-128B	
	البطريك (٦٥)	129B-140B-147A	
1:30A-39A-2:41A	الشابشتي : الشابشتي	191B-196A-199A	
63:107B-111B		1:95B-3:198B	سليمان بن عبد الملك (الخليفة)
161B-162A-177A		3:199B	سمر ابن عشا ابن ياسر
3:199A	شابور ابن هرمز ملك الفرس	3:143B-198B	سمعان
1:14A-15A-16B	شاهنشاه (الأفضل)	3:122B	سمعان ابن اكلاويا
20A-23B-33A-B		1:35A	سمعان ابن عم يوحنا الشهيد
42B-50A-2:57B		3:143A	سمعان الحببيس
1:11A-12B-25A	شاوور (الوزير السعدي)	3:190B	سمعان الدباغ
18A-B-31A-33A		3:148A	سمعان الصفا
2:25B-30A-31A		3:121B	سمعان العامودي
33B-34A-36A		3:127A-129A	سمعان الفريسي

165A-166B-	الشهيدات	1:15B	شركيس الارمني في الخلافة الظافرية
169B-171B			
1:28B	صرغام الوزير	2:3A	شركيس (هو ابو سرجه)
1:13B	صورتاوس السخاوى	1:14B	شمس الرئاسة اخو امين الملك ابى سعيد محبوب
1:25A	الطباليون		
3:190B-191A	الطبرى..... انظر تاريخ..... طبيثا	3:149A	شمعون الكاهن
2:46B	طفتيكين اخو الملك صلاح الدين	1:33A-65A-66B-	شودة الاقنوم بدير ابو مقار
3:122B	طرايانوس قيصر	70B-31A-93B-	صار البسابا شودة البطريرك (٦٥)
1:7A-24A-25A-	طلانغ بن رزيك الوزير	103B-2:41B-	
27B-28A-31B-		3:143A-149A	
34A-35A-36A-		1:42A	بيعة (الانبا شودة)
43B-70B-2:42A-		1:9B	شهاب الدولة بدر الخاص
44B-45A		1:43A	شبايوت (بيعة)
1:43B	طلما صاحب اخنا	1:41B	صا اين مصرايم (الملك)
1:38A-49B-50A	طلماوس الشهيد	1:50B-50A-75B-	سادوقيا ملك اسرائيل
2:22B-57A	طوطيس : أوطيس ، لوطيس	3:191B	
2:5B-6A	(المقبيه) الطوسى		صبح بن شاهنشاه
3:194B	طيبا ريادة		الصطير (بيعة)
1:37A-3:123B-	طيباريوس قيصر		صعلوك الجلال
194B		2:43A	الصعيديون
3:114B-119B	طيطس ملك الروم	2:38B	صفى الدولة ابى المعالى
1:72A	طيماس	2:38B	صفى الدولة بن ابى ياسر الكاتب
3:161B	طيماثاوس	1:27A-34A-40B-	صلاح الدين بن ايوب الكردى
3:161B	طيماثاوس البطريرك (٢٦)	14B-2:7A-25A-	
1:15A-20B-	الظاهر (الخلافة الظافرية)	31A-46B-3:140B-	
2:46B-3:145B		148A	
1:33A-63B-	الظاهر لاعزازدين الله (بان الحاكم)	2:7A	صلاح الدين بن رزيك
3:124A		2:30B-31A	صليب بن ميخائيل الاغمونس (الشيخ الاسعد)
1:16B	عز الكفاة ابو المكارم		
2:59A-B	عز الكفاة	3:144B	صموئيل النبى
3:151B-156B	عزرا الكاهن	1:3B-4A-14B	صنيعة الخلافة ابو زكري يحيى المعروف بالاكرم (الشيخ)
1:27A	العزى مقطع قلما		
1:81A-2:34B-	العزير بن المعز لدين الله	2:34A	صنيعة الملك ابو الفرج (الشيخ)
35A-B-44A		3:121B	صهيون (بيعة)
		3:145A-164B-	صوفية (أجيا) وبناتها الثلاث

2:7٥-25٥-27٥-	العاضدية	1:7٥	عصفور البناد
30٥-31٥-		1:12٥	عطوف الاستاذ الخادم
33B36B-37٥		3٥ 132٥-133٥	عضون الجاباني
3:144B	عاموس النبي	1:59٥	علاء الدين على ابن اسياسلار
1:20B-21٥	عباس الوزير		(تروجه)
1:66B-75B-30B-	العباسيون	1:12٥-15B-	العلوية (الدولة) او العلويون
84٥-2:23٥-		18٥-36٥-76B-	على ابن الاسفهلار
3:132٥B		1:15٥	على ابن اساسلار الديلمي
2:22B	عبد الرحمن بن معاوية	1:15B	على ابن ابى طالب
2:29B	عبد الرحمن بن حسان	1:95B	على ابن عبد الله ابن عباس
1:60٥B-80٥-	عبد العزيز بن مروان بن الحكم	3:183٥	على ابن عبيد مطران
92٥B-2:47٥-		3:140٥-141B	النسطورية بدمشق
52٥B-53٥		1:9B	(الشيخ) عماد الرؤساء
2:52٥-3:122B-هرون	عبد الله المأمون بن هرون	3:107B	عمان
180٥	الرشيد	1:43B-61٥-80B-	عمر ابن الخطاب
2:21B-28B	عبد الله بن عمرو بن العاص	95B-2:21B-22٥-	
2:27٥	(الأخ) عبد المسيح	24٥-58B-3:117B-	
3:184B	عبد المسيح ابن بقبيلة	119٥-133B-	
1:95B-3:109B-	عبد الملك بن مروان بن الحكم	169B-193B	
117B-119B-182B		3:139٥-143B	عمر ابن عبد العزيز
1:14٥	العبيد من السودان	3:183B	عمر ابن معدى
2:31٥	عبيد بن قروس	1:24٥	عمران ابو موسى
1:62٥	عتيق المنادى وولده	1:43B-60B-61٥-	عمرو بن العاص
1:95B-3:137B	عثمان بن عفان	78B-79٥-80B-	
1:12٥-1:28B-33٥-	عدة الدولة رقيق الاست	81٥-97B-101B-	
42٥-85٥-56B-	برجوان	2:21٥B-22٥-	
65٥-19B-2:21٥B-	العرب	24٥-29٥-	
29B-3:119٥-137B-		42٥ 58B-59٥	
174٥		3:191B	بنى عمون
1:32٥-47B-	خبريال الملاك	3:141B	عيسو ابن اسحق
3:172٥		2:6B-	(الملك) العادل
1:7B-66٥-2:37B-	خبريال ابن تريك	3:113B139٥-	
38٥-39B		159B-164B	
1:4B-5B-3٥-23٥-	خبريال اسقف مصر	1:6B-11٥-14٥-	(الملك) العاضد لدين الله
2:25B-27B-37B-39٥-		28٥-31B-75٥	الخلافة

- 126A-127A-128B-
 131B-132B-140A-
 141A-145A-140B-
 147B-161B-164AB-
 173AB-189B-190B-
 192A-193A-196A
 199A
 2:27B فضل بن صالح غلام العزيز في
 الخلافة الحاكمة
 1:5A فضيل ابن حبيب ارشي بيعة
 مرقوريوس بزويلة
 1:47A فضيل ابن ابي السرور
 1:12A-17A فهد بن ابراهيم النصراني
 3:199B فوطس الحكيم
 3:139A فيليس التلميذ
 1:8A-2:37B فيلوثاوس اسقف مصر
 1:93B-100A- فيلوثاوس البطريك (٦٧)
 101B-102A فيلاثوس (بيعه)
 1:17B-27A-29A
 37A-58B
 2:18A الفيوم اسم احد اولاد قفط
 2:23A قارون
 1:15B-23A-44B- القبض
 47B-48A-49A-61A-
 2:28B-29A-3:117A-
 146A
 1:58A-2:21A قرة اسقف الروم
 1:93B قرة الوالي
 1:31A قرونية الكاتب
 1:39A-59B قزمان الطيب الشهيد
 1:64B-90B-2:54B-
 3:110A-117B-120B-
 132B-133B-134A-
 138A-163A-167A-
 169B-170A-171A-
 45AB
 1:53A-71B
 1:67A
 1:4B-7B-22B-25B-
 31B-39B-40B-41A-
 43A-45A-46A-
 47B-65B-67B-82B-
 83A-96B-2:2A-3A-
 2:3A-7A-25A-
 26A-27A-28A-
 31A-47A-49A-
 3:116A-148A
 1:22B-80A-2:7A-
 3:122A-197B
 3:114A
 3:162B
 1:40B-45B-54A
 1:50A
 2:59B
 1:33A
 1:27B
 2:59AB
 1:34B
 1:81B
 2:29A-57A-
 3:117-123AB-
 133B-37B
 1:77B-2:23A-53A-
 2:59A-3:114B
 1:3A-12A-13A-
 20B-21B-21B-28A-
 45B-74B-81B-94B-
 2:25A-31A-57B-
 3:116A-118AB-
 49A-121AB-122A-
 غبريال اسقف اشموم
 غبريال البطريك (٥٧)
 (مملكة الفز الاكراد)
 (دولة) الفاطميين
 فاغوس
 الفتية اصحاب الكهف
 الفتية الثلاثة
 فخر الدين النبواي
 فخر الدين والى مصر
 فخر الملك جماز والى الغربية
 فخر الكفاة ابو الفخر ابن داود
 فخر الكفاة ابو الفخر بن سليمان
 الضرح النحال
 فرسפורس الرملى من ال٧٢ تلميذا
 القرس
 فرعون مصر
 الفرنج

68B-71B-87A-93B.	172B-205B	قسطنطين الصغير
96A-244B-47B-	1:90B	قسما البطريرك (٥٤)
3:135A-151B	1:50A-70A-80A	قسما بطريرك الملكية
3:165A	1:100A	قسيانوس ابن الملك
3:162B	3:157A	(اولاد) القصيرى
3:134B	1:24A	قبطرة (الكلاوبطرة)
1:24A	1:78A	قلوديوس الملك
3:130B	3:135A	قمرية رئيسة دير بدمرو
3:109A	1:33B	الخمارة
1:72B	1:46B	القنطرة
1:42A-B-2:33A-	3:110B	قورص
2:38A	3:181B	(مار) قوما
2:21A-3:107B	3:199B	قيا ابن فيروز ابن يزدجرد
1:75B-2:52B-57A	3:163B	قياها الكاهن
3:126B-128A-	1:97B	قيرش وهو المقوقس
151A-161A-166A-	2:33A	قيس
173A-195A-B	3:145B	قيصر
3:121B-124A	3:165B	قينان ابن ارفحشار ابن سام ابن
3:199A	1:11A	نوح
3:187A	1:11A	(الشيخ) كاتب جهة مكتون
3:138B	1:16A	مكتون
3:194B	2:18B-23A	(الرئيس) كاتب اليان بن موسى
1:77A-2:52A-	2:5A-31A	العزى
3:119B	1:79A-3:117A-	كاهور الاستاذ الاخشىدى
1:19B-21B	137B-164A-170A-	كريم الدولة ابن اخت عبيد ابن
1:32A-2:29B	192A-195B	قروص
3:150A	2:52A	كسرى الفارسى
1:80A-2:52A	3:107B-118A-158A	كلكى بن حرابا بن مالميق
3:130A-139A-145A	3:114B	كنعان
3:147A	3:113B	كورش ابن درياس
(تاريخ) محبوب بن قسطنطين	1:13B-15B-41B-64B-	كورش الملك الفارسى
البنجى انصر تاريخ محمد بن		كيرلس البطريرك (٦٧)
عبد الله فاتح مصر		
1:43B-2:28B-29A		
3:192A		

- 1:63A-12A-13B
15B-16A-17A-
18A-28A-33A-
42A-55A-63B-
80A-2:9A-20B-
24A-B-33A-41B-
42A-51A-
3:143A-148A
2:23B مصرايم بن كنعان بن حام بن
نوح
1:95B-3:117B معاوية ابن ابي سفيان
3:145A-B-147B
1:95B معاوية ابن صخر بن حرب بن
يزيد بن معاوية
1:18B-36A-68A المعز لدين الله
2:17A المعتصم
1:77B-2:28B المعتد على الله خليفة
المغاربية
1:89B مقارة اسقف سخا
1:33A مقارة اسقف سمود
1:31B مقارة اسقف منوف العليا
1:51B-65A مقارة الاغمونس
1:35A مقارة البطريك
3:204B مقارة الراهب
1:3A-B-7B-38A-
41B-81A-B
1:32B مقارة ابن مكروة
1:49B مقارة من البنوان كرسى سمود
1:64B مقارة من اهل المنوفيتين
3:117B مقاريوس اسقف بيت المقدس
1:67A المقتردر من بنى العباسي
3:194A مقروفا الشهيد
1:79B-97B مقسيميانوس الملك
2:48B مقطم بن مصرايم بن حام
2:31A مكارم بنى ابي المناقس المعلقة
1:29A مكروة الاسقف (بيعة)
- 3:160A
3:158A
3:127A
1:24A-2:30B-
2:31A
1:36A-66A-89A-
60B-1:72B-93B-94B-
98B-2:20B
1:5A-7A-B-11B (٧٢) مرقس ابن زرة البطريك
26A-27A-35A-66B-
71A-2:5A-12B-13B-
37A-43A-45B-48A
1:49B-94A-97A- (٤٩) مرقس الجديد البطريك
2:23B-
1:42B-2:9A-14A-
17A-23B-51B
1:33A مرقوريوس بن مقارة السخاوى
2:55A-1:3A-7B-
17A-19A-30B-
31A-B-36B-39A-40A
1:100A-2:20B-
3:134B
1:55A-95B-2:19A-
22B-3:180B
3:134B-128B مروان الجعدى
3:175B مرفوتيسوس الملك (يوليوس
قيصر)
3:127A مريم ومرثا
3:164A مريم ابنة موريق ملك الروم
3:146A مريم الخاطبة
3:146A مريم المجدلية
1:42A-3:118A- المستعلى باللة: الخلافة
147B المستعلية
1:22B-74B-2:7A-
38A المستصن بامر الله

2:47B	ميخائيل ابن اخى البطريرك زخارياس (٦٤)	2:39A-41B	(الشيخ) المكين
1:8B	ميخائيل اسقف اشنين	1:13A-3:122B	الملائكة
1:7B-16A-17A-23A-	ميخائيل اسقف الخندق	3:173B	ملك صقلية
27B-28A-2:5A-45B	بسطا	3:113A-116B	ملشيساداق
2:30B-40B	ميخائيل اسقف طرخا	1:26B-31A-41A-	الملكيون الملكية
1:26B	ميخائيل البطريرك (٤٦)	43B-44B-47A-87B-	
2:38A-3:118B	ميخائيل البطريرك (٦٨)	90A-91B-92B-	
1:9B-11B-27A-28A-	ميخائيل الملاك	3:118B-1	
29A-B-31B-33A-		31B-143A	
34B-35A-36A-B-		1:82B	ملياس من ٧٢ تلميذاً
3:122A-3:124A-		1:71B	المتاكس الراهب الارمنى
129A-130B-172A-		1:8A	منجا البزار كاتب امين الدولة
182B			الجيوشى
2:30B	ميخائيل بن الاخمونس	2:33B	متجا بن بوذكرى من السيديد
1:33A	ميخا (والد ابي السرى)	1:48A	منصور الاخمونس جرجس
2:14A-3:139B-	ميخائيل مطران دمياط	1:15A	(القس) منصور (بدير الخندق)
3:143A		2:31A	منصور بن سليم
3:165B	ميخائيل ملك الروم	3:135A	منصور اليعقوبى
3:198A	ميخا ابن بنيامين الراهب	3:138B	منصور النصرانى الملكى
1:51A-65A	ميخا اسقف طانة	2:20B-3:126A-	منسا ملك يهوذا
1:29B-36B-37A-	ميخا الشهيد	3:144A-163B	
44A-45B-48B-55A		3:107B	مواب
1:36A	ميخا البطريرك (٦١)	3:133B	مود سطوس
1:67B	ميخا البطريرك (٦٢)	3:137B-148A	موديق ملك الروم
2:22A	مهرة بن حيدان بن عمرو بن قضاة	1:24A-56B-77A-B-	موسى النيسى
3:194A	ناثانيل	2:19B-20B-23A-	
3:193A	ناحور	47A-53A-56B-	
3:138B	ناخور	3:107B-108B-	
1:22B-27B-33A	(الملك) الناصر يوسف ابن ايوب	109A-B-110B-	
2:13B-25A-39A		111A-B-113B-	
3:111A-112A-118B		125A-131B-133B-	
1:33B-2:33A	ناصر الدولة بن حمدان	140A-144A-146B-	
2:60A	نارون	151B-170A-198B-	
		199A	
		1:82B	(ولاية) ميزوا

- 1:26B همام حاهر خليج سرودس
2:23A همام
1:7A هبة الشماس بالزهرى
1:64 هبيب بن مغفل من العرب صاحب
وادي
1:64A-2:22B هبيب
1:79B-92A-95B هرقل ملك الروم
1:97B-2:23A-
3:115A-129B-
133B-138B-
164A-193B
3:114B هرمانوس
1:80A-3:117A هرمز ابن كسرى (هرمس)
3:118A
2:52A هرمس اول من عمل الكيمياء
3:134A هرميوس القديس
2:23A-26B هشام ابن عبد الملك
2:29B-3:139A
2:59A همدان قبيلة
3:161B هند زوجة عدى ابن زيد
2:20B هوشع النبي
1:20B-87A-
3:128B-140A-
145B-150B-151A
3:138A هيلانوس البطيريك (٦٢)
3:117B-120B-
121B-164A-
188A-205B
1:35B الواضح بن رجا
1:8B وحيد بن بقطر البخار
2:22B وردان الرومي صاحب عمرو بن
العامر
1:31A وزير بن قرونية الكاتب
1:30B-1:74A ولوطيس بن خريتا : صادق
2:23A الوليد بن مصعب فرعون مصر
- 1:15A-1:81B نجاح المترهب المعروف بابن قتا
2:24B-60A نجاح ابن المعلم سرور الجلال
1:20B-27A نجيب الدولة بن المهنا
1:48A بخير (بيعة)
3:114A تحميا
3:137B نردجرد ملك الفرس
1:8B نسيم الكاتب
1:87B نسطاسيوس البطيريك (٣٦)
2:42B-43A-2:46A-
3:108B-131B-137B-
143A-191A
2:43B نصير حنار القبور
1:20B-21A نصر بن عباس الوزير
3:161B النعمان ابن المنذر
1:26A (اولاد) نعيم المواريث
1:55B (ابو) نقر (بيعة)
3:164A نقولا بطيريك الملكية
1:56B-2:19A-
3:158A-190A-
198A-
3:107B-136B-158A-
162A-162B-188B-
189B
3:107A نور الدين محمود بن
(الملك) نور الدين محمود بن
قسم الدولة
3:176B نيرون قيصر
3:113B نئيشاصف
3:122A-191A نيقوديموس
3:131A (مار) نيقولاوس
1:30B-71A-2:57A هاجر المصرية
3:132A هارون الرشيد
1:84A-3:135A-
183B هارون الكاهن
1:56B-2:19B-20B
3:151B-199A

- 1:24B يعقوب القيم بكنيسة ناي
 1:64B-93A يعقوب البطريرك (٥٠)
 1:11B يفتاح (احد قضاة اسرائيل)
 1:80B-82B-2:12A اليهود
 28B-2:35A-57B
 61A-3:113B-114A
 3:114A-117A
 119B-122B-127B
 129B-130A-135B
 136A-148B-150A
 160B-171A-192A
 194B-195AB
 196AB
 3:190B يهوذا ابن سيبا من السبعين
 رسولا
 2:12A-3:129B يهوذا الاسخريوطي
 3:120A-130A-150B يهوذا الفيور
 3:123AB-126A يهوشافاط
 3:125B-129A يواقيم البار
 3:124A-125A يوحنا ابن زبدي الحبيب
 140A-147B-149A
 157A-161A-162B
 165A-176A-181A
 1:18A-82B-87A يوحنا ابن زكريا العمداني
 3:111A-123B-130B
 131B-141A-160B
 162A-165AB-194B
 198A
 3:166A يوحنا ابن عيسدون بطريرك
 انطاكية
 1:71B يوحنا ابوكما الاسود
 1:91B-94A-2:23B يوحنا البطريرك (٤٨)
 3:134A
 3:160B يوحنا البطريرك اسقف الواح
 3:155A يوحنا المبلى
 2:26B
 1:93A-95B-3:119B الوليد بن عبد الملك بن مروان
 1:33A-63B (وزارة الباروزي)
 2:4A-50A الياصال اخوتاج الدين بهرام
 3:189B ياهث
 3:124B ياييرس
 1:24A (اولاد) ييوزير
 1:72B يحنس الاغمونس القصير
 1:55AB يحنس الشهيد
 1:43B يحنس صاحب البرلس
 1:25B-78B يزييل (سيلة الحكيمة)
 3:162A يزدرجرد الايهتم ابن بهرام
 1:95B يزيد بن معاوية بن ابي سفيان
 1:95B يزيد بن عبد الملك
 3:137B يسطاس البطريرك الانطاكي
 3:108B-123B يسطاسيانوس الملك
 164B-195B
 3:147B يسطس من السبعين رسولا
 3:158B يسطينوس الثاني
 2:32B يشكر بن جزيلة بن نخم
 2:21A-3:126B يشوع بن نون
 131B-133B-144B
 151B-198B
 1:23B-24A-58AB يعقوب ابن اسحق
 2:20B-57B
 3:119AB-120A
 122A-3:125A
 128B-130B-132B
 133A-140A-150B
 193A-196A يعقوب ابن زبدي
 2:23A-3:117A
 120B-3:130B-131A
 135B-136A-137A
 140B-194A يعقوب الفارسي المقطع
 1:46A-3:149B

38٥-44B-45٥		3:176B	يوحنا حامل الانجيل الذهب
1:25٥	يؤانس اسقف دمياط	3:165٥	يوحنا ذهبي اللسان
1:3B	يؤانس الصور	3:163B	يورديس الملك
1:35B	القس (يؤانس) المعترف ابن الرجاء	1:100B-2:58٥	يوستينيانوس الملك
1:42٥	يؤانس بن صباح الشمس	1:70٥-94٥	يوساب البطريك (٥٢)
		103٥	
		3:112B	يوسف ابن فنحاس
		2:40B	يوسف اسقف مصر الملكى
		3:191٥	يوسف البلوطى من السبعين رسولا
		1:25٥-2:17B-18٥B-	يوسف الصديق ابن يعقوب
		19B-20٥-2:23٥	
		28B-3:120٥-130B-	
		132B-3:133٥B-	
		140٥-192B-193٥	
		196٥	
		2:43٥	يوسف النسطورى
		1:3B	يوسف بن سيوه القس
		3:119B	يوسف بن كرون
		1:20B-21B-25B-41B-	يوسف خطيب مريم
		45٥-2:20٥B-2:44٥	
		1:49٥-52٥-53٥B-	
		56B-3:122B-3:151٥	
		1:73٥-2:54B-55٥	يوليانوس الكافر
		3:121B	
		3:149٥	يونا (سبط)
		3:114٥	يونا داغ
		3:180B-185٥-190B-	يوان النبي
		1:64B-3:114٥	اليونانيين
		120٥-128B-	
		3:150٥-151٥B-	
		157٥-162B	
		2:14٥	يؤانس اسقف دميسس
		1:6B-29B-31B-70B-	يؤانس (يوحنا)
		2:9٥-12B-14B-30B-	البطريك (٧٢)

- ١ - ذكر الكناش والأديرة التي ذكرت في كتاب الديارات للشابشتي ١٠٩
- ٢ - ذكر الكناش والأديرة التي ذكرت في خطط المقرئى ١٢٣
- ٣ - ذكر الكناش والأديرة التي ذكرت في الخطط التوفيقية ١٦١
- ٤ - ذكر الكناش والأديرة التي ذكرت في رحلات هانسلب ١١١
- ٥ - ذكر الكناش والأديرة التي ذكرت في رحلات سيكار ١٢٤
- ٦ - ذكر الكناش والأديرة التي ذكرت في وصف مصر ١٢٥
- ٧ - بحث للعلامة جرجس فيلونائوس عوض عن ان كتاب ابو الكارم وابو صالح كتاب واحد ١٤٥
- ٨ - فهرس جغرافى للأجزاء الثلاثة لمخطوطة ابو الكارم ١٥٤
- ٩ - فهرس للاعلام للأجزاء الثلاثة لمخطوطة ابو الكارم ١٧٢

شكراً

لكل من له تعب في هذا المشروع

الرب يعوض تعبهم في ملكوت السموات

سلسلة إصدارات



نيافة

الأنبا صموئيل

أسقف شبين القناطر
وتوابعها

- ✦ ترتيب الكهنوت للأنبا ساويرس ابن المقفع
- ✦ تاريخ بلاديوس اللوساسي (اللوزاكي)
- ✦ كتاب الأربعون خبر
- ✦ كتاب القديس العظيم مار إسحق
- ✦ « الطب الروحاني » قوانين مختصرة مما رتبها الآباء
- ✦ تاريخ أبو المكارم عن الكنائس والأديرة في القرن ١٢
- ✦ « الجزء الأول عن الوجه البحري »
- ✦ « الجزء الثاني عن الوجه القبلي »
- ✦ « الجزء الثالث عن آسيا وأوربا »
- ✦ « الجزء الرابع عن ما كتبه الأجانب والمؤرخون عن الكنائس والأديرة »
- ✦ ميامر مار أوغريس
- ✦ ميامر مار برصنوفوس
- ✦ السنكسار القبطي اليعقوبي لرينييه باسيه (ثلاثة أجزاء)
- ✦ تاريخ البطركية (ثلاثة أجزاء)

الثن : ٤,٧٥ جنيه